



كتاب
التعريف في الأنساب
والشويه لذوي الأحساب

ومنها
أنساب عسير

تأليف

محمد بن أحمد بن إبراهيم اللطيفي

تحقیق

الدكتور سعد عبد المقصود ظلام

عميد كلية اللغة العربية بالأزهر

الناشر: نادى أبها الأدبى

٥١٤٠٩ - ١٩٨٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة محمد بن عبد الله

كتاب
التعريف في الأنساب
والثنوية لذوي الأحساب

ومنها
أنساب عسير

تأليف
محمد بن أحمد بن إبراهيم اللواتي

تحقيق
الدكتور سعد عبد المقصود ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالأزهر

الناشر: نادي أبها الأدبي
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

كلمة الناشر

من أولويات أهداف النادى العناية بكل ما يمت إلى تاريخ (منطقة عسير) بصلة وكشف الصفحات المجهولة التى لم تصل إليها أيدى الباحثين بعد ، ولعل أهم المصادر وأوثقها فى هذا المجال بالذات هى المخطوطات الموثقة أو الاكتشافات الأثرية .

وطالما ناشدنا كل من لديه أثارة من علم أو مخطوطة أن يبادر إلى اخراج ما عنده إلى حيز الوجود ليستفيد منها المعاصرون والأجيال القادمة .. فإن من الظلم للعلم غمطه وحجبه عن الناس .. وحكم من فعل ذلك متعمداً كالذى يكتم الشهادة وما ينتظره من عقاب الاثمين ..

وكان فى طليعة المستجيبين لدعوتنا الأديب (على بن محمد علوان) حيث بادر إلى تقديم هذا المخطوط القيم ليكون اصداره من منجزات هذه المؤسسة الثقافية .

ولم تكن هذه الخطوة مستكثرة عليه ولا غريبة منه فهو عضو مؤسس للنادى ومحب مغرم بوطنه كما دلل على هذه العاطفة ضمن المقدمة التى صاغها بإحساس صادق .

ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا بأن هذا الكتاب الذى يطبع للمرة الأولى منذ أن كتبه فى القرن السابع الهجرى مؤلفه (محمد بن أحمد بن ابراهيم الأشعرى) لم يتوسع أحد قبله فى ذكر أنساب القبائل العربية فى الجنوب ومن بينها (منطقة عسير) إلا (أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني) بالقرن الرابع الهجرى فى كتابه «الإكليل» . بل ان «الأشعرى» كان أكثر إحاطة بالموضوع من (الهمداني) وكلاهما قد عمل خيراً خلد اسمه ويثاب عليه .

ونحن نتفق مع الأستاذ (العلوان) والقارئ الكريم على أن الكتاب لا يزال بحاجة إلى المزيد من الشرح والتعليق والتدقيق وفهرسة الأعلام كما يليق بسفر جليل مثله .. ولكن الأسباب التى أشار إليها مالك المخطوط تبرر النقص الذى لا بد أن يستوفى فى الطبعة القادمة بمشيئة الله تعالى .

ولاريب أن الاستعجال بطباعة الكتاب على وضعه هذا لا يخلو من فوائد جمة أهمها أن يطلع عليه أكثر من عالم متخصص ليثريه بالدراسة والبحث .

ونرجو أن نكون بهذا الجهد قد وصلنا إلى واحدة من الغايات التى ننشدها فى مضممار التعريف الموثق بجزء عزيز من الوطن الغالى .

والله من وراء القصد ،،،،

إدارة النادى

□ إهداء □

إنه لشرف لى أن أهدي هذه المخطوطة إلى أستاذنا الجليل علامة
الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر الذى أشاع فينا وعلى امتداد نصف
قرن ، فيضاً من نور العقل ودفء القلب ، فكان بعمله وعلمه ،
استاذاً ومعلماً ومربياً لأجيال من صنّاع الحرف فى هذا البلد الأمين .
تحية تقدير وإكبار من قارئ له ومريد فى مدرسته ، داعياً له
بنعمة اليقين ، مبتهلاً إلى الله بأن يجزيه عنا وعن أمته خير الجزاء .

على محمد علوان

مَا قَبْلَ النَّقْدِ

ليس ثمة ما هو أسعد من هذه اللحظة التي أمسك فيها القلم الآن ، لأقدم لقراء العربية مخطوطة « التعريف في الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » للإمام الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم القرطبي .

تلك لحظة أنتظرتها لأكثر من خمس وعشرين سنة ، عشت فيها قارئاً لهذه المخطوطة ، مطوفاً بها بين العواصم العربية ، ومحققى التراث ، ودور الوثائق ، والمطابع ، ومن أجل أن تصل هذه المخطوطة النادرة بتحقيقها وتعليقها إلى أيدي القراء عامةً والمثقفين خاصة وأبناء المملكة العربية السعودية على نحو أخص .

ولقد يطيب لى الآن أن أروى للقارئ الكريم شيئاً من قصة هذه المخطوطة معى ، أو قصتي معها ، خلال هذه السنوات الطويلة ، ولست أشك في أن القارئ قد يلذ له أن يعرف فصولاً من هذه الرحلة التي سبقت وصول هذا الكتاب إليه .. لأن أساتذة الجامعات أنفسهم يطالبون الباحثين في رسائل الماجستير والدكتوراه ، أن يقدموا بحوثهم ، بالظروف التي أكتسفت تقديم الرسالة العلمية ، من حيث فكرة البحث ، وخطوات الباحث ، والعقبات التي واجهته ، وكيف أستطاع أن يذلها إلى أن أنتهى منه وحصل على أجازته العلمية .

وهكذا أفعل الآن ..

بدأت حكايتي مع هذه المخطوطة النادرة عصر أحد الأيام في مدينة الرياض . كنت قد فرغت من صلاة العصر وخرجت إلى السوق في منطقة الصفاة . هناك كان يجتمع خلق كثيرون فيما بين صلاتي العصر والمغرب ، يبيعون ويشتررون ، ويكتفى بالمشاهدة منهم من لا حاجة له في بيع أو شراء .

وفي جانب من جوانب السوق شدتني نخبة من الرجال يتحلقون حول أشياء قديمة ، تبينت منها بعض الكتب الصفراء . ووسط هذه الكتب وقعت عيني على هذه المخطوطة ، فتناولتها أتصفحها على مهل بينما بعض الواقفين يرقبوني بأمعان شديد . وماهى إلا أن عرفت قيمة المخطوطة فقررت شراءها على الفور .. ولم يكن ثمن الكتاب يومئذ يزيد على عشرة ريالات في وقت كان يعرف فيه الناس معنى

الريال . كان ذلك عام ١٣٨٣ هـ أى قبل ربع قرن بالتقريب . وعرضت على النافع شراء المخطوطة بعشرين ريالاً . فإذا بواحد من الواقفين يعرض شراءها بأربعين . فزدت عليه عشرين ريالاً أخرى فزاد هو مائة وهكذا أخذ ثمن هذه الأوراق الصغرى يرتفع إلى أن وصل ٩٥٠ ريالاً وسط دهشة الرجال في السوق !! .

كنت أعرف بالطبع قيمة ما بين يدي . ولهذا كان لابد أن أشتري المخطوطة بأى ثمن . ولم أكن أملك في جيبي يومئذ سوى ٩٧٥ ريالاً هو كل راتبي الذى كنت قد تسلمته قبل ساعات . وخفت أن يرتفع ثمنها إلى ما هو أكثر مما أملك . ولكن الله سلم واستطعت أن أشتريها بالمبلغ الذى وصل إليه المزايد بينى وبين الرجل .

و حين أصبحت المخطوطة بين يدي فعلاً . قلت لمنافسى : لماذا فعلت هذا ماذا تريد من الكتاب ؟ فقال لى : وماذا تريد أنت منه ؟ ولم أقل له بالطبع أننى أعرف قيمة ما تحويه هذه الصفحات التى أشتريتها بكل ما أملك في هذا اليوم حتى لم يبق لمصاريف البيت والأسرة طوال الشهر سوى ٢٥ ريالاً هى كل الباقى من راتب هذه الأيام .

كنت يومها أسعد الناس بالحصول على هذه المخطوطة النادرة وبعد صلاة العشاء كنت أعكف عليها ، أبحث في سطورها عن أنساب العرب وأحسابهم . وعن أنساب عسير على نحو خاص . فأنا رجل من عسير ، وأنا أحب هذه الأرض وهذا الجبل . وأقرأ عنها وحوها منذ نيف وخمسين عاماً . ولفت نظرى بقوة مساء تلك الليلة أن القرطبي تحدث عن عسير كشخص لا مكان . وكنا حتى ذلك الوقت نقرأ أن عسيراً جاء من عسرة الجبال ووعورتها في المنطقة . ولكن ها هو ذا مؤرخ يقول بغير ذلك .

وانسابت مياه كثيرة بعد ذلك في وديان عسير وأنا أضاهى المخطوطة التى بين يدي بمخطوطات أخرى سابقة تم تحقيقها ونشرها .. ووجدت نفسى أعيش في قلب قضية محددة هى البحث في هذه المخطوطة ومقارنتها بغيرها ، وتلمس نسخ أخرى منها في أى مكان .

ولم أشأ يومئذ أن أعرض المخطوطة على أحد كما لم أتمس المساعدة من أى شخص ، بل آليت على

نفسى أن يكون كل ما يتصل بهذه المخطوطة هو قضيتى التى أعمل لها ومن أحلها بكل ما أملك من طاقة وجهد .

وكانت بداية هذه الرحلة معلومة قاطها لى أحد الأصدقاء من أن مكتبة المؤيد بالطائف . قد يكون فيها نسخاً أخرى . وسافرت إلى الطائف وأتصلت بأصحاب المكتبة الذين أستمهلونى وقتاً للبحث . ولكن الأمر لم يسفر عن شئ .

وهنا كان على أن أحضر إلى القاهرة . لأننى أعلم أن دار الكتب المصرية القديمة تحتوى على آلاف المخطوطات النادرة . ومنيت نفسى بأن أجد نسخه أخرى يتمكن بها الباحثون من المضاهاة والمقارنة بين النسختين .

وفى مصر ساعدنى رجل فاضل من الأصدقاء حيث التقيت بالمستول عن الوثائق بدار الكتب ، واستمهلنى هذا أيضاً لفترة لبحث الأمر . وللإتصال بمراكز المخطوطات فى العالم . وكنت أمنى النفس يومئذ بأن هذا البحث قد يسفر عن وجود مخطوطة أخرى مطابقة لنفس المخطوطة التى أملك ، أو أن نجد واحدة مشابهة لها ، أو نعثر على مخطوطات أخرى حول نفس الموضوع . ولكن البحث هنا أيضاً لم يسفر عن شئ وقال لى المستول عن قسم الوثائق والمخطوطات أن هذه المخطوطة هى الوحيدة من نوعها ، وليس هناك حول هذا الموضوع سوى مخطوطة صغيرة فى اثنتى عشرة صفحة وهى بعنوان « الباب إلى معرفة الأنساب » . وقد قمت بتصويرها فى الوقت الذى طلب فيه المدير المستول عن الوثائق استنساخ صورة من مخطوطة « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » فى مقابل مائتا جنيه مصرى بأسعار هذه الأيام . ولكنى شكرت الرجل ممتناً ومعتذراً ، وقلت له : أن المخطوطة سوف تطبع فى مصر إن شاء الله ، وسوف تكون النسخ الأولى من هذه الطبعة لدار الكتب المصرية .

وفى الحقيقة فأننى لم أقتنع تماماً بفكرة أن المخطوطة التى بين يدى هى نسخة وحيدة لاثانى لها . وقال لى بعض المتخصصين فى هذا اللون من الدراسات أن دار الوثائق بتركيا قد يكون بها نسخاً من هذه المخطوطة ، كما أنه قد يكون باليمن بعض النسخ أيضاً بسبب الأرباط المكاى بين اليمن وعسير .

ورغم مشقة الأمر فقد سافرت إلى تركيا وإلى اليمن أيضاً ، ولم تكن النتيجة بأفضل مما حصلت عليها في مصر .

وقد كان عدم العثور على نسخة أو نسخ أخرى من مخطوطة الأنساب هذه يعنى أهمية مضاعفة ، للمخطوطة التى أملكها ، إذ أنها تصبح حينئذ النسخة الوحيدة في العالم ، مما يجعلها أكثر قيمة ، ولكنى كنت أريد أن أضع بين يدى الباحث والمحقق أكثر من نسخة لتسهيل عملية المقارنة والمضاهاة بين النسخ المتعددة .. وحينما أيقنت أن هذه النسخة التى اشتريتها يوماً من سوق الصفاة بالرياض هى النسخة الوحيدة فى بابها ، كان على أن أبدأ فى المرحلة التالية بعد مرحلة البحث .. وتلك هى مرحلة التحقيق ..

على أننى قبل أن أبدأ هذه المرحلة عمدت إلى كتابة مقال فى مجلة « الإمامة » بعنوان .. « عسير بن عيسى وخالد الفيصل » .. وكانت فكرة هذا المقال تقوم على أن عسيراً من العدنانية وليس من القحطانية . وهذا ما تثبته المخطوطة ، وما ينطوى عليه مغزى العنوان فى المقال . وهذا المغزى يثبت أن عسيراً بن عيسى من عك بن عدنان وليس من قحطان .. وفضلاً عن هذا الكشف فقد أثبت المقال ملكيتى لهذه المخطوطة بما لا يدع مجالاً للشك .

وفى زيارة تالية لى للقاهرة ، اتصلت بعدد من النساخ المتخصصين فى كتابة المخطوطات . حيث كلفت واحداً منهم بنسخها . بهدف التعامل مع النسخة الجديدة المنسوخة والحفاظ على النسخة الأصلية ، خشية الضياع أو التلف .

وفى المملكة أطلعت الأستاذ عبد الله نور ، وهو تلميذ الشيخ حمد الجاسر ، وأحد المجتهدين فى موضوع التراث على النسخة الجديدة . وقد أخذ بها تماماً . وكتب مقالاً عنها فى جريدة عكاظ ، وأعتبر العثور على هذه المخطوطة حدثاً علمياً وثقافياً فى آن .

كنت قد سلخت ما يقرب من عشرين سنة منذ اشتريت هذه المخطوطة وأنا أبحث عن نظير لها فى عواصم العالم . وكنت قد قرأتها عشرات المرات حتى كدت أحفظها . وأيقنت أنه قد آن الأوان لأن تظهر المخطوطة محققة ومعلقة عليها لتوضع بين أيدي القراء والباحثين .

ولكن .. لماذا أقوم بهذا العمل .. وأنا لست رجلاً أكاديمياً أو باحث علم ؟ .

وثمة أكثر من إجابة على هذا السؤال .

أولاً : لقد شعرت أنني أملك شيئاً ثميناً ، ومن الأنانية ، أن لم يكن من الجهل وضيق الأفق أن أحفظ به نفسي .

ثانياً : أنني كنت أريد أن أسهم بشيء في خدمة العلم في بلدي ، خصوصاً إذا ما اتصل هذا العلم بتاريخ وتراث وحضارة هذا الوطن الضاربة في بطن الأيام .

ثالثاً : لقد كنت ومازلت وسأظل رجلاً متيماً بمنطقة عسير . وقد وجدت في المخطوطة كشفاً عن صفحة مجهولة من تاريخ هذه المنطقة ، وهي صفحة هامة أيضاً ، لأن تاريخ عسير لم يرد إلا عند الهمداني وهو قد نسب عسيراً إلى عنز بن وائل .. وهذا رأى لا يتفق مع ما يقول به القرطبي في مخطوطته الشهيرة .. فضلاً عن أن القرطبي جاء بمادة أغزر وتفصيل أوسع من كل السابقين له واللاحقين عليه .

رابعاً : أنني كنت أشعر أن البحث حول هذه المخطوطة وتحقيقها وطبعها ونشرها ، إنما يكمل طريقاً شاقاً بدأه جيل من الرواد العظام الذين يقف في طليعتهم الشيخ حمد الجاسر .

خامساً : إن طبع هذه المخطوطة بعد تحقيقها يحفظها إلى الأبد من الضياع والأندثار .

وهكذا كان على أن أكمل الرحلة التي بدأتها يوماً في الرياض عام ١٣٨٣ هـ . وشددت الرحال إلى القاهرة وفي نيتي أن التقى بالشيخ العلامة عبد السلام هارون ، وهو أحد أكبر الأساتذة المحققين في التراث وحصل نتيجة جهده هذا الدءوب على امتداد عقود طويلة على جائزة الملك فيصل العالمية في تحقيق التراث .. الأمر الذي يشهد للرجل بربوخ القدم في موضوعه ، وبالوزن العلمي الكبير على مستوى التخصص .

ولكن تحقيق المخطوطة ، كان عملاً مضمياً على المستوى الفكرى بل على مستوى الجهد البدنى أيضاً . ووجدت الشيخ عبد السلام هارون وقد تقدم به العمر ، ووهنت به القدرة بعد أن عكف

لسنوات طويلة على صفحات الكتب . وأسفقت فيما يسي وبين نفسي على العالم الكبير . وكان لابد أن بلجأ إلى أستاذ آخر من الرعيل التالي . ومن تلاميذ مدرسة الأصالة أيضا . وهي المدرسة التي أرسى قواعدها هذا العالم وأمثاله من الرجال .

وهكذا وقع الاختيار على الدكتور سعد عبد المقصود طلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر . وهو رجل كفء ، دؤوب في العمل ، غزير الإنتاج .

وشهدت القاهرة المعز بعد ذلك لقاءات كثيرة بين الدكتور سعد طلام وبيسى . بعد أن وافق على تحقيق المخطوطة . لقاء مكافأة مادية مجزية حددها هو بنفسه ولم أنه أن أناقشته فيها على الإطلاق ، مع احتفاظه بحقوقه الأدبية وأهمها وضع اسمه على المخطوطة كسحق لها

وللهولة الأولى بدا لنا — الدكتور سعد طلام وأنا — أن إنجز هذا العمل . لا يستغرق من رجل متخصص مثله أكثر من شهرين أو ثلاثة زدناها إلى ستة أشهر في أقصى تقدير

وحفاظاً على حقوق الرجل قبل حقوق فقد وقعت معه عقداً بما اتفقا عليه ، وتمت كتابة هذا العقد بمعرفة مستشار قانوني متخصص .

وبدأ الدكتور سعد طلام في تحقيق المخطوطة ونحن ندعو له بخير ، لعمل والتوفيق فيه . بعد أن قدمت له نسخة من « الباب إلى معرفة الأنساب » وجرءاً عن عسير كتبه الرزكي . وجزءاً آخر عن نفس الموضوع كتبه حاجي خليفة .. وقبل هذا كله أعطيته صورة المخطوطة بعد أن أطلع على النسخة الأصلية منها .

ومضت ستة أشهر حضرت بعدها إلى القاهرة ، ولكن الدكتور سعد طلام لم يكن قد انتهى بعد من العمل الكبير .. والتحست له العذر فهو رجل ينهض بمسئوليات أخرى علمية وإدارية ، فضلاً عن أن تحديد زمن محدد للإنتهاء من عمل علمي . كثيراً ما لا يكون دقيقاً . ونحن نسمع دائماً عن الباحثين في الجامعات ممن يضعون رسائل الماجستير والدكتوراه . ويظن الواحد منهم أنه سوف ينتهي من بحثه في عامين فإذا هو يستغرق منه خمسة أعوام أو أكثر .

وأمهلى الدكتور سعد ظلام ستة شهور أخرى . وجرت مياه كثيرة أيضاً في نهر النيل قبل أن أعود إلى القاهرة مرة ثانية . ولكن محققاً لم يكن قد انتهى أيضاً من العمل .

وفي زيارتي الثالثة لمصر ، كان الدكتور العميد قد انتهى من تحقيق المخطوطة ، بعد أن سلخ ستة عشر شهراً كاملة من العمل فيها ..

ورغم أى شيء ، فإن إنجاز هذا العمل في هذه المدة يعتبر بكل مقياس تحقيقاً لهدف كبير في زمن قياسي . فأنا أعلم أن مثل هذا يستغرق سنوات ، كما أن أصحابه يحصلون به على أرفع الدرجات العلمية ، ولكنى أعلم أيضاً ، أى طاقة عالية على العمل يملكها الدكتور سعد ظلام .

تلك شهادة حق يجب أن نقولها في عمل هذا الرجل .

وثمة شهادة أخرى لا يمكن أن ننكرها عليه . هي أنه بذل مجهوداً مضمياً يستحق به ومعه أن يوضع اسمه عليه تقديراً له وإحتراماً لجهد وعلمه .

على أن هذا التقدير لا يمنعنا من القول بأن ثمة ملاحظات هناك قد خرجت بها ، بعد أن قرأت هذه النسخة المحققة قراءة درس متعمق . لرجل قد لا يكون أستاذ جامعة أو متخصصاً لكونه يعرف بالقطع كل حرف في المخطوطة كما يعرف كل شيء عن عسير .. ومن هذه الملاحظات مايلي :

أولاً : كان أول ما فاجأني في النسخة المحققة المكتوبة على الآلة الكاتبة والمُعَدَّة لندفع بها إلى المطبعة ، أن وجدت هناك مئات الأخطاء في الكتابة . وهي ليست أخطاء علمية وقع فيها المحقق ، ولكنها أخطاء تدل على أن الذي عهد إليه بكتابة المخطوطة ليس شخصاً متخصصاً في مثل هذا النوع من الدراسات الدقيقة التي قد تغير فيها نقطة واحدة معنى كلمة ومن ثم يختل السياق بل يختل التحقيق نفسه . إن التحقيق العلمي في كتب التراث يحتاج إلى أكبر درجة من الضبط والأتقان ، وقد تكفل السيد الذي تناول النسخة بالكتابة عن خط الدكتور سعد ظلام بإهدار هذا الجانب . ثم أن هذه الأخطاء تعني أن الأستاذ المحقق لم يراجع النسخة بعد كتابتها بما ينبغي لها من دقة علمية ، وهو أمر أخشى معه أن يظهر في النسخة المحققة بعد طباعتها ونشرها . الأمر الذي قد يُحسب على الدكتور سعد ظلام . ومن هنا فليست هذه في رأيي ملاحظة شكلية كما قد يبدو للوهلة الأولى ، ولكنها ملحوظة

قد تؤثر على هذا الجهد في الصميم .

ثانياً : لقد جاءت النسخة المحققة في عدد وافر من الصفحات ، كنت أظن أنه كان يمكن الاستغناء عن عشرات منها . فثمة نوع من البسط الذي قد يصل إلى درجة الاستطراد في مواقع لم يكن يحتاجها النص إذ أن المادة الواردة في هذه المواضع موجودة في مراجع أخرى ولست أرى ثمة داع من الأتيان بها من مصادرها ، ووضعها في هذه المخطوطة أو في هذا التحقيق ، فكان يكفي أن يشار إلى المصادر العلمية لهذه المواضع ليرجع إليها من يريد خصوصاً وأن قراء مثل هذه الكتب هم من المتخصصين والمثقفين الكبار .

ثالثاً : تؤكد الملاحظة السابقة أن الأستاذ المحقق قد مر مرور الكرام على مواضع من المخطوطة كانت تحتاج منه إلى عناية أكثر ، وخصوصاً تلك التي تتصل بقبائل عك ، وعسير ، في الوقت الذي استفاض فيه في مواضع أخرى لا تحتاج إلى هذا القدر من الأضافة . أي أننا هنا بإزاء الإسراف في التحقيق والتعليق على مواضع لا تحتاج إلى كل هذا القدر لأن المراجع تغطيها وكفاية ، في مقابل الشح في مواضع أخرى كانت تحتاج إلى مزيد من البحث والتعليق والتحقيق ، لأنها غير مستوفاة في المخطوطة الأصلية ، وكان المأمول من الأستاذ المحقق أن يستوفىها ولكنه لم يفعل . إمّا لأن المراجع تعوزه ، أو لأن الجهد أضناه أو ربما لأنه من غير أبناء الجزيرة العربية الأمر الذي يختلف معه النظرة في الأهمية إلى هذا الشيء أو ذاك ، بين وجهة نظرنا ووجهة نظره . وبعبارة أخرى ، فهو قد يرى في شيء ما أنه ثانوي لا يحتاج إلى تفصيل بينما نراه نحن في منتهى الأهمية . وعموماً فإن هذه النقطة بالذات لا يفصل فيها إلا العلماء والمتخصصون في التراث ، وفي تحقيقه ، وفي تاريخ شبه الجزيرة بشكل عام ، ومنطقة عسير على نحو خاص .

رابعاً : كان أول مالفت نظري هو خلو هذه المخطوطة المحققة من كشاف الأعلام وكشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات وكشاف البلدان والأماكن وكشاف الألفاظ الاصطلاحية وكشاف الكتب الواردة بالنص ومصادر ومراجع التحقيق وفهرس الموضوع وهي التي لا يستقيم التحقيق العلمي إلا بها . ولعل الدكتور سعد ظلام هو أول من يعلم أن عملية التحقيق لا تكتمل بغير

وجود ثبت كامل بالكشافات والفهارس لأن التعامل مع المخطوطة ومع تحقيقها يصبح بالغ العسر بغير هذا الثبوت من الكشافات .. كما أن الأستاذ المحقق يعلم أن الكشاف قد يصل في حجمه إلى ثلث حجم المخطوطة نفسها بتحقيقها وأن البحث العلمي لا يُقبل في الجامعات بدون هذا الكشاف الشامل . وقد كان من الضروري إستكمال هذا التحقيق بوضع كشاف كامل للمخطوطة ، ولكن عمل هذا الكشاف قد يستغرق شهوراً طويلة من شأنها أن تؤجل ظهور هذه النسخة المحققة . ولهذا رأيت أن ننشرها كما هي ، على أن يستكمل هذا النقص في الطبعة الثانية إن شاء الله . هذا فضلاً عن أن الدكتور قد أهمل علامات الترقيم برغم أهميتها الشديدة في أى بحث أو تحقيق علمي من هذا النوع .. إلى جانب أنه «نقل» النص كما هو في النسخة المحققة ، ولم يكلف نفسه بذل الجهد في بداية الأنساب والفصول ، إذ أن من صميم عمل المحقق أن يعيد وضع النسخة المحققة بحيث يظهر كل نسب ، وكل فصل في موضع يبدأ به الحديث ، وليس كما هو في الأصل المخطوط الذى يقوم فيه الناسخ بالكتابة المتابعة دون أن يعنى بوضع كلمة (نسب) أو (فصل) في بدايتها المفترضة حسب السياق . وظنى أن هذه أيضاً ليست ملحوظة شكلية لأن قراءة كتب التراث أثبتت لنا أن جهرة المحققين قد عنا بها أشد العناية .

ومن هنا فالدكتور سعد ظلام سوف تكون له مع نقاده وقارئيه مساجلات حول هذه النقطة وتلك .. والبحث كله قبل هذا وبعده بين يدي الباحثين وأساتذة الجامعات .
خامساً : هذه ملاحظة أخيرة لأستهدف بها نفسى — علم الله — ولكنى أستهدف بها وجه الحق . ففى الصفحات التالية سوف يطالع القارئ مقدمة قيمة كتبها الدكتور سعد ظلام . ولكن هذه المقدمة تخلو خلواً تاماً من أية إشارة قريبة أو بعيدة إلى أى دور أو جهد قمت به في هذا العمل . بل أنه لا يشير حتى إلى ملكيتى لهذه المخطوطة وأنا لا أطلب شهرة ولا مجداً . إن أنا إلا رجل يحب العلم للعلم والثقافة لذاتها . ولست أهدف من هذا الجهد كله إلا وجه الله والمعرفة .. فلا أقل هنا من أن يُنسب الحق لأصحابه حتى ولو كان يسيراً .

على أن الشئ المؤسف في هذه النقطة ، هو أن الدكتور سعد ظلام لم يغمط حقى فقط ، ويتجاهله

تجاهلاً ، تماماً ، بل أنه استخدم في المقدمة التي كتبها لغة تلقى بظلال قوية من الشك في النفوس . إذ أن جملة وكتاباته يفهم منها أنه هو الذى عثر على المخطوطة أن لم يكن هو صاحبها

ففى الصفحة الأولى من المقدمة التى كتبها يقول .. « ويسعد قراء العربية عموماً وخاصة المثقفين منهم . ويسعدنى بصفة خاصة أيضاً أن أقدم إليهم وإلى نفسى كتاب « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » تأليف الشيخ الإمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرنبى الحنفى رضى الله عنه .

واستخدام المحقق هنا عبارات مثل يسعدنى أن أقدم إلى القراء وإلى نفسى لا يفهم منها إلا أن هذا الشيء يملكه ملكية خالصة ويسعده أن يقدمه لقراء العربية عموماً والمثقفين مهم خاصة .. وليس هذا صحيحاً بالطبع لأن الدكتور سعد ظلام أنما يقدم تحقيقاً لمخطوطة ليست له .

وفى صفحة (١٢) من المقدمة يتأكد لنا أن السيد العميد يعتمد أن ينسب العمل بكامله لنفسه .. فهو يقول صراحة فى حديثه عن المؤلف .. تقع المخطوطة الوحيدة التى عثرا عليها من هذا الكتاب فى مائتين وثمانى صفحات .. والذى يعلمه الدكتور سعد ظلام هو أنه لم « يعثر » على هذه المخطوطة الوحيدة . بل قُدمت له فى القاهرة على طبق من الفضة . وكان يجب عليه أن يشير ولو فى كلمة إلى أن فلاناً وهو أنا قد عثر على هذه المخطوطة وأنه أى سعد ظلام قد قبل القيام بتحقيقها من أجل هدف علمى . أو على الأقل . إذا لم يكن يريد ذكر أسمى على أى نحو فقد كان عليه إلا ينسب لنفسه فضل العثور على المخطوطة نفسها .

وفى صفحة (٢١) من المقدمة يعود الدكتور المحقق إلى نفس النغمة فيقول « هذا ويسعدنى ويسعد قراء العربية أن أقدم إليهم هذا الكتاب من ذخائر التراث العربى . وهو كتاب قديم جديد ، يفرد لنفسه مكانة خاصة فى المكتبة العربية » .. وهذا أيضاً قول تنقصه الدقة . لأن محققنا الكريم لا يقدم للقراء هنا كتاباً جديداً قديماً . بل يقدم تحقيقاً وتعليقاً على هذا الكتاب . مقابل أجر مادى تقاضاه كاملاً . وآخر معنى يتمثل فى وضع اسمه كمحقق على صدر الكتاب .

ولقد كنت أحسب أن الدكتور سعد ظلام وهو أخ وصديق قبل كل شيء أن يشير ولو بشكل عابر إلى أن مثقفاً عربياً هو فلان قد عثر على هذه المخطوطة وأنه قد احتضنها وحافظ عليها وجاب بلاداً من العالم العربى وخارجه بحثاً عن نظائر لها ، ثم عكف على قراءتها ودراستها ، وتكليف المتخصصين بتحقيقها . ثم طباعتها ونشرها .. وهو جهد أستغرق سنوات ، وأنتهى بحفظ المخطوطة من الضياع أو التشويه أو البلى . فضلاً عن أن هذا الأمر تكلف إلى جوار الجهد مبالغ باهظة .

هذه هى الملاحظات الأساسية التى خرجت بها من قراءة المخطوطة بعد تحقيقها والتعليق عليها . وليس مثلى من يغمط الدكتور سعد ظلام حقه ، كما أننى لست ناقداً له . لأننى لا أملك هذا ولا أستطيعه . وأن كنت أضع الأمر كله بين يدى القراء والباحثين معترفاً ومقدراً للجهد الكبير الذى قام به فى هذا العمل .

المهم أن المخطوطة قد تم تحقيقها على النحو الذى يراه القارئ بين يديه الآن . وكان على بعد أن وصلت فى الخروج بالكتاب إلى هذه المرحلة أن أضعه بين يدى أستاذنا الشيخ حمد الجاسر . فقدمت له نسخة من المخطوطة . كما قدمت له النسخة المحققة . وعكف الشيخ الجليل على الأثنين وهو من هو علما وفضلا وأدباً . ولكنه بعد أن قرأ بصحنى بأن أصع المخطوطة وتحقيقها بين يدى عالم فحل من علماء اليمن هو الشيخ عبد الله محمد الحبشى ، ونصحنى بالترتيب فى طبعها

وكان على أن انصاع للرأى والنصيحة معاً .. على الأقل لبعض الوقت .. لولا أن جذت بعض الأمور خلال الشهور الأخيرة . هى التى دفعتنى إلى كسر معيار الترتيب والتعجيل بطبع المخطوطة .

ففى الرياض أدلى الدكتور سعد ظلام وكان فى زيارة للمملكة العربية السعودية بحديث إلى الأذاعة قال فيه أن أحدث مؤلفاته هو مخطوطة نادرة هى الوحيدة من نوعها فى المكتبة العربية وهى « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » وقد قام بتحقيقها وسوف يقدمها قريباً إلى القراء .. وكلمات الدكتور فى هذا الحوار وبصوته لا تحتمل اللبس . فلقد أكد قولاً ، ما قاله من قبل كتابتاً .. وهنا وجدت نفسى بإزاء موقف يكاد يتسرب فيه العمل من بين يدى وينسب بكامله إلى آخرين .

وفي بيروت صدر كتيب صغير عن دار نشر هناك تسمى دار الجنان ، وهو يحتوى على قائمة بأسماء الكتب الجديدة التى تقوم الدار بطباعتها ، ونشرها ، وتوزيعها . خلال هذا العام .. وقد كانت المفاجأة تامة لى حين وجدت أن من بين الكتب التى ستقوم هذه الدار بتوزيعها كتاب .. « التعريف فى الأنساب والتتويه لذوى الأحساب » فمن أين لدار الجنان هذه بالكتاب ؟ ومن الذى طبعه فى لبنان ، لتقوم هى بتوزيعه ؟ ثم كيف يمكن أن يصل إليها . والنسخة الوحيدة للمخطوطة فى خزانة الكتب بيتى ، كما أن النسخة المحققة لا يملكها إلا الدكتور سعد ظلام .. وأنا ؟ ! .

من هنا تأكد لدى الشك فى أن المخطوطة بتحقيقها تكاد تُستلب فعلاً ، وأنها أن لم تكن قد تسربت من بين يدي ، فإنها الآن تسرب حقيقة على نحو أو آخر .

لهذا .. كان لابد أن أخرج على نصيحة شيخنا الجليل حمد الجاسر بالتريث فى طباعة المخطوطة وتحقيقها ، رغم أننى لأحب أن أكون غير مطيع لنصيحته . كما كان على أن أعجل بالنشر حتى وأنا أعلم أن المخطوطة ينقصها كشاف البلدان والأعلام والفهارس . ولكن تلك مسئولية المحقق الدكتور سعد ظلام .

وهاأنذا الآن أكتب هذه الكلمات من عسير وذلك استعداداً لطبعتها ونشرها على أوسع نطاق .. لتصبح ابتداء من هذه اللحظة ملكاً للمثقفين والقراء جميعاً .

وكانت الطباعة هى المرحلة الثالثة فى رحلتى مع هذه المخطوطة بعد البحث عن نظائر لها أولاً . ثم تحقيقها ثانياً .. ولم يكن طبع المخطوطة سهلاً ، كما قد يبدو للوهلة الأولى . إذ لم يكن الأمر هو مجرد دفع النسخة إلى المطبعة . بل كان على أن أراجع مطابع كثيرة متخصصة ربما داخل المملكة وخارجها ، ثم كان على أن أدقق فى اختيار المصححين والمراجعين ، وأن أكون معهم إلى جوارهم يوماً بعد يوم أراجع الأصول ، وأعطى أوامر الطبع على مسئوليتى .. وهكذا وجدتنى أقوم بعمل لا يقل مشقة عن تلك التى عانيتا خلال السنوات السابقة .. ولكن ما كان أسعدنى بهذا كله وأنا أتطلع إلى ذلك اليوم الذى أجد هذه المخطوطة بين يدي وقد تمت طباعتها ويتداولها القراء والمتخصصون .

أما أنا فيكفينى من هذا كله أمران :

الأول : أننى أملك المخطوطة الأصلية التى قدر لى يوماً أن أزايد عليها براتبى كله ، حتى ولو لم يجد الأطفال طعام الشهر .

والثانى : أننى قد خرجت بهذه المخطوطة من الظلام إلى النور ، عن طريق التحقيق والنشر .. فأصبحت منذ هذه اللحظة أحد وثائق المكتبة العربية .

ثم تبقى بعد هذا متعنى الخاصة ، فى البحث ، والتقيب ، عن كل ما يتصل بعسير ، وهى متعة لا يشعر بلذتها إلا واحد من أبناء هذه الأرض التى نأكل من خيرها ، ونستظل بسمائها ، ونعيش فى أحضانها الحانية .. لقد كنت دائماً أفكر فيما يمكن أن نعطيه لهذه الأرض التى أعطتنا كل شيء .. وهأنذا أقدم هذا الجهد المتواضع ، وهو جهد المقل كما يقول العرب .. فهل يكفى هذا الجهد للوفاء ببعض الدين الذى يطوق به هذا الوطن الكريم أعناقنا .. أرجو ..

على محمد علوان

أبها ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ

الموافق ١ يناير ١٩٨٩ م

ان ملك من قوتك لا يعقب له **ومن ولد ادم صلى الله عليه**
وسلم قاييل وقاييل وعد الله وعد الرحمن وعد الخيرات
 وصالح والبر وقى راد وسارد وصرور وصراس ووازم المصطفى
 صلوات الله عليه وسلم تسليما دائما **وروى انه ولد ادم عليه السلام**
 اربعون رجلا في عشر نطفة في كل بطر رحل امراه **والله اعلم** واحكم

وروى ان ادم عليه السلام اخرج من الجنة في اربعين رجلا

تم الكتاب بحمد الله تعالى وتيسيره قلم الخزيه

في يوم الثلاثاء في شهر المحرم الحرام سنة ثمان مائة وثمانين
 احسن الله حالها

قال يوسف بن يحيى بن جعفر النخعي قد اشتهر في ضبط انساب السلف وادابها
 البيوت والفرع والعلم ووسط المولف والمخلف فداها وادابها
 من ولد زهير وعقبه وخلق كسبها شوقا عظيما او هو فاما لسعد بن العبد العظيم
 من ولد ادم عليه السلام وكان النخعي من سبطه فله نسبة الامام جليل
 من سبط العبد العظيم سنة سبع وخمسين وثمانين سنة من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عندما يقدم محقق أو معلق كتاباً من كتب التراث إلى جمهور القارئ في العربية ، فإن تقديمه هذا يعنى أنه أحياء أو أنه استقذه من يد البلى وعوامل الفناء ، وأنه في نفس الوقت أصبح يضيف وهو القديم جديداً إلى مانعز به من ذخائر التراث ونفائسه .

فعملية التحقيق تنتظم عمليتي أحياء وإضافة في نفس الوقت ولهذا كان هذا القديم في نظري أولى بالرعاية وأحق بالاهتمام لأنه عملية استنقاذ لولاها لأصبح هذا القديم مطموراً في أضياف الزمن لا يدري عنه الناس شيئاً .

وربما أتت عليه العوامل . وعدت عليه السنون وأخنى عليه الذى أخنى على لُبد .

ويسعد قراء العربية عموماً وخاصة المثقفين منهم ، ويسعدنى بصفة خاصة أيضاً أن أقدم إليهم وإلى نفسى كتاب « التعريف فى الأنساب والتتويه لذوى الأحساب » تأليف الشيخ الإمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبي الحنفى رضى الله عنه .

وينبغى أن نقدم المؤلف (بكسر اللام) أولاً ثم نقدم المؤلف بفتحها .

أولاً : المؤلف :

هو الشيخ الإمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبي الحنفى .

وقا ترجم له السيوطي^(١) فى بغية الوعاة فقال هو « أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن الأشعرى اليمنى القرطبي الحنفى .

(١) راجع بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ج ١ ص ٥٦ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — مطبعة الحلبي سنة ١٣٨٤ هـ — ١٩٦٤ م
الطبعة الأولى تحت رقم ٦٨٧ فى ترتيب التراحي

قال الخزرجى كان فقيها فرضياً حسابياً لغوياً ، نحوياً ثبناً ، دينياً ، نسابة ، صنف فى فنون ، وله الباب فى الآداب ، ومختصر فى النحو وغير ذلك .

ونلاحظ أن السيوطى ترجم له على أساس فقيه لغوى فرضى حسابى ونحوى ثبت مع الأشادة بدينه وتمكنه فى علم الأنساب . ونلاحظ أن السيوطى ذكر أنه قرطبى^(١) ولم يذكر له إلا كتابه الصغير «اللباب» أو «الألباب فى معرفة الأنساب» وإلا مختصراً فى علم النحو .

ولم يشر السيوطى من قريب أو بعيد إلى كتابه الذى تقدمه وهو «التعريف فى الأنساب والتنبؤ لندوى الأحساب» .

وكما أنه لم يشر إلى شىء من حياته . وتاريخ مولده ووفاته ، ولا المكان أو البلد الذى عاش فيه ، أو أساتذته .

٢ — وترجم له خير الدين الزركلى^(٢) فى كتابه «الأعلام» فقال هو أحمد بن محمد بن ابراهيم شهاب الدين أبو الحجاج الأشعرى الشافعى عالم بالأنساب وضع مختصراً فيها أى فى الأنساب سماه «التعريف بالأنساب» ثم عمل «اللباب فى معرفة الأنساب» فى الأحمديّة بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه «ذكرت فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلاً إلى علم النسب» وله أيضاً «طرفة المجالس وتحفة المجالس» بالزيتونة ونلاحظ أن الزركلى لم يذكر أنه أشعرى لأنه أكتفى بذكرها فى باب «الأشعرى» من توفى نحو سنة ٦٠٠هـ — ١٢٠٣ م .

أنه قال عنه (أنه شافعى فى حين ذكرت أكثر المصادر والمراجع أنه حنفى ، وهذا يدل على تبحره فى الفقه ومسائل الميراث) .

ونلاحظ كذلك أنه قال عن كتاب «التعريف بالأنساب» «أو فى الأنساب» قال عنه أنه مختصر ، ولم يذكر هذه الصفة فى «اللباب» والحقيقة أنه ينبغى أن تنصرف الصفة التى أثبتتها لكتابته «التعريف» إلى كتابه «اللباب» لأن الباب هو المختصر ، وهو كما قال عنه يعتبر مدخلاً إلى علم النسب ، حيث

(١) بالطاء .

(٢) ح ١ ص ٢١٧ الطبعة الرابعة فى باب «الأشعرى» من توفى نحو سنة ٦٠٠هـ — ١٢٠٣ م فذكر أنه الأشعرى .

ذكر فيه أمهات القبائل وبطونها «أو أنه لخصه وجمعه من كتب مطوله» .

وقد أستندنا من الزركلى أن «اللباب» موجود بالمكتبة الأحمدية بتونس تحت رقم (١٦٦٦) وأن عدد أوراقه مائة وأثنان وسبعون ورقه .

ونقف عند عدد الأوراق في اللباب لنقول أن عدد أوراق اللباب في النسخة الموجودة في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٩٤٥ تاريخ وهي مودعة بمعهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ١٣٩٧ تاريخ مقاس ٣٠×٢٠ وعدد الأوراق اثنتا عشرة ورقه .

وقد استفدنا أن للمؤلف كتاباً ثالثاً هو «طرفة المجالس وتحفة المجالس» وهو موجود بالزيتونة بتونس أيضاً .

ونلاحظ أنه قد زاد في نسبة (شهاب الدين أبو الحجاج) ولم يذكر أنه يبنى وأستفدنا أنه توفي نحو سنة ستائة هجرية (١٢٠٣ م) .

٣ — وترجم له عمر رضا كحالة في كتابه «معجم المؤلفين»^(١) فذكر في ترجمة «أحمد الأشعري» أنه توفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ — ١١٥٥ م . وقال هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري البني القرطبي الحنفى أبو الحسن عالم مشارك في الفقه والفرائض والحساب ، واللغة والنحو والآداب والأنساب ومن تصانيفه «اللباب في الآداب» و «التعريف بالأنساب» «والتفاحة في المساحة» .

ونلاحظ أن صاحب معجم المؤلفين يحدد سنة وفاته تقريباً في حدود سنة ٥٥٠ هـ (١١٥٥ م) أى بنقص ثمان وأربعين سنة عن التاريخ الميلادى الذى ذكره الزركلى ، أو بخمس وخمسين هجرية .

ونلاحظ أيضاً أنه أشعري قرطبي (بالطاء) حنفى وذكر كنيته ، وأنه عالم مشارك في الفقه والفرائض وهذا ما استخلصناه سابقاً وأكدنا عليه وأن له صلة بالأنساب وصلة بالآداب أما الأنساب فنحن نحزم بهذه الصفة أما الآداب فلم نعلم عنها إلا الآن فلم نقرأ له في هذا الفن شيئاً ولم نعرف له كتباً في

(١) معجم المؤلفين ج ٢ ص ٥٩ .

الآداب وربما يكون ذكر الآداب في كتابه «اللباب» هو الذى دعاه إلى هذا القول ، أو أن الأدب كان معروفاً حتى هذا الوقت بأنه الأخذ من كل فن بطرف .

ويقلل من أهميته هذه الصفة أن «اللباب» ليس في الآداب وإنما هو في الأنساب .

٤ - وترجم له حاجى خليفه في كتاب «كشف الظنون عند حديثه عن كتابيه «التعريف بالأنساب» واللباب إلى معرفة الأنساب» وقد تحدث حاجى خليفه «عن الكتاب الأول فقال «التعريف بالأنساب» لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى حدود سنة ٥٥٠ هـ جمع خلاصة كتب الأنساب وأقتصر على مشاهير الرجال ثم لخصه وسماه اللباب»^(١) .

وتحدث عن كتابه «اللباب إلى معرفة الأنساب» فقال هو مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى ذكر فيه جملة مصنفات في هذا الفن ثم قال وقد استخرجت من هذه كتاباً مختصراً سميته «التعريف بالأنساب» توسطت فيه بين الأكتار والأقلال ، ثم عملت اللباب أذكر فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلاً إلى علم النسب^(٢) .

ونلاحظ أن حاجى خليفه ذكر أن المؤلف توفى في حدود سنة ٥٥٠ هـ وهذا ما ذكره عمر رضا كحاله في معجم المؤلفين ، ولكنهما لم يقطعا بسنة الوفاة كما رأينا وإنما ذلك من باب التقريب .

ولكن «حاجى خليفه» في حديثه عن كتاب «التفاحة في المساحة»^(٣) يقول «كتاب التفاحة في المساحة» وهو لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى اليمنى النسابة الحنفى المتوفى سنة نيف وخمسمائة أو ستائة .

والنيف في اللغة مثل كَيْسَ بتشديد الياء وقد يخفف الزيادة يقال عشرة نيف وكل ما زاد على العقد (بكسر العين) فنيف إلى أن يبلغ العقد الثانى .

(١) ح ١ ص ٤٢١ ويذكر المؤلف أن اسمه الباب كتب هذا على غلاف التعريف .

(٢) ح ٢ ص ١٥٤٠

(٣) كشف الظنون ح ١ ص ٤٢٦ .

وهذا غير مفيد بصفة حاسمة في تحديد سنة الوفاة أو تقريبها ، بل هذا التاريخ فيه نقص ، وصحته أن يقال نيف وخمسون وخمسمائة أو ستائة .

ويستتج من كل ما ذكرناه ، ومما هو مثبت على غلافى كتابيه « التعريف فى الأنساب » والألباب فى معرفة الأنساب « أنه الشيخ الأمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبي أو القرطبي »^(١) أو هو الأجل العارف بالله النسابة والمحقق الكامل الشيخ أبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى^(٢) وكنيته أبو الحسن ومذهبه حنفى شافعى أو هو عالم مشارك فى فقه المذهبين متمكن فى الفرائض ، وهو عالم لغة ونسب وأدب له من المؤلفات :

- ١ — التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب وهو الذى تقدمه .
- ٢ — الألباب فى معرفة الأنساب مخطوط رقم ١٣٩٧ تاريخ بمعهد المخطوطات المصرى وهو نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب^(٣) .
- ٣ — التفاحة فى المساحة .
- ٤ — مختصر فى النحو .
- ٥ — طرفة المجالس وتحفة المجالس^(٤) .

٥ — عصره

عاش الشيخ الأمام القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى فى عصر الراشد بن المسترشد بن يقول فى الصفحة السادسة من كتابه « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » « والخلفاء من أولاد محمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشدين المسترشد بن المقتدر بن المستظهر بن المقتدى » .

(١) غلاف كتاب « التعريف فى الأنساب » .

(٢) غلاف كتاب « الألباب فى معرفة الأنساب » مخطوط

(٣) يذكر الزركلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب فى المكتبة الأحمديّة بتونس

(٤) ذكر الزركلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب بالبريتونية فى تونس أيضاً .

هذا .. وقد جددت البيعة للراشد بعد وفاة أبيه الذى قتل فى ١٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ هـ
٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ م .

وكانت بيعة الراشد فى ٢٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ هـ واستمرت خلافته حتى خلع فى سبعة
عشر من ذى القعدة سنة ٥٣٠ هـ فمكث فيها أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً^(١) .
وكان العصر الذى عاش فيه المؤلف عصر فتن طائفية ومذهبية وسياسية فقد كانت الدولة العباسية
قد بدأت تشيخ ويدب فى جسدها الكبر الوهن وطالما إنتقصت أمنها حركات العلويين وثوارتهم التى لم
تنقطع ، كما أن الخلافة العباسية قد أبتليت بالحروب الصليبية^(٢) كما أن مظهر الخلافة المتمثل فى الخليفة
كان قد سقطت مهابته وطمع فيه المماليك العبيد الذين جلبوا واشتروا والذين قوى أمرهم وشأنهم حتى
صار بقاء الخليفة أو عدم بقائه رهناً برضايتهم عنه وقد رأينا الخليفة الراشد الذى ذكر المؤلف أنه عاش
فى عصره ، وأنه كان خليفة وهو يؤلف كتابه .. « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب »
رأيناه لم تستمر خلافته أكثر من أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً لضعف عصية الدولة وأستمر الحال
السياسى على هذا الوضع القلق حتى كانت نكبة العالم الإسلامى بالمغول والتار سنة ٦١٥ هـ .
وللدولة العباسية أدوار^(٣) .

- ١ — عصر القوة وأمتد ١٠٠ سنة من سنة ١٣٢ هـ — ٢٣٢ هـ .
- ٢ — عصر استبداد المماليك الأتراك وأمتد ١٠٢ من سنة سنة ٢٣٢ هـ — ٣٣٤ هـ .
- ٣ — عصر استبداد الملوك من آل بُويه وأمتد ١١٣ سنة من سنة ٣٣٤ هـ — ٤٤٧ هـ .
- ٤ — عصر استبداد الملوك السلاجقة وأمتد ٨٣ سنة من سنة ٤٤٧ هـ — ٥٣٠ هـ .
- ٥ — عصر استعادة العباسيين شيئاً من نفوذهم السياسى .

(١) راجع تاريخ الأمم الإسلامية — ابنه عيسى بن محمد حصري الصنعاء الحشد مصنفه لاستقدمه . هجره تاريخ مكتبة البحرية دول
تاريخ ص ٤٤٩ ح .

(٢) استمر أمرها من سنة ٤٩٠ هـ حتى ٦٩٠ هـ قرين كاملين اشترك فيها من الدولة الإسلامية الفاطمية بمصر ودول السلاجقة والأتابكة
والأيوبيين ودولة المماليك البحرية عصر .

(٣) تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية حتى ٤٨٦ .

مع تغلب القواد وأمتد ١٢٦ سنة من سنة ٥٣٠هـ — ٦٥٦هـ .

وقد عاش المؤلف عصور استبداد السلاجقة وعاصر شيئاً من تغلب القواد في عصر استعادة العباسيين شيئاً من نفوذهم السياسى .

لقد عاش الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى عصر ضعف عصية الدولة العباسية التى ابتدأت على عصية يتحد دينها وتختلف عناصرها وهذه العناصر هى العنصر العربى وهو منشق يكاد ينسى عصيته القومية كلية والعنصر الثانى الموالى وأهمهم أهل خراسان ولم يكن بين الفريقين التام حقيقى لأختلاف الغرض الذى يرمى إليه كل منهما .

وأقتصر العباسيين على وزراء من العنصر الآخر وهو الموالى أدى إلى غلبة عنصر الموالى ولهذا تمتعوا بالنفوذ والسلطان وقد تنوع هذا العنصر ولكن تغلب ولعب بالرقاب .

وفى أوائل المائة الخامسة ظهر بالشرق عنصر جديد دخل فى الإسلام حديثاً وهو البيت السلجوق الذى أجتاح خراسان وأمتلك بغداد وأزال عنها ملوك آل بويه المتشيعين المغالين فى تشيعهم . حتى دب الخلاف بين السلاجقة فشجع ذلك بنى العباس على اليقظة من سباتهم الطويل . وقد أستمّر الحال على ذلك حتى خرج سيل المغول الجارف وأزال الدولة العباسية من الشرق كله ومن هذا يفهم أساس الاضطراب كان سائراً مع هذه الدولة من بدء نشأتها وهو فقد العصية القومية إلا أن توازن القوى فى الأول حفظ للخلفاء نفوذهم فلما أختل هذا التوازن أختل معه هذا النفوذ والمقام الدينى هو الذى ظل حافظاً لهذه الدولة من الفناء مع هذا الضعف المتوالى^(١) .

٦ — نسبه :

ينتمى الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم إلى قبيلة الأشعرين نسبة إلى الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان^(٢) وكهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان^(٣) والأشعر بن أدد إليه يرجع كل أشعرى وأسم الأشعر نبت وإنما قيل له الأشعر لأنه ولد أشعر

(١) راجع تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية للشيخ محمد الحضرى من ٤٨٦ — ٤٩٦

(٢) نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٣) المصدر ج ٢ ص ٢٩٨ .

الجسد^(١) ومالك بن أدد وهو مَذْحِجِي وهو أخو الأشعر بن أدد . وإلى مَذْحِج يرجع كل مَذْحِجِي وقيل أن مَذْحِج أم مالك بن أدد فَنَسَب إليها ولدها^(٢) .

وقيل بل هي أكمة حمراء باليمن أجمع إليها ولد مالك بن أدد وقيل مَذْحِج قبائل شتى فمَذْحِجَت أى أجمعت وقال ابن الكلبي مالك وطىء والأشعر بنوا أدد بن مَذْحِج^(٣) .

قال الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن ، وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^(٤) يقول السمعاني :

الأشعري^(٥) بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أعرف منزل الأشعرين بالليل لقراءتهم القرآن .

والأشعر نبت بن أدد ، قال ابن الكلبي إنما سمي نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (الأشعر) لأن أمه ولدته وهو أشعر ، والشعر على كل شيء منه فسمى الأشعر ، منهم أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري من فقهاء الصحابة وقرائهم . ومن التابعين بلال بن سعد بن تميم السكوني الأشعري العابد من أهل الشام يروى عن أبيه وله صحبه ، روى عنه الأوزاعي وعمرو ابن شراحيل ، وكان عابداً زاهداً يقصى . وكان أهل الشام يكتبون كلامه كما يفعل أهل العراق بكلام الحسن البصري ، توفي بلال في ولاية هشام بن عبد الملك وقيم بن أوس الأشعري يروى عن عبد الله بن بسر . روى عنه أهل الشام ، مات في خلافة هشام بن عبد الملك وجماعة نسبوا إلى مذهب أنى الحسن على بن أسماعيل الأشعري المتكلم البصري ، منهم القاضي أبو بكر أحمد بن الطيب الأشعري المتكلم البغدادي ، وحيد عصره وفريد دهره في الذكاء

(١) المصدر حـ ٢ ص ٣٩٨ .

(٢) نفس المصدر والصمحة .

(٣) التعريف في الأنساب المخطوط ص ١١٨ والأكمة تسمى مَذْحِج .

(٤) راجع لسان العرب مادة شعر .

(٥) الأنساب للسمعاني حـ ١ ص ٢٧٣ وراجع نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣٠٩ ومن ٢٩٨ وراجع الأساب للصحرارى حـ ٢ ص ٢١ — ٢٣

والحفظ وقهر الخصوم ، فأما أبو الحسن إنما قيل له الأشعري لأنه من ولد أوى موسى رضى الله عنه ، وهو أبو الحسن على بن أسماعيل بن أوى بشر . وأسمه أسحاق بن سالم بن أسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أوى برده بن أوى موسى الأشعري المتكلم صاحب الكتب والتصانيف فى الرد على مخالفه ، وهو بصرى سكن بغداد إلى أن توفى بها .

وقد أمتدح الرسول صلى الله عليه وسلم مذهباً فقد قال عليه الصلاة والسلام « أكثر القبائل فى الجنة مذهب » (١) .

كما روى فروة (٢) بن مُسَيْك قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى عن سبأ « ما هو ؟ أجبل أم واد أم رجل أم امرأة ؟ أم أرض ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ليس بجبل ولا أرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيا من منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذين تشاءموا فلحم وجذام وعاملة وغسان وأما الذين تيامنوا فحمير والأزر وكيدة والأشعر ومذهب وأنمار (٣) .

٧ — موطنه وبيئته :

ذكرت المصادر والمراجع أن الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري قرتبى أو قرطبى .

وقد ضبطها المؤلف نفسه « قُرُتْبَى » بالتاء وبياء النسب ، نسبة إلى « قُرُتْبَه » وهى كما جاء فى القاموس بزييد ، وقد ضبطها صاحب القاموس بفتح الزاى المعجمة وكسر الياء الممدودة بالياء وبالذال المهملة المتطرفة ، وهناك أيضاً زييد بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء .

والنسبة إلى الأولى زُبَيْدَى وإلى الثانية زُبَيْدَى وقد جاء فى الأنساب زبيد بفتح الزاى وكسر الباء الوحيدة والذال غير المنقوطة بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد — كان بها جماعة من المحدثين والعلماء ذكرهم صاحب الأنساب .

(١) راجع زاد المعاد لأبى القيم ج ٣ ص ٣٤ (٢) صحيح مسلم ج ٢ ص ٣٩٩ — ٤٠٠ .

(٢) راجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٨ نقلاً عن الأستيعاب لأبى عبد البر .

(٣) راجع ص ١١٠ من الأصل المخطوط لكتاب « التعريف فى الأسباب والتبويه الأحساب » وهو الكتاب الذى معنا .

أما زيد بضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها وآل مهملة . هذه النسبة إلى زيد وهي قبيلة قديمة من « قذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة » وأسمه منه بن صعب وهو زيد الأكبر وإليه ترجع قبائل زيد ، ومن ولده منه بن ربيعة بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد وهو زيد الأصغر .

قال ابن الكلبي إنما قيل لهم زيد لأن منها الأصغر قال من يزيدني رفته فأجابه أعمامه من زيد الأكبر فقيل لهم جميعاً زيد .

وذكر السمعاني منهم جماعة من الصحابة والفقهاء والمحدثين والعلماء واللغويين والقضاة^(١) . وزيد كما^(٢) جاء في معجم البلدان بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاء من تحت أسم واد به مدينة يقال لها الخُصيب ثم غلب عليها أسم الوادي فلا تعرف إلا به .

وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون وبازائها ساحل غلافقه وساحل المنذب ، وهو علم مرتجل ولهذا الموضع ينسب إليها جمع كثير من العلماء .

وزيد بضم أوله وفتح ثانيه ، كأنه تصغير زيد أو زيد ، وهو بلفظ القبيلة كما قال العمراني موضع .

ويتضح مما ذكرنا أن نسبة المؤلف إلى قرطبة بالطاء والتاء صحيح والسبب قرب مخرج الحرفين التاء والطاء وتضخيم الحرف وترقيقه .

ولعل مدينة قرطبة الأندلسية سميت على أسم القبيلة أو المدينة اليمنية لشدة تعلق العرب الفاتحين بالشرق وحينهم إلى أرض الأجداد على نحو ما ذكره أصحاب « البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب » « والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » « ونفع الطيب » « ومدينة العرب في الأندلس »^(٣) .

(١) راجع الأنساب للسمعاني ج ٦ ص ٢٤٧/٢٤٩ وراجع التعريف في الأنساب النسخة . المخطوطة ص ١٢٦ .

(٢) معجم البلدان ج ٣ ص ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٠ م دار صادر بيروت .

(٣) راجع المغرب ج ٢ ص ٦٠ ونفع الطيب ج ٣ ص ٥٤ ، ٦٠ ، ومقدمة ابن خلدون ج ٣ ص ١١٠٥ .

وذكر المؤلف في كتابه «الألباب في معرفة الأنساب» نقلاً عن الهمداني قوله قال الخصيب أصل مدينة زبيد هي للأشعرين وقد خالطهم فيها خلط كثير وفي زماننا هذا وهي سنة سبعين وثمانمائة من الأعيان بنو الشاهد بن عك بن عدنان والمشايخ من الصوفية الذين نسبهم في صريف بن ذوال بن عك .

وكان أكثر من خالط الأشعرين أبناء عك بن عدنان . وكان في عك وفي الأشعرين كثير من العلماء والشعراء والعلماء والفقهاء والمحدثين واللغويين^(١) قال الكلاعي كانت دار الأشاعر حضر موت في الجاهلية ، ثم أنتقلوا إلى زبيد وزمع قبل دولة الإسلام — وجاءت الركب حتى نزلت بأرض حبيش بوادي الملح وماوالاه من الجبال واليمن فقطنوا بها وتدبروها .

قال أبو الفرج الأصفهاني في كتابه الأغاني كان الأشعريون وعك بن عدنان ينزلون من تهامة إلى الشام . وكانوا ينزلون مابين جدة ومكة إلى البحر ويعودون إلى اليمن . فلما جاء الإسلام هاجر أبو موسى في الأشعرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشي فوجدوا بها جعفر بن أبي طالب وأصحابه فلم يزالوا معهم حتى خرجوا معهم في سفيتين .

وروى أن أبا موسى الأشعري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومه مع أصحاب السفيتين^(٢) ويتضح من كل ما ذكرناه أن بيئة الأشعرين وعك^(٣) وزبيد كانت بيئة علمية كما أوضحنا .

٨ — تشييعه :

من قراءتنا لكتب المؤلف نخرج بأنه كان شيعياً وربما وفد إليه التشيع وتأثر به من مشايخ الصوفية الذين خالطهم في زبيد ونلاحظ ذلك في المخطوطة وهو يتأفف من الحديث عن شمر بن ذى الجوشن قاتل

(١) راجع «الألباب في معرفة الأنساب» ص ١٤ — ١٧ مخطوط

(٢) راجع «التعريف في الأنساب والتوبيه لذوى الأحساب» المخطوط ص ١٤٤ — ١٤٥ .

(٣) راجع في عك نهاية الأرب ح ٢ ص ٣١١ — ٣١٢ ، «والأصنام لأبن الكلبي» ص ٧ «ومعجم القبائل» ح ٢ ص ٨٠٢ «وجمهرة أنساب العرب» ص ٤٤٠ و ص ٣٠٩ .

الحسين رضى الله عنه ^(١)، ومن حديثه بحب عن الإمام على ، أو الذين ظاهروه ووقفوا معه في معركتي الجمل وصفين .

ثانياً : المؤلف :

١ — تقع المخطوطة الوحيدة التي عثرنا عليها من هذا الكتاب في مائتين وثمانى صفحات في كل صفحة واحد وعشرون سطراً تقريباً ، وهى مكتوبة بخط كوفى غير مكتمل النقط وأمتزج فيه الخط العثمانى بالخط الأملأى ومن هنا وجدنا فيه أزدواجية في الخط فمرة تكتب ثلاثة بالخط الأملأى . ومرة ثلاثة بالخط الأملأى .

٢ — الناسخ وتاريخ النسخ :

أ — أما الناسخ فهو يوسف بن محمد البكرى حسبما جاء في نهاية الكتاب وقد حدد الناسخ تاريخين في نهاية المخطوطة للفراغ من النسخ فهو في نهاية الكتاب كتب «تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره فله الحمد كثيراً في يوم الثلاثاء في شهر المحرم الثامن والعشرين من أول شهر سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية الشريفة .

ثم بعد ذلك قال : قال يوسف بن محمد البكرى هذا الكتاب .. «قد أجتهدت في ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤلف واختلف فيه . إجتهداً وإحترازاً من زلل وزيغ وعصية وخلل في نسب ، فمهما شذ من غلط أو سهو فأنا أستغفر الله العظيم من ذلك بعد إجتهادى وحرصى على ذلك .

وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة خلعت من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وستائة سنة من سنى الهجرة النبوية .

والفرق بين التاريخين مائة وثمان وخمسون سنة ولا يعقل أن يكون الناسخ عاش هذه الفترة وهذا يجعلنا نقول أن الكتاب نسخ أكثر من مرة .

(١) راجع ص ٣٣ من المخطوطة فقد كتب لا بارك الله فيه ثم وضع على الهامش عبارة «تأمل هنا بارك الله فيك»

٣ — ولقد علمنا أن المؤلف مات في حدود سنة ٥٥٠ هـ . ولعله كانت هناك نسخة كتبت في حياته ثم نقلت عنها النسخة المؤرخة في ٧ من رجب سنة ٦٢٧ هـ . ثم كانت النسخة الثالثة التي نسخت في ٢٨ من شهر الحرم سنة ٧٨٥ هـ .

ولا يخل الأضطراب الذي أوقعنا فيه الناسخ سوى هذا التفسير الذي ذكرناه وهذه النسخة التي بين أيدينا وجد على غلافها : نسخ برسم خزانة مولانا سيد الوزير وتاج الكرامة وزير التمدن ذي الرياستين نور الدين والدنيا على بن عمر بن أبي الغشم بن معد بن الشكير الركني الأشعري ثم ذكر سلسلة نسب ركب ابن أنعم بن أشعر^(١) حتى سيدنا ابراهيم عليه السلام .

ثم كتب على الغلاف أيضا بيتين من الشعر . وكتب أمامهما عبارة « بيتان مليحان » وهذان البيتان هما :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك بأمر الله من (٢) بأس
سوى اثنتين فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والأضرار بالناس

ثم كتب أيضا في جانب من الغلاف . تعقيا وتوضيحا للمؤلف ذكر فيه قوله له من المصنفات في علم النسب هذا الكتاب « التعريف في الأنساب » « والباب إلى معرفة الأنساب » .

وشرح التفاحة في علم المساحة وكتب أخرى .

ثم كتب أيضا تعقيا على تسمية « الأشعري » « فقال سمي أشعر . لأنه ولد وعلى بدنه الشعر وأشتهر » .

هذا كله وغيره على غلاف الكتاب الداخلي .. أما في نهاية الكتاب فقد وضع معه كتاب آخر هو كتاب زاد المسافر اختيار الأمام جمال الدين محمد بن أبي الضيف اليمنى نزيل مكة .

(١) راجع نسب الركب في ص ١٤٨ من هذه المحصورة

(٢) الأصل تعسرت قراءته وقد أثبت ما يقتضيه القياس

٣ — هل تدخل الناسخ في الكتاب ؟ .

ذكر الناسخ في نهاية النسخة المخطوطة التي بين أيدينا قول « وعلقت بعد ذلك الكتاب تعاليق أخر ليست من الكتاب وإنما علقها المصنف فأستحسنها منه » .

فهل التعليق الذى قال الناسخ عنه في آخر الكتاب أنه للمصنف واستحسنه فيه ، هل هذا التعليق وقف عند هذا الحد ، أى بعد الانتهاء من الكتاب بدليل قوله غلّقت بعد ذلك الكتاب تعاليق أخر ليست من الكتاب ؟ أم أنه تدخل بذاتيته في بعض التعليقات التي كتبت على هامش بعض الصفحات ؟ .

أما أن كان الأول فهذا يدل على الأمانة العلمية المطلوبة ، أما أن كان الثانى فهذا دليل على إنعدام الأمانة وفقدانها وهذا يوقعنا في شك كبير . وأكاد أقول أن هذا التدخل أوقع في نفسى ، وأقرب إلى الاعتقاد لأننى لاحظت أخطاء كثيرة لغوية وغير لغوية ، وأخطاء في الشعر تتعلق بالوزن وعدم أكتمال الأبيات ، وهذا لا يجوز ولا يليق ولا يعتد في مؤلف كالأشعرى ولهذا أميل إلى أن هناك تدخلاً من الناسخ في أصل الكتاب ، ويجعلنى أعتقد أن الملاحظات التي لخصتها إنما هى بسبب تدخل الناسخ .

٤ — جمع المؤلف للكتاب :

قال يذكر صاحب كشف الظنون عن كتاب التعريف في الأنساب والتبويه لذوى الأحساب الذى نحن بصددده أنه مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى ذكر فيه جملة مصنفات هذا الفن .

وقد سبق أن ذكرنا أنه ربما يكون قد اختصر من كتب أخرى في الأنساب والمؤلف يذكر الكتب التي نقل عنها وأخذ منها .

وقد لاحظت أنه نقل عن كتاب الأنباة على قبائل الرواة لأبى عبد البر^(١) بالنص تقريباً دون ذكر

(١) راجع حـ ١ ص ٤٢٠ مجموعة الرسائل الكمال حـ ٨ ص ٩٨ طبعة دار الشعب القاهرة سنة ٨٠ .

الأصل في صفحات ٩٦ ، ٩٧ من الأصل من قوله « وأولاد أفصى ابن مالك حتى قوله .. وكتب لهم كتاباً (١) بذلك » .

ويساير ابن عبد البر في الاستيعاب ويتأثر به كما في ص ٩٨ من الأصل عن عمران بن الحصين و ص ١٠٨ في الجزء الأول من الاستيعاب عند أسلام عمران . وفي ص ٩٩ من الأصل في حديث صوم عاشوراء لأسماء بن حارثة (٢) .

٥ — خطورة الاعتماد على نسخة واحدة :

قلنا أننا اعتمدنا على نسخة واحدة هي التي تحدثنا عنها ، وفي الاعتماد على نسخة واحدة عند تحقيق المخطوطات خطورة كبيرة ، لعدم إمكان المقابلة بين نسختين أو أكثر من أجل تحقيق الثقة والقدر الكبير من الطمأنينة وسلامة التحقيق .

وفيه إلى جانب ذلك أرهاق شديد للمحقق ، وهو يراجع مراجع كثيرة ليثبت من علم من الأعلام أو يضبط كلمة أو يتحقق من سلامة عبارة أو يتأكد من تاريخ : أنها أشبه ما تكون بمجازفة . لا يثبت فيها إلا المخاطرون المجازفون ، ولقد خاطرت ورميت بنفسى في هذا العمل الذى أستفد كل وقتى وأرهق أعصابى وأبعدنى طويلاً عن الانطلاق الحيوى .

لقد عكفت عليه . وأنقطعت له قرابة ستة عشر شهراً وأحمد الله أن أنتهى وأنتهيت أنا منه على هذا النحو الذى كان يمكن أن يكون أكثر ضبطاً وأتقاناً وثبتاً لو كانت هناك نسخ أخرى للمقابلة والاعتماد .

ثالثاً : ميزة الكتاب وقيمه :

ميزة الكتاب أنه جمع عناصر من الأنساب لم يدركها غيره فعلى سبيل المثال نقرر أن ابن جزم

(١) راجع الاستيعاب ح ١ ص ٨٦ لأبن عبد البر .

(٢) راجع الاستيعاب ح ١ ص ٨٦ لأبن عبد البر .

صاحب الجماهرة توفى سنة ٤٥٦ هـ^(١) وهو يقول في الجماهرة أنه عاش في عصر القائم بأمر الله يقول «وعبد الله أبو جعفر القائم بأمر الله أمير المؤمنين وهو الخليفة الآن»^(٢) .
ويقول أيضاً : «وبلغنى أن لأمير المؤمنين أبا جعفر القائم أبناً ذكراً لم يبلغنى اسمه» ، «ثم بلغنى أنه مات في حياته وأسمه محمد الملقب ذخيرة الدين»^(٣) .

وقد تولى القائم الخلافة في ذى الحجة سنة ٤٢٢ هـ وبقي خليفة حتى ١٣ من شعبان سنة ٤٦٧ .
أما أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري فقد عاش حتى حدود سنة ٥٥٠ هـ أى أنه مات بعد ابن حزم بحوالى مائة سنة . وهذا كان أوسع دائرة وأشمل وميزة المؤلف أنه يتبع سلسلة النسب ويظل يتابعها جاجم وقبائل وأبطناً وأفخاذاً وعشائر فهو مثلاً يذكر نسب الأشعر فيقول :
«وهو الخيار وأسمه النبت وإنما سمي أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخوطىء ومذحج ومرة ..
ومنهم بنو أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ثم يقول فمن ولد أشعر الجماهر وجده ولا رغم والأنعم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا ويزيد ومرة وهم عشرة أعقب منهم تسعة ولم يعقب مرة .

ثم يذكر ولد الجماهر السبعة وولد كاهل أبنة الجماهر الأحد عشر وولد ناحيه بن الجماهر الأحد عشر^(٤) وهكذا .

وهو يمتاز في هذا عن ابن حزم الذى يتبع السلسلة هذا التبع بل يركز على الفقهاء والعلماء والمحدثين والشعراء والأعلام عموماً وصحابة الرسول وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وأبن مسعود ومن شهد مع على صفين والجمال كما في بنى جعفر بن سعد العشيرة يقول عن الفقيه أبى خيثمة زهير بن معاوية بن خديج أنه صحب أبا بكر وعمرو وعثمان وعلياً بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) راجع الفصل لأبن حزم ومعه الملل والنحل للشهر ستانى .

(٢) راجع الجماهرة ص ٣١ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

(٤) ص ١٤٤ من أصل المخطوطة .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقدم المدينة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال قليلة لم تبلغ العشر هو والصنّاجي (١) .

وكما قال عن عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعص الشاعر الفاتك .

فقد قال عنه . وكان عثمانياً خرج عن الكوفة إلى معاوية وشهد معه صفين (٢) ففي الأشعرى تتبع واستقصاء واستيعاب ودقة يصعد أو يسفل مع سلسلة النسب لكن في تسلسل غريب ونحر وثبت ، فإذا صادفه في طريقه علم أبرزه وعرف به . لكن ابن حزم يعني عناية خاصة بالأصول والتفريعات ولكنه يهتم إهتماماً أساسياً بالأعلام والمذاهب من سنّي إلى شيعي إلى علوي إلى عثماني (٣) .

وفي تعرض ابن حزم لنسب الأشعر نراه يقصر عن الأشعرى الذي حصر الأبناء وعدهم وعلل للتسمية وذكر من أعقب ومن لم يعقب (٤) .

ويذكر الأشعرى السكنى والأقامة والأرتحال والظروف كلها وينقل عن الأغاني وغيره ومكان الأقامة وطريقة السفر أو وسيلته والنزول والروايات كما سبق أن ذكرنا عن الأشعر وأقامتهم ووصولهم إلى الحبشة ، الخ .

بينما لم يذكر ابن حزم ذلك كله ، فلم يكن في همه الاستقصاء والتبع والتحرى إلا للمشاهير والأعلام ، وهو يشير إلى من في بيته العدد أو العلم . وهو لم يتحدث إلا عن أبي موسى الأشعرى وهو يتحدث عن الأشعر .

ونثبت هنا أيضاً معرفة الأشعرى التامة بتصرفات الأسماء ولهجاتها وتداولها في اللهجات المختلفة .

فهو يتحدث عن نسب الأشعر قبيلة يذكر « يتبع » ثم يتعرض لها في لهجات الأزدي ولخم وعدنان

(١) راجع الجمهرة ص ٤١٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٤١٠ .

(٣) يرجع في ذلك إلى همدان ص ١١٢ — ١١٣ من التعريف للأشعرى وحمدان ص ٣٩٢ — ٣٩٣ من الجمهرة .

(٤) راجع الجمهرة ص ٣٩٧ .

وبجيلة ، ويستشهد بأسماء في كل ، ثم يستدرك مع ما يشبهه من الأسماء في اللهجات الأخرى ويتحرى ذلك بدقة^(١) .

وقد يقال أن ذلك حدث لأنه يتحدث عن قبيلة وهو أعرف بهم وأدرك ولكن الحقيقة أن ذلك غير قاصر على قبيلة ، بل أن ذلك شائع في كل القبائل . وهو في نسب لحم وجذام يذكر أن مالكاً بن دعر الذي أستخرج يوسف لم يكن له ولد ، وكانت له بنت عمياء وقد سأل يوسف أن يدعو له بكثرة الولد فولد له أربعة وعشرون ولداً ثم ذكرهم جميعاً^(٢) .

وفي نسب « كنده » ذكر الآراء كلها رأى ابن الكلبي وابن هشام وابن أسحق والزبير . ولكن ابن حزم لا يعنيه ذلك . وقسم كنده إلى قسمين الأكرمين والأشرس . ثم ذكر أن الملوك من الفرع الأول ، وذكر الأصول والفروع في ترتيب وتقصى . وكل هذا لا يعنى ابن حزم لأن ما يهمه هو ذكر بعض البطون والفروع بينما نجد المؤلف يعنى بذلك وغيره .

وفي « حمير » يذكر المؤلف عدد أولاد حمير^(٣) واحداً واحداً ، بينما لم يذكر ابن حزم سوى تسعة منهم ، ولم يذكر النويرى سوى سبعة .

وتبدو ثقته في مادته العلمية وتمكنه منها فيقول في أدلال بما عنده من علم « ونحن نذكر من نسب حمير ماكثر فيه الأستشهاد ونميل إلى الاختصار » فحمير خلق كثير .

ثم يقول بعد ذلك « ونحن نبدأ بنسبهم من فوق ثم ننزلهم إلى آخرهم إن شاء الله .. »^(٤) .

وفي نسب قضاعة يظهر وعى المؤلف واطلاعه ودقته ومعرفته التامة المحيطة بالأصول والفروع وسبب التسمية وغير ذلك إذا ما قارناه بالجمهرة .

(١) راجع ص ١٤٨ من أصل المخطوطة « التعريف » .

(٢) الأصل ص ١٥١ .

(٣) الأصل ص ١٦٦ .

(٤) الأصل ص ١٦٧ .

فهو يذكر أنساباً كثيرة إلى الأمام ، ثم يذكر سبب خروج قصاعة من معد إلى آخر ، بينما لم نجد ذلك عند ابن حزم (١) .

ولم يذكر ابن حزم شيئاً عن مهره ولكن المؤلف تتبعها وذكرها (٢) كما أن ابن حزم لم يشر إلى نسب حضر موت وآل ذى بُغامه والسُّلف والفياض بن غيات بن زرعة (٣) .

ونسب ولد طيء بن أدد يستحود على أكثر من إحدى عشرة صفحة عند المؤلف بينما لم يأخذ سوى ست صفحات من الجمهرة (٤) .

والمؤلف في حديثه عن أسلم بن الحاف من قصاعة يضبط الكلمة ثم يذكر من تسمى بها في القبائل .

وهو في حديثه عن «نهد» يتحدث عن نهد الشام ونهد اليمن كما تحدث عن بني عبد المدان والنخع ولم يرد لهم ذكر في الجمهرة .

قبائل كثيرة لم يذكرها ابن حزم في الجمهرة ، وقبائل كثيرة ذكرها في إنجاز أو ذكر الأصول وترك الفروع بينما نرى المؤلف يُعنى بذلك كله ومثل ذلك نسب عك بن عدنان (٥) . فقد ذكره المؤلف في ستة عشرة صفحة في الأصل بينما ذكره ابن حزم في بضعة سطور (٦) .

والصحاري في الأنساب يركز على الشَّراه من الخوارج وزعمائهم ويبرزهم أبرازاً خاصاً .

رابعاً : عيوب الكتاب :

تساءلت قبل ذلك عن تدخل الناسخ بذاتيته في الأصل وقد داخلني الشك الذي يصل إلى ما فوق

(١) راجع الأصل ص ١٨٥ - ١٨٦ وراجع الجمهرة ص ٤٤٠

(٢) ص ١٩٣ من الأصل .

(٣) راجع الأصل من ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢

(٤) راجع الأصل من ص ١٣٥ - ١٤٤ والجمهرة من ص ٣٩٨ - ٤٠٤

(٥) يصطفه الويزي عدنان بالثناء ثم صححه مرة أخرى بالون

(٦) راجع الأصل ص ٦٤ - وما بعدها وراجع الجمهرة ص ٣٢٨ - ٣٢٩ .

الاعتقاد بتدخل الناسخ في المخطوطة .

أقول بذلك لأننى لاحظت جملة من الملاحظات لعلى وقد أثبت حسن نيتى بتدخل الناسخ أعفى المؤلف من أكثرها ، ولكنى لأعفيه من جملتها .

ولا يقدر في الكتاب ما فيه من أخطاء ، لأن ذلك الكتاب الخالى من الخطأ لم يكتب بعد ، لسبب بسيط وهو أننا بشر ، وقدراتنا محدودة . ومن ذلك .

- ١ — الأخطاء اللغوية الكثيرة التى لاتعد خاصة ماجاء في صفحات ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ .
- ٢ — في ص ٣٩ فسر العطف بقلة أهداب العين وهو كثرة شعر الحاجب .
- ٣ — وفي ص ٤٠ ذكر البيت .

أنا ابن داره معروف

وصحته معروفاً .

٤ — وفي نفس الصفحة يقول وأخوالى بنى أسد . وصحته بنو أسد .

٥ — ذكر بيت عروة بن الورد .

ومن يك مثلى ذا عيال وقلة من القال يطرح نفسه كل مطرح

وصحته من المال وليس هذا عيب المؤلف ولكنه عيب الناسخ .

٦ — وكذلك الأخطاء التى ذكرها ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .

٧ — وفي ص ١١٠ يقول :

وسبب أنتقال خثعم بنسبهما إلى نزار حربا جرت بينهم وبين نهد بن زيد .

٨ — وفي الصفحة نفسها يقول فى سبب أنتساب خثعم إلى نزار بن ربيعة فيقول : نحن بنو كلب بن

ربيعة بن عفرس بن حلف بن أفلح نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار .

٩ — و ص ١٣٤ وهناك اضطراب فى النسب مثل :

قوله ص ١١٣ من الأصل غريب بن جثم بن حاشد وصحته حاشد بن جثم راجع الجمهرة ص ٣٩٣ .
 وفي ص ١٣٣ يذكر الرض صبا وتجاوحا
 والحقيقة أن الواو زائدة والكلمتان كلمة واحدة وهى الصباح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .
 ويروى عن الشرقى ص ١٢٦ من الأصل وعن الكلاعى ص ١٢٨ وما نقله عن الكلاعى خطأ .
 وفي ص ١٢٩ يقول ورد مروان وصحته مُرَّان ولد جعفى وذكره كذلك أكثره من مرة ثم عاد
 وصححه بعد ذلك .
 وهذا بسبب النسخ .

وهناك أخطاء فى الشعر كما جاء فى ص ١٢٣ بيتا المهلهل
 و ص ١٢٦ والبيتان اللذان رثى بهما عمرو بن معد يكرب .
 ويرجع إلى ص ٢٢٥ من ح ١٥ الأغاني .
 وهناك تكرار فى الأصل لادخل للمؤلف فيه مثل ما جاء فى ص ١٠٩ ، ١١٠ . فقد كرر السطر
 الأخير من ص ١٠٩ ، والسطر الأول من ص ١١٠ وما حدث فى ص ١٨٤ فقد تكررت السطور
 الخمسة الأخيرة من صفحة ١٨٤ فى ص ١٨٥ وقد نهت إلى ذلك وصوته .
 هذا ويسعدنى ويسعد قراء العربية أن أقدم إليهم هذا الكتاب من ذخائر التراث العربى ، وهو
 كتاب قديم جديد ، يفرد لنفسه مكانة خاصة فى المكتبة العربية ، وأرجو وقد بذلت ما فوق طاقتى أن
 يجد له قبولاً لدى المثقفين والقراء .

وقد بذلت فيه ما فوق الطاقة لتحقيق أصوله والتعليق عليها وشرحها وقد حاولت جهدى وذلك
 جهد المقل وحسى أننى ما قصرت فإن أكن قد وفقت فذلك الفضل لله وأن لم أوفق فذلك تقصيرى
 وعجزى وعدم وجود نسخ أخرى للمقارنة . وأرجو أن أكون قد وفقت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت
 وإليه أنيب . والله من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

الدقى غرة المحرم سنة ١٤٠٧ هـ
 الدكتور/سعد عبد المقصود ظلام
 عميد كلية اللغة العربية جامعة الأزهر
 القاهرة
 الموافق ١٩٨٦/٩/٤ م

كتاب العرب في

والشوق إلى ربي الأخشاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
القرآن العظيم صلى الله عليه وسلم

والتابع الى اربعة اقسام
بشرح التفاح في علم الناح
قلت ان ربه عليه السلام
في كل يوم في كل يوم
وذكر المفسر في الاستدلال في الدلائل على ان

عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يفتخر بالعلم لا بالشرف
يقول يا أبا عبد الله ما أشبهه إلا رجل يفتخر بالثوب لا بالبشر

من الامم من يدينونهم ويبيعونهم
 في العبادات والسياسة والدين
 في كل ما كان من شأنهم
 في كل ما كان من شأنهم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ فَسَدَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ

سید کا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة القدوة الأوحـد الحافظ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي الحنفي رحمه الله .

الحمد لله الذي فضلنا بالعلوم والآداب ، وجعل نسب العرب أشرف الأنساب ، وصلى الله على المصطفى من لبّ الباب^(١) المنقول من شرف الصيّاب^(٢) ، وعلى آله وأصحابه خير الأصحاب ، وعلى أزواجه الطاهرات القراب^(٣) ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب ، أما بعد :

فقد قرأت في كتب أنساب العرب فذكرت لمن يسمو إلى بشريف نعمته وترجّحه^(٤) على ملته في ذكر الأنساب وأذكر له أمهات تنجح إذا طلبته احتضرت له من أصول القتاتيل وشعوب الأوائل^(٥) ما ينتهي من النسب إلى الوسط ويأمن فيه الغلط ، وفي الجملة فإنه لا يليق بذى فهم وأرب أو شريف نسب لما فيه من صلة الأرحام ومعرفة الأحكام ومن الأمثال لأمر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي ﷺ : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم زيادة في المال منسأة في الأجل) . وقال ﷺ : (من أتمى إلى غير أبيه أو طلب غير مواليه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلاً) وروى عنه ﷺ أنه قال : (فضلت العرب لثلاث ، لأنى عري ، والقرآن عري وكلام الله عري) وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال . « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا ، فو الله أنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو

(١) الباب الخالص ، واللب اللازم المقم ، وخالص كل شيء أه القاموس المحيط باب الباب فصل اللام
(٢) قال في القاموس : الصيّاب واصطيابة بضمهما ويضفان الخالص والصميم والأصل والخيـار من الشيء ، والصيابة السيد . أه القاموس المحيط باب الباء فصل الصاد .
(٣) قراب الشيء بالكسر وقرابه وقرابته بضمهما ما قارب قدره . وقرابه والمقرّبة الفرس التي تُدنى وتقرب وتكرم ولا تُترك .
(٤) ترجّحه تعظم قال في القاموس الرج التحريك وناقـة رجاء عظيمة السنام ومرئجها القاموس المحيط باب الحيم فصل الراء .
(٥) الأوائل الأوائل .

يعلم الذى بينه وبينهم لوزعه^(١) عن انتهاكه وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال لأبيه أرفع نسب نفسك وأمهاث أبئك وقد قال الله تعالى أصدق القائلين وقوله المقدم فى كل حين . . «يأئها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»^(٢) قال المفسرون الشعوب هى الخراتيم التى تفرقت منها القبائل ثم تفرقت العرب من القبائل ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت الشعوب من العماير ثم تفرقت العماير من القبائل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأفخاذ من البطون ثم تفرقت الفصائل من الأفخاذ وليس دون الفصيلة شىء فهى شعوب وقبائل وعماير وبطون وأفخاذ وفصائل ومثال ذلك أن بنى عبد المطلب فصيلة النبى ﷺ وبنو هاشم فخذة وبنو عبد مناف بطنة وقريش عمارته وكنانة قبيلته ومضر شعبه . وروى عن رسول الله ﷺ قال (إن الله تعالى أختار العرب ثم أختار من العرب مضر ثم أختار منهم الضر بن كنانة ثم أختار منهم قريشا^(٣)) ثم أختار منهم بنى هاشم^(٤) ثم أختارنى من بنى هاشم) ولم يكن النبى المختار ولا الصحابة الأخيار يجهلون هذا المقدار . وقد روى عنه ﷺ أنه قال : (أسلم وعصية وشىء من جهينة خير عند الله يوم القيامة من غنم وأسد وحزيمة وهوازن وغطفان) . فهذا يدل على معرفته ﷺ بالأنساب فى أخبار يطول ذكرها وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أعرف الناس بالأنساب وكذلك جبير بن مطعم من الرواة للأنساب . ونحن الآن نذكر طرفاً مما وعدنا به وقد جرت عادة التأساب أنهم يبدؤن فى نسب أهل الشام بنسب رسول الله ﷺ ثم بقبائل مضر ثم بنسب قريش لأنهم شرفوا برسول الله ﷺ . ثم بقبائل ربيعة لأنهم شفع رسول الله ﷺ . وفى أهل اليمن بالأنصار لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله ﷺ ثم بقبائل الأزد لأنهم جرثومة الأنصار ثم بقبائل كهلان لأنهم شعب الأزد ثم قبائل حمير . وابتدأنا فى هذا المختصر أول الأنساب بنسب رسول الله ﷺ .

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومناف أعظم أصنامهم وبه سمي

(١) أى صوف وكف أراه أو الجور عنه ومنه الأثر أن لله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن .

(٢) المحرات جزء من الآية ١٣ .

(٣) فى الأصل قريش — وصحته ما ذكرت .

(٤) فى الأصل بنو هاشم — وصحته ما ذكرت .

عبد مناف وأسمه المعنق بن قصي وهو مُجمَع وأسمه زيد ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر^(١) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٢) بن آرين السع بن الهميسع بن سلامان بن جمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم (عليه السلام) بن أزر وهو نارج ناخور بن أسرع بن أرغوى بن فالغ بن شاخ بن اركشد بن سام بن نوح (عليه السلام) بن لمد بن المتوشلح بن أخبوخ وهو أدريس النبي ﷺ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن أنوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم المصطفى أبو البشر ﷺ وعلى جميع الأنبياء .

فهذا نسب النبي ﷺ :

وقد اختلفت في أسماء الرجال من فوق عدنان فزاد بعضهم ونقص وقدموا وأخروا والله أعلم بالصحيح . وقد روى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء عدنان ولا ما وراء قحطان إلا تخرباً^(٣) .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه إذا انتهى في النسب إلى معد ابن عدنان قال كدت النسابون^(٤) وقرأ قوله تعالى : « وقروناً بين^(٥) ذلك كثيراً » وهذا الأمسال^(٦) ليس بشيء فقد حفظوا أمهات القبائل وشعوب الأوائل واختلفوا في بعض وخفى عليهم بعض . وأعلم أن النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر وربما روى بعضهم هذا الخبر عن النبي ﷺ ولم يثبت عند أكثر العلماء ولا استقاموا على ما ذكرناه في هذا الكتب .

(١) وهم قريش لا قريش غيرهم ، ولا يكون قريش إلا منهم ، ولان ولد فهر أحد إلا قريش (جمهرة أساب العرب لأبن حزم ص ١٢) .

(٢) يكاد المؤرخون وسابون يعسوب عدنان . ومنهم من حرره

(٣) هذا ما تفق عليه رواة السيرة والمؤرخون

(٤) كدت أى توقفت .

(٥) الفرقان جزء من الآية رقم ٣٨ .

(٦) المسأل محركة خط من الأرض يتقاد ، ومسيل الماء وجمعه أمسلة ومُسَلَّان ومَسَالِل ، والمسألة طول الوجه في حسن .

أولاد النبي :

ثم عدنا إلى ذكر الأنساب قال كان للنبي ﷺ من الأولاد ثمانية أربعة رجال وأربع نساء أما الرجال (١) فالقاسم والظاهر وهو عبد الله والطيب وإبراهيم وأمه مارية (٢) القبطية ، والنساء (٣) فاطمة ورقية وأم كلثوم وزَيْنَب هؤلاء أهمهم خديجة بنت خويلد بن أسد (٤) بن نوفل بن عبد المطلب ابن قصي بن كلاب وأول من يلقي النبي ﷺ بنو عبد المطلب ويكنى شعبة الحمد .

ومن أعمام النبي ﷺ الحرث وهو أكبرهم والعباس وحمة وأبو طالب وضرار والمقوم ومصعب وهو جحل والجحل وعاء الخمرة (٥) والزبير وأبو لهب وأسمه عبد العزى والعيداق وقد قيل إن العيداق جحل فهؤلاء عشرة بنو عبد المطلب .

أولاد أعمامه :

وأولاد العباس (٦) عبد الله وعبيد الله والفضل وقتم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحارث .
وأولاد عبد الله (٧) العباس بن محمد الكامل بن عليّ العالم وعباس وعبيد الله والفضل

(١) يذكر ابن حزم غير إبراهيم القاسم ، ثم يقول : « وآخر أختلف في اسمه فقيل : هو الظاهر ، وقيل الطيب ، وقيل عبد الله وقيل : عبد العزى ماتوا صغاراً جداً » راجع الحمرة ص ١٦

(٢) أهداها إليه المقوقس صاحب الأسكندرية ، ومات إبراهيم قبل موت النبي ﷺ بأربعة أشهر ودفن بالقيع . حمرة ص ١٦ .

(٣) ترتب هذه الأسماء كما يلي : زينب وهي أكبرهن وتاليها رقية وتاليها فاطمة ، وتاليها أم كلثوم .

(٤) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد المطلب بن قصي (حمرة ١٦) .

(٥) يطلق الجحل على الشيء الكبير أو العظيم وعلى السقاء الضخم القاموس المحيط باب اللام فصل الجيم .

(٦) أول أولاد العباس الفضل وبه كان يكنى . ردف رسول الله ﷺ وهو أحد الذين تنووا غسل رسول الله ، وعبد الله ولد بالشعب قبل هجرة ثلاث سنين وعبيد الله وقد بنى اليمن لعلى ، وقتم بن المدينة لعلى وكان يشبه رسول الله ﷺ ، ومعد بن مكة لعلى ومات بأفريقية وعبد الرحمن . وأم هؤلاء جميعاً أم الفضل هلالية . ومن ولد العباس تمام وهو لأم ولد — وكثير وهو أيضاً لأم ولد ، والحارث أيضاً وهو لأم ولد . والعقب من ولد العباس لعبد الله وعبيد الله ومعد (حمرة ١٨) .

(٧) يذكر أس حزم أن أولاد عبد الله بن العباس هم العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن ثم يقول ولا عقب لواحد منهم ، وعلى وهو أصغرهم ، وفيه الجمهرة والبيت والخلافة ثم يقول : ولا عقب لعبد الله من غير عليّ ، وسليط لأم ولد حمرة ١٨ ، ١٩ ومن هذا يتبين خطأ الرجل فيما ذكر .

وعبد الرَّحْمَنِ وأُمَّهُم زُرْعَةُ^(١) بنت مُثِيب كندية والخلفاء من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فهم اليوم في وقتنا هذا الراشد^(٢) بن المسترشد^(٣) بن المقتدى^(٤) بن المستظهر^(٥) بن المقتدى ومنهم محمد بن المقتضى^(٦) بن المستظهر والمقتدى هو عبد الله بن محمد بن القايِم بأمر الله هو عبد الله

(١) يذكر المؤلف أن أم أولاد عبد الله بن عباس جميعاً هي زرعة بنت ميثب كندية وهذا خطأ من وحوه ، الوجه الأول أن أمهاتهم مختلفة ، الوجه الثاني : أن المرأة التي ذكرها هي أم علي فقط ، صغر أولاد عبد الله بن العباس ، والوجه الثالث أن المؤلف ذكر أن أسماء زرعة وبعلها بقله من نسب قريش ويذكر ابن حزم أسماء زهرة بنت مشرح الكندية ؛ ومشرح هذا هو ابن معد يكرت أحد الملوك الأربعة وهم أخوة ، محوس ومحمد ومشرح وأبضعة ، فزرعة أو زهرة ليست بنت ميثب ، وإنما هي بنت مشرح الكندية كما ذكر المؤلف .

(٢) الراشد بالله ويلقب نأى جعفر لمصور أحد أئبىة المسترشد بالله في ٢٧ من ذي القعدة سنة ٥٢٩ هـ — ستمبر سنة ١١٣٥ حيث قتل أباه جماعة من الباطنية في ١٧ من القعدة سنة ٥٢٩ هـ (٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥) ومثلوا به ، وقد حصر البيهقمر بأشاد ٢١ رجلاً من أولاد الخلفاء وقد حلق الراشد من الخلافة بعد أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً . راجع تاريخ الأمم الإسلامية تاريخ الدولة العباسية .

(٣) هو أبو مصور الفصل المسترشد بالله ببيع بالخلافة في اليوم الذي تولى فيه والده في ١٦ من ربيع الأول سنة ٥١٣ هـ (أغسطس سنة ١١١٨) وأستمر خليفة إلى أن قتل في يوم الأحد ١٧ من ذي القعدة ٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ وكان المسترشد شهماً شجاعاً كثير الإقدام بعيد لمة ، وكان فصيحاً نبياً حسن الخط قال ابن الأثير : ولقد رأيت خطه في عاية الخوذة ، ورأيت أحوته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحها ، حاول المسترشد أن يعيد شيئاً من مجد أهل بيته فحالت الأقدار بيه وبين ما أراد . راجع تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية لمشيخ محمد الحضري الطبعة العاشرة التجارية مصر مطبعة الأستقامة ص ٤٤٥ — ٤٤٩ .

(٤) هذا من أوامام المؤلف فالمسترشد بن المستظهر ، وليس ابن المقتدى وقد أخطأ المؤلف حين جعل المسترشد بن لمقتدى وجعل المستظهر بن المقتدى والمقتدى بالله هو أبو القاسم عبد الله بن لدحية أبي العباس محمد بن القايِم بأمر الله وم يكن للقايِم من أعقابه ذكر سواء . وقد ولاه جده الخلافة بعده فمالع الحزم وقد بوبع بعد وفاة جده واستمر خليفة إلى أن تولى فحاة في يوم السبت الخامس من محرم سنة ٤٨٧ هـ وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ويومين ، وهو من حيرة بني العباس . راجع تاريخ الأمم الإسلامية — الدولة العباسية ص ٤٢٧ . ويقول ابن حزم في الجمهرة بعد أن ذكر ولدى القادر وهما عبد الكريم وعبد الله أبو جعفر القايِم بأمر الله أمير المؤمنين وهو الخليفة الآن . يقول : ولا أعرف للقادر ولداً غيرهما ، ويعنى أن الأمير المؤمنين أبي جعفر القايِم أنما ذكر لم ينمى اسمه ، ثم بعداً أنه مات في حياته وأسمه محمد الملقب ذخيرة الدين ، وتختلف أبناء ذكره هو أمير المؤمنين اليوم يبيع له بعد جده القايِم وأسمه عبد الله ، يكنى أبا القاسم .

ويلقب المقتدى بأمر الله الجمهرة ص ٣١ .

فالمسترشد بن المستظهر ، وليس بن المقتدى .

(٥) المستظهر بالله ببيع بالخلافة بعد ولده ، واستمر خليفة إلى أن تولى في اليوم احدى عشر من ربيع الآخر سنة ٥١٢ هـ وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً ، وكانت سببه حين وفاته إحدى وأربعين سنة وستة أشهر وستة أيام . راجع الدولة العباسية ص ٤٣٠ .

(٦) المقتضى لأمر الله هو أبو عبد الله الحسين المقتضى لأمر الله بن المستظهر أحتاره السلطان مسعود للخلافة بعد أن كتب محضر مجمع ابن أخيه الراشد من الخلافة وكانت بيعته في الثامن من ذي الحجة سنة ٥٣٠ هـ ، (٧ ستمبر سنة ١١٣٦) واستمر في الخلافة إلى أن تولى في الثاني من ربيع الأول سنة ٥٥٥ هـ (١٢ مارس سنة ١١٦٠) فكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وستة عشر يوماً وكان عمره حين توفي ستاً وستين سنة . الدولة العباسية ص ٤٥٠ .

ابن القادر بالله وهو أحمد بن اسحاق بن المقتدر بن أحمد المعتضد^(١) بن طلحة بن المؤثق
ابن المعتز بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
المنصور بن محمد الكامل بن علي العالم بن عبد الله ابن العباس ، فمن ولد علي بن عبد الله محمد
وصالح وعبد الله وعبد الرحمن واسماعيل والتمر وليث وعيسى وداود وعبد الصمد ، ومن ولد محمد بن
علي أبو علي أبو العباس^(٢) وعبد الله المنصور وموسى ومحمد وابراهيم والعباس ومن ولد المنصور^(٣)
جعفر وسليمان وعلي وعيسى ويعقوب والقاسم وصالح ومحمد المهدي خليفة ، ومن ولد المهدي^(٤)
موسى الهادي^(٥) وابراهيم بن شكلة ومنصور واسحاق وهارون^(٦) الرشيد ، ومن ولد هارون الرشيد

(١) وأمه أم ولد أسماها دمنة بوبع بالخلافة في ١٢ رمضان سنة ٣٨١ هـ (٣ أكتوبر سنة ٩٩١ م) وتوفي في آخر الحجة سنة ٤١٢ هـ (١٨ ديسمبر سنة ١٠٣١ م) وكانت مدته ٤١ سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً . الدولة العباسية ص ٣٩٩ .

(٢) في الجهمرة عبد الله أبو العباس أمير المؤمنين ، وعبد الله أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين .

(٣) محمد المهدي أمير المؤمنين وجعفر الأكبر وأمه أم موسى لخميرية ، وسليمان ويعقوب وعيسى ، وأمه فاطمة بنت محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله . والعباس وعلي وأمه أموية ، والقاسم وعبد العزيز وصالح لمسكين لأمهات أولاد وجعفر المعروف بأبي الكردية .

(٤) هو محمد المهدي بن المنصور ولد سنة ١٢٦ هـ بالخميمة نوى ولاية الجيش المتحج إلى حرسان ، وستة وخمس عشرة سنة وتولى ولاية العهد سنة ١٥١ م وبني له أبوه الرضاة ، وقد بوبع بالخلافة يوم الثلاثاء ١٥ من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ وتوفي ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة ١٦٩ هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥ م) وكانت مدة خلافته عشر سنين وشهراً ونصفاً .. الدولة العباسية ص ٨٦ .

(٥) موسى الهادي بن محمد المهدي بن جعفر المنصور ، أمه الخير بن أعتقها المهدي وتزوجها بعد أن ولد له الهادي ، ولد الهادي سنة ١٤٤ هـ وتولى ولاية العهد وستة عشر سنة وتولى الخلافة في اليوم الذي توفي فيه أبوه في ٢٢ من المحرم سنة ١٦٩ هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥ م) ولم يرل حبيبة حتى توفي في ١٣ من ربيع الأول سنة مائة وسعين للهجرة الموافق ١٣ من سبتمبر سنة ٧٨٦ م) وكانت مدة خلافته سنة وشهراً وكانت سنة ستاً وعشرين سنة . الدولة العباسية ص ٩٦ .

(٦) هو هارون الرشيد بن محمد المهدي وأمه أم هادي ولد بالري سنة ١٤٥ هـ توفي في حياة أبيه أمارة الصائفة سنة ١٦٣ هـ والمعرب سنة ١٦٥ وولاية العهد سنة ١٦٦ بعد الهادي وبوبع الرشيد بالخلافة يوم أن مات أخوه الهادي في ١٤ من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ (١٤ من سبتمبر سنة ٧٨٦ م) .. الدولة العباسية ص ١٠٢ .

وتوفي بطوس في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ . فوات الوفيات ج ٢ ص ٦١٦ .

محمد الأمين^(١) وعبد الله المأمون^(٢) وأخوه القسم^(٣) المؤتمن وأبو يعقوب^(٤) وأبو العباس وأبو عبد الله^(٥) وقطر بن^(٦) المعتصم . ومن ولد المعتصم^(٧) هارون الواثق وأحمد المستعين وجعفر المتوكل ، ومن ولد هارون^(٨) الواثق محمد المهدي^(٩) ^(١٠) ، ومن ولد جعفر المتوكل أحمد^(١١) المعتمد والوزير المعتز والمنتصر وطلحة الموفق وإبراهيم المؤيد بالله . فولد طلحة أحمد المعتضد فولد أحمد المعتضد

••

(١) هو محمد الأمير بن هارون الرشيد وأمه ربيدة بنت جعفر فهو هاشمي أن ومأ ولد سنة ١٧٠ هـ وتولى ولاية العهد سنة ١٧٥ هـ وعندما مات الرشيد بطوس ببيع له في عسكر الرشيد بالخلافة وقد قتل في ٢٥ من المحرم سنة ١٩٨ هـ من سبتمبر سنة ٨١٣ م فكانت مدته أربع سنوات إلا أربعة أشهر تقريباً الدولة العباسية ص ١٥٧ .

(٢) هو عبد الله المأمون أمه مراحيل ولد سنة ١٧٠ هـ في اليوم الذي ولد فيه نوه للخلافة وتولى ولاية العهد وسنة ثلاث عشرة سنة بعد أخيه الأمين وقد ببيع بالخلافة في ٢٥ من المحرم سنة ١٩٨ هـ (٥ من سبتمبر سنة ٨١٣ م) وبقي إلى أن تولى في طرموس في ١٩ من شهر رجب سنة ٢١٨ هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٣٢ م) وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام .

(٣) من ولد هارون محمد أبو اسحاق المعتصم أمير المؤمنين أمه ماردة ولد سنة ١٨٠ هـ وببيع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ في ١٤ رجب وتولى في ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ والقاسم المؤتمن هو أخو المعتصم بن عهد . وقد خلفه المأمون ويومئذ أمر ، وقد جاء في تنبيه والإشراف عند ذكر خلافة الرشيد ، ثم تابع لأبيه القاسم بولاية العهد بعد المأمون . وجعل أمر القاسم للمأمون . إدنا صار إليه الأمر ، فبذل أي قرره فخره وإذ رأى جمعه حدهه الجمهرة ص ٢٣ وها مشها .

(٤) من ولد هارون غير من ذكر محمد أبو أيوب ومحمد أبو أحمد ومحمد أبو علي ومحمد أبو عيسى وصالح وكر وعبيد الله الأصغر والعباس . جمهرة ص ٢٣ .

(٥) لعل لفظ «أبو» في أبو عبد الله وأبو العباس «زائد»

(٦) هذا الكلام زائد إذ أنه يتحدث عن أبناء هارون الرشيد .

(٧) هو أبو اسحاق محمد بن الرشيد بن المهدي بن المصور ، وأمه أم ولد وأسمها ماردة ولد سنة ١٧٩ هـ وببيع بالخلافة في ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٢٣ م) وله بطل حليمه إلى أن تولى بمدينة سامر في ١٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ ٤ فبراير سنة ٨٤٢ م وكانت خلافته ثمانين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام .. الدولة العباسية ص ٢٢٩ .

(٨) هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن المعتصم بن رشيد ، وأمه رومية أسمها قرطيس . ولد الواثق سنة ١٨٦ هـ وببيع في يوم الخميس ٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ (٥ يناير سنة ٨٤٢ م) وتولى في ٥٤ من ذي الحجة سنة ٢٣٢ هـ (٨ أغسطس سنة ٨٤٧ م) لدولة عباسية ص ٢٤٨

(٩) محمد المهدي أمير المؤمنين كان إماماً فاضلاً لم يكن في آل العباسي مثله .

(١٠) ومن ولد الواثق عبد الله كان أصغر من مهدي خمسة أشهر ، وإبراهيم وعبيد الله الأصغر أبو اسحاق الجمهرة ص ٢٥

(١١) ذكر ابن حزم من أولاد جعفر المتوكل غير من ذكر المؤلف محمد المنتصر وهو قاتل أبيه المتوكل ، وموسى لأخيه وأحمد شقيقه وإبراهيم روميه وأبو عبد الله المعتز أمير المؤمنين وإسماعيل شقيقه . ولم يذكر الوزير والمنتصر وطلحة الموفق وإبراهيم المؤيد بالله .

على المكتفى ومحمد القاهر وجعفر المقتدر وولد على المكتفى^(١) عبد الله المكتفى وولد جعفر المقتدر^(٢) اسحاق وابراهيم المتقى ومحمد الراضى والفضل المطيع فولد المطيع أبا بكر الطايغ بن عبد الكريم المطيع وولد اسحاق بن المقتدر أحمد القادر وقد ذكرنا ولد القادر إلى الراشد ، وولد عبد الله بن العباس قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات النبی ﷺ وهو ابن عشر سنين (فصل) وأما أبو طالب واسمه عبد^(٣) مناف فأولاده جعفر^(٤) وعقيل وطالب والعباس والمنصور وعبد الله وعلى ، فأولاد على كرم الله وجهه الحسن والحسين ومحسن^(٥) وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات محسن صغيراً ومحمد^(٦) أمه خولة الحنفية والعباس^(٧) وأبو بكر وعمر وعثمان ويحيى^(٨) وجعفر ومات الحسن مسموماً سمته زوجته بنت الأشعث الكندي دسه إليها معاوية فمن أولاد الحسن^(٩) بن على سليمان وموسى ابنا عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

وبنو سليمان قبائل في زماننا هذا ، وبنو موسى قبائل ومنهم محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن

(١) صحته عبد الله المستكفى وهو أبو القاسم عبد الله المستكفى بالله بن المكتفى بن المعتضد .. راجع لدولة العباسية ص ٣٧١ ، وعلى المكتفى بن المعتضد ابن أبى أحمد بن المتوكل وأمه ثم ولد تركية أُنتمت حينئذ ولد سنة ٢٣٦ هـ وبويع بالخلافة في ٢٢ من ربيع الآخر سنة ٢٨٩ (١٥ أبريل سنة ٩٠٢ م) وتوفي في ١٢ من ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ (١٢ أغسطس سنة ٩٠٨ م) .. الدولة العباسية ص ٣٧١ .

(٢) هو جعفر المقتدر بالله من المعتضد بن أحمد بن المتوكل وهو أخو المكتفى وأمه ثم ولد أُنتمت شعب ولد سنة ٢٨٢ هـ وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه وقتل في ٢٨ شوال سنة ٢٢٠ هـ (١ نوفمبر سنة ٩٣٢ م) .. الدولة العباسية ص ٣٣٥ — والصحيح أن قتله كان في سنة ٣٢٠ وليس سنة ٢٢٠ هـ .

(٣) كرر المؤلف أسم أبى طالب وهو عبد مناف بن عبد المطلب .

(٤) ذكر ابن حزم أولاد أبى طالب هكذا ، جعفر وعلى وعقيل وصالب وأم هانئ وأُسْمِها فاطمة ثم يقول وأما طالب بن أبى طالب فلم يعقب الحميرة ص ٣٧ .

(٥) محسن بصيغة أسم الفاعل وتشديد السين ، وذكر ابن حزم أن لأسم بالألف واللام ، ومحسن لا عقب له لأنه مات بعد ولادته وذكر أيضاً زينب وأم كلثوم ، وأن أمهم فاطمة بنت رسول الله .

(٦) هو محمد أبو عبد الله أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفية ص ٣٧ الحميرة .

(٧) أم العباس هي أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة .

(٨) م يذكر عبيد الله ومحمد الأصغر ، ويذكر ابن حزم أن «أبى بكر وعثمان وجعفر وعبد الله وعبيد الله ومحمد الأصغر ويحيى ، لم يعقب أحد من هؤلاء ، وأم يحيى هي أسماء بنت عميس الحثمية . حميرة ص ٣٧ ، ٣٨ .

(٩) من أولاد الحسن بن على الحسن بن الحسن وعمر بن الحسين والقاسم وأبو بكر وطليحة وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وجعفر وحمزة ، وذكر ابن حزم أن عبد الله القاسم وأبا بكر قتلوا مع عمهم الحسين يعنى في كربلاء حميرة ص ٣٩ .

الحسين بن علي نزل بجبل أثيب فولده يعرفون بالأثياب ومنهم القاسم بن ابراهيم (١) بن الحسن بن الحسن بن علي نزل بجبل الرس فولده يعرفون بالرسيين ومنهم جعفر بن (٢) محمد بن حسن بن حسن بن حسن بن الحسن الثالث بن الحسن بن الحسن ، وأما الحسين بن علي فمن ولده محمد المهدي بن الحسين بن الشاهد بن الناصح بن محمد الصابر بن علي الكاظم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين (٣) ابن الحسين بن علي ، ومن ولد زين العابدين الأصغر علي زيد العابدين ومنهم علوى البصرة (٤) وهو علي (٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي ابن زين العابدين ، ومنهم يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين ، ومنهم الشريف الرضى وأخوه المرتضى أبناء الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق ، ومنهم خلفاء قميم ، القائم بأحكام الله وهو أبو علي المنصور بن أحمد المستعلى بن معبد أى قميم المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز وهو أول من دخل مصر بن المنصور القائم بن المهدي صاحب المهدي بن البلية المستورين بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق إلى آخر النسب .

ومن أولاد أى طالب ، عبد الله بن جعفر بن أى طالب وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أى طالب ، ومن أولاد عبد المطلب عبيدة وأبو سفيان وربيعة وسعيد وعبد الله ونوفل بن الحرث ، ومن أولاد أى هب عتبة ومعتب وعتاب ، ومنهم الشاعر أبو جعفر الفصل بن عامر بن عتبة بن

(١) ولد ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أى طالب هم اسماعيل ومحمد وقد قتلهما منصور ، واسحق وعيسى ، ولكل منهما ولد عدا محمداً ، واسماعيل فيه الجمهرة والعدد راجع الجمهرة ص ٤٣ .

(٢) لقب بالرشيد ، ومن ولده ابراهيم والقاسم وعبد الله والحسن ، والعقب منهم للحسن جمهرة ص ٤٤ .

(٣) ولد الحسين بن علي بن أى طالب بين قتل بعضه معه ، ومات سائرهم في حياته ولم يعف له غير علي بن حسين تلقب بزين العابدين ابن الحسين بن علي رضى الله عنهم فولد علي بن الحسين ستة رجال ، كلهم أعقب وهم محمد أمه أم عبد الله بن الحسن بن علي بن أى طالب ، وريد وعلي والحسين وعبد الله شقيق محمد وعمر لأمهات أولاد كما نعت بن من حديثه وعنده . وأم كلثوم وأم الحسن وفاطمة وأم الحسين . جمهرة ص ٤٢ .

(٤) شطب المؤلف على سطرين في الأصل بعد ذلك ، فقد شطب على « يحيى ابن الحسين بن القاسم ، وويد لهادى أحمد الناصر ميث صيفه ، ومنهم الهادى أحمد بن سليمان بن محمد بن الطهر بن علي المختار » شطب على هذا كله .

ثم كتب هامشاً على ذلك يقول : « ومنهم الهادى يحيى الحسين بن القاسم وولده الهادى أحمد الناصر ميث صفة ومنهم الهادى أحمد بن سليمان بن محمد بن الطهر بن علي المختار بن الناصر بن الهادى » ثم قال : « وضح أن » ولا اختلاف بين لعبازين فيما يبدو .

(٥) يفهم من هذا أن علوى البصرة هو علي بن محمد ، وهذا غير صحيح إذ هو يحيى بن الحسين .

أبى هب ، (فصل) أم هاشم من بنى سليمان ، ومن ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وأسد وأبو أسد ونضلة وأبو فضلة وضيقي وأبو ضيفي وعمر وأبو عمر وبنو هاشم فمن ولد أسد بن هاشم حسين ولم يعقب وفاطمة أم علي بن أبي طالب ، (فصل) «ومن ولد عبد مناف» وهو أبو المغيرة بن قصي هاشم وقد ذكرناه والمطلب ونوفل وعبد شمس وأبو شمس وأبو عمر ومحزّمة وعلقمة ، فمن بنى المطلب الحرث وعتاد ومحزّمة وهاشم الأصغر فمن بنى هاشم : الامام الشافعي رضي الله عنه ومن بنى المطلب مسطح بن أثاثة ابن عبد المطلب ، وأم عبد المطلب سلمى بنت عمرو الأنصارية من بنى النجار ، والشافعي هو محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع بن ظرب بن عمرو بن نوفل وهو كاتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخو مطعم بن جبير ربعة وعبد الله وصالح بنو عدي بن نوفل بن عبد مناف ، ومن بنى عبد شمس أمية الأكبر وعبد العزى وحبيب وربعة وبنوه^(١) أولاد يسمون العلات لأن أمهم أسماء بنت مجيد من التراحم من تميم وهم أمية الأصغر ونوفل وأبو سفيان أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل فمن بنى أمية الأكبر عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأولاد عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعمرو وأبات وخالد وعمر وسعيد والوليد والمغيرة وعبد الملك ، ومحمد بن عبد الله وهو الشاعر العرجي بن عمرو بن عثمان ، ومنهم خلفاء بنى أمية معاوية بن^(٢) يزيد بن أبي معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، ومنهم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فمن ولد مروان أباة وعبد العزيز ومحمد وعبد الملك ومنهم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن محمد مروان ، ومن بنى عبد الملك الوليد وهشام وسليمان ويزيد ومسلمة ، ومنهم يزيد وإبراهيم أبنا الوليد بن عبد الملك ، ومن بنى أمية عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، ومن بنى أمية عثمان بن أسد بن أبي العيص بن أمية ابن أبي المعيص بن أمية ، ومنهم سعيد بن العاص ، قال والأعياص هم العاص وأبو العاص والعيص

(١) صحته : وبنوه .

(٢) كتب المؤرخ هاشماً بصوّب فيه ما وقع فيه من خطأ ، إذ أنه ذكر أنه معاوية بن يزيد ، وقد ذكر في هامشه قوله : « وقع معاوية بن يزيد بن أبي معاوية وصوابه معاوية بن أبي سفيان بن حرب ، ويريد بن معاوية ومعاوية بن يزيد بن أبي سفيان حرب » والله أعلم ، ويسمى إضافة «ابن» قبل حرب الأخير .

وأبو العيص والعويص بنى أمية بن عبد شمس يعرفون بالأعياص ، ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص بن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس ، ومنهم عتبة وشيبة أبنا ربيعة بن عبد شمس ، وأبو حزيفة والوليد أبنا عتبة ، ومن بنى أمية الأصغر الثريا التى يُشَبَّب بها عمر بن أبى ربيعة المخزومي وأبوها عبد الله ابن الحرث بن أمية الأصغر بن عبد شمس وهى مولاة العريض المعنى وكان تزوجها سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف وفيه يقول عمر بن أبى ربيعة شعراً :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَا سَهِيلاً عُمَرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يُلْتَقِيَانِ
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

قال والعباسيان^(١) اثنان هم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وبنو أمية الأكبر بن عبد شمس كانوا قتلوا فى بعض أيام الفجار وسموا عباسيين ، والعبس الأشد ، فأولاد أمة عشرة أربعة الأعياص وستة هم العباسيون وقد ذكرناهم ، (فصل) وولد قصي عبد مناف . وقد ذكرناه وعبد الدار وعبد العزى وأسد ، فمن بنى عبد الدار مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار ، ومنهم شيبة بن عثمان بن أبى طلحة وهو عبد الله بن عبد العزى ابن قصي والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وبنو الزبير عبد الله ومصعب وعروة والمندر وعامر وحزمة وعمرو وعبيدة وجعفر ، وتسع بنات ، ومن بنى قصي حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد وعبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد وأبو البحتري العاص بن هشام بن الحرث بن أسد ، وربيعة ابن نوفل بن أسد ، ومن بنى عبد ين قصي عثمان وجبير أبنا الحرث بن نفيل ابن عبد بن قصي^(٢) ، (فصل) وولد كلاب قصياً وزهرة «فمن بنى زهرة سعد بن أبى وقاص ، وهو مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، ومنهم خال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن الحرث ابن زهرة بن كلاب ، (فصل) ومن ولدة مرة بنو تميم وبنو مخزوم . فمن بنى

(١) عبارة المصنف والعباسيين اثنين هم : وصحته ما ذكرت .

(٢) كتابة المؤلف كانت توحى بخطأ . ولكنه صوبه فى الهامش فلذكر أنه ابن عبد ابن قصي «يقصد نفيل بن عبد بن قصي» .

تيم أبو بكر الصديق رضي الله عنه عبد الله بن عثمان بن عمرو^(١) بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة ، وأولاد أبي بكر رضي الله عنه عبد الله^(١) وعبد الرحمن ومحمد^(٣) ومنهم طلحة بن عبيد الله ابن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب ، ومن^(٤) بنى مخزوم خالد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن ثقفلة بن مرة ، وأبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، وأبو جهل واسمه عمرو ، والحرث^(٥) أبنا هشام بن المغيرة . وسعيد بن المسيب ابن حزن بن أبي وهب^(٦) بن عمر بن مخزوم والمطلب بن حنظلة^(٧) بن الحرث ابن عبيد بن عمر بن مخزوم بن ثقفلة بن مرة ، ومنهم الشاعر عمر بن عبد الله ابن أبي ربيعة بن عمرو بن مخزوم بن ثقفلة بن مرة ، (فصل) ومن بنى مخزوم . زوج النبي ﷺ أم سلمة بنت أمية^(٨) ومن بنى كعب ابن لؤي بنو عدى وبنو هصيص فمن بنى عدى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن

(١) اسم أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة ، وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر من راجع الصديق لسكران محمد حسين هيكل ص ١١ وفي الجمهرة أن ولد عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عثمان أبو قحافة ، فوجد أبي قحافة أبو بكر الصديق واسمه عبد الله فقدم عامر على عمرو . الجمهرة ص ١٣٦ .

(٢) مات في حياة أبيه .

(٣) والنساء عائشة أم المؤمنين وأسماء روح ربيب من اعوام ، وأم كنفرة روح طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله أم عائشة وعبد الرحمن أم رومان بنت عامر .

(٤) راجع الجمهرة ص ١٤١ — ١٤٧ .

(٥) هو عمرو بن هشام بن المغيرة وكنيته أبو الحكم ، وأما أبو جهل فلقبه غلب عليه — الجمهرة ص ٤٥ .

(٦) أبو وهب هذا هو الذي يذكر أن الحارث من بني الكعبة والمسيب من حزن من أهل بيعة الرضوان ، وسعيد أنه فقيه وأهل رأي وبصر .

(٧) صحته حطت لا حنظلة يقول ابن حزم . ووجد عمر بن محروم عبد الله وعبيد ، فمن ولد عبيد بن عمر بن محروم المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنظلة بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم روى عنه الحديث ، وزوجه سعيد بن المسيب أخته بصداق درهمين لاصداق لها غيرها .. جمهرة ص ١٤٢ .

(٨) هي أم سلمة بنت أبي أمية ، وهي أخت قرية بنت أبي أمية أم عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وهي أم سلمة خالة بكار بن عبد الملك بن مروان .

وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن محروم ، وهو روح أم سمية استحلها الرسول على المدينة وهو من قدماء الصحابة المهاجرين الأولين وهو روح أبي سلمة أم المؤمنين قبل رسول الله ﷺ ، أعجب منه قبل رواها برسول الله سلمة وعمر وريب ودره أمهم كلهم أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنه جمهرة ١٤٤ .

وقد أخطأ المؤلف حين ذكر أنها بنت أمية ، وصحته بنت أبي أمية .

عدى (١)، وأولد عمر رضى الله عنه عبد الله (٢) وعبيد الله (٣) وعاصم (٤) وزيد الأكبر (٥) وزيد الأصغر وعبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط وهو الخبر وعبد الرحمن الأصغر وهو أبو شحمة وعياض (٦)، وكان لعبد الله بن عمر من الولد عبد الله وعبيد الله ومسلم وعاصم وواقدة وحزرة وخليل وزيد (٧)، من ولد الخطاب زيد ابن (٨) الخطاب وهو أسن منه وسالم وقبيلة، ومنهم سعيد بن (٩) زيد ابن عمرو بن نفيل إلى آخر النسب، ومن بنى عدى أبو خزاعة بن غانم بن عبد الله ابن عوف بن عبد (١٠) عويج بن عدى، وأما بنو هصيص فهما جمع (١١) وسهم (١٢) أبنا عمرو بن هصيص (١٣) بن كعب (١٤)، فمن جمع عثمان بن عبد الله (١٥) وقدامة أبنا مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، ومنهم مؤذن النبي ﷺ وأسمه أوس بن مغير بن أودان بن ربيعة بن عويج بن سعيد ابن جمح، ومنهم صفوان (١٦) بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح، وجميل (١٧) بن معمر بن حذافة،

-
- (١) ابن كعب .
 (٢) هو عبد الله الأكبر صاحب لمصطل وهو شقيق حمصة رضى الله عنه أم المؤمنين فمهما بنت مظعون تحت عثمان وقدامة بن مضعون .
 (٣) قتل عبيد الله بصفين مع معاوية وأمه خزاعية فرق الإسلام بينها وبين عمر .
 (٤) أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري حمى الدبر .
 (٥) أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .
 (٦) أمه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل .
 (٧) أكبرهم جميعاً زيد وكان يسكن الكوفة .
 (٨) مهاجر من المهاجرين الأولين شهد بدرًا وقتل يوم البصرة ١٥١ .
 (٩) أمه أميمة بنت الخطاب من المهاجرات الأول ، أسلمت قبل عمر . جبهة ص ١٥١ .
 (١٠) صحته عبيد بن عويج .
 (١١) أسمه تيم .
 (١٢) أسمه زيد .
 (١٣) أمهما الألف بنت عدى بن كعب .
 (١٤) ابن عدى بن كعب .
 (١٥) هذا من أوهم مؤلف إذ أن عثمان وقدامة وعبد الله والسابب أبناء مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، فعثمان أخو عبد الله وليس به ، وكلهم أبناء مظعون ، وعثمان وقدامة وعبد الله مهاجرون بدرين من المهاجرين الأولين . جبهة ص ١٦١ .
 (١٦) أسلم يوم الفتح وكان سيدي ، وقد ورد على عثمان بن عمار رضى الله عنه مكة حين سؤى على عثمان أى حين دهر ، فمات في يوم واحد أو في يومين متتالين . جبهة ص ١٥٦ .
 (١٧) هو معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وجميل بن معمر له صحبة وأخوه سفيان بن معمر من مهاجرة الحبشة .

وأبو مخذومة مؤذن النبي ﷺ وله من الولد سعد وسعيد وعمر وعبد العزيز ورباب بن ميمون من قولك رأيت الشيء أى أصلحته ، ومنهم عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ابن سهم ، ومنهم عبد الله بن (١) الزبير بن قيس بن دياب بن سهم ، قال وكان رجال من بنى سهم يقال لهم الغياط ، والغيطل الشجر الملتف وهم حارث وعدى وحذيفة والفلكة وأبو أمية وخيطب ودياب وقيل تسموا بذلك لأنهم نسبوا إلى أمهم يقال لها الغيطلة .

(فصل) وأما لؤى بن غالب : فله من الأولاد كعب وعامر وسامه والحارث وعبد الله وخزيمة وسعد وعوف فأولاد الحارث يقال لهم بنو جشم حضنهم عبد (٢) اللؤى يقال له جشم ونسبوا إليه . وأما سامة بن لؤى فوقع إلى عمان ومات بها وله حديث ، وجميع أسماء العرب أسامة بهمزة السين إلا سامة بن لؤى والسام عروق الذهب وأحدثها (٣) سامة ، وأما عامر بن لؤى فأولاده حسيل (٤) وعريض (٥) فأما أولاد حسل وهو الأعلم سهيل (٦) بن عمرو بن عبد شمس بن عيد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، ومنهم عمرو بن عيد ود قتله على كرم الله وجهه مبارزة في يوم الخندق وعمره قريب من مائة وأربعين سنة . ومنهم زوج النبي ﷺ سودة بنت زمعة (٧) بن قيس بن عبد شمس بن عيد ود ومنهم أبوسبرة (٨) (والسيرة القلادة البارزة) بن أئى هم بن عبد العزى ابن أئى قيس بن عيد ود ، ومنهم ابن أم مكتوم مؤذن النبي ﷺ وأم مكتوم أمه وهو عبد الله بن قيس بن مالك

(١) الشاعر كان يؤدى رسول الله ﷺ ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

(٢) الصحيح عبد بالرفع لأنه فاعل .

(٣) قال في القاموس مادة سوه : « ولسامه حمرة على الركبة وجمعه سم كعب . وعرف في الخيل محالف حمته ، والذهب والقصة . محيط .

(٤) هو حسل بكسر الحاء وسكون لامه ، وقد ضبطه المؤلف بصم الحاء نصيحة لتصغير وصحته ما ذكرت . راجع الحمرة ص ١٦٦ وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك حين ذكره صحيحاً .

(٥) صحته مُعِيس .

(٦) ليس الأمر كما ذكر المؤلف إذ أن سهيل هو ابن عمرو بن عبد شمس بن ود ابن نصر بن مالك بن حسل . حمرة ص ١٦٦ .

(٧) بالفتح والتحريك .

(٨) بوزن قُتْلَهُ بَلَرى وهو أخو سلمة بن عبد الأسد المخزومي وأمهما برة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ .

ابن الأصم بن رواحة . وأما سعد بن لؤى أبو بنانة فمن رھطه ثابت البناني ونسب ولده إليها وهي زوجته ومنهم القنان بن جحیر بن زید بن مقيص بن حننل بن عامر بن لؤى . (فصل) ومنهم سعد بن ألى سرح بن حارث بن حبيب بن خزعة بن نصر بن مالك بن حننل بن عامر بن لؤى ، وولد غالب عمرا وقيسا وتيما وهو الأدرم ، فولد الأدرم الحرث (١) وثعلبة وكثيراً (٢) ووهبا (٣) وحراما فمنهم بشر ابن جابر بن كثير ، وزهل بن عمرو بن عبد شمس بن مخزومة . وعامر بن عبد الله بن مخزومة ابن ألى قيس ابن عروة بن حفص بن مالك بن عمرو بن غالب . وأما خزعة بن لؤى فمنهم عايد ومعاش الشاعر وكثير العايدى منهم ، (فصل) وولد فھر الحرث ومحاربا فمن ولد الحرث أبو عبيدة (٤) وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فھر بن مالك ، وولد محارب ابن فھر (٥) خالد الأكبر (٦) بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فھر ، ومنهم ضرار (٧) ابن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن فھر بن مالك بن النضر وهو قرشي . فهذه بطون قریش ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب وبنو نوفل ، وبنو أمية . وبنو عبد شمس ، وبنو عبد الدار ، وبنو أسد ، وبنو شيبه ، وبنو زهرة ، وبنو تيم ، وبنو كعب وبنو عدى ابن كعب ، وبنو جح ، وبنو سهم ، وبنو هصيص ، وبنو عامر ابن لؤى ، وبنو جشم ، وبنو الأدرم ابن غالب وهو محارب والحرث أبنا فھر ابن مالك وقال وليس في الأرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب ، ولا حسيني إلا من ولد على بن الحسين ، قال وقریش تنقسم قسمين قریش البطاح ،

(١) في الأصل بالرفع في «الحارث وثعلبة» وصحته النصب مفعولاً به .

(٢) في رواية كبير بالباء .

(٣) في الأصل مذكر ، ولكن صحته «حَوَّاب» ناسخ وصيغة فَعَال وقد ورد في بعض الروايات «حَزَن» غير مذكر المؤلف من أولاد نيم الأدرم أبو دھر . جمهرة ص ١٧٥ .

(٤) أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين الأمة .

(٥) ولد محارب بن فھر شيان فولد شيان بن محارب عمرو ، فولد عمرو وائلة وحبيب وحجوان وبذ . جمهرة ص ١٧٨ . وقد تبين خطأ المؤلف .

(٦) صحته حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب . جمهرة ص ١٧٨ .

(٧) هو من ولد حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن فھر وهو ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كثير بن عمرو آكل الشعب ، سم صم كانوا يعبدونه فأغار عليهم وأخذهم وأكله .

وقريش الظواهر ، فقريش البطاح بنو عبد مناف وهم بنو هاشم ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل وبنو أمية وابن عبد شمس . وبنو قصي بن عبد الدار ، وعبد العزى أبنا قصي ، وبنو زهرة بن كلاب ، وبنو تيم ابن مرة ، وبنو مخزوم بن نقطة بن مرة . وبنو كعب وأولاد عدى وأولاد جمح ومنهم أبنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى فهؤلاء قريش البطاح ، وأما قريش الظواهر فهو بنو فهر بن محارب والحارث أبنا فهر وبنو الأدرم بن غالب بن فهر . وسامة بن عمرو بن لؤى ، وأما الخمس^(١) فهم قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بنى عامر بن صعصعة ، وقيل أن خزاعة أيضاً من الخمس كانوا في الجاهلية يتحمسون في أديانهم أى يشتهرون والحماسة الشدة كانوا لا يقسّطون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، فهذا نسب قريش وهو ولد النضر بن كنانة ، وقيل أن قريشاً ولد فهر بن مالك وقيل جماع لأنه لا يوجد قرشي ينسب إلى أب فوق فهر وقيل جماع قريش كلها فهر والحارث أبنا مالك بن النضر ومن أنتسب إلى النضر فليس بقرشي لأن النضر ولد مالكاً ويخلد ، القول الأول والصحيح (فصل) نسب كنانة بن خزيمه قال ولد خزيمه أربعة كنانة وأسداً وأسده والهون يدخل ولد أسدة في بنى أسد فولد كنانة عبد مناف ، ومالكاً وملكان وعامراً وغنماً ومخزماً وجزولاً وغزوان وجدالاً والنضر هو قريش وقد ذكرناه ونصر وعمرو والحارث وسعد وعوف ، فولد عبد مناف^(٢) بكرأ وسعداً^(٣) وعامراً وهو الأدرم والحارث وخلف^(٤) على أمهم على بن مسعود بن مازن بن ذيب بن عدى بن عمرو بن مازن الغساني بعد أبيهم عبد^(٥) مناة . فولد منهما مخزمة وعوف وساعدة فهم أخوتهم لأمهم فحضر بنى عبد مناة مع بنيه فنسبوا إليه جميعاً فليل بنى عبد مناة بنو على وربما غلط بعض الناس فقالوا

(١) الخمس جمع أحسن وهو لشدة في الدين وغنى والخمس أيضاً الأمكنة الصلة جمع خمس وهو لقب قريش وكنانة وحديثه ومن تابعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم ، أولاً لتحاتهم بالحماسة وهي الكعبة لأن حجرها أبيض من السود ، والحماسة الشجاعة ، والأحس الشجاع ، محيط مادة خمس .

(٢) في الأصل عبد مناف ، وصحته عبد مناة .

(٣) ولد عبد مناة بن كنانة بكر وعامر ومرة .

(٤) في الأصل خلف وصحته ما ذكرت .

(٥) كان علي بن مسعود بن مازن بن ذيب الغساني أخا عبد مناة بن كنانة لأمه وهي امرأة من بلي فحضر علي بنى عبد مناة بعد موته فنسبوا إليه . جبهة ص ١٨٠ .

عبد مناة اسمه علي ، فولد بكر بن عبد مناة ليثا وضمرة والدليل بضم الدال وكسرها وإذا نسبت إليه فتحت الهمزة فقلت دؤلى كما يغالى في النسب إلى يمرّ يمرى والحرث وعدياً فمن ولد ليث بن بكر الطفيل (١) عامر بن وائلة بن عبد الله بن حمس (٢) بن جدى بن سعد بن ليث ومنهم وائلة ابن الأسقع عبد (٣) العزى بن نفيل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث صاحب النبي ﷺ وروى عنه ، ومنهم (٤) الشّداح بضم الشين وفتح الدال بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وسمى الشّداح لأنه شذخ الدماء بين خزاعة وقريش وقال شذخْتُ دماءهم تحت قدمي وغرم الدية لقومه دون خزاعة . ومن بنى ضمرة (٥) عمرو بن أمية الضمري بن قصان بن طلحة بن حدى بن ضمرة . ومنهم أبو ذر (٦) وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار بن عليل بن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وفي الحديث عنه ﷺ أنه قال غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله ، ومن بنى الدؤل أبو الأسود الدؤلى وهو عثمان بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن ثقاتة بن عدى بن الدؤل . ومن ولد سعد بن عبد مناة فقسيم بن عبيد بن عبد الله بن سعد بن الرماح بن سعد ابن عبد مناة .

(١) صحته أبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن حمس بن جندى بن سعد بن ليث ، وقد مات أبو الطفيل سنة ١٠٧ ، أما أنه الطفيل فقتل مع الأشعث ، وقد خلط المؤلف بين أبي الطفيل وابنه .

(٢) حمس بن جدى ، وكلام المؤلف غير دقيق ، راجع الجمهرة ص ١٨٣ .

(٣) في الجمهرة ص ١٨٣ وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد بديل ، وفي رواية أخرى سكاملاً هذه السلسلة بن ناشب بن عبيد بن سعد بن ليث ومن هذا يتبين الاضطراب في الرواية لدى المؤلف .

(٤) من بنى كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بنو الملوّح بن يعمر وهو الشّداح بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث .

(٥) هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن أياس بن عبد بن ناشو بن كعب ابن حدى بن ضمرة له صحبة ورواية ، وابنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمري . ويتضح الاختلاف بين هذه الرواية والرواية التي ذكرها المؤلف . جمهرة ص ١٨٥ .

(٦) هو أبو ذر الصاحب أمه رمة عفارية وهى أيضاً أم عمرو بن عسمة السهمى الصاحب وكان أبو ذر حارساً في الإسلام ، كنه رجوع إلى بلاد قومه فأقام حتى قدم النبي ﷺ المدينة ، وتوفى لأربع سنين بقيت من عهد عثمان بالرّيدة وصلّى عليه بن مسعود . وأسم أبو ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار ، وأخوه ليس أيضاً له صحبة وهناك خلاف في الرويتين فقد مؤلف سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار ابن مليك بن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، أما رواية الجمهرة فسفيان بن عبيد بن حرام بن غفار .

عوف بن أمته بن قلع بن عياد بن حذيفة البعاس بن عدى بن مالك (فصل) ومن ولد ملكان بكسر الميم وفتحها مع أسكان اللام بن كنانة ثعلبة وسعد وغنم وحرام وعوف ومالك ومجدج فمنهم القلمس ابن عامر بن كعب ابن عامر بن مجدج بن ملكان بن كنانة ، هذه بطون كنانة وهم بنو الليث وبنو ضمرة وبنو غفار وبنو نفائة وبنو فقيم وبنو مذليج وبنو فراس وبنو عويج وأما الأحابيش فهم الذين يتحبشون أى يجتمعون وهم بنو الحرث بن عبد مناة ابن كنانة ، وبنو نفائة وبنو الحيا من خزاعة والقارة^(١) من بنى الهون بن خزيمة والذي عن حلف القارة تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة والذي حلف عقد الباقيين أخوة مالك بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

....

نسب أسد بن خزيمة .

وكان أسد بن خزيمة أخا قريش لأمه وهى برة بنت مر بن أد بن طابخة فأولاد أسد بن خزيمة دودان^(٢) وكاهل وعمرو وخزيمة وبرده وصعب وجلهمة^(٣) فمن ولد دودان بن أسد غنم وثعلبة والحرث^(٤) وسعد ومالك^(٥) ، فمن ولد الحرث^(٦) بن ثعلبة يهدأ بالياء المنقوطة بن أسفن بن سعد ابن الحرب بن جهم الأسيد بن جحوان وقُعين بن طريف بن عمرو بن قُعين والصيّداء عبد الله ابن عمرو بن قُعين بن طريف وقُعين بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قُعين ابن الحرث بن ثعلبة

(١) القارة هم بنو الهون ، والدّيش ، وكانت القارة حلفاء بنى زهرة . جمهرة ص ١٩٠ .

(٢) ضبطه المؤلف دُوْدَان وصحته دُوْدَان راجع الجمهرة ص ١٩٠ .

(٣) فى الجمهرة «حُلْمَة» ص ١٩٠ .

(٤) الحُلَاف أو الحُلَاب .

(٥) مالك بن أسد بنو الهون بنو الزينة بنو كسرة مع سكوت اسود ، وقد أراد الرسول أن يُدعى أسحهم بن سى لترشده فأبوا فصعب عقولهم ، فهم يُعرفون بنى الزينة إلى اليوم جمهرة ص ١٩٣ .

(٦) ومنهم الشاعر عبيد بن الأبرص بن جُثَم بن عامر بن هر بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان .

ابن دُودان بن أسد وأسم الصَّيِّداء^(١) عمرو وله من الولد نُكْرَة وخزِمْة ونوفل ومقشر . ومنهم طليحة ابن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأسد بن حجوان إلى آخر النسب . وكان يعدل فيما يقولون بألف فارس وهو الذى أدعى النبوة وأسر يوم الردة ورجع إلى الإسلام ، ومنهم بشر ابن أُمي^(٢) خازم وهو عمرو بن عوف بن حميرى بن ماضرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عبد بنى الحسحاس^(٣) سُخَيْم بن هندی سقى بن غفار بن كعب بن ثعلبة بن أسد بن دودان بن أسد ، فصل ومن ولد سعد بن ثعلبة عبيد^(٤) بن الأبرص بن جشم بن عامر بن عمرو بن مالك ابن الحرث بن سعد بن ثعلبة ، ومنهم الكُمَيْت^(٥) بن زيد بن الأخنس بن زيد ابن مخالد بن ربيعة بن قيس ابن الحارث بن وهب بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة ومن بنى مالك بن ثعلبة ناشب بن

(١) من بنى الصَّيِّداء بن عمرو الحارث بن ورقاء بن سُويط بن الحارث بن نُكْرَة ابن تُوْقَل بن الصَّيِّداء بن عمرو بن قُتَيْب الذى مدحه زهير بن أُمي سمي ومنهم انصامت بن الأفضم بن حرث بن نُكْرَة فاني ربيعة بن مالك بن أسد بن ربيعة الشاعر ، ومنهم أيضاً قيس بن مُسْنَر بن عُبيد بن عُبد بن مُتَفَد بن حُسر بن تُوْقَل بن الصَّيِّداء الذى أرسله الحسين رضى الله عنه إلى الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد فأمره بلعن الحسين فلعن ابن زياد فأمر به فرمى من فوق القصر فمات رحمه الله ولعن ابن زياد .

(٢) بشر بن أُمي حارث هو من بنى أسد حاهلي قديم شهد حرب أسد ووضي ، وشهد هو ومنه نوفل الخلف بينهما الشاعر والشعراء لأس قتيبة ص ٤٩ .

(٣) الحَسْحَاس بن هند بن سُفْيَان بن غُضَاف بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك ابن ثعلبة وعُبدُهم سُخَيْم الشاعر وهو يُعْرَف بعبد بنى الحسحاس وكان محب حبشياً قبيحاً وهو القائل :

أبى ساء حارثيين عُبدُهم نوحه - ف الله غير جميل
فكهي كب وبيد مرفقه ولا ذوبه أن كان حار فبيد

وكان عبد الله بن ربيعة اخرومى اشتراه وكسب إلى عتق بن عبد . أنى قد شرب من علما حبشيا شاعرا فكتب إليه : لا حاجة لنا فيه إنما حظ أهل الشاعر منه إذا شبع أن يشبب بنسائهم وإذا جاع أن يهجوهم . راجع الشعر والشعراء لأس قتيبة ص ٩١ ، ٩٢ .

(٤) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جُشم ، وكان جاهليا قديماً من المعمرين ، وشهد مقتل حجر أُمي القيس وقال في ذلك شعر يسحر فيه من أمرى القيس وأبيه راجع الشعر والشعراء ص ٤٧ ، ٤٨ .

ونلاحظ اختلاف الرواية في السلسلة السببية بين مادكره المؤلف ومادكره ابن قتيبة فالأبرص بن عوف بن جشم ، أما المؤلف فقد ذكر أن الأبرص بن جشم .

(٥) الكُمَيْت بن زيد الأسدى شاعر أموى كان شيعياً ، يستجاد له الشعر في ال البيت ترجم له ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ١٣٩ .

سلامة بن مالك بن ثعلبة وغازة^(١) وعمرو^(٢) بن مالك^(٣) بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، (فصل)
ومن بنى دودان صاحب رسول الله ﷺ عيس بن رباب بن يعمر بن^(٤) صبرة بن مرة بن كبير^(٥) بن
غنم بن دودان وأمه زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ وكان له أخوان أبو أحمد وعبد^(٦) الله فهاجروا
جميعاً إلى الحبشة وكانت أم حبيبة بنت أنى سفيان زوجاً لعبيد الله بن جحش فتصّر بأرض الحبشة
ومات بها نصرانياً وتزوج النبي ﷺ بعده أم حبيبة ، ومن بنى غازة بن حسين بن حربة بن أوس بن
بلال بن سعد ابن جمال بن نصر بن غازة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عكاشة
ابن^(٧) محصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كعب^(٨) بن غنم بن دودان ابن أسد ، (فصل) ومن
ولد عمرو بن أسد المسيب والنمر والقليب^(٩) والمسلح وهاشم والهالك^(١٠) وهو أول من عمل الحديد

(١) في الأصل عاصرة وصحته ما ذكرت راجع الحمهرة ص ١٩٣ .

(٢) غازة وعمرو بن مالك أمهما خارجة التي يصرب المثل بسرعة نكاحها .

(٣) ومن ولد مالك بن ثعلبة مالك الحضرمي بن عامر ووافدهم على رسول الله ﷺ وهو الحضرمي بن عامر بن مجمع بن مؤالة بن همام بن
صعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان وكان سيد قومه ، ومنهم أيضاً صرار بن لأزور قاتل مالك بن نويرة ، وأسم الأورور مالك بن أوس
ابن جدية بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة .

(٤) في الأصل منبو وصحته ما ذكرت راجع الحمهرة ص ١٩١ .

(٥) في الأصل كثير وصحته كبير الحمهرة ص ١٩١ .

(٦) من ولد دودان بن كبير وعامر ومالك ، ومنهم عبد الله وأبو أحمد وعبيد الله بنو جحش وأختهم أم المؤمنين ربيب بنت جحش وحمّة بنت
جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان وعبد الله بن ندى ، وأبو أحمد من المهاجرين ، وعبيد الله وهاجر ثم أرتد
نصرانياً ومات كذلك وكانت تحت أم حبيبة أم المؤمنين فولدت له أبنه أسمها حبيبة . الحمهرة ص ١٩١

(٧) هو عكاشة بن محصن بضم العين وتشديد الكاف وفيه تخفيفها أيضاً ومحصن بكسر الميم وفتح الصاد بن حُرثان بضم الحاء .
راجع الإصابة ٥٦٢٦

(٨) في كثير من النسخ ابن كبير وهو الصحيح .

(٩) بضم القاف وفتح اللام على صيغة التصغير .

في الأصل الملح وقد صوبه في الهامش «المسليح» .

(١٠) كانت العرب تستنكف حمل : لبساعه ويراد به مبرون دنت تصدق له وأنه من منتج أهل عافيه ، كان له دنت بسبب انقباض جمع
قن وكانوا يصنعون الحديد وكانوا يعبرون بذلك ، بل وكانت العرب تعبر بنى أسد كلهم بذلك ، وكان يقال الحديد الهالكى منسوب إلى الهالك
بن عمرو بن أسد .

وبه كانت العرب تعبر بن أسد وبنى عمرو خاصة وتسميتهم القيون ويقال الحديد الهالكى منسوب إلى الهالك بن عمرو بن أسد ، (فصل) . ومن بنى كاهل بن أسد الحديدى بن مازن بن كاهل وعلباء بن الحرث بن حارثة بن هلال بن كاهل ومن بنى صعب بن أسد عبد الله بن صعب بن أسد فهذه بطون بنى أسد . ومنهم كاهل وفقعس والصيّداء وقُعَيْن ، ووالبة ، وناشب ، وغاضرة ، وأنسابهم قد ذكرناها ، نسب الهون بن خزيمه ، قال ولد خزيمه ثلاثة كنانة وأسد وقد ذكرناهما ، والهون بفتح الهاء^(١) وقد قيل الهون بضم الهاء بن الموم بن خزيمه فالأول أصح فولد مليح^(٢) والحكم^(٣) فولد مليح يشيع^(٤) وهم قد دخلوا في^(٥) مدحج فانتسبوا إليهم والحكم بن الهون أنتسب إلى سعد العشرة ابن مدحج فقالوا الحكم بن سعد وهم رهط الأمير الجراح بن عبد الله الحكيمى وقال الشاعر :

أيا حكم بن الهون إلا مدحجاً وقد جلت سحياً من خزيمه أبلجاً

والصحيح أن الحكم بن سعد بن مدحج ، والله أعلم .

وبن الهون القارة وأخوتهم غضل بضم العين وفتح الصاد ، ومن القارة مسعود^(٥) ابن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم^(٦) بن غالب بن عابد^(٧) يتبع^(٨) بن مليح بن الهون بن خزيمه ، والقارة هم ولد محلم بن غالب كليم غير عضل ويقال أن عضل قارة أيضاً وإنما سميت القارة قارة لأن يعمر بن عوف الكنانى أراد أن يفرقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم كلمة في شعر له :

-
- (١) الصحيح أن مليح بن الهون ولد يشيع بن مضرب . حكم والحكم ويشيع ولد مدحج ومنسب كما ذكر مؤلف
(٢) في الأصل « يتبع » بباء وساء وصحته شيع بن مضرب
(٣) الصحيح أن الذى دخل في مدحج هو الحكم فقط رجع رجع جمهرة ص ١٥٠ وقد مدحج بن مضرب
(٤) الحكمى نسبة إلى الحكم بفتح الهاء والكاف .
(٥) في الجمهرة مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد .
(٦) مُحَلَّم بصيغة اسم الفاعل من الرباعى .
(٧) في الأصل هكذا وصحته عائذة
(٨) هكذا في الأصل وصحته وفي الجمهرة يتبع بالثاء .

دَعُونَا قَارَةً لَا تَنْفَرُونَا فَتَجْفُلْ مِثْلَ إِجْفَالِ^(٩) الظَّلِيمِ

فسموا القارة لذلك ، والقارة جبل صغير وقيل أن عضل والقارة أبنا يتبع^(١) بن الهون بن خزيمه ، والله أعلم .

نسب هذيل بن مدركة ، وأشتقاق هذيل من^(٢) الهذُل وهو من الاضطراب قال ولد هذيل سعداً ولحيان وعُمرُو هرمة^(٣) فولد سعد بن هذيل تميما وحرسا^(٤) ومنعة فضاعة وجهاما وعيما وقادن وتهملاً^(٥) ، فمن ولد سعد^(٦) عبد الله وعتبة^(٧) أبنا مسعود بن غافل بغين معجمة بن حبيب بن شميخ بن قادن بن مخزوم وخزيمة بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ومنهم أبو بكر كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل ، ومنهم ربيع بن حبيب بن سويد بن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، ومنهم أبو ذؤيب الشاعر^(٨) وهو خويلد ابن زيد بن مخزوم بن صاهلة إلى آخر النسب من ولد لحيان بن هذيل ومنهم غيرة بن عارية بن كعب بن طائجة بن

(٩) جعل الظليم وأجعل أسرع وذهب في الأرض والظليم ذكر المعام . راجع القاموس المحيط مادة جعل وظلم .

(١) ضبطه الجمهرة بفتح الشين بوزن يضرب .

(٢) تلور المادة حول الخفة والسرعة والاضطراب ، محيط — مادة هذل .

(٣) عمرو وهرمه زائدان على الجمهرة .

(٤) ضبطه ابن حزم في الجمهرة حرياً بوزن قريش ومن ولده أبو كبير الهذُل الشاعر ، وقيل : أن الخطيئة الشاعر منهم

(٥) ذكر ابن حزم في الجمهرة من ولد سعد بن هذيل قُرب ومن ولده أبو كبير وجبة ، وجدة ، همة ، تمه ، تمه ، حات ، معاوية ، وعوف ص ١٩٧ .

(٦) عبد الله بن مسعود الصحافي الجليل .

(٧) وأخوهما عميس بن مسعود ، وهم أبناء غافل بن حبيب بن شميخ بن قادن بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل .

ومن بني عبد الله بن مسعود عبد الرحمن وعتبة ، ومن ولد عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود المؤرخ المعروف بالمسعودي . جمهرة ص ١٩٧ .

(٨) هو خويلد بن خالد هكذا في الشعر والشعراء ص ١٥٤ .

هذيل ، ومنهم حبابة بن سعد بن هذيل وبنو سعد بن هذيل خناعة وهمان وضعة وعرف ورهم وريب وحريث وحوية وجهام وغنم ولحيان بكسر اللام في هذيل وبصمها في جمهر ، وبطن هذيل بنو لحيان وبنو وهمان وبنو غازية وبنو صاهلة وبنو طاعنة من الظعن وهو السفر وبنو خناعة^(١) من الخنع وهو الذل . نسب ولد طابخة بن الياس ابن مضر . قال ولد طابخة أذاً فولد أد عبد مناة وعمراً وخميساً^(٢) ومراً^(٣) وهو أبو تميم بن مر فولد عبد مناة تيمماً وعدياً وعوفاً وأشيب وثوراً المحل والمحل جبل نسب إليه ثور فقييل ثور المحل وولد عبد مناة يسمون الرباب^(٤) بعضهم يعد فيهم ضبة بن أد وآخرون يعدون منهم مزينة بن أدو إنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا على بنى سعد بن زيد بن تميم واجتمعوا اجتماع الربابة وهي فرقة تجتمع فيها القداح وقيل أنهم غمسوا أيديهم في الرُّب^(٥) حتى تحالفوا وأما عُكَل^(٦) فهي أمة حضنت ولد عوف^(٧) بن أقيش^(٨) بن وايل بن عوف بن عبد مناة فنسبوا إليه قال : ومن عُكَل

...

(١) خناعة بصم الخناء .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة بالخاء لا بالحاء

(٣) وذكر صاحب الجمهرة غير هؤلاء ضبة بن أد

(٤) قيل : لأنهم تحالفوا مع بنى عهم ضبة على بنى عهم تميم بن مرفعمسوا أيديهم في رُب ، ثم خرجت عنهم ضبة واكتفت بعددها ، وبقي سائرهم والرباب بكسر الباء المشددة ، والربابة العهد كالترباب .

(٥) الرُّب بضم الراء المشددة .

(٦) بضم العين وسكون الكاف .

(٧) عوف بن وائل بن قيس هكذا في الجمهرة ص ١٩٨ .

(٨) وبنو أقيش بن عبدهم أهل عكل

الشاعر النمر^(١) بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أد بن الحرث بن عُكْل بن عوف بن أقيش بن وائل بن عوف بن عبد مناة وعكل من جملة الرباب ، فمن ولد تيم بن عبد مناة جساس بالجيم بالتخفيف بن سبة^(٢) ابن ربيع بن ربيع^(٣) بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم^(٤) ، ومن ولد عدى بن عبد مناة ذو الرمة وهو غيلان وأخوته هشام ومسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة ابن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة ابن ملكان بن عدى بن عبد مناة ، ومن ولد ثور بن عبد مناة الفقيه الزاهد الربيع بن خثيم ويقال أنه كان في بني ثور ثلاثون رجلاً ليس مهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة ، ومنهم شفيان^(٥) بن سعد بن مسرة^(٦) بن حبيب بن

(١)

(هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أد بن الحرث بن عكل بن عوف بن أقيش بن وائل بن عوف بن عبد مناة هكنا في الأصل وكذا رواه ، ورواية الجمهرة ص ١٩٩ النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عوف بن أقيش بن وائل بن عوف بن وائل ويبدو الاختلاف بين الروايتين ، كان النمر شاعراً جواداً ويسمى الكيس لحسن شعره وهو جاهل أدرك الإسلام وهو القاتل لرسول الله :

أنا أتيناك وقد طال السفر نفود حيلة ضُمُراً فيها عسر
سطعها الشحم إذا قُلَّ الشحر واخيل في أطعماها اللحم ضر

الشعر والشعراء ص ٦٢ وقد روى النمر عن النبي ﷺ «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وجر الصدر» .
وقد عاش حتى خرف وأهتز .

وينو عوف بن عبد مناة لهم سبق في الإسلام فمن بني سعد بن عوف حزيمة ابن عاصم بن هطيل بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل الواعد عن رسول الله ﷺ ناسلاً عكل . ومن بني حنظل بن عوف بن وائل وصيه به «كل من عمرو بن عبد عري بن معاوية بن عتبة بن جشم بن عوف أول امرأة أسلمت من قومها وأتت النبي ﷺ ، ومن بني الحارث بن عوف بن وائل أكل بن همام بن يزيد بن شداد بن صحر بن مالك بن لؤي بن نعنن بن سعد بن كندة بن الحرث بن عوف كان عن رضى الله عنه يسميه فصيح فصيح جمهرة ص ١٩٩

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة نُشْبَة .

(٣) رواية صاحب الجمهرة بدون ربيع الثاني .

(٤) ومن ولد تيم بن عبد مناة وردان بن مجاهد بن غنمة بن العريس كان قد وأطَّ عبد الرحمن بن مُنَحَم عن قتل علي رضي الله عنه فلقبه عبد الله بن نخعة بن عبيد بن عمرو بن عتبة بن طريف بن عوف ، وقد ضرب عبد رضى الله عنه قصيره بالسيف حتى قتله عصباً لعنني رضى الله عنه ، ومنهم قصارم بنت شحنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل وهي ابنة بروعها عبد الرحمن بن مُنَحَم ، ومهرها قتل علي رضي الله عنه ، وكانت خارجية ، وكان أبوها شحنة ، وأخوها الأخضر بن شحنة قُتِلَ يوم النهروان .

(٥) هكنا في الأصل وقد ضبطه في الجمهرة أبو عبد الله شفيان بالسین لا بالشين .

(٦) ضبطه صاحب الجمهرة «مسروق» .

رافع بن عبد الله بن موهبة من (١) بنى عبد الله ابن منقذ بن نضر بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور عبد مناة (٢) ونسب ضبة بن أد ، قال : ولد ضبة بن أد سعدا (٣) وعمرا وباسلا فباسل أبو (٤) الديلم فيما يقال وذلك أن باسل بن ضبة خرج إلى أرض الديلم وزبهم مثل زى العرب وهياتهم على هيئة العرب في الغارات وطلب الثارات ، قال وقيل سعد (٥) لا عقب له ، وضبة كلها ترجع إلى سعد بن ضبة ، فمن ولد سعد بن ضبة ، القاضي عبد الله بن شبرمة (٦) بن الطفيل بن هيرة ابن المنذر ابن حسان بن ضرار (٧) ، ومنهم زيد الفوارس (٨) بن حصين بن ضرار منهم الغمر بن عمرو ابن مالك بن زيد بن كعب بن تحالة (٩) بن ذهل بن عمالك بن بكر بن سعد بن ضبة (١٠) ، وولد ضرار ابن عمرو عشرة (١١) كانوا يسمون المرادمة لأن كل واحد منهم كان مثل المردم وهم بيت ضبة وأن ضبة بن أد كان على جبل سليمان بن داؤد عليه السلام ، وعن ابن عباس أنه قال ضبة بن أد كان على دين سليمان بن داؤد عليه السلام ومات أسد بن خزعة على الإسلام .

(١) هكذا في الأصل وفي الحمهرة أبو من عبد الله ص ٢٠١

(٢) قال بعض العلماء بالنسب لولا هذا الرجل (يقصد سعيد بن سعيد والربيع بن حبيب) ما عرفت ثور

(٣) في الحمهرة سعيد بن عمرو ، وسعيد قتله الحارث بن كعب ، ثم قتل بن ضبة الحارث بن كعب ، وفي ذلك سارت الأمثال الثلاثة «أسعد أم سعيد» ، «وحديث ذو شجون» ، «وسيق السيف العدل» قالها كلها ضبة

(٤) يروى بن حزم بصيغة يُقَال وهي تسعمل عادة في الرواية الضعيفة الحمهرة ص ٢٠٣

(٥) ذكر ذلك ابن حزم

(٦) رواية الحمهرة أبو شبرمة

(٧) رواية الحمهرة تفيد أن أبا شبرمة عبد الله بن شبرمة من ولد سعد ، فهو يذكر أن بيت بنى ضبة في ولد زيد بن الحصين بن ضرار ، وهو زيد بن عمرو ، وهو حصنة بن حصين بن ضرار ، مفتاح يوم حمل مع أم مؤمن ، وهو مؤمن ، وهو مؤمن والقاضي أبو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن عمرو بن ضرار بن حصين بن حسان بن مازن بن ضرار وصلى أخوة . ثم يقول وهذا هو زيد بن كعب بن ضبة بن ذهل بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة بن أد

(٨) يقول ابن حزم : وبيت بني ضبة في ولد زيد بن حصين بن ضرار وهو زيد بن مازن

(٩) ضبطه في الحمهرة تحالة .

(١٠) كل هذا ولد سعد وليس من ولد سعيد راجع الحمهرة ص ٢٠٣ .

(١١) يذكر ابن حزم أن ضرارا شهد يوم القرظين ومعه ثمانية عشر ذكرا من ولده وهم الذين حموه من أبي براء عامر بن مالك بن حمفر بن كلاب فملاعب الأمانة .

نسب مزينة ، ومزينة امرأة عمرو بن أد غلبت على نسب ولدها وهي بنت كلب بن وبرة فمن ولد عمرو بن أد عثمان وأويس ، فمن ولد عثمان بلال بن الحرث بن قادن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الأصم بن عثمان بن عمرو بن أد ، ومنهم الشاعر زهير بن أبي سلمى بضم السين وهو ربيعة بن قرط بن رباح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن إلى آخر النسب وأبنا زهير كعب وبجير وكل سلمى في العرب فهو بفتح السين إلا سلمى^(٢) أبو زهير فإنه وجده بالصم ، ومن ولد أويس بن عمرو القاضي بن معونة بن مرة بن أياس بن هلال بن ثابت بن عبيد بن سراق ابن سارية بن دهمان بن ثعلبة بن سلمان ابن أويس بن عمرو بن أد ، ومنهم النعمان بن معدى بن عابد بن سجيل بن هجير بن نصر بن حسنة بن كعب بن عبد ثور إلى آخر النسب .

خميس بن أد . قال : كان بنى^٣ خميس مع أبرهة الأشرم الحبشي فهلكوا يوم الفيل ، ونجا منهم ستون رجلا ، فهم إلى اليوم ستون رجلا . لا يزيدون على ذلك . إذا ولد منهم مولود مات رجل منهم وهم في عداد بنى تميم من كان منهم بالكوفة فهم في بنى مجاشع ومن كان بالبصرة فهم في بنى عبد الله ابن درام قال ومن بنى خميس جزوء بن نضلة بن مالك بن زيد بن غياث بن مالك ابن يزيد بن حرب ابن خميس بن أد . نسب تميم بن مر بن أد ، قال ولد مر بن^(٤) أد تيمناً وعامراً وثعلبة وبكراً وأراسة وهي في جذام والغوث باليمن ويعفر فولد يعفر^(٥) بن مر المعافر فيما يزعمون وهم الدين هم باليمن وكان كتب

(١) هو زهير بن ربيعة بن قرط ، والناس ينسبونه إلى مزينة ، وإنما نسبه في عطفان ، وليس هم بيت شعر ينتسبون فيه إلى مزينة إلا بيت كعب ابن زهير وهو قوله :

هم الأصل منى حيث كنت وأبى من لم يزل مصفى خرم

راجع الشعر والشعراء ص ٢٢٣ والرواية مختلفة عن رواية المؤلف

(٢) ألا أف سلمى . صحته ألا أبا سلمى .

(٣) كان بنى خميس صحته هو خميس أسم كان .

(٤) رواية الحمهرة ولد مر بن أد تميم بن مر وثعلبة ، وبكر ومخارب والغوث ويعفر .

(٥) ويقال أن يعفر والد معافر الدين ينتسبون الآن إليه في اليمن .

على قبره أنا المعافر بن يعفر مضرى . نسب سر الحمير . وقوم يقولون فى رواية أخرى أنا المعافر بن مر مضرى حراست من حير بطن . قال والمعافر اليوم يقولون معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مر بن أد بن زيد ابن يثُجُب ، وأما الغوث بن مر فمن (١) ولده صوقه وهو الزبير بن الغوث بن مر وكانت فيهم أجازة الحاج فى الجاهلية يوقفون (٢) بالناس ثم أنتقلت الأجازة فى بنى غطفان (٣) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة ، ومنهم من ولد الغوث بن مر شراحيل بن عبد العزى الذى يقال له شراحيل بن حبيب من خيار المسلمين ، شهد (٤) فتوح الشام وكان ولد الغوث بن مر باليمن فنزلت عليهم بمأرب سعد وقتلتهم فأنقرض ولد الغوث بن مرة ، قال وأما تميم بن مر فولد زيد مناة وعمراً والحارث ، فمن ولد زيد مناة حاجب ولقيط وعلقمة بنو زرارة وأمهم ماوية الدارمية وهى إحدى (٥) النساء النجيات فى الجاهلية وهو زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة ، فمن ولد حاجب أبو نزار عبد العزيز بن عبد العزيز بن أسماعيل بن تميم بن أسماعين بن تميم بن نعيم بن زيد بن ألى النعيم بن عطارد بن حاجب ، وولد عطارد مالكاً وقيساً ولقيطاً وليداً وعميداً فولد عمير محمداً ولقيطاً وعلقمة وخزيمة وعمراً وأبا الحرث ومسعود ومالكاً الكاتب وليداً ومعبداً ، فمنهم القعقاع بن عمرو بن عوف ابن القعقاع بن معبد بن زرارة ، قال وولد عدس بضم العين وفتح الدال دُمر وجُعل وسعداً ومسعوداً وشراحيل وعمراً وبنوى ، قال وولد زيد بن عبيد الله ربيعة وحيانا وعبد الله وجعاً ومرة ومالكاً ومعاوية والحارث وحمان واستفاقة من الأحم وأسمه عبد العزى وعدس وقد ذكرناه .

والأحلاف من بنى دارم هم بنو زيد بن عبد الله كلهم إلا بنى عدس ابن زيد وهم مع سائر بنى عبد الله ، وأما عبد الله بن دارم فولده معاوية وموة وعبد مناة وفهما ومن تبعه ومالكاً فأمية ورهباً وقنة وزيد

(١) عبارة الجمهرة والغوث بن مر وهو صوفة .

(٢) لعله يوقفون أى يسرعون ، فإنهم كانوا يعجزون بالحاج لا يجوز أحد حتى يجوز وإلى ذلك منهم .

(٣) عبارة الجمهرة ثم أنقصوا عن آخرهم فى حذوية فورث ذلك ذلك - صفون ابن سحنة من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) فى الأصل شهد .

(٥) فى الأصل أجدأ ، وصحته إحدى .

وفيه البيت ، وكان اسم دارم بحراً (فصل) وأما دارم واشتقاقه من الدرمان وهو تقارب الخطو يقال جاء يدرم في مشيته إذا كان يقارب الخطو ويجوز أن يكون من قولك رجل أدرم وأمرأة درماً إذا لم يكن لعظامها حجم ، فولد دارم عبد الله ومجاشعاً ونهشل^(١) وسدوس وخيبري وجريراً وأباناً والجوال ومنافاً^(٢) وسلطان ، فولد جرير فقيم بن جرير وولد سدوس^(٣) الحرب بن سدوس ، وأما مجاشع فاشتقاقه من الجشع وهو أسوأ الحرص وكان المجاشع لسان وبيان وله من الولد عبد الله ونعلبة وسليطان ونعمان وعمرو وعامر ومجاشع والأحمر والأبيض والأحرم وحرام وسفيان فمن ولد سفيان الفرزدق وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع^(٤) ، ومنهم الأقرع ابن حابس^(٥) بن عقال إلى آخر النسب^(٦) ، وأسم الأقرع فراس وأخوه يزيد بن حابس ، وأما نهشل واشتقاقه من قولهم نهشل الرجل ونهشل إذا أسن واضطرب ، ونهشل من أسماء الذئب ، وله من الولد حرث وجندل وصخر^(٧) ، فمن بني صخر خزعة^(٨) بن حازم بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة ابن حارث وهو مطلق بن صخر بن نهشل ، ومنهم أغين بن نضلة ابني عقال وهو أبو النوار زوجة الفرزدق وهو الذي عقر جمل عائشة ، ومنهم الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل ، (فصل) وولد مالك بن^(٩) كعباً وجشيش^(١٠) وعوفاً وأبا الأسود ويبروع بنو مالك وبنو العدوية ويقال لعوف

(١) رادت الجمهرة وأبو سؤد .

(٢) لم تذكر الجمهرة الجوال وسلطان .

(٣) وبنو سدوس منهم يعرفون ببني بشة وهي أمهم .

(٤) وأمراته النوار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد .

(٥) تمة السلسلة ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم .

(٦) ومن بني مجاشع البيث الشاعر وهو حداث بن بن خالد بن بشر بن شيبه ابن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، ومنهم أيضاً أيضاً تحت بن يزيد بن عقيقة بن حوى بن سعد بن مجاشع بن حوى بن رسول ﷺ بنه وبين معديه بن أبي سفيان بن مجاشع بن دارم .

(٧) رواية الجمهرة ولد نهشل بن دارم قطن وريد وعبد الله وجندل وخزول وصخر وأثير ص ٢٣٠ .

(٨) رواية الجمهرة خازم بن خزعة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان ابن مطلق بن صخر بن نهشل .

(٩) ولد مالك بن حنظلة أحد عشر رجلاً دارم وكعب منهم بنو البصحرية ، وورع دخل في بني نهشل وهؤلاء يُسمون حشاش ، وريد والصدي ويبروع أم هؤلاء الثلاثة العدوية من بني عدي بن عبد مة بن د ، وإليها يُنسبون بنو سود وعوف وأمههم صُهبة بنت عشمس بن سعد بن زيد مائة ، وإليها يُنسبون وجشيش وأمه حُطلى ، وإليها يُنسبون ، جمهرة ص ٢٢٨ .

(١٠) في الأصل جحيشاً وصحته جشيشاً .

وأبى الأسود بنو طهية ويقال لبني طهية بنى العدوية الحمال وفي كلهية بنو الشيطان تظن ويقال لربيعة وريزام وكعب وحجيش الحسان ، قال جرير أثعلبة الفوارس أو زياحا عدلت بهم طهية والحسانا . وفي بنى طهية الشيطان بن زهير ابن زهوان بن ربيعة بن أبى الأسود بن مالك . وأما حنظلة بن مالك فله ثمانية بنين ومنهم خمسة هم البراجم وهم عمرو وقيس وغالب وظلم وهو الحرث وكلفة وأغا سموا البراجم لأنهم قالوا نجتمع اجتماع براجم الكف . والبراجم هي التي إذا قبضت^(١) كفك ظهرت ، والثلاثة الآخرون هم مالك وربيعة ويروى ، وأولاد يربوع بن حنظلة رياح وثعلبة والحرث وصيره وكليب وغدانة وهو الأسرس والعبر وعمرو ، فثعلبة وعمرو والحرث وصيرة يسمون الأحمال وكليب وغدانة والعبر يسمون العقد لأنهم تعاقدوا على رياح ، واشتقاق غدانة من التغدن وهو الاسترخاء في الشيء ، ومنهم ضائى بن الحرث بن أراطه بن شهاب بن عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك ابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم . ومن ولد عوف بن كليب بن يربوع جرير بن^(٢) عطية بن الخطفى وهو حذيفة بن زيد بن مسلمة بن زيد بن كليب بن يربوع ، ومن بنى العبر بن يربوع سجاح التي تنبأت وتزوجت مسيلمة الكذاب . وهي سجاح^(٣) بنت الأسود بن أوس بن حق بن أسامة بن العبر ابن يربوع وفيها يقول عطارد بن حاجب :

أضحى نيتنا أنثى يطيف بها وقد نرى أنبياء الناس دُكرانا

قال وعمرو بن يربوع الذى تزوج السعلاة فقيل له أنك تجدها خير امرأة ما لم تر برقاً فكان يسد خصاص البيت فولدت له عسلاً وضمضماً ثم إنَّها رأت في بعض الأوقات برقاً فقالت «أمسك بتيك

(١) البراجم في اللغة المعازل الظاهر منها أو الباطن من الأصابع والأصبع الوسطى ، أو هي مفاصل الأصابع كلها أو ظهور القصب من الأصابع ، أو رؤس السلاميات إذا قبضت كَفَتْ نشرت وأرتفعت ، القاموس المحيط مادة برجم .

(٢) هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقبه حذيفة الخطفى ، وهو من بنى كليب ابن يربوع ، ويكنى أبا حرزة ، راجع الشعر والشعراء ص ١٠٨ .

(٣) رواية الجمهرة هي بنت أوس بن حنيفة بن أسامة بن العبر بن يربوع ص ٢٢٦ وفي رواية أخرى جوهر ، ورواية ثعلبة حذير ، ورواية المقتضب بنت أوس ابن حق بن أسامة ورواية الطبرى ح ٣ ص ٢٣٦ بنت الحرث بن سويد .

عمرو أفي آبق برق على أرض السعالى ألق ، ثم أبقت منه وموت وفيهم يقول بعض الرجاز :

يا قائل الله بنى السُعَلات ،
عمرو بنى يَرُوع شرار القات^(١) ،
غير أعفاء ولا أكياس ،

أراد شرار الناس وغير أكياس فأبدل السين تاء ، (فصل) وأما مالك^(٢) ابن زيد بن مناة وأولاده مرة وثعلبة وربعة ومعاوية وقيس وسعد وبكر ويقال لمعاوية وقيس بن مالك الكردوسان لأنهما كانا ينزلان معاً ، وأما زيد مناة بن تميم أولاده سعد وهو الفرزدق وصير وعمرو وعبد الله وصرامه فولد سعد وهو عوافة الأبنا وهم الحرث وجشم وعصية وحماة وأمروء القيس وكعب عبد شمس بضم الباء فى الرفع والنصب والجر وأصله عب شمس أى عدل شمس سمي بذلك لضخامته ، فمن ولد كعب بن سعد بن زيد مناة الحمار وهو عبد العزى بن كعب بن سعد ، ومنهم سيد أهل الوير قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن^(٣) منقذ بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس ابن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد ابن مناة ، وكان لقيس بن عاصم ثلاث^(٤) وثلاثون ولداً منهم^(٥) الققعاق وسماح وطلبة ومن ولد طلبة مية صاحبة ذو^(٦) الرمة ، ومنهم الأحارث ونعم بطنان ، بنو ربعة بن سعد وبنو الأعرج بن سعد ، ومنهم حدان بن مربع بن عوف بن كعب بن سعد ، ومنهم مالك بن أمرىء القيس بن زيد مناة ، ومنهم السليل بن سعد بن مري بن سنان بن حمير بن مقاعس وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد

(١) فيه أبدال السين تاء .

(٢) اضطربت رواية الجهمرة ففى رواية ص ٢٢١ تقول : بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وفى ص ٢٢٢ « بنو مالك بن زيد بن مناة » .

(٣) رواية الجهمرة قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ص ٢١٦ وقد ولى رسول الله بن عاصم صدقات قومه .

(٤) هكذا فى الأصل ولعله يريد بهما ثلاثة وثلاثون ولداً .

(٥) رواية الجهمرة عن قيس بن عاصم : « وكان له من الولد ضرار والحسين وقبيصة وطلبة وغيرهم .

(٦) صحته ذى الرمة .

مناة وإنما سمي مقاعساً لأنه تقاعس في بني سعد وكان أحد فرسان العرب وأشعرهم ، ومنهم الزبرقان ابن (١) بدر بن أمراء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة . وسمى الزبرقان بن بدر بن أمراء القيس لجماله وكان يقال له قمر نجد وأسمه الحصين ، ومنهم الأحنف صخر ابن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد بن عرة بن عبيد إلى آخر النسب ، فصل وأما عمرو بن تميم فأولاده (٢) مالك وكعب وعنتر والحارث والهجم وأسيد والصليب . أما أسيد (٣) فهو تصغير أسود في لغة بني تميم يقلب بالحبط وبنوه بالحبطان لقب بذلك لأنه أكل صمغاً كبيراً فحيط بطنه أى ورم ، ومن بني أسيد ابن عمرو الشاعر أوس (٤) بن حجر بتحريك الحاء والجيم بن غياث بن عبد الله بن عدى ابن نمر بن أسيد بن عمرو ، ومنهم أكتم بن صيفى ابن رياح بن الحرث بن محاسن (٥) بن معاوية بن شريف بن حروة بن أسيد بن عمرو ، وكان من حكماء العرب في الجاهلية وبلغ عمره مائة وتسعين سنة وهو القائل وأن أمراً قد عاش تسعين حجة إلى مائة يسأم العيش جاهده . وأكتم اشتقاقه من الكتامة وهي عظم البطن ، ومنهم أبو هالة (٦) بن زرارة ابن نباس بن عدى بن حبيب بن مرداس بن سلامة بن جررة بن أسيد بن عمرو ابن تميم كان زوجاً لخديجة بنت خويلد قبل رسول الله ﷺ ، ومن ولد الحرث بن تميم جشم والحرث وكعب بنو شفرة وهو معاوية بن الحرث بن تميم

(١) رواية الجهمرة أمراء القيس بن زيد مناة ص ٢١٤ .

(٢) رواية الجهمرة الزبرقان وأسمه الحصين بن بدر بن أمراء القيس بن خلف ابن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ص ٢١٩ .

(٣) رواية الجهمرة : ولد عمرو بن تميم العبر والهجم وأسيد ومالك والحارث وهو الذى يقال لولده الحبطات ، وكعب ص ٢٠٣ .

(٤) في الأصل بسكون الياء وهو خطأ كما لا يخفى وصحته أسيد بتشديد ياءه .

(٥) هو أوس بن حجر بن عتاب ، كان محل مصر حتى جاء الساعة وهرير فأحمله ، كان عذلاً في شعره كثير الموصف لمكاره الأخلاق ومن أوصمهم للخمر والسلاح ولاسيما للقوس ، وسبق إلى دقيق المعاني وإلى أمثال كثيرة ، الشعر والشعراء ص ٢٥ .

ورواية الجهمرة «أوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدى بن نمر بن أسيد بن عمرو بن تميم ص ٢١٠ .

(٦) أكتم بن صيفى بن رياح بن الحرث بن محاسن بن معاوية ، واقصى يحيى بن أكتم هو من ولد صيفى واند أكتم المذكور ، وصاحب رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع الكاتب ، ولربيع والد حنظلة بن صيفى هو أخو أكتم بن صيفى الخكم ، وربيع بن الربيع أخو حنظلة الكاتب ص ٢١٠ جهمرة .

(٧) رواية الجهمرة «محاسن» ورواية الجهمرة مختلفة ، وقد سبق ذكرها وهذه الصفحة .

(٨) رواية الجهمرة أبو هالة هند بن زرارة بن نباس بن عدى بن حبيب بن ضرر بن سلامة بن جررة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مرة .

روح أمير المؤمنين خديجة رضى الله عنها ، واسمها هند بن هند شهد أحد وقيل شهد بدر ، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب ومات بالنصرة ص ٢١٠ .

وإنما سمي شعره لبيت خالد وهو :

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

والشقرة نور ويشبه بالشقائق ، قال : وعلى الخيل دماً كالشقر^(١) . ومن ولد الحرث غيلان بن تميم وغيلان وغسان والجرماز وهو الحرث بن عبد الله بنو مالك بن عمرو بن تميم وزينة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم هؤلاء القبائل يسمون الحسان^(٢) ، ومن ولد مازن بن مالك الضباري بن حجة بن كنانة بن هرقوص بن مازن ، ومن ولد كنانة بن حرقوص الخارجي قطري بن الفجاءة وكان يكنى أبا نعامه خرج في زمن عبد الله بن الزبير وهي^(٣) عشرين سنة يسلم عليه بالخلافة وقد نسبته قوم في بني تميم^(٤) واشتقاق مازن من المزد وهو السحاب ويقال فلان يتمزن علينا إذا كان سخي والمازن بيض التمل أيضاً وفي العرب مازن بطون منهم هذا مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ومازن بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة ، ومازن بن شيبان ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم ومازن المعروفة في زيد ابن مذكج ، ومازن بن النجار في الأنصار ، ومازن بن فزارة بن ذبيان ، ومازن بن ثعلبة بن سعد بن سعد بن ذبيان ومازن بن الأزد بن الغوث ، قال وولد عمرو بن النجيم بن عمرو ابن تميم الحارث ومعاوية وهيرة يسمون الأجمال وهم بنو دعة^(٥) بنت معن وهي من ولد أياد بن نزار تزوجها عمرو ابن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فولدت له النجيم بن عمرو بن تميم ، فهذه قبائل تميم وبطونها

(١) كتب المؤلف هامشاً حاشياً يقول فيه : هكذا كتبت الذي يشبهه اشقائق شقائق سمعان بن المسير وهم شقرت هو ارخال ، وهو يذكر أن نوره أحر .

(٢) ضبط بكسر الحاء وتشديد السين .

(٣) الصحيح وهو ابن عشرين سنة .

(٤) هو قصري بن المعاهة والمجاهة لقب لأبيه لأنه عاث إلى اليمن ، ثم أتى قومه فجاهه وأسمه جعوبة بن يزيد بن زيد بن حشتر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك ، وأخوه جرموز بن الفجاءة كان على السنة ، وكان يقاتل أخاه . جمهرة ص ٢١٢ .

(٥) دعة بنت معن كتب المؤلف هامشاً عنده يقول فيه : دعة هذه التي يصرب بها مثل في اللحم ، وذلك أنه جاءه النزار فحرحت المرأة وهي على وجه ولادة ، فولدت له شعر إلا وهي سطر أبيض لها تعوطت فطرت إليه فإذا هو يمشح به فقاتل لأبيه . شعر يفتح فاه فمهمتها أمها وقالت : نعم ويدعو أباه فلقته في حرقه وحداثته في الحمر (لعله روحه) وهو هذا المسمى . ابن النجيم بن عمرو بن تميم . اهـ والله أعلم . وقد نقلنا هذا وتصرفنا فيه بما ييسر المعنى .

وهي الهجيمي والعنبري والمازني والدارمي والمجاشعي والنهشلي والسدوسي والسلا والشمسي والربوعي والرياحي والسليطي والرهقي ، والفواني ، والمنقري ، والسعدى ، والعطاردى فى آخرين احتقرناهم ، فهذه قبائل ولد الياس بن مضر ، وبنوه قبائل قيس بن غيلان بن مضر بن نزار ، نسب قيس بن غيلان^(١) : قال ولد مضر الياس والناس بالنون وتشديد السين من قولك نسيت الخبر إذا أخفيته ونست الحمية إذا سعت وهو غيلان وإنما سمي غيلان لأنه كان فقيراً وكان يسأل أخاه فقال له إنما أنت عيال على فسمي غيلان . وقبل سمي غيلان باسم حاضن^(٢) حضنته لمضر بن نزار وأسمه غيلان كما نسبت العرب إلى من يحضنها وقيل سمي غيلان وكان رجل من نخيلة يقال له قيس وله فرس أمان^(٣) له كبة وكانا متجاورين وفرسهما مشهوران فليل قيس غيلان وقيس كبة فقيس غيلان وهو قيس مضر وقيس كبة هو قيس بن العوث ابن نخيلة فعلى هذا هو قيس بن مضر والصحيح المشهور أنه قيس غيلان وهو الناس بن مضر^(٤) . قال فولد حفصة^(٥) وسعداً وعمراً وقد قيل أن له ولداً رابعاً أسمه مرة وأنه خرج من الحجاز فى طلب أبل له فى ناحية المغرب فوقع فى بلاد البربر فتزوج بأمرأة منهم فأولدها وأقام بينهم حتى مات وانتشر ولده فيقال أن طائفة من البربر من ولده ، وقد أنكر هذا كثيراً من الناس ولا يعرفون له إلا ثلاثة أولاد ، (فصل) أما حفصة^(٦) فولد عكرمة^(٧) ومحارباً قال الكلبي : عكرمة بن حفصة بن قيس والله أعلم ، قال فمن ولد محارب^(٨) بن حفصة حداد بن معاوية بن سعد بن بداوة

(١) كتب المؤلف ههنا حاشياً يقول فيه : غيلان بالعين مهملة وهو الصحيح ، ما فيه معجمة إلا أسم دى امرأة غيلان ورجل آخر ، وما عدا هذين فهى مهملة لاغير ، وأشتقاق غيلان يدل عليه وفى معجم قبائل العرب أن غيلان الناس جـ ٣ مادة قيس بن غيلان .

(٢) أى عبد حصه .

(٣) هكذا فى الأصل .

(٤) رواية الجمهرة ص ٢٤٣ : أما هو الياس بن مضر وأنه ولد قيساً ودهمى وهم أهل بيت فى قيس ، والأصح أنه قيس بن مضر وأن غيلان عبد حصه فسب قيس إليه .

(٥) فى الجمهرة «حفصة» .

(٦) حفصة .

(٧) أمه أخت كلب بن وبرة لأبيه .

(٨) قيل : أن بنى محارب وبنى أشجع بن ريث أذل قبائل قيس بالبادية اليوم . جمهرة ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

ابن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب ووحش بن محارب^(١)، وأما عكرمة فمن ولده منصور^(٢) وأبو مالك فمن ولد أبي^(٣) مالك الحرث والدؤل أبنا حماز بن رباح بن أبي مالك بن عكرمة ، وأما منصور فولد هوازن ومازنا وسليما وسلامان^(٤) ، نسب هوازن^(٥) . قال : هوازن جمع هوزن وهو ضرب من الطير ومن ولد هوازن بكر وحرب . فمن ولد بكر معاوية وسعيد ومنبه ، فمن ولد معاوية خالد وعمر وأبو عمرو وهو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضفة بن قيس . فمن ولد خالد بن جعفر عمرو وعامر وعويمر وأنس وحضن وضريم وصر ، ومن ولد أريد بن قيس بن جرير خالد . ومن ولد جعفر بن كلاب معاوية وغيد وسليم وعتبة ومالك والأحوص فمن ولد الأحوص علقمة بن علاثة بن عوف بن

(١) من ولد حصصة بن قيس عيلان بن مضر ممن لم يذكرهم المؤلف الشاعر عبد الرحمن بن سليمان بن أرفاة . ومالك بن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول الذي قال لرسول الله ﷺ : « حلى أحب إلي من ريك » ومهم كان سوار بن حمدون القاهلي يدعو العرب في الأندلس « ومهم الخضر وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب ، ومهم » ذو الرقيم عامر بن وهب بن خديع بن عامر بن زيد بن بكر بن عمية بن علي ابن حشر بن محارب وكان سيد قومه وأوقع بياهلة فأسر مهم جميعاً عظيماً ، حتى عجزت محارب عن الخيل ثم نادى في رجوعه إلى بلاد قومه : من به في بياهلة ثار فليأخذه ثم كوى الناقين على أسنهم وطلقهم فسكن ذلك اليوم يوم كيه العجب ، وباهلة تعصب من ذلك إذ أذكرها . جمهرة ص ٢٦٠ .

(٢) رواية الجمهرة ولد عكرمة بن حصصة منصور فولد منصور مازن وهوازن وسليم . ومعهم وسلامان وأبو مالك أنقرض ص ٢٦٠ .

(٣) ذكرنا أن ابن حزم يذكر أن مالك أنقرض .

(٤) جاء في معجم القبائل أن قيس عيلان شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وأسم عيلان الناس وتشعبت قيس إلى ثلاثة بطون من كعب وعمرو وسعد بنه الثلاثة ، وعلت أسم قيس على سائر العدنانية حتى جعل في المتن مقابل عرب اليمن قاطبة فيقال : قيس ، ومن . ح ٣ ص ٩٧٢ مادة قيس عيلان .

(٥) هوازن بن منصور . قال في الجمهرة ولد هوازن بن منصور بكر فولد بكر ابن هوازن معاوية ومنبه وسعد ورديد فقتله معاوية فحمله فيه عامر ابن الظرب العدناني مائة من الأبل وهي أول ذية قصي فيها بذلك ص ٢٦٤ ، وفي معجم قبائل العرب هوازن بن منصور بطن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصصة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان به أفضاد كثيرة مجتمعة ثلاثة أحرام كلهم بكر بن هوازن وهم بنو سعد بن بكر ، وبنو معاوية بن بكر ، وبنو منبه بن بكر ، وكانوا يقطنون في نجد بمالي اليمن ، ومن أوديتهم حين ح ٣ ص ١٢٣١ مادة هوازن بن منصور .

الأحوص بن جعفر ، ومن ولد مالك عامر بن الطفيل^(١) بن مالك بن جعفر وليد بن ربيعة بن مالك وأبو براء ملاعب الأسنة ومعاوية معود الحكماء وعبيدة الوضاح وطفيل الجندل فإن بين قدر^(٢) وربيعة المعمرين أبا لبيد وأمههم أم النهدين بنت ربيعة ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفي ذلك يقول لبيد :

تحوسوا^(٣) أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة

جعلهم أربعة للقافية وهم خمسة وأسلم لبيد بن ربيعة^(٤) وهو القائل :

الحمد لله الذي لم يأتني أجلى حتى أكتسبت من الإسلام سريالا

وسلمان بن مالك وهو النازل لما ضيق ومنهم أبو شريك ومنهم عروة الرجال بن عقبة بن جعفر

(١) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وهو ابن عم سيد الشاعر ، وكان فارسي قبس وكان أعور عقيماً لا يولد له ولد وقد قل

لبس الفتى أن كنت أعور عاقراً جياناً فماعتري لى كل محضر
لعمري وماعمرى على بهين لقد شان حُرّ الوجه طعنة مسهر

وكان عامر أبن النبي ﷺ فقال له : أتعمل لي نصف ثمار المدينة ونعمنى ولي الأمر من بعدك وأسلم ، فقال ﷺ : اللهم أكفني عامراً وأهد بني عامر ، فأبصر وهو يقول لأملأها خيلاً جُراً ، ورجالاً مُزراً ، ولا يطن بكل نخلة فرساً ، فطعن في طريقه فمات وهو يقول : غداة كفدة البعير وموت في بيت سلوية ، وهو الذي نافر علقمة بن علاثة إلى هرم ابن قطبة الفزاري حين أهنز عمه عامر ملاعب الأسنة . الشعر والشعراء ص ٦٩ ، ٧٠ .

(٢) هكذا في الأصل ولعله يقصد أن من ربيعة المعمرين

(٣) الحُوساة بالضم القرابة ، والجماعة من الناس المختلطة . والحُوسات بالضم الأبل المجتمعة ، والكثيرات الأكل ، والتحوس التشجع للشئ . القاموس المحيط مادة «حوس» .

(٤) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وكان يقال لأبيه ربيعة المقترين وقتله بنو أسد في حرب ، ويقال قتله منقذ بن صريف الأسدي أو صامت بن الأرقم بن سبي الصيداء ، أو خالد بن نصبة ونتم عيه هذا أو ذاك ويكنى سيداً عقيل ، وكان من شعراء الجاهلية وفارسهم ، وأدرك لبيد الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم وقدم لبيد لكونه بعد ذلك فأقام بها حتى مات فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب ويقال أن وفاته كانت في أول خلافة معاوية ، ومات وهو ابن سبع وخمسين ومائة ، وكان قد آلى على نفسه في الجاهلية أن يطعم كلما هبت الصبا وألزم ذلك نفسه في الإسلام . الشعر والشعراء ص ٥٠ ، ٥١ .

(فصل) ومن (١) أولاد كلاب بن ربيعة شرحبيل بن قرط بن الأعور ابن عمرو بن معاوية بن كلاب وكعب وهو الأضبط والوحيد وعبد الله وأبو بكر وأسمه عبيد وخداش وعبد وعمرو وربيعه ومعاوية وعامر والحوث وهو قاشف وجعفر وقد ذكرناه ، فمن ولد الأضبط جبير بن وهب بن زيد بن الأضبط ومنهم الضباب (٢) وهم ضَبَّ وضَبَّيب وجَسَل وحَسِيل بنو عمرو بن معاوية بن كلاب ومن الضباب شمر ذى الجوشن لعنه الله ولا بارك فيه قاتل الحسين (٣) بن علي صلوات الله عليه ، ومنهم يزيد وزرعة وعيس بنو عمرو بن الصحن ومنهم الشاعر باهص بن نونه ابن نصح بن نبيك بن أمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن زمعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب . (فصل) ومن ولد (٤) ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن كلاب وقد ذكرناه وكعب وعامر . فمن ولد كعب بن ربيعة كلاب وكليب وعبد الله العجلان وحبيب وجعدة والحراش وقسير وعقيل فأولاد عقيل ثوبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو ابن عقيل بن كعب ربيعة وعامر وهما حليفان ، وعمراً وعباد ، وعمراً وعباد حليفان

(١) رواية الحمهرة ولد كلاب بن ربيعة عامر وعبيد وهو أبو بكر وعمرو والحارث وهو رواس وعبد الله وكعب وهو لأضبط ، وجعفر وربيعه ومعاوية وهو الضباب ص ٢٨٢ .

وفي معجم قبائل العرب ح ٣ ص ٩٨٩ كلاب بن ربيعة بن عظيم بن عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان كانت ديارهم حمى صرية وهي حمى كليب وهي الزينة في جهات المدينة المنورة وفلك والعوالي ، ثم أنتقلوا بعد ذلك إلى الشام .

(٢) يرى صاحب الجمهرة أن الضباب بكسر الصاد ويشديدها هو معاوية بن كلاب ص ٢٨٢ وفي معجم قبائل العرب أن الضباب بن كلاب بن بكر بن عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو بصباب ، وأسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، وهم أربعة أبطن صب ، وضَبَّيب وجَسَل وحَسِيل ، ح ٢ ص ٦٦٠ مادة الضباب بن كلاب .

(٣) يبدو أن المؤلف شيعي أو هو مع الشيعة فقد وضع علامة « فوق قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليه » ثم وضع هامشاً جانبياً يقول فيه « تأمل هنا بارك الله فيك » .

(٤) في رواية الحمهرة ولد ربيعة بن عامر كلاب وفيه اسيت وكعب وفيه العدد ، وعامر وكليب ص ٢٨٠ وفي معجم قبائل العرب ربيعة بن عامر بن بكر بن عامر بن صعصعة من هوازن ، من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن عامر بن عامر بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان وهم بنو عكرمة ، وبجد اسم أمهم نسبوا إليها ح ٢ ص ٤٢٢ مادة (ربيعة بن عامر) .

وعوف ومعاوية حليفان وعبد الله . ومن بنى عامر ابن ربيعة بشر بن^(١) معاوية بن ربيعة البكاء قاتل زهير بن حذيمة^(٢) ، ومنهم العجلان وهو عبد الله^(٣) بن كعب بن ربيعة ، ومن بنى جعدة بن كعب ابن ربيعة ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة النابغة الجعدي^(٤) ولد قبل مولد النابغة الذبياني وأمتد عمره إلى أن أدرك الإسلام والنبي^(٥) ﷺ وآمن به وعُمر إلى خلافة ابن الزبير ومدحه في المسجد الحرام وكان عمره مائتي سنة وأخوه وحُوح أبنا عبد الله بن عمرو بن عُدس ابني^(٦) ربيعة شرف بنى عامر بن صعصعة وأياهم عنا جرير بن الخطفي قول الراعي :

فغض الطرف أنك من غير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

ونغير بن عامر بن صعصعة على ما يأتي ذكره أن شاء الله تعالى قال أقي كعب^(٧) في منامه^(٨) فقيل له

(١) في الجمهرة ص ٢٨٠ أنه من ولد عامر بن ربيعة بن عامر ربيعة البكاء ومعاوية ذو السهمين وعوف ذو المِجَن وعمر فارس الضحيا ، فالبكاء ربيعة وليس بشراً ، ثم يقول صاحب الجمهرة ، ومنهم أي وهؤلاء بنو ربيعة البكاء . بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، فبشر ليس هو البكاء وإنما البكاء ربيعة ، وبشر هذا يقول أبنته محمد ، وقد وفد أبوه على رسول الله ﷺ .

وأبى الذى مسح البسّ برأسه ودعا له بالخير والبركات

(٢) العيسى .

(٣) رواية الجمهرة : ولد عبد الله بن كعب نهم والعجلان ، فالعجلان ولد عبد الله ، وليس هو عبد الله .

(٤) الشاعر النابغة الجعدي ، وأسمه قيس ، وأخوه وحُوح أبنا عبد الله بن عمرو ابن عُدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب له صحبة . جمهرة ص ٢٨٩ .

وروية لشعر والشعراء هو عبد الله بن قيس بن جعدة بن كعب بن ربيعة وأخوته عقيل وقيس والحريش وهو جاهلي وأبى رسول الله ﷺ وأشدّه شعراً وأسلم ودعا رسول الله له ، وعمر حتى أدرك الأخطل وتنازعا الشعر فغلبه الأخطل ومات بأصفهان وهو ابن عشرين ومائة سنة ص ٥٥ ، ٥٦ وفي معجم الشعراء للمزني ص ١٩٥ النابغة هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، ثم قال : هكذا سمعته أبو عبيدة واسكنى ومحمد بن سلام ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحدمي أسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحُوح بن عدس ابن ربيعة بن جعدة ويكنى نابتي وكان شاعراً معلقاً صوب لفاء في الحاهية والإسلام وكان أكبر من النابغة وبقي بعده بقاء طويلاً وهو أحد المعمرين ، يقال أنه عاش من العمر مائتي سنة وقيل : أقل من ذلك .

(٥) هكذا في الأصل والصحيح إضافة واو العطف .

(٦) الصحيح أبنا ربيعة .

(٧) الصحيح كعباً .

(٨) يبدو أن الكتاب قد قرئ قراءة حديثة فلقد كتب أمام القصة التي وردت هامشاً جانبياً عبارة قصة جميلة جداً .

كبرت سنك ودق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فإنهم سيعطون أمانهم قال فجمعهم فقال لهم تمنوا فقال الحُرث أتمنى التَّغَطُّ والقوة على النساء فهم أنكح بنى عامر وقال قشير أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل بنى عامر وأطولهم عمراً ، فقال عامر اللبى واتمهم فهم أكثر بنى عامر لبنا وتمراً ، وقال عقيل : أتمنى الأبل والعز والشدة فليس فى بنى عامر أشد ولا أعز منهم وهو أكثر أبلأ . (فصل)

وأما عامر بن صعصعة فولد غميراً وهلالاً وسراة وربيعة وعمراً أعقب منهم أربعة (١) فولد غميراً عمر (٢) وعامراً وضمته وكعباً وسراعاً والحُرث (٣) ، فمن بنى شرع عامر بن حبيب بن شرع بن غمير ومن بنى الحُرث عبيد الراعى وإبنة جندل بن عبيد بن الحصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحُرث ابن غمير قال ومن بنى هلال (٤) بن عامر بن ربيعة وشعبة وشعيب وياشره وعمرو وعبد الله وعائده ونهيك وجعفر وردمة وعبد مناف ومن بنى هلال (٥) ميمونة بنت الحُرث زوج النبی ﷺ ابن خزيمه بن الحُرث بن عبد الله ابن عمرو ابن عبد مناف كانت تدعى أم المساكين ماتت (٦) فى حياة

(١) رواية الجمهرة ولد عامر بن صعصعة ربيعة وفيه البيت والعدد ، وهلال وغمير وسواهم ص ٢٧٢

(٢) صحته عمرو بالرفع لأنه فاعل .

(٣) فى الجمهرة ولد غمير بن عمر صه وكعب وعامر وحُرث وفيه شرف غمير ، ص ٢٧٩ وفى هامش لصححه صه ناسخ لا نسخ وفى معجم القبائل صبه ابن عبد الله بنى من بنى غمير من قسري هلال من العدنانية وهم بنو صه بن عبد الله بن الحارث بن غمير بن عامر بن صعصعة ح ٢ ص ٦٧٠ مادة «ضنة» وفى تاج العروس ح ٩ ص ٣٦٦ وفى بقية المصادر صبه بن عبد الله بن غمير . وفى هامش ص ٦٧٠ معجم

(٤) رواية الجمهرة : ولد هلال بن عامر « شقعة بضم الشين ومكسول لعين واكسء المفتوحة وياشره وسبك وعبد مناف وعبد الله » ٢٧٣

(٥) رواية الجمهرة من بنى عبد الله بن هلال بن عامر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن حير بن هرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر ، وبانة النصرى أم عبد الله بن عباس ، وبانة الكبرى أم خالد بن الوليد بنت الحارث بن حزن رضى الله عنهم . وصيغة بنت حزن أخت الحارث بن قرن . أخت الحارث بن حزن عمّة أم المؤمنين ميمونة ، وهى أم أبى سفيان ابن حرب بن أمية .

ومن ولد عبد مناف بن هلال مسنن بن كدوم أمية ، وأم المؤمنين ريب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر . ماتت فى حياة رسول الله ﷺ ورضى الله عنها .

(٦) أم المؤمنين التى ماتت فى حياة الرسول هى زبيب بنت خزيمه وليست ميمونة بنت الحارث . راجع الجمهرة ص ٢٧٤ .

النبي ﷺ ومنهم عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن مرة بن هلال . (فصل) أما صعصعة^(١) ابن معاوية فولده ربيعة وزينة ومنجور وعمرو وكبير وقيس ويسار وشاور وغالب ومازن ووائلة وعوف ومعاوية والحارث وعائدة ومرة ، فمن ولد مرة معاوية بن مرة بن صعصعة ومرة هذا سلول^(٢) وقيل سلول هي امرأة مرة أم ولد نسب ولدها إليها فليل بنو سلول بن مرة كما غلب نسب باهلة ونخيلة وهما لصعب بن سعد العشرة وسلول بنت دهل بن شيان ، ومن ولدها أبو مريم السلولى له صحة ورواية .

(فصل) وأما معاوية^(٣) بن بكر فولده صعصعة وقد ذكرناه وحجرى وجحاش وشيخان والسلول وعوف ورجوة ورجية والحرب وجشم ونصر فمن ولد جشم دريد وعبد الله بن الصمة^(٤) بن الحارث بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن جشم بن معاوية ، ومن بنى نصر بن معاوية مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائل بن دهمان بن نصر بن معاوية وهو الذى لزم حرب خيبر أنهزم كافراً حتى لحق بالطائف ثم أسلم بعد ذلك .

(فصل) وأما بكر بن هوازن^(٥) وولده معاوية^(٦) وقد ذكرناه وسعداً ومنبهاً ، فمن ولد سعد عوف

(١) صعصعة بن معاوية ولده عامر ، ومرة وهم بنو سلول نسبوا إلى أمهم وغالب ، وربيعه وعبد الله والحارث وكبير وعمرو وريير ، وقيس وعوف ومساور وسيار ومنجور . راجع الحميرة ص ٢٧١ وفي معجم القبائل ح ٢ ص ٦٤٢ صعصعة بن معاوية بطن من هوازن من العدنانية وهم بنو صعصعة بن معاوية ابن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وراجع نهاية الأرب للنويرى ح ٢ ص ٣٣٦ ولسان العرب لأبن منظور ح ١٠ ص ٦٨ .

(٢) يرى صاحب الحميرة ان بنى سلول نسبوا إلى أمهم (يعنى سلول) حميرة ص ٢٧١ .

(٣) رواية الحميرة ص ٢٦٩ ولد معاوية بن بكر نصر وجشم وصعصعة وعوف ، وبه يُستَمَوُّن الواقعة . وفي معجم القبائل ح ٣ ص ١١١٧ معاوية بن بكر بطن من هوازن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو معاوية بن بكر ابن هوازن إلى آخر النسب ثم يقول : وفيهم بطون كثيرة منهم نصر بن معاوية ، بنو جشم بن معاوية ، بنو سلول ، بنو مرة بن صعصعة ، وبنو عامر ابن صعصعة بن معاوية .

(٤) صحته أنها الصمة بالثنية واسم الصمة بكسر الصاد المشددة معاوية بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزيرة بن حُشَم بن معاوية بن بكر الفارسي المشهور وأخوه عبد الله ومعبد حميرة ص ٢٧٠ .

(٥) بكر بن هوازن بطن من هوازن معجم القبائل ح ١ ص ٩٣ .

(٦) رواية الحميرة ولد بكر بن هوازن معاوية ومنبه وسعد وزيد ص ٢٦٥ .

وحسل وصحر ، وحبه ومنهم حاضن رسول الله ﷺ وهو الحرث^(١) بن عبد العزى بن وداعة بن ملان ابن ناضرة وزوجته حليلة السعدية أم النبي ﷺ من الرضاعة بنت عبد الله بن الحرث بن سجنة^(٢) بن جابر بن رزام بن ناضرة بن قصيه بن نصر^(٣) ابن سعد بن بكر جاءت إلى النبي ﷺ يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه فجلست عليه وكذلك جاءت أخته من الرضاعة خذافة بنت حليلة السعدية وتعرف بالشيما فبسط لها رداءه . وجلست عليه ، وأما منه بن بكر فولده ثقيف .

نسب ثقيف^(٤) . وأما قسي فإنه مشتق من القسوة لأنه قسى على رجل فقتله قال شاعروهم : « نحن قسَى وقسى أبونا » وأشتقاق ثقيف من الثقافة وهو أحكام الشيء وكل شيء قومه فقد ثقفته فقد أصلحته وقومه ومن ثقيف الرمح وهو ثقيف بن بكر بن هوازن . وقد اختلفوا في تعيينه فقبل منه بن النبت تزوج أمهمة بنت سعد بن هذيل ثم تزوجها بعده منه بن بكر بن هوازن فجاءت بولده قسَى وهو ثقيف إلى منه بكر فسببت إليه وقيل أن ثقيفاً كان عبداً لصالح النبي ﷺ فهرب منه وأستوطن الحرم . وأبو رغال هو أبو ثقيف ، وقيل أن ثقيفاً من بقايا ثمود ، وكان أبوه وأبو رغال بالحرم يدفع ابنه عنه لمجاورة الحرم ، فلما خرج من الحرم أصابته النقرة التي أصابت قومه . وقبره معروف يرمى بالحجارة وله حكاية ، قال أمية بن الصلت الثقفي :

قومي أياد لو أنهم أمم أولوا جميعاً فهزل التعم
قوم لهم ساحة العراق إذا ساروا جميعاً والعز والقلم

(١) رواية الحميرة أنه الحرث بن عبد العزى بن رفاع بن ملان بن ناضرة (بالضاد) بن قصيه بن نصر بن سعد بن بكر بن هوز . وأمته حليلة السعدية .

(٢) هكذا رواها المؤلف بالسین وفي الحميرة شجنة بالشین المكسورة والجيم والنون .

(٣) نقص نصر في رواية الحميرة ص ٢٦٥ .

(٤) ثقيف بن منه نفس متسع من هوازن من العدنانية اشتهرو بأسم أبيهم ، فيقال هم ثقيف ، وهم سو ثقيف وأسمه قيس بن منه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، ومن ثقيف سو حهم بن ثقيف وسو عوف بن ثقيف ويعرفون بالأحلاف ، وكانوا يقيمون بالطائف حـ ص ١٤٨ ، ١٤٩ .

قال وقد وقع الاجتماع بعد ذلك أنه ثقيف بن مسه في قيس بن عيلان والله أعلم .

وقال ولد ثقيف^(١) بن منبه عوداً وحسماً ودارس وهم في الأزد بالسراة وسلامه وناصره وأمرأة أسمها المسد بن عامر بن معاوية بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود أحد عظيم القرينتين^(٢) أسلم بالنبي ﷺ^(٣) فقتله^(٤) قومه . ومنهم المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود وقارب أبنا مسحور بن معتب بن مالك . ولمالك هذا من الولد معتب وعتاب . وعتاب هو رهينة أبي مكيسوم الحسني وأبو عتبة ووهيب فولد معتب بن مالك مسعوداً وعامراً ووهباً وعمراً ومرة ومعاوية وسلمة وربيعة . ومنهم واقد بن عبد الله بن معتب وعيلان بن سلمة ابن مُعْتَب ، ومن ثقيف المختار^(٥) ابن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عوف بن عقد ، وأبو محجن^(٦) عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف ابن عقده وكنانة ابن عبد ياليد بن عمرو بن عوف بن عقد بن عقدة ، وأمّية بن أبي الصلت بن ربيعة ابن عوف بن عقدة ، وعثمان بن يسير بن عبد عوف بن عقدة بن عزة ، والمغيرة^(٧) ابن الأحنس بن شريق ابن عمرو بن وهب بن علاج بن سلمة بن عبد العزى ابن عزة بن عوف بن ثقيف . ومنهم طيب العرب الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج وطرخ بن أسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن عنزة بن عوف بن ثقيف ، ومن ولد جشم بن ثقيف عبد الرحمن بن أم الحكم وهي

(١) رواية الجمهرة ص ٢٦٦ ولد منبه بن بكر .. قسّى وهو ثقيف ، فولد قسّى ابن منبه بن بكر جشم وعوف ودارس .

(٢) يشير إلى قول فريش لرسول الله : « لولا نُزِّلَ هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم » الزخرف — الآية ٣١ والقرينتان مكة والمدينة .

(٣) كرر المؤلف ﷺ .

(٤) رواية جمهرة أن مُعْتَب بن مالك بن كعب هو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه داعية إلى الإسلام فقتله قومه ص ٢٦٧

(٥) المختار بن أبي عبيد أدعى النبوة بالكوفة جمهرة ص ٢٦٨ .

(٦) أبو محجن بكسر الميم وفتح الجيم ابن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة ابن غيرة الشاعر الذى يقول :

إذا مت فادفنى إلى جنب كريمة
ثُرى عظامى عند ذاك عروفتها

وهو الذى حُدّ في الخمر ، وأبلى في القادسية بلاء حسناً ، ومات بأرمينية فأنفق أن دُفن بكرّم .. جمهرة ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٧) قتل مع أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ص ٢٦٨ .

أخت معاوية بن أبي سفيان ، وأبوه عبد الله بن عثمان بن عبد الله ربيعة ابن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك بن حطيظ بن جثشم بن ثقيف ، فهذه قبائل هوازن وهي عامر وكلاب والضباب وجعدة والحريش وقشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونمير وهلال ونصر وسعد وثقيف ، (فصل) وأما مازن بن منصور فمن ولده عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن شبيب بن وهب بن زيد ابن الحرث بن مالك بن عوف^(١) ابن مازن بن منصور كان أسلامه بعد سبعة رجال فهو السابع في الإسلام وهو الذي بَصُرَ^(٢) البصرة وكان استعمله عليها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت يومئذ تسمى الأتلة ، ومن بنى مازن مالك وعمرو وعدى بنى مازن^(٣) ، نسب سليم بن منصور قال ولد سليم بهثة مشتق من قولك أن فلاناً^(٤) لبهثة أى لثريته^(٥) . وروى أن النبي ﷺ قال أنا ابن العواتك من سليم وقيل لم يذكر من سليم والعواتك جدات لآبائه وأجداده وهن عاتكة بنت الأوقص جدة له من قبل بنى زهرة ، والثانية عاتكة بنت هلال بن وإلى بن عبد مناف والثالثة عاتكة أم هشام ، وقيل أن رسول الله ﷺ مر بنسوة من بنى سليم فجعلن ثديين في فم رسول الله ﷺ فد رزن عليه^(٦) . قال فمن ولد بهثة الحرث وأمروء القيس

(١) رواية الحمزة : هو مدار منهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن شبيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مدار ابن منصور بن رزى بن حُذَيْفٍ ، من المهاجرين الأولين وهو الذى سى البصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم وهو أول أمير ملكها . ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٢) بَصُرَ البصرة بمعنى بناها .

(٣) هناك هامش جانبى حول قصة مازن بن منصور واسلامه وبنائه البصرة وقد كتبت هذه «العبارة» قصة عجيبة وفي بابها غريبة .

(٤) في الأصل أن فلان وصحته أن فلاناً كما ذكرت .

(٥) ورد في الأصل بهثة أى أمر به وفي القاموس البهثة نسم لئاء وبالناء المثناة المفتوحة انقعه الوحشية ورجل من بنى ضبيعة ، وتباهت إذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء ، القاموس المحيط مادة «بهت ومعنى بهت البشر وحسن اللقاء .

وحاء في معجم القبائل بهثة بن سليم بن بطن من العدنانية وهم سو بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن عدنان معجم ح ص ١٠٩ مادة بهثة ، كما ذكر أن بهثة بطن من بنى ضبيعة وأيضاً بطن من غطفان .

(٦) استنق هذه الرواية رواية الحمزة : فولد بهثة بن سلم حارث ونعسة بن صعب ، وأمروء القيس ، وعوف وكان كاهن ، ونعبة ، ومعاوية ص ٢٦١ .

وثعلبة ، فمن ولد الحرث العباس^(١) بن مرداس بن أوى عامر بن حارثة بن عبد عيين بن رفاعة بن الحرث بن بُهثة بن سليم ، ومن ولد أمرىء القيس بن^(٢) عصية بن خفاف بن أمرىء القيس بن نهثة وهو تيم بن أمرىء القيس بن بهثة ومن ولد بهر وأشتقاق بهر من قولك بهره^(٣) في صدره إذا دفعه^(٤) ، نصر بن^(٥) الحجاج بن غلاط بن خالد بن نويرة بن جبير بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن نهز بن أمرىء القيس بن نهشة ، ونصر هذا هو المسمى وهو الذى نفاه عمر بن الخطاب إلى البصرة وله حديث ، ومنهم زغب بن مالك بن خفاف بن أمرىء القيس . ومنهم رغل ومطروود أبنا مالك بن عوف بن أمرىء القيس بن بهثة ومنهم الخارجى قَطْرَى بن الفجاءة بن أياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن سلمة ابن عمير بن خفاف بن أمرىء القيس . ومن ولد عُصِيَّة بن خفاف بنو الشريد وهم بيت سليم ، ومنهم صخر ومعاوية وأختهما الحسناء بنو محمد بن الشريد بن رباح ابن تقظة بن عصية ، ومنهم خفاف بن بدنة وهى أمه وأبوه عمرو بن الحمث بن عمرو بن الشريد ، ومنهم بُيُثَّة وحبيب بن^(٦) رثات بن رواحة بن جُمَيْل^(٧) بن عقبة قاتل ربيعة بن مكدم الكنانى بن مالك بن زيد وله حديث . ومن بنى ثعلبة ابن بُهثة صفوان بن المعطل^(٨) رُحْصَة بن المؤمل بن حَزَاعَى بن محارب

(١) هو العباس بن مرزاس بن أوى عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عيسى بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حَصَعة بن قيس بن عيلان بن مضر ، ويكنى عباس بن الغيث ، ويقال له الحصى أحد فرسان الحاهبة وشعرائهم المذكورين وقد على السى عَصِيَّة ومُدحه فأسلم فأعطاه مع المؤنفة قلوبهم . معجم الشعراء للمرزبانى ص ١٠٢ وكان مرداس قد تزوج الحسناء .

(٢) في الجمهرة بنو عُصِيَّة .

(٣) في الأصل بهر .

(٤) بنو عُصِيَّة بن خفاف هم الذين قتلوا أصحاب نثر معاوية ومن سى عُصِيَّة بن خفاف الحسناء الشاعرة وأخواها صخر ومعاوية أم عمرو بن الحرث بن الشريد جمهرة ص ٢٦١ .

(٥) نفاه عمر لقول المرأة فيه :

هل من سبيل إلى محرم فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

جمهرة ص ٢٦٢ .

(٦) في الأصل رثات بكسر الراء والمهزة والهاء ، وفي الجمهرة رثاب بالياء .

(٧) ضبطه في الجمهرة مُثَلِّل يضم الميم وبصيغة التصغير .

(٨) الصحابى الحليل العاضل صفوان بن الحَصَصل بن رُحْصَة بن المؤمل بن حُرْعَى بن محارب بن هلال ، وفيه قال أهل الامك ما قلوا جمهرة ص ٢٦٤ .

ابن هلال ابن واخ بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . فهذه بطون بنى سليم ، وهى بنو عُصَيَّة وبنو بهز وبنو رغب وبنو رعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشريد وقد دعا رسول الله ﷺ على عُصَيَّة ورعل وذكوان فى القنوت وقال عليه السلام عُصَيَّة عَصَتْ الله ورسوله والله أعلم فى فعلهم فى أهل بئر معونة .

نسب غطفان (١) بن سعد بن قيس . وأشتقاق غطفان من الغطف وهو قلة (٢) أهذاب العين وغطفان أخو سليم وسلامان أبنى منصور بن عكرمة لأمهما ، قال ولد غطفان ريثاً وعبد الله (٣)

وغنماً وثعلبة وعدرة ومنبها ومعاوية وعامراً وبهثة وعوفاً (٤) فولد ريث بغيضاً وأشجع وحرماً والهون فولد أشجع بكراً وسليماً وعمراً فمن ولد أشجع المعمر نصر بن ذهمان بن بصر بن سبيع بن بكر بن أشجع عاش مائة وعشرين عاماً وله خير ، ومنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أييف بن ثعلبة ابن قُنفذ (٥) بن خلاوة (٦) بن سبيع بن بكر بن أشجع صاحب النبى ﷺ وكان عينه يوم الأحزاب ، ومنهم مسعود بن رجيلة بن عابد كان قاتل أشجع يوم الأحزاب ، ومن ولد أشجع شحمة بن هلال بن خلاوة ابن سبيع بن بكر ابن أشجع وجهينة من غطفان بن سعد بن قيس قال وولد عبد الله (٧) بن غطفان

(١) فى معجم انساب عطفان بن سعد بطن عصم مسبح وكثير الشعوب ، والأفخاذ من قيس عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو عطفان بن قيس بن عيلان بن مصر بن نمر بن معد بن عدنان ، وكانت مبارهم سعد بمأبى ودى العزى وحمل طيء ثم اتفقوا فى الفتوحات الإسلامية ، وسئلت عبيد قبائل طيء ويقسم إلى ثلاثة أفخاذ عصمة أشجع بن ريث بن عطفان ، وعنس بن ريث بن عطفان بن ذبيان ح ٣ ص ٨٨٨ مادة غطفان بن سعد .

(٢) قال فى القاموس عطف محركة سعة العيش وضم لأشعار وثبها أو كثرة شعر الحاحين القاموس المحيط مادة عصف . وأدل فليس معنى الغطف قلة أهذاب العين كما زعم المؤلف .

(٣) كان اسمه عبد العزى فسماه الرسول عبد الله جمهرة ص ٢٤٨ .

(٤) فى الجمهرة ولد غطفان بن سعد بن قيس ريث وعبد العزى (عبد الله) فقط .

(٥) فى الأصل .

(٦) فى الأصل خلاوة .

(٧) فى الجمهرة ولد عبد الله بهثة وضرار ومالك ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

عدرة وبُهْثَة وغنم ، وسناناً ونَبْهاً ، فمنهم الشاعر سالم بن دارَة وهو روية ^(١) ابن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن بُهْثَة وكان يقال له ^(٢) دار القمر لجماله وقيل دارَة القمر أم سالم وهو القائل :

أنا ابنُ دارَة معروفاً بها نسي وهل لدارَة يالللناس من عارٍ ^(٣)

من فرع قيس وأخوالى ^(٤) بنى أسد من كرم الناس وزندى منهم وارى

وهما سالم بن دارَة ثابت بن رافع فقال :

ويحك يا ابن واقع ما أنشأ أنت الذى طلعت لما خفتا

فغضن له ابن قيل ^(٥) فضربه بالسيف فحَمِل إلى المدينة فمات بها فقال الكميت بن معروف بن ثعلبة بن رباب بن الأسير بن الأحجوان الأسدى :

فلاتكثروا فيها الفجاج فإنه محاسن ما قال ابن دارَة أجمعاً

ومن ولد الأشجع أبو سنان الصَّحاحى ابن معقل بن سنان بن مطهر ^(٦) بن عركى بن فُثيان بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع ، قال ومن ولد بنى عبد الله بن غطفان عقبة ابن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحرث بن عمرو بن عدى بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ^(٧) . ومنهم

(١) قال فى معجم قبائل العرب : رباح بن رُويَة بطن من عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو رباح بن روية بن عبد الله بن عامر ابن صعصعة إلى آخر النسب . وكانت مساكنهم بأفريقية سواحى قسطنطية ومسيلة والرباب . ح ٢ ص ٤٥٧ مادة رباح بن روية .

(٢) أضفت عبارة وكان يقال له لانتظام الكلام .

(٣) فى كتب اللغة معروفاً بالنصب على الحال .

(٤) صحته بنو أسد خير المبتدأ .

(٥) هكذا فى الأصل .

(٦) فى الجمهرة مظاهر بضم الميم وصيغة أسم الفاعل من فاعل .

(٧) أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ، ثم هاجر إلى المدينة . جمهرة ص ٢٤٨ .

الخُمْس وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف ابن إيمان بن نغيص ، وفاطمة بنت الحرشف أحد المنجبات كملة بنى زياد العنسيين^(١) ، نسب عيس بن نغيص^(٢) .

قال ولد عيس قطيعة ودرفة فمن بنى قطيعة الكملة بنو زياد وهم الربيع وعمارة وأنس وقيس بنو زياد بن سفيان ابن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود بن ابن غالب بن قطيعة بن عيس وقد ذكرنا أهمهم بنت الحرشب وكان يقال لبنى زياد ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الجواد وأنس الحفاظ قال الربيع بن زياد ليزيد بن عمرو ابن الصعق وكان يزيد وزرعة وعليس وعمرو بن الصعق أخوة من رجال العرب أيضاً فقال الربيع عمارة الوهاب خير من علس وزرعة العساخير من أنس وأنا خير منك يا قُتُب الفرس ، ومنهم جرير بن غالب بن عابس بن سعد بن عبد الله بن ناشب ومنهم عروة إلى آخر النسب ، وسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الصعاليك وهم الفقراء فيعطيه ويقوم عليهم ويعتريهم فيأخذوا ماقدروا عليه . وهو القائل :

ومن يك مثلى ذا عيال وقلة من المال^(٣) يطرخ نفسه كل مطرج
ومنهم عَنَتْرُ وَجُنْدُبُ ابْنَا عمرو بن شداد^(٤) بن معاوية بن ذهل بن مراد ابن محروم والدغار بن

...

(١) هكذا في الأصل وصححه العيسيين .

(٢) عيس بن نغيص بطن عصيم من عطشان من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم ذو عيس بن نغيص بن ريث بن عطشان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان كانت موارثهم بحد ، ونسب إلى عيس بحلة بالكوفة معجم لفنائل ج ٢ ص ٧٣٨ مادة (عيس) .

(٣) في الأصل من القال وصححه ما ذكرت .

(٤) في الأصل شداد .

شداد بن معاوية والدُّعَار عشرة . ومنهم الخطيئة الشاعر^(١) وهو جَزُول بن أوس بن مالك بن حويه بن محروم ، ومنهم خالد بن سنان ابن عتب ابن مربطة بن محرقة وهو الذى أطفأ نار الحدثان وله حديث ويقال أنه بنى ضيعة قومه فهؤلاء يجمعهم محروم ابن عدالى بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، وبنو زهير عشرة ، ومنهم حذيفة بن اليمان وهو حسيب بن جابر ابن ربيعة ابن جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس ، وقيل أن اليمان هو جروة بن الحرث فنسب حذيفة إلى جدة وبينهما أبا^(٢) وكان اليمان أبو حذيفة أصاب دماً فى الجاهلية فهرب إلى المدينة فحالف بنى عبد الأشهل ، وتزوج فيهم فسمته قومه اليمان لنزوله فى أهل اليمن وهم قبائل عبس ، وهم بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحة كانت حرب عبس وذبيان أربعين سنة فقيل لهم أى الخيل وجدتم أفضل ؟ قالوا : الكميت المرائع قيل فأى الأبل وجدتم أفضل ؟ قالوا : الحمر ، قالوا : فأى النساء^(٣) وجدتم أفضل ؟ قالوا بنات العم قيل فأى العبيد وجدتم أفضل ؟ فقالوا : المؤلدين ، وقال وعبس قبائل فى العرب ، عبس بغيض هو^(٤) لاوعبس عك وعبس حكم وعبس^(٥) حكم الركب ومابقى فهو عنس بالنون أو

(١) الخطيئة لقب نُقِبَ به وأسمه جزول بن أوس بن مالك بن حويه بن محروم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن يعيص بن الريث بن غطفان ابن سعد بن بن قيس غيلان بن مُضَر بن نزار ، وهو محضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم أرتد وقال فى ذلك :

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا فبالعباد الله ما لأبى بكر
أبورثها بكر إذا مات بعده وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

ويكنى الخطيئة أبا مُلَيْكَة ، وقيل أن الخطيئة غلب عليه ولُقِبَ به لقصره وقربه من الأرض .

راجع لأعلى حد ٢ ص ١٥٧ در الكتب سبسه رثنا ورواية الشعر والشعراء هو جزول بن أوس . بنى قطيعة بن عبس ولقب بالخطيئة لقصره وقربه من الأرض وكان الخطيئة زاوية زهير ، ولأباه أسبه إلا بعد وفاة رسول الله لأنى م أحد له ذكر فيمن وفد عليه من وفود العرب ، غير أنى وجدته فى خلافة أبى بكر يقول : البتين السابقين ولكن بصيغة أخرى مضطربة :

أطعنا رسول الله إذ كان حاضراً فيالفتنى ما بال دين أبى بكر
أبورثها بكر إذا مات بعده وبست الله قاصمة الظهر

والشطر الأخير من البيت الثانى مكسور ومضطرب يراجع الشعر والشعراء ص ٦٤ ، ٦٥ .

(٢) فى الأصل أبا بالنصب وصحته بالرفع .

(٣) ها هنا كلام ناقص يدل عليه السياق وتقديره ، فأى النساء وجدتم أفضل ؟ .

(٤) هكذا فى الأصل .

(٥) لعله مكسر .

بالياء (١) المنقوطة بنقطتين من أسفل والشين المعجمة .

فنسب ذُيَّان (٢) بن بغيض واشتقاق ذُيَّان من ذبا الشيء إذا لَأَن واسترُخى وذُيَّان بضم الذال وكسرهما والكسر أصح وأفصح وكذلك سفيان بضم السين وكسرهما قال ولد ذُيَّان سعداً وفزارة وعامراً وسلامان وهاربة ، فولد سعد (٣) عوفاً وثعلبة ، فمن ولد عوف هَرم وخارجة أبنا سنان بن أوى حارثة بن مرة بن سينة ابن غيط بن مُرة بن سعد بن ذُيَّان وكان هَرم يسمى بالجواد وكان خارجة يسمى التَّقير (٤) لأنه بقرعته بطن أمه فُسِمِيَ التَّقير ، ومنهم عَوْفُ بن سنان وأسمه الحارث ابن عوف صاحب الحمالة بين عبس وذبيان ، ومنهم الشاعر الجُور بن دُرَّة بن بطنة ابن محصن بن جرول بن حبيب الأعظم بن عبد العزيز بن خُزَيْمة بن سعد بن ذُيَّان . ومنهم خزيم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان إلى آلى النسب ، ومنهم الحارث بن عوف بن سنان بن أوى حارثة . ومنهم النابغة (٥) وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غُيظ بن مُرة ، ومنهم بن السيادة الشاعر وأسمه الرِّياح بن الأبرد بن زَبَّان بن سراقه بن سلمان بن ظالم بن خزيمة ، ومنهم حصين وهرم أبنا صعيم بن ضباب ،

(٢) عبس .

(٢) ضطه القلقشندی في نهاية الأرب بضم الذال المعجمة وكسرهما فيما حكاه الجوهرى عن ابن لسكيت ، قال بن الأعرى في الأساس لسمعان رأيت الفصحاء يختارون الكسر وأختاره الجوهرى في الصحاح .

وهو ذبيان بن بغيض ، قبيلة من عطفان بن قيس بن عيلان ، ومن اعدادية نسب إلى سعد بن بغيض بن آخر نسب انقسم إلى ثلاثة بطون ، مرة ، وثعلبة ، وفزارة كانت مآرهم شرق المدينة في الأرضين الواقعة بين حجاز وأحد ويسمى . وقد حاربوه فيه عس بسبب مقتل هَرم ابن ضمضم ، ثم أصطلح الفريقان لما حمل دية هَرم بن سنان ، والحارث بن عوف .

ومن أهمهم يوم جَبَلَة كان بين عبس وذبيان .

معجم القائل ج ١ ص ٤٠٢ .

(٣) في الأصل فولد سعداً صحته فولد سعد بالرفع لأنه فاعل .

(٤) بقرعه .

(٥) رواية الجسيرة هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غُيظ .

ومنهم الحرث بن ظالم بن خزيمة بن يربوع ابن عيط بن يربوع بن مرة ومنهم حصين^(١) بن الحمام بن ربيعة بن سفيان بن حرام ابن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، ومن ولد ثعلبة بن سعد الشماخ وهو معقل وأخواه يزيد وأخواء^(٢) ويزيد وهو مزرد وحروهم^(٣) سعداً بنى ضرار بن ضبعى بن أصغر بن أياس بن عبد غنم بن جحاش بن سنان بن أمامة ابن عمرو بن جحش بن تحالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، (فصل) وأما فزارة فولد^(٤) عدياً ومارناً وشمخاً وطافاً ومرة وزومياً ، ومن ولد عدى^(٥) حذيفة ابن بدر بن حوفة بن لودان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وفى آل بدر بن عمرو شرف فزارة ، وأولاد بدر بن عمر وحذيفة هذا وحمل ومالك وعوف والحرث وربعة ورياب وزبلا وهم بيت غطفان ، ومن ولد حذيفة بن بدر عيينة بن حصن بن حذيفة وأسماء بن خارجة بن حصن وكان عيينة قد أسلم ثم أرتد ثم أسلم على يدى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكان يحمق وهو الذى قال له النبى ﷺ الأحق المطاع ، ومنهم الشاعر عُوفى^(٦) القوافى بن معاوية بن عقبة بن عيينة بن حصن ، ومنهم عمرو بن هبيرة بن معية بن مسكين بن خديج بن نفيض بن حمة وهو مالك بن سعدى بن عدى بن فزارة ، ومنهم منظور بن زيان بفتح الزاى وتشديد الياء بن ستار بن عمرو بن العشر بن جابر بن عقيل بن هلال بن مسمى بن مازن ابن فزارة ، وكان من أشرفهم يزوج بناته اشرف قريش الحسن بن على بن أبى طالب ومحمد بن طلحة بن عبد الله وعبد الله بن الزبير والمنذر بن الزبير وفى ذلك يقول جرير :

(١) الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَاب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مُرة ، حمرة ص ٢٥٤ .

(٢) مكرر فى الأصل .

(٣) هكذا فى الأصل والعبارة تستقيم إذا قيل : وأخواه يزيد ومزرد أبنا ضرار .

(٤) رواية الجمهرة فولد فزارة بن ذبيان عدى ومارن وشمخ ومرة ص ٢٥٥ .

(٥) رواية الجمهرة فمن بنى عدى بن فزارة بنفيض بن مالك بن سعد بن سعد بن عدى ابن فزارة . اجتمعت عليه قيس فى الجاهلية ص ٢٥٥ .

(٦) هو عوفى القوافى العزراى ، وهو عُوفى بن معاوية بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوبة بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بنفيض بن ريث بن غطفان ، وسُمى عُوفى ببيت قاله وهو :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّنِى إِذَا قُلْتُ شِعْراً لَا أَجِيدُ الْقَوَافِىَا

معجم الشعراء ص ١٢٧ .

أَنْ التَّيْدَى مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ قَدْ عَلِمُوا وَالْمَجْدُ فِي آلِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ
تَرْضَى قُرَيْشٌ بِهِمْ ضُمَرًا لَأَنْفُسِهَا وَهُمْ رَضَى لِبْنِي أَخْتِ وَأَصْهَارِ

ومنهم هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو العثرا وهو الذي تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفریان وأخذوا (١) منهما (٢) موثقاً عليهما لأنهما أبنا عم ، ومنهم ريث بن ربيعة بن عوف بن هلاك بن شمع بن قزارة وحسان بن لأى بن عصم بن شمع ، ومنهم صاحب النبي ﷺ سمرة بن جندب جريح بن مرة بن خلد بن عمرو بن جابر بن حنين بن لأى بن عصم بن شمع بن قزارة ، وكان سمرة مربيًا لمرى بن ثابت الجد حى تزوج أمه بعد أبيه ، فهذه بطون غطفان وهم بنو أشجع وبنو عبد الله بن غطفان وبنو غمار وعيس وذبيان ، ففي عيس بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواح وبنو ذبيان بنو مرة وبنو سهم وبنو قزارة .

نَسَبَ غَنَى وَبَاهِلَةَ ابْنَى قَيْسٍ (٣) بَنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ .

قال ولد سعد بن قيس بن (٤) غطفان وقد ذكرناه ومنها وهو أعصر وإنما سمي أعصر (٥) لبيت قاله وهو :

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا فَقَدْ الشَّيَابُ أَبَى بَلُونٍ مَنكَرِ
أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسَهُ مُرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ (٦)

(١) الصحيح وأخذ .

(٢) هكذا في الأصل أيضاً والسياق يقتضى أن تكون عهداً أو جلفاً .

(٣) رواية الحمزة وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وفيه البيت ، ومنه وأعصر صم لصاد . وولد أعصر بن سعد بن قيس عيلان مالك وهم بأهله وعمرو وهم غنى وأمه هذانية ، وشعبة وعامر ومعاوية ، أمهم الطفاوة بن جرم بن ذبيان ص ٢٤٤ .

(٤) في الأصل هكذا والصحيح حذف ابن .

(٥) في الأصل أعصر البيت شعر قاله ، والصحيح حذف الألف «لبيت شعر قاله والشعر بالشين لا بالشين» .

(٦) في الأصل واختلاف العنصر «ولعل ما ذكرت أقرب إلى المعنى وهو أليق بالفكرة الشعرية» .

فولد أعصر مالكا وهو^(١) باهلة^(٢) وعمرأ وهو غنى والطفأوة^(٣) رعامراً وتغلبة ومعاوية ، فمن ولد الطفأوة^(٤) ثعلبة وعامر سما^(٥) الطفأوة ولد مالك بن أعصر^(٦) سعد مناة وأمه باهلة بنت صعب ابن سعد العشيرة وأولد من غيرها معنا ثم خلف ومن بعد أبيه نكاح مَقْت فولدت له أودأ وحاوة^(٧) ، ولمن أولاد من غيرها وهم شعبان وزيد ووائل والحوث وحرب ووهيب وعمرو وقتيبة وقعيب^(٨) فحضرهم جميعاً باهلة فَنَسَبُوا إليها فمن باهلة الأصمعي^(٩) وهو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن صمع بن مطهر بن رباح وهو الحباب بن سعد بن عبد ابن عنم قتيبة بن مالك بن باهلة بن أعصر ، ومنهم سُحْبَان بن وائل بن مَعْبِد وهو الفصيح الخطيب الذي يُضْرَبُ به المثل ويقال من سحبان بن وائل ومنهم صَحْب بن سعد بن عبد بن عنم بن قتيبة ، ومنهم أعشى باهلة وهو عامر بن الحوث ابن رباح بن أوى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل ابن معن ، ومنهم^(١٠) قُتَيْبَة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن الخبر بن كعب بن هلال بن سلامة بن ثعلبة ابن وائل بن معن بن مالك ابن أعصر ، ولقُتَيْبَة بن مسلم من الأخوة صالح وعبدالله وعبد الرحمن وزباد

(١) رواية الجمهرة «وهم» .

(٢) باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان ، من العدسانية ، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر ، وأسمه منى بن سعد بن قيس عيلان ، وكانوا يصفون بأنهم ومن شاهدهم يو حنه ، راجع معجم القبائل ج ١ ص ٦٠ وهذه بنت صعب بن سعد العشيرة من مدح ومعن بن مالك خلف بعد أبيه على باهلة فولدت له أولاداً وخضنت سائر ولده من غيرها ، فنسب جميعهم إلى باهلة جمهرة من ٢٤٥ .

(٣) الطفأوة بنت جَرَم بن ريان أم ثعلبة وعامر ومعاوية جمهرة ص ٢٤٤ .

(٤) المؤلف يُصرُّ على أن الطفأوة بن أعصر ، والصحيح أنها زوجته ، وقد أجرى كلامه على هذا الأساس .

(٥) هكذا في الأصل ، ولكن يقتضى الفكرة والسياق أن يقال : وهما من ولد مالك وزاد معاوية .

(٦) ينبغى وضع (بن) .

(٧) ضبطها صاحب الجمهرة «جأوة» بكسر الجيم والهمزة المنوودة .

(٨) ضبطه صاحب الجمهرة هكذا فُتُب «بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وبالياء الموحدة» .

(٩) رواية جمهرة هو عبد الملك بن قُريت بن عبد الملك بن على بن صمع بن مُصَهَّر بن رباح بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد بن عنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر وكان الاصمعي يقول : نُسبت من باهلة ، لأن قتيبة بن معن م نلده باهلة قط وقد أدرك أصمعي السبيعي ، وكذلك أنه مُطَهَّر وأسمها جميعاً وقدر مُصَهَّر بكطمة بقرب البحر ، جمهرة ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(١٠) هكذا في الأصل والكلام لا يستقيم إلا بتذكر أفصح بعد «يقال» .

(١٠) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن معن بن مالك بن أعصر صاحب خُراسان ، ذو الآثار المشهورة .

وزريق وعمرو ويزيد ومعبد وحُصَيْن وحمّاد بنو مسلم وقَيْنَة تصغير قتب وهى الأعماء . (فصل) وأما غَنَى^(١) فهو عمرو فولد غنما وجعده فولد غنم بن حيلان ونهثة وعمراً ، فمنهم رِيّان بن كعب بن حيلان ابن غنم بن غنى والمخبر طفيل الحبل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن مسعد بن عوف بن كعب بن حيلان بن غنم بن غنى ، والمخبر طفيل الخيل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن سعد بن عوف وكعب بن حيلان ، وقيس الندا بن عبد الله بن عميلة بن طريف ، ومنهم الحرث بن الغضبان بن كعب ابن عدى بن عبد الله بن مالك بن الدبل بن نهثة ابن غنم بن عثمان قيس بن سعد بن قيس بن عيلان .

نسب فُهم^(٢) وعدوان . ابني عمرو بن قيس بن عيلان وأسم عدوان الحرث وإنما سمي عدوان لأنه عدا على أخيه فُهم فقتله . وأم فُهم وعدوان جديلة بنت مَرَأخت ثميم بن مَر بن أذ وهى زوجة عمرو بن قيس نسب ولدها إليها فقيل : جديلة قيس ، فولد عدوان^(٣) زيداً ويشكر ومالك وعكرشة ودوساً ويقال أنهم ذؤوس الذين فى الأزْد ، فمن عدوان عامر بن^(٤) الظرب بن عمرو بن عياذ يشكر ابن عدوان وكان يحكم بين العرب فى الجاهلية وهو الذى حكم فى الحُثَي يُورَث من حيث يبول ، وحكم بذلك الإسلام ، ومنهم أبو سَيّارة وأسمه غُمَيْلَة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحرث بن أوس^(٥) بن يزيد بن عدوان وكان يدفع بالناس فى الجاهلية على حمار أسود أربعين سنة ويقال فى المثل أصح من حمار أبى سياراة وفى عدوان لهب بن يشكر بفتح اللام والتحريك وفى الأزْد بكسر اللام والاسكان^(٦) . (فصل) وأما فُهم فولد سعداً وقيناً وعابدة^(٧) ، ومن ولد سعد تأبط شراً وهو ثابت

(١) غَنَى بن أغصَر بن قيس بن عيلان ، من لعدنانية وهم بنو غَنَى بن أغصَر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقطنون بنجد ومجاورين لطيء . معجم القبائل ج ٣ ص ٨٩٥ ، مادة (غَنَى)

(٢) فُهم بن عمرو بن قيس بن عيلان من لعدنانية ، وهم بنو فُهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان معجم ص ٩٢٩ ج ٣ .

(٣) رواية الجمهرة ولد عدوان بن عمرو زهد ويشكر ودوس ص ٢٤٣ .

(٤) حكيم العرب .

(٥) فى الجمهرة (ابن والشن) ص ٢٤٣ .

(٦) يقصد لهب فى لغة الأزْد ، ولهَب فى غيرها .

(٧) فى الجمهرة ص ٢٤٣ عامر .

ابن جابر بن سفيان بن عدى^(١) بن كعب بن حرب بن تيم وسعد بن فهم ، ومنهم ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم . فهذا آخر نسب ولد قيس غيلان وهو آخر نسب مضر بن الياس بن نزار وإذا قيل مضر فهم خندف وقيس أبنا مضر وخندف أم ولد الحياس بن مضر وأسمها ليل بنت خلوان بن عمران ابن الحاف بن قناعة ، وإنما سميت خندف لقصة ، وذلك أنهم نزلوا بعض المنازل يتغنون مواقع السحاب فثارت أرنب تعدو بين رجاءهم فتفرقت الإبل فقام أبناها عمرو وعامر فكلت عمرو الإبل فأدركها ما لقمع أنها الثالث في الخباء وكان بنوها ثمانية عمرو وعامر وعمير فخرجت أمهم في طلبهم لما أبطأ ولدها فلقبها أبوهم فقال إلى أين تتخدين يا ليلي والتخندف والتبختر واحد فسميت خندف وأقبل عمرو بالإبل فسماه مُدركة وأقبل عمرو بالإبل فسماه مُدركة وأقبل عامر بالأرنب فسماه طابخة لما طيحها وسمى غير قمع لما أنقمع في الخباء ، وفي ليلي يقول شاعرهم :

نَحْنُ لَا لِيَّاسَ الْأَعْرُ الْأَشْرَفُ أَنْجَبْنَا مِنْ حَرَّةٍ لَمْ تُقْتَرَفِ^(٢)

لَيْلِي وَلَكِنْ عُرِفْتُ بِخَنْدَفٍ .

فقبائل مضر من خندف وقيس فقبائل خندف ، قُرَيْشٌ وكنانة ، وأسَد ، والقارة ، وهذيل ، والزياب ، وخسّة ، ومُزَيْنَة ، وخَمَيْس ، وقبائل قيس هوازن وعطفان ، وسُلَيْم ، وفَهْم ، وعُدَوَان وعُنَى وباهلة ، ومُحَارِب . فهذه أمهات قبائل مضر وقد تشعبت شُعُوباً وبُطُوناً فقد ذكرناها والله أعلم .

نسب ربيعة بن نزار كان يقال لربيعة ومُضَرَّ الصَّرِيحَان . قال كان ربيعة أكبر من مضر وهو أكبر ولد

(١) رواية الجمهرة بأسقاط «عدى» .

(٢) لم تُقْتَرَفِ أى تركب إثماً .

أبيه وإنما قدمنا مُضَرَ في النسب لقربها من رسول الله ﷺ ، قال ولد نزار^(١) أربعة مضر وربيعة وأياداً وأغاراً ، فمضر وربيعة متفق عليهما ، وأما أثمار بن نزار فغلب على نسبه أثمار بن أراش بن عمرو بن العوث بن الثبت بن مالك بن زيد بن كهلان وصار نسب أثمار بن خثعم ، وأغار أخو ربيعة لأمه ، ومن ولد أثمار العوث وسحمة وبث سلامة بنت أثمار ، وكانت عند أراش بن عمرو بن العوث ، فولدت له أثمار^(٢) فسمته بها وهو أبو بحيلة وخثعم والله أعلم . وأما أياد فخرج من اليمن إلى السَّوَادِ قِصَار ولده^(٣) منه فألحت عليهم الفرسُ بالغارات فدخلوا في الروم وتنصروا ولحقوا بالعجم وأنقطعوا عن العرب وجهلت أنسابهم لكن نسب أياد أشهر من نسب أثمار ، ومنهم قبائل معروفة ورجال مذكورون على ما نأق به إن شاء الله تعالى . قال وأولاد ربيعة أسد وضبيعة وسودة وعمران وعابس وكلب وكليب وكِلَاب ومُكالب ومُكَلبة وأكُلب وعوف وناهش وخزبة وغفرة وهنج وذلف ولينا وذيب وذؤيب وعمرو وعامر ومعاوية بنو ربيعة بن نزار وقد دخلت أكُلب في خثعم وعوف وناهش في مذحج وبنو معاوية في كِنْدَة وأنضم كِلَاب ومُكَلبة إلى بني ضبيعة . قال هشام بن الكلبي أول بيت من ربيعة بن نزار كانت الرياسة فيه ، والحكومة واللواء والمِرْبَاع يتلون ذلك كابرًا عن كابر عن بني ضبيعة إلى عَنَزَة بن أسد بن ربيعة وأسمه عنزة^(٤) عام ثم تحولت الرياسة إلى بني عبد القيس بن أقصى

(١) ربيعة بن نزار شعب عظيم فيه قبائل عظماء وفضل وأفضال تنسب إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ويعرف بربيعة عرس ، ويذكر بن عبد البر في الأسماء ص ٩٦ أن العرب وجميع أهل شبه الجزيرة جمعوا على أن عدنان وانصرح من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام بربيعة ومضر أما نزار ابن معد بن عدنان لا خلاف في ذلك .

كانت ديار هذا الشعب فيما بينه من بلاد حد ونيهم ، فكانت بقرب أسرار ، حصن وعكده ، مكة وحسن وعمره ، فصار واد عوف وانعيق وما وإلاها من نجد ثم وقعت الحرب بين بني ربيعة فاقتلوا قتالاً شديداً فكان الفناء والهلاك .

ففرقت ربيعة إلى نفاع بختنفة ، فأختار بعضهم البحرين ومجر ، وصوهر بلاد حد وحجر ، وكدر ادفعة بن حريز وعراق ، راجع معهم القبائل ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ وهامش الصفحة .

رواية الجمهور : ولد نزار بن معد بن عدنان مضر وربيعة وأياد ، وقيل وأثمار ، وذكروا أن خثعم وبحيلة من ولد أثمار ، والله أعلم ، إلا أن الصحيح المحض الذي لا شك فيه أن قبائل مضر وقبائل ربيعة أبني نزار ، ومن تناسل من أياد وعك ، فإنهم صرحاء ولد إسماعيل عليه السلام ، ولا يصح ذلك لغيرهم البتة ص ٩ ، ١٠ .

(٢) صحته أثمار .

(٣) وضع هامش جانبي بخط حديث في الأصل مكتوب هكذا « تأمل جيداً في هذا » .

(٤) هكذا في الأصل .

(بالصاد المهملة) بن دَعَمَى بن خَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة فولبها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وأما سمي الضَّجْنَان لأنه كان يقعد للقوم في الضجنى^(١) يحكم بينهم ، وفيه يقول الشاعر :

بنى الله للضجنان بيتاً ورُبَّةً ففى النمر أياك كِرامَ وسُوْدُدُ

ومُضَر الأبيض سُمي لياضه ، ومنه المضيرة وهي المطبوخ بالزيت ، وربيعة هي نِيضة السِّلَاح وبها سُمي ربيعة قال والبيت والعدد من ربيعة في ولد أسد ابن ربيعة ، ونحن نبدأ بنسب ضبيعة بن ربيعة لاختصاره ثم نعود إلى ولد أسد إن شاء الله تعالى .

نسب ضبيعة^(١) مكرر بن ربيعة قال أبو عبيدة كان أود أعزيت في ربيعة حين أكلتهم الحرب بيت ضبيعة بن ربيعة ، فولد ضبيعة^(٢) أحمس والحِثْ ذَا القِلَادَة وعوفاً ويزيد والعطاف وعباداً ، فمنهم الحارث الأضحَم بن عبد الله ابن ذوقن بن عليّة بن حِثْ بن حلى بن أكسر بن ضبيعة ، ويُسمى الحِثْ الأضحَم ليل كان في فيه من لُقوة^(٣) أصابته وهو الذى أمر ربيعة بتضفير اللحي وتمضير^(٤) الثياب وروى بتبيض الثياب ليُعرفوا بين العرب فكان لهم مِرباع على معدّ في كل عام أقام أو غزا ، وهو الذى قال لهم ضبيعة من فاز علم المِرباع فاشتموه ومن شتمكم فاضربوه ومن ضربكم فاقتلوه ومن قتلكم كلفتموه واحدة من اثنتين أما يحبيكم^(٥) ويديكم أو يدركوه فيقتلوه ، قال أبو عبيدة فبغوا على

(١) الضَّجْنَان بالصاد والحيم المفتوحين جبل والضَّحْيان مثل سكران جبل قرب مكة وجبل آخر في البادية القاموس مادة ضجن .
(١ مكرر) ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، لم تكثر بطونهم ، وكانوا حلفاء دهل بن ثعلبة . معجم القبائل ج ٢ ص ٦٦٣ .

(٢) رواية الجمهرة ولد ربيعة ضبيعة بن ربيعة أحمس ، والحارث ص ٢٩٢ .

(٣) اللقوة كما جاء في القاموس داء في الوجه .

(٤) في القاموس مضترته تمضيراً فتمضّر نسبته إليهم ، يريد إنخاذ ثياب حاصة بهم تميزهم عن غيرهم ، ولا سيما وقد أمر قومه بتضفير اللحي حتى يتميزوا عن سواهم من العرب .

(٥) هكذا في الأصل ولعله يقصد أن يذل لكم أو تقتلوه .

الناس فانقرضوا ، ومنهم المُسَيَّب خال الأعشى وهو^(١) المُسَيَّب بن علس بن مالك بن عمرو بن ثمامة ابن زيد بن ثعلبة بن عدى بن جُثَم بن بلال ابن جُماعة بن جُلَي بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة ، ومنهم المتلمس^(٢) وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوق بن علبة بن حارث بن جُلَي بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة ، والمتلمس خال طرفة والنسب إلى ضُبَيْعة ضُبَيْعِي بضم الضاد وفتح الباء وإلى مُرَيْنة مُزَنِي وإلى جُهَيْنَة جُهَنِي . نسب ولد أسد بن ربيعة . فمن ولد أسد جديلة وعنزة وعو عمرو^(٣) وقد دخلت عنزة في عبد القيس وبنو مبشر ومالك ومنصور وبنو عنزة . من^(٤) ولد جديلة جرّان وحندف وعدى ، ودُعْمِي فمن ولد يَذْكَر بن عنزة وهو أحد العارِظِيْن الذي يقول فيه الشاعر :

...

(١) رواية الجُمهرة هو زهير بن علس بن بلال بن جُماعة (بضم الجيم) بن جُلَي (بضم الحيم أيضاً) ابن أَحْمَس بفتح الحيم ، من ضُبَيْعة بن سبعة بن نزار ، وهو خال الحارث الأصم بن عبد الله بن ربيعة بن دوق بن حارث بن جُلَي بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار سيد ربيعة وفيه إذ قتل كانت الحرب وهي أول حرب وقعت بين بني ربيعة ، وكان يدعى عبد الله بن دوق بن حرب وأما لقب بذلك لأنه أصابته لقوة فصار أضحم ، والأضحم أعوجاج في الفم أو الحدث وكان قديم السؤدد فيهم وكانت تحبب إليه أتواتهم .. مقدمة ديوان المتلمس ص ١٥ تحقيق حسن كامل الصيرفي ، معهد المحفوظات .

(٢) رواية الجُمهرة هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوق بن حرب بن وهب بن جُلَي بن أَحْمَس ص ٢٩٣ وقد أحتفت في نسبه المؤرخون من أول ابن سلام وابن قتية والأنباري والبطليوسي والأصمهاني والمجسائي . لاحظ واثب حبيب البعدي الطيالسي . وهم لا يزيدون عما ذكرنا روى أن أحواله بنو يشكر وأنه ولد أو نشأ فيهم وكان يعبر بذلك ، راجع تحقيق ديوان المتلمس للأستاذ حسن كامل الصيرفي معهد المخطوطات العربية ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

(٣) زادت رواية الجُمهرة « عميرة » ومن ولده طريف بن أبان بن أسد بن ربيعة وفد على رسول الله ﷺ ، ومن ولده عامر بن مسلم الذي قتل مع الحسين ص ٢٩٣ .

(٤) رواية الجُمهرة مد حديقه بن أسد دُعْمِي بن حديق . دخل بهو في بني سبيد وحارث . دخل بهو في بني هاشم . فوجد دعْمِي أفضى ، فوجد أفضى عيب فيه البيت بعدد ، وعدد علس ، وجهه أيضاً شرف وعدد وحشم دخل بهو في عبد قيس ، واسم دخل بهو في بني تغلب ، وهم أبدا لا يزيدون على أربعة ص ٢٩٥ .

تَرْجَى وانتظري إياي إذا ما العارضين العنزي آبا^(١)

ومنهم القارظ الثاني وهو أبو رهم وقيل أن القارظ الثاني من الثمر بن قاسط خرج يجمع القروط فلم يرجع فلهذا فهما القارطان وهما هذان وفيهما يقول الشاعر أبو ذؤيب الهذلي .

وحتى يؤوب القارطان كلاهما ويُشترُ في القتلى كلياً لؤائل

ومن ولده يذكر بن عنزة بن صباح بن عتيك بن أسلم ، ومنهم عبيد بن أشيم ابن يشكر بن الحارث ابن الدؤل بن الصباح بن عتيك بن أسلم ، ومن بني عميرة بن أسد أياس بن ثعلبة بن خازنة بن فهم ابن يذكر بن علبة بن تيسير بن عميرة بن أسد .

نسب عبد القيس^(٢) بن دعى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة ، فمن ولد القيس^(٣) اللبو^(٤) وأقصى^(٥) قال الشرف في عبد القيس في ولد شنّ بن أقصى بن عبد القيس منهم الدليل بن شنّ وبنو سعد وخزيمة وعامر وحبيب وعصى وهمام ، وبنو الدليل بن شنّ^(٦) بن أقصى بن عبد القيس ، وولد شنّ أول من اختط الإمامة خرج بهم عبيد بن الحرث وخرج معظم بن شنّ إلى العراق فوجدوا بها قوماً من إياد ومن الأزد فأجلوهم منها وخرجت أياد إلى البحرين وماتاهجها فتابعها فرقة من شنّ فغارت عليها أياد ف وقعت الفتنة بينهم ، وكانت أياد الجوار فأنهزمت شنّ ثم خرجت إلى عبد القيس وأخرجت

(١) هكذا روى المؤلف البيت وفيه اضطراب وكسر ، فإد فيه ونقص ، وصحته

تَرْجَى وانتظري يوماً إياي إذا ما عارض العنزي

وقد ذهب القارصان لجمع القارصان ولم يعودا وقد انتصرهما قومهما وصل انتصاه

وهما يضرب المثل في الذهاب غير المرجو لعودة

(٢) رواية الحمهرة «عبد القيس بن أقصى بالهاء الساكنة والصاد المهملة ، بزيادة أقصى» .

(٣) لعله سقط من الأصل «عبد» ليكون السياق عبد القيس

(٤) هكذا في الأصل وفي الحمهرة ولد عبد القيس بن أقصى فولد أقصى بن عبد القيس شنّ ونكير ، وهما قبيلتا عبد القيس ص ٢٩٥ .

(٥) أقصى بالفاء والصاد الساكنة والصاد المهملة وقد ورد في الأصل بالقاف .

(٦) في الأصل بشر ، وصحته شنّ

صمصمة بن صوحان وأخوته وزيداً وسيحان بن عبد القيس وكانوا مغنماً^(١) وأخرجت أياذ إلى الأزد فاقتلوا وغلبت عبد القيس وأرتحلت عن البحرين وتبوأها^(٢) عبد القيس وفيهم يقول الشاعر^(٣) :

وَجَدْتُ شَنَّ إِيَادٍ بِالْقَنَا طَبَقاً وافق شَنَّ طبقه^(٤)

قال : ومن ولد أفصى بن عبد القيس لُكَيْزٌ وصُبَّاح^(٥) ، فمن ولد لُكَيْزٍ^(٦) منبه بن بكر بكير^(٧) بن أفصى ، وملكان بن صُبَّاح بن أفصى والدليل ، وأغار ومحارب بنو عمرو ابن رديعة بن بكير^(٨) بن أفصى ومنهم^(٩) والصلتان وهو قيم^(١٠) بن حبة ابن قيم بن كعب بن سلمان بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن سعد بن الدليل ، قال ومن ولد عبد القيس بطون آخر منهم عصين وعوف وفي الأزد أيضاً عوف ودُهْن بن عُذْرَة بن مُنْبَه بن بُكْرَة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس

(١) هكذا وصحته مغنمين .

(٢) في الأصل وتبوأها وصحته أن تكون الهمزة على الألف .

(٣) لم يحدد المؤلف الشعر من غيره ، فمادكر أنه شعر ، شطره شعر ، ثم أكمل مثل

(٤) هذا مثل من أمثال العرب .

ويلاحظ أنه أخطأ أيضاً في اللفظ حيث قال وجدت شن اياداً فنصب أياذ وصحته الجر هكذا في الأصل .

(٥) صُبَّاح بن لُكَيْز .

(٦) ولد لُكَيْزٍ كما جاء في الجهمرة وديعة وصُبَّاح وُبُكْرَة .

(٧) هكذا في الأصل ، وصحته ابن بُكْرَة بن لُكَيْز .

(٨) في الأصل بكير ، وصحته لكيز .

(٩) هكذا في الأصل ولعله بهم .

(١٠) لعله قيم .

ودهن هو لا غير دهن نخيلة فخذ عماز الدهنى منهم الشاعر وهو عائذ بن^(١) محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدا بن دهن قال أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني عبد القيس بن أقصى بن جديلة بن أسد والنسابون يغلطون فيقولون ابن دعى بن جديلة وأما هو أقصى بن دُعَمَى جد بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن أقصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة . والله أعلم .

(١) هو الملقب بالثقب العبدى الشاعر وأسمه كما جاء في الحمهرة عائذ بن محصن (بكسر الميم وفتح الصاد) بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن عوف ابن دهن بن غديره بن مبه بن نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس وقد لقب بالثقب لقوله : « وثَقْبُ الوصا وصى للعيون » وفي معجم الشعراء ص ١٦٧ المثقب العبدى ثم النكرى أسمه عائذ بن محصن . ومن أسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن رهرة بن منه ابن نكرة وهى القبيلة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس بن أقصى . وقيل : أسمه بهار بن شأسه ويكنى أبا وائلة وهو جاهل من شعراء لبحرين وهو القائل :

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ حَسْبِي حَسْبِي
وَأَوْصَرُ حَسْبِي وَحَسْبِي
وَعُوفٌ مَثَّ عَلَى مَنْ مَسَى
عِدَّةٌ تَقْبِلُتْ وَيَتَقَسَّى

والمرق العبدى أيضا وأسمه شأس بن بهار بن أمور بن حزيل بن حنّى بن عسائس بن حنّى بن عوف بن سؤد بن غديره بن منه بن نكرة بن كُيَر ، وقد سمي المرق لقوله :

فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكَلٍ
وَلَا فَاذْرُكْنِي وَلَمَّا أَمْرُقُ

ص ٢٩٩ حمهرة .

وفي معجم الشعراء أن « أسمه شأس بن بهار بن الأسود ، وقيل أسمه يزيد بن بهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خذاف ص ٤٨١ وفي الشعر والشعراء لأبي قتيبة أن المثقب هو منكر من نكرة وأسمه شأس بن بهار ص ٨٩ وهو أبو سعداء الثلاثة الذين ذكرهم محمد بن سلام الحمصي من شعراء البحرين حيث قال : « وفي البحرين شعر كثير جيد وفصاحة » فذكر المثقب ثم المرق العبدى وأسمه شأس بن بهار وهو ابن أخت الثقب . قيل أن أسمه عائذ بن محصن وهو قول الأكثرين ، وقال الأقولون : أنه عائذ الله بن محصن ، وقال ابن قتيبة : إنه محصن بن ثعلبة . مقدمة تحقيق دياوان المرق من ص ٦ — ١٠ .

نسب النمر بن قاسط^(١) بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة ، قال فمّن ولد قاسط^(٢) غنم^(٣) وإيل^(٤) وعلقمة^(٥) وعامر وسحيص ومعاوية^(٦) بنو قاسط ومنهم النمر وأولاده أوس مناة أوس^(٧) اللات بنو تميم وبنو قاسط ومنهم عمرو بن^(٨) عامر بن زيد مناة بن عامر الصَّبْجَنان بن سعد بن الخزرج بن تيم اللات وهو ويس ربيعة قيل بنى شيبان وقد أخذ المرباع أربعين سنة وأخوه عوف بن سعد ، ومن ولد الصُّخَيان بوحطاً خطل بن كعب بن الحرث بن جُشَم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة ، ومنهم ثَيْلَة بنت حُباب ابن كُلَيْب بن مالك بن عمرو بن^(٩) عامر الصُّخَيان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الصُّخَيان الأكبر وبنى أم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ومنهم ماء السماء النعمان بن المنذر وهى من ولد الصُّخَيان الأكبر ، ومنهم عوب بن جُشَم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة إلى آخر النسب ، ومنهم صهيب بن^(١٠) مالك بن عبد عمرو بن طفيل^(١١) بن عامر ابن جيداه^(١٢) بن خزيمه^(١٣) بن كعب بن أوس^(١٤) بن مناة بن النمر^(١٥) ، وأخو الصهيب مالك وأخا

(١) نمر بن قاسط بن من أسد ربيعة من جدلية ، وهم بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم رأس لعين من أعمال الحيرة الفارسية ومن أوديتهم لعلاء - سامية ، ومث عنهم معد يكرب بن الحرث بن الحرث بن عمرو . معجم الشعراء ص ١١٩٢ ، ١١٩٣ .

(٢) رواية الجمهرة أن قاسطاً له من البنين النمر ووائل وعامر ومعاوية ص ٣٠٠ .

(٣) في الجمهرة أنه ولد تغلب بن وائل ص ٢٠٣ .

(٤) صحته وائل .

(٥) لم تذكره الجمهرة .

(٦) دخل بنوه في عامله ، يقال : أن عدى بن الرقاع العامل الشاعر منهم جمهرة ص ٣٠٠ .

(٧) في الجمهرة ولد النمر تيم الله وأوس مناة وعبد مناة وقاسط ص ٣٠٠ .

(٨) بنى سد ربيعة أربعين عاماً هو عامر صخبان يأخذ مربيهم ، وهو عمرو بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن نمر بن قاسط ص ٣٠١ جمهرة .

(٩) في الجمهرة زيادة زيد بن مناة بن عمرو وعامر الصُّخَيان ص ٣٠١ .

(١٠) الصحيح صهيب بن ساد بن مالك .

(١١) في الجمهرة ابن عقيل .

(١٢) حكنا في الأصل وفي الجمهرة خندلة .

(١٣) في الجمهرة جُذَيْمَة بالجيم المضمومة والذال بصيغة التصغير ص ٣٠٠ .

(١٤) قبل أوس مناة وابن سعد بن أسلم جمهرة ص ٣٠٠ .

(١٥) ابن قاسط .

سمى صهيياً لأن أباه كان شاباً غلاماً يكرى على الأبلّة وكانت منازلهم بأرض الموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيياً وهو غلام صغير فنشأ بالروم وابتاعته كليب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به إلى النبي ﷺ . في الخبر عن النبي ﷺ أنا سابق العرب وصهييب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة ، ومن النمر بن القرية أيوب بن زيد^(١) بن قيس ابن زياد بن سلمة بن جشم بن القرية أمه وأبوه مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن عامر الضحجان .

نسب بكر بن وائل^(٢) بن قاسط بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، فولد بكر

(١) رواية الحمهرة أن اسمه أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنم بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج ابن عبد الله بن النمر . ثم قال : والقرية التي نسب إليها هي جماعة بنت حشم بن ربيعة بن زيد مناة تزوجها مالك بن عمرو فولدت له حنم بن منة ، حميرة ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٢) بكر بن وائل قبيلة عظيمة من العدنانية نسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هُبَلْ أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان ، فيها شهرة واعدد ، فيها يشكر بن بكر بن وائل ، وسو عكته بن صغف بن علي بن بكر بن وائل ، وسو حبيفة وسو عجل أسى حبي بن صغف وبلاد ديار بكر بن وائل من جملة إلى سحرين بن سيف كاصمة إلى سحرين فأصرف سواد العراق فالأشنة هيبت وبعد فيه بكر بن وائل من أعظم القبائل المحاربة ، فقد استمرت نيران الحرب بين بكر وتميم عرفت بأيام مشهورة منها يوم ذى أحتال ويوم السنار ، يوم سلمان ، يوم الهزير ، يوم رباله ، يوم الجفار ، يوم سفار ، يوم طهر يوم تحوى .

ومن وقعاتها الحربية وقعة كانت بين بكر وتميم في موضع يقال له السمع ووقعة كانت بينهما في الصلييب ، ومن أيامهم مع بني تميم يوم لعلطاي ، وهو آخر وقعة كانت بينهما في الحاهلية ، ومن أيامهم في الإسلام يوم القرقيط .

ود غزت هذه القبيلة تخدم لأُمَيرَاطورية الفارسية . فحجز الملك شابور حوالي سنة ٣٣٠ م حبشاً لآتيديها فقتل وسبى وإسّر عدداً كبيراً من الأسرى في فارس .

وكانت بكر بن وائل مع أمرىء القيس بن المنذر يوم أغار عليه حجر الكندي فردته وقتلت جنوده .

وأغارت بكر على بعض يهودى لشاء ، فقتلوا منكاً من موكب عدنان واستنفدوا أمراً قيس بن المنذر ، وجمع الأمير حجر آكل المزار الكندي أن يعقد حلفاً بين قاتل عرب الوسطى ، ومن بكر وتغلب وقد أخذ هذا تحلف بين الأعداء . وحدث ما دبت الفساد والأصعاب بين القبائل المتحالفة وأختلفت أمراء كنده على الملك بعد وفاة الحارث بن عمرو المقصد ومن حجر آكل المزار ف وقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث ومعه بكر والرباب وبني يربوع وسلمة بن الحارث ومعه تغلب والنمر وبهراء أسفرت عن قتل شرحبيل وأنهزام شيعته .

وكان للنعمان بن المنذر من ملوك لحم بالعراق كنية يقال لها الصنائع أكلهم من بكر بن وائل .

وأشتعلت نيران الحرب بين بكر وتغلب حوالي سنة ٤٩٠ م وهي حرب البسوس ومن أيام بكر وتغلب يوم قرارذات ، يوم الذباب ، يوم =

يَشْكُرُ^(١) وتغلبا ، فمنهم الحرث بن همام بن مرة بن زُهَل ابن شَيْبَانَ بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، فمن ولد الحرث ابن همام بسطام وخنّابة والسَّليل بنو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن ذى الجَدَّين بن عمرو بن الحرث بن همام ، ومن ولد خالد بن عبد الله موافى^(٢) السر قيس بن جابر بن خالد بن عبد الله بن ذى الجدين ، ومن ولد الحرث عوف ومرة وعينة وخالد وقيس وجيلة وحجر . (فصل) .

ومن ولد همام ابن مرة معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن الصلت بن قيس ابن شراحيل بن مرة بن همام ، ومنهم خالد بن يزيد بن مرثد بن زائدة بن عبد الله ابن مطر ، ومنهم

التحاليق ، يوم الحنو ، يوم قضة وغير ذلك .

وقد أصبح بين بكر ونعب بنى وائل املت عمرو بن همد ، فقد أخذ من خيبر بها من نل حتى دله علام سكف بعضهم عن بعض ، فكان أوثق الرهن يكونون معه في مسيره ويعرون معه فأصابهم ميم في بعض مسيرهم فحدث عامة شعس وسم بكرى ، فقالت نعب لكر : أعطونا ديوت أسانا ، فإن ديت لأرأ لكم فأنت بكر بن وائل ، فحكم عمرو بن همد أنه لا يدرى بكر بن وائل ما حدث على هاش نعب ، فمروا على هذه الحلال ومن أعصم الأيام حرسه حتى حاصنها يوم دى قار ، وكان على عهد رسول الله ﷺ وهم بنى بكر بن وائل ، وقادهم بنى شيان وبعدهم بنو عجل عن الأعاجم حمود كسرى ومن معهم من العرب ، وكان دفعه دى فهد بدر بأشهر ، رسول الله في المدينة ، فلما بلغه ذلك قال : « هذا يوم أتتصف فيه العرب من العجم وفي نصرنا » .

وفي السنة السابعة من فجرة عتق بكر بن وائل لإسلام ، وبعد وفاة لرسول أريد خطم بن صنعة فممن معه من بكر بن وائل فأمسك إليهم العلاء الحضرمي فأعادهم إلى الإسلام .

وقد نصرت بكر بن وائل أبا بكر سنة ١٢ هـ ضد الفرس وحاربت مع المثنى سنة ١٤ هـ بالعراق وكان عددهم ستة آلاف .

وفي حرب الجمل سنة ٣٦ هـ أنقسمت بكر إلى قسمين قسم مع على وقسم مع عائشة فقتل منهم ٥٠٠ رجل ثم صارت بكر من أنصار على وشيعته .

وقد اشترك بكر بن وائل مع المنهك بن أبى صبرة عامل عبد الله بن الربيع في قتل الخوارج سنة ٦٥ هـ وحارب بكر مع مصعب بن زياد سنة ٦٧ هـ ضد المختار وحاربت بكر مع ابن الأشعث الحجاج بن يوسف سنة ٨٢ هـ .

وبلعت مقاتلة بكر سنة ١٠١ هـ مع عدى بن أوطاة الفزاري عامل يزيد بن عبد الملك بالبصرة .

وبلعت مقاتلة بكر بخراسان سنة ٩٦ هـ سبعة آلاف مقاتل .

وحاربت بكر سنة ١٠١ هـ مع عدى بن أوطاة الفزاري عامل يزيد بن عبد الملك بالبصرة .

راجع معجم القبائل ج ١ من ص ٩٣ — ٩٩ .

(١) رواية الجهمرة : ولد بكر بن وائل على ويشكر وبدن ، ودخل بنوه في بنى يشكر ص ٣٠٧ .

(٢) هكذا في الأصل ولعله خوافى السر .

الجارحي شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة ، ومنهم سهر وكعب وعبد الله وثعلبة بنو سعد بن همام ، ومن ولد همام بن مرة مازن وحبيب ومرة وعابسة وعوف وعمرو وأبو عمرو وثعلبة وبجير وسعد بنو همام بن مرة . (فصل) .

ومن ولد مرة بن ذهل جساس قاتل كليب بن ربيعة ، وسعد والدب^(١) ونصلة وبجير والحارث وعبد الله وشيبان وكعب وعوف وجندب بنو مرة بن ذهل ، ومنهم الغصين بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة وكان مرة بن ذهل يسقى الحاج الماء واللبن والعسل والسويق وفيه يقول الراجز :

يأبى الحاج مات مرة فأيقنوا نعطش وحرّة

(فصل) ومن ولد ذهل بن شيان الحرث وأبو غنم ومخلم وأبو مرة وثعلبة وكعب وعوف وأبو ربيعة ومحارب بنو ذهل بن شيان ، ومنهم عوف بن مخلم بن سيار بن الحرث بن ذهل الذى يقال فيه المثل لا حرّ بوادى عوف ، وبنته أم إياس تزوجها الآكل . أكل المزار الكبيرى فولدت له الحرث الملك ، ومنهم عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل ، يسمى عمرو المزدلف ، لأنه كان فى يوم فصة ، وهو يوم نحلاق اللمم يرمى برمحه ، ويقول أزد لفوا وراء رمى^(٢) هذا فسُمى المزدلف ، ومن ولده هانى بن قُصية بن هانى بن المزدلف الذى أجار عيال النعمان وماله على كسرى وكانت وقعة ذى قار بسبب ذلك ، (فصل) .

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) فى الأصل هكذا ورررمى ، وصحته ما ذكرت ولا يستقيم السياق إلا به .

ومن ولد شيبان^(١) بن ثعلبة صبيح وذهل ومعلم وعوف وقيس وعمرو وغنم وحرب وعبد الله والحارث وهلال وتيم وثعلبة ، (فصل) .

ومن ولد قيس بن ثعلبة سعد وتيم وهما الحزقيان وثعلبة وصبيعة فمن ولد صبيعة سعد^(٢) وربيعة المعدودون^(٣) ، ومنهم الأعشى^(٤) الأكبر وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن

(١) هذه الرواية توافق رواية معجم القبائل ، وفي الحمهرة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ص ٣١٧ وشيبان بن ثعلبة بطل من بكر بن وائل من العدنانية ، ومن قبائل هذا البطن بنو رقاش آل عمرو بن قرئذ وبنو ماز بن شيبان ، وكانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي دجلة في جهات الموصل ، وأكثر ثمة خروج في ربيعة منهم وسيدهم بن حنيفة مرن بن ذهل بن شيبان ، ولدت له عشرة أبناء علم عدل ، أشهرهم حماد وجساس ونسبهما بعد أبيه وتنسب إلى شيبان هؤلاء محلة بالنصرة ، معجم القبائل ج ٢ ص ٦٢٢ .

(٢) في الأصل سعدا بالنصب وهو خطأ وصحته ما ذكرت

(٣) صحته المعدودين ، وقد زادت الحمهرة غير هذين «مالك وغيار» والسياق يقتضيهما .

(٤) زاد في الأغاني بعد صبيعة «بن قيس بن طعيبة لخصير بن عكايب بن صفب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ، ويكنى أبا نصير ، وأبوه قتيل الجوع فقد دخل غاراً ليستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عليه فسدت فم الغار فمات جوعاً ، والأعشى أشعر الناس إذا طرب الأغاني ج ٨ ص ١٠٨ — ١٢٩ و ج ٧ من ١ — ٢٢ وتختلف الروايات في سلسلة النسب ويلقب الأعشى صابغة العرب ، وأمه بنت علس أخت المسيب بن علس بن بني حماعة ثم من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار

ولد الأعشى بقرية بالجمامة يقال لها منفوحة (الآن حى من مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وفيها داره وفوه ، ويقال أنه كان نصرانياً ، (وفي ذلك شك كبير) وهو أول من سأل بشعره ، ووفد إلى مكة ليريد النبي ﷺ ومدحه بقصيدته التي آمد

ألم تغمض عيناك ليلى أرمداً مريت كما بات السليم مسهداً

فلقبه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الأبل وردة ، فلما صار بقاع منفوحة رمى به بعير فقتله . معجم الشعراء ص ٣٢٥ ، ٣٢٦

وكان الأعشى يقد على الملوك في فارس ولذلك كلوت الفارسية في شعره ، وسمعه كسرى يوماً يقول :

رُفِتَ مِمَّا هَدَّ السَّهْدُ نَزْوً وَمَا بِي مِنْ مُقَمِّمٍ وَمَا بِي مِنْ مَعْتَشِقٍ

فما سأل كسرى وفهره قال : سهر من غير مرض ولا عشق ، فهدضني وكان بعد عن موت حبيبهم شعره شعره ص ٤٤ — ٤٧

سعد بن ضبيعة ، ومنهم المرقش (١) الأصغر وهو بن أخى الأكبر (٢) وأسمه (٣) ربيعة بن سفيان بن سعد ، ومنهم طرفة (٤) وهو بن أخى المرقش الأصغر طرفة بن العبد بن سفيان (٥) ، ومنهم عمرو بن قبة بن درع بن ربيعة بن مالك بن ضبيعة فهو ركنى سعدا (٦) ربيعة المعدودون من بطن واحدة ، ومنهم المزائدة بنو عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة ومنهم الحرث وعمرو ومرة وجريو بنو عباد بن ضبيعة بن قيس وعمرو بن عباد كانت أمه تحت الحرث بن عباد وبجير بن الحرث بن عباد قتيل

(١) هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل اسمه : ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن سعد ، ثم قال : والمرقش الأصغر أشعرهما وأطولهما عمراً . معجم الشعر ص ٤ ، ٥ أما أبو الفرج فيذكر أنه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، ويقول أبو الفرج : والمرقش الأصغر أشعر المرقشين وأطولهما عمراً ح ٦ ص ١٣٦ .

(٢) المرقش الأكبر هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل : أسمه عوف بن سعد بن مالك ، وقالوا : أسمه ربيعة بن سعد بن مالك ، وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة وشهدا حرب بكر وتعلب . معجم الشعراء ص ٤ .

(٣) خندق رواية معجم الشعر والأعنى وأشعر والشعراء عن هذه الرواية وأسمه عمرو وقال غيره : عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة احصى بن ثعلبة بن صعب بن عيسى بن بكر بن وائل ، وهو أحد التميميين ، وكان عوف ابن مالك بن ضبيعة عم المرقش الأكبر من فرس بكر بن وائل وهو غنائم يوم فضة : يالبكر بن وائل : أفي كل يوم فرار ومخلوق لا يمر في رجل من بكر ابن وائل منهزماً إلا ضربته بسيفي ، ويترك يقاتل فسمى البرك يومئذ عمرو الأعاني ح ٦ ص ١٢٧ وما بعدها

(٤) طرفة بن العبد بن سفيان وهو أجدود هم طويلة وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد إلا القليل ، وكان في حسب من قومه حريقاً على هجائهم وهجاء غيرهم ، هجا عمرو بن هند فبلغه هذا الهجاء ، وكان عمرو بن هند شريفاً ، فكتب إلى عامله بالبحرين فقتله . الشعر والشعراء ص ٢٦ - ٢٨ .

وي معجم الشعراء طرفة أسمه (عمرو) بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

وقيل أسمه عبيد ، وقيل : مقبد ، ولقب طرفة ليبت قاله ، وكنيته أبو اسحاق ، ويقال أبو سعد ، وقال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه وردة بنت قتادة بن مشوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قتله المكعب بالبحرين بكتاب من عمرو بن هند وله يضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم يبلغ العشرين ، وكان ينادم عمرو بن هند هو والمتلمس والمتلمس حال طرفة فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره فيهما بقتلهما ، فمات المتلمس فإبه خرق كتابه ونجا نفسه ومضى بالكتاب فقتل . راجع معجم الشعراء ص ٦٢٥ ولطرفة أحم أسمه معبد بن العبد .

(٥) والشاعر عمرو بن قيسة رفيق أمراء القيس وهو ابن سعد بن مالك وابن أخى المرقش الأكبر ، وابن عمه لى عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك وكان سيداً في قومه وله عشرون ابناً ذكراً . جمهرة ص ٣٢٠ .

(٦) التعبير غير صحيح لغوياً وصحته فهو ركن ربيعة سعداً ربيعة المعدودين .

مهلهل^(١) ، ولأجله قام الحرث بن عباد على بنى تغلب فقتلهم ولم يستقيموا بعد ذلك حتى هلك مهلهل في الأسر وقام معه بحربهم ثلاثة رجال عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس وهو الذى أسر مهلهلاً فلم يزل أسيراً حتى هلك في الاشر عطشاً ، والثاني ضبيعة بن ضبيعة بن قيس ولقبه مخدر لُقّب بذلك لقصره وكان أحسن الناس وجهاً وشعراً ، وهو^(٢) الذى منع قذا شعره من الخلق بفارس

(١) وقيل : القتيل هو ابن عمرو بن عباد حميرة ص ٣٢٠ .

(٢) كتب المؤلف ثلاثة هوامش جانبية .

أحدها حول الجحدر وترك حلق رأسه .

والثاني : حول قصة المهلهل ، والثالث حول باقل وحقه

أم الأول . فيذكر فيه أن جحدر وكان م يحنق قذا شعر مبه ، فتركوه وصوبوا له من بكر . وقد نقوا عليه دث — كان أسر بن أخيه وكان شجاعاً بطلاً قد قتل هم جماعة ، وكانت تعب لم حين «وحقت بكر رأسها ألا جحدر هد . فبه قال أنكر حتى أن أقتلكم أو من يطلع من القوم ففعلوا ذلك . والله أعلم .

وأما الثاني : فقد عقب فيه على قصة المهلهل يقول فيه :

وقيل : بن أسره الحرث بن عباد وهو لعائل من يدلى على عدى بن ربيعة وهو في يده أسراً ، فاستنق منه نهلهل خير . وقال أن عدى فأطلقه من الأسر ، وفر بعد ذلك .

هذى إحدى الروايتين .

وفي رواية ثانية أنه أطلق من الأسر . ولما ولى الحرث بن عباد هراثم على تعب فر مهلهل نفسه إلى لمر هم وعدده ، وبن في حبس بطن من مدحج ورأى أحد سى حبس مهلهل أو أخيه عدده وكانت حميه أعجب بـ وبروحه ، وكان قد حصص به بزوجها فأكروهه على التزويج فزوجها كرها ، وساقوا إليه من المهر أدما فقال مهلهل في ذلك :

أَغْرَزْتُ عَلَى تَغْلِبٍ مَا لَقِيتُ	أَخْتُ ذَوَى الْأَكْرَمِينَ مِيزَ جُشْمِ
لَوْ أَنَّ بَابِينَ جَاءَ بِخَطْبِيهَا	فَرَحَ ... بَابِينَ بِبَدَمِ
أَنْكَحَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاغِمَ فِى	جَسَبَ ... وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمِ

فولدت عدة فيلاً يعرفون سى عدده في «حب» بن اليوم ، وأقم عندهم ما شاء الله أن يعده ثم رجع فقتلاه عداه في طريق . وكان قد أوصاهما لما رأهما قاتلين له لا عمالة أن يلبغا شعراً إلى بنتيه أو بنتى أخيه وهو :

من مبلغ عنى بأن مهلهلاً لله دركمما ودر أياكمما

فلما بلغ العبدان ما قال لهما لم يعرف أحد معنى ما قال .. فقالوا .. ما هذا شعر مهلهل ؟ وتركيب الشعر أن يقال :

من مبلغ عنى بأن مهلهلاً	قد بات مقتولاً بالفلاة مجند لا
لله دركمما ودر أياكمما	لا يرح العبدان حتى يقتلا

القوم وكسوتهم ففعلوا له ذلك فوق بنذره وقتل أول فارس طلع عليهم من أشد القوم . والثالث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس كان شاعراً فما زال يَحْضُهُمْ وَيَعِيرُهُمْ حتى اجتمعوا من كل أوب وأنتصروا من تغلب ، ومن قيس بن ثعلبة باقل الذي يضرب به المثل في العبي^(١) ، (فصل) .

وأما ذهل بن ثعلبة فمن ولده شيان ومالك وعمرو ونوفل^(١) ، فمن ولد شيان بن ذهل^(٢) عمران بن حطان ابن ظبيان بن ثعل بن معوية بن الحرث بن سدوس بن شيان بن ذهل وسدوس كان له عشرة من الولد ، منهم الحرث وسدوس وكان له أحد وعشرون ولداً ذكراً ، قال الشاعر :

فلو شأ رتّى كان أيرُ أبينكم طويلاً كأيّر الحارث بن سدوس

ومنها الحصين بن المنذر بن الحرث بن ويلة بن خالد بن بدر بن الحرث بن مالك ابن شيان ، ومنها النسابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن نوفل ابن ذهل ، ومنها ربيعة بن عمرو ابن ذهل ، ومنها القعقاع بن ثور بن عقال بن عمرو بن ذهل . (فصل) .

انتهى ، وقد حاولت جهدى بيان ذلك ،
ثم ذكر المؤلف أن نقل ذلك عن شرح البسامة .

واشأت : كان من حمق ناقل أنه اشترى طياً أحد عشر درهماً (ذكر المؤلف أنه اشتره عشرة درهم ولكن سياق القصة يحتمل أن يكون اشتره بأحد عشر درهماً كما يأتي) فلقبه رجل فقال له : يكتم أشتريت هذا الطيبى ؟ فقال : سلم : يريد بعشرة ، ثم مد يده إلى صدره يريد وواحداً يعنى أحد عشر درهماً ، فقلت الطيبى لسيله ولم يتكتم بسده فسمى أحق لذلك فقال من قال فى ذلك (ذكر المؤلف مامكان من) .

يلومون فى حمقه باقلا كان الحماقة لم يخلق
فلا تكفروا اللوم فى عيه فللجهل أجمل بالأحق

خروج اللسان وفتح البنان أحب إلينا من المسطق

(١) رواية الجهمرة ولد ذهل بن شيان مُحَلَّم ومُرة وأبو ربيعة والحارث ومازن ، وعبد غنم وعوف وعمرو .. ص ٣٢١ .

(٢) الخارجى الشاعر .

وأما تيم اللات بن ثعلبة ، فأولاده عامر وعدى وهلال ومالك والحارث ، ومنهم الجواد عكرمة^(١) الفياض ابن رعي بن عمرو بن صبيح ابن لاي بن عبد الله ويقال .. لقيم بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة اللهازم قال لهم رجل تحالفوا تكونوا كاللهازم فسموا بذلك ، قال جرير :

رضينا بحكم الحى بكر بن وائل إذا كان في الدهلين أو في المنازل

والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيان ، وهؤلاء الأربعة بنو ثعلبة ، وعكابة أمهم البرشا من تغلب قال أبو عبيدة : ليس في العرب أربعة أخوة أنجب ولا أعز ولا أكثر شانا من بنى ثعلبة بن عكابة وهم شيان وقيس وذهل وتيم^(٢) الله وكان يقال لثعلبة الأعز ، وأما عكابة بن صعب فمن ولده جحدرة بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عكابة ، ومن ولد صعب بن علي زمان بن مالك بن صعب ، ولجيم فمن ولد لجيم عجل بن حنيفة الأوقص في آخرين وأمهما حذام ، ومنهم الفند الزماني وأسمه سَهْل بن شيان الأشهل وهو ربيعة بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وحذام يقول فيها الشاعر :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

نسب عجل بن لجيم^(٣) بن صعب قال كان لعجل من الولد ربيعة وذهل وضُمرة وضُيعة وضبعة وكعب وسعد فمن ولد سعد وائل وسليط وحبان وسلامه وثمامه وثلعة وهم بنو عبد الله بن مالك بن أسعد ابن خزيمه بن سعد بن عجل ، ومنهم أبو التَّجَم الشاعر^(٤) وهو الفضل بن قدامة من ولد ربيعة بن

(١) راجع ثمرت الأوراق في المحاصرات لتقي الدين بن حجة الحموي ج ١ ص ١٢٨ وهو هامش على كتاب مستطرف بالأشبهى فقد أورد لأحواد الجاهلية الذين انتهى إليه الخوارج ذكر عكرمة المياض في أحواد الكوفة مكتبة الجمهورية العربية مصر

(٢) تيم الله بن ثعلبة قبيلة من بكر بن وائل من العدنانية ، تنسب إلى تيم بن ثعلبة بن عكابة بن صعب من بني آخر النسب ، ومن وقعاتهم الهيمى وكانت لبني تيم على مجاشع - معجم القبائل ج ١ ص ١٣٩ .

(٣) بعض من بكر بن وائل من العدنانية وهم بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل آخر النسب ، كانت منازلهم من إجماعة إلى البصرة ، وقد ذكروا ، وحملهم بنو عامر المتفق بن عجيل بن عامر وقد هزموا الفرس بموتة يوم دى قار - معجم القبائل ج ٢ ص ٧٥٧

(٤) هو راجز وليس شاعراً .

عجل ، ومنهم الحمقاء دُغة كانت عند جندب بن العنبر فولدت عدى بن الحرث ، ومن ولد ربيعة بن عجل^(١) البديل بن الفرّج ، ومن ولد سعد بن عجل الفرات بن حبان ابن ثعلبة بن عبد العزى بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل وكانت له صحبة مع النبي ﷺ ، ومن ولد ضبيعة بن لجيم سعد وأسود وربيعة وأسامة بنو ضبيعة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
نسب حنيفة بن لجيم وأسم حنيفة أثال ، وقال الزبير بن بكار حنيفة امرأة^(٢) نسب إليها ولدها وهي حنيفة بنت كاهل بن أسد ، قال كان لحنيفة من الولد سعد وعدى وعابس وعامر والدُّول فأولاد الدُّول^(٣) ثعلبة والحارث والمغير ومرة ، فمنهم هوزة^(٤) الوهاب ذو التاج بن علي ، بن ثمامة بن عبد الله وهوزة هي القطاة وبها سُمى هوزة ، وهوزة الذي يقول فيه الأعشى^(٥) .

(١) في الجمهرة .. العديل بن الفرّج بالخاء المقوطة وإسكان الراء .

(٢) الجمهرة والسياق على أن حنيفة رجل لا امرأة .

(٣) ولد الدُّول في الجمهرة مَرَّة وعبد الله ودُّهْل وثعلبة ص ٣١٠ .

(٤) هو هوزة بن علي بن ثمامة .. توجه إلى كسرى ص ٣١٠ جمهرة .

(٥) صحة البيت كما في ديوان الأعشى تحقيق الدكتور محمد حسين طيبة بيروت القصيدة رقم ١٣ ص ١٣٧ وما بعدها .

من يلقى هوزة يسجد غير متعب إذا نُصِب فوق التاج أو وضع

ورقم البيت في القصيدة (٤٧) ومطلع القصيدة :

بانت سعاد وأمس جيلها انقطعوا واحتلت القمر فالجُذُن فالفرعا

ومن هذه القصيدة يقول الأعشى في هوز قبل هذا البيت :

يا فؤاد إنيك من قوم ذوى حسب لا يمشلون إذا ما آسوا فرعا

هم الحضارم أن غابوا وأن شهدا ولا يرون إلى جاراتهم حُتفا

ويقول :

لم يُنْقَص الشيبُ منه ما يُقال له وقد تجاوز عنه الجهل فانقشعا
أعسر أبلج يُنْتَسَقى الغمام به لو صارع الناس عن أحلامهم صرعا
قد حَمَلوه فتى السيد ما حملت ساداتهم فأطاق الحمل واضطلعوا
وجربوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة إلا الحزم والقنعا
من ير هوزة أو يُحلل بساحته يكن هوزة فيما نابيه تبعوا
تلقى له سادة الأقوام تابعة كل سبيضى بأن يُرعى له تبعوا
يا هوز ياخير من يمشى على قدم بحر المواهب للوراد والشرعا

من بر هودة يسجد غير منسب إذا تعصب فوق التاج أو وضعاً

وهو ثامة^(١) بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن ضيفة ، ومنهم قتادة بن مسلمة بن أوى عبيدة وهو الجعد بن تغلب بن الدؤل بن حنيفة ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة والدؤل بضم الدال والواو وفي عيد القيس بكسر الدال والياء ، وفي كنانة بضم الدال وهمزة مكسورة ، قال ومن بنى حنيفة مسيلمة الكذاب وأخوه الحجة أبنا ثامة بن قيس ابن كثير بن حبيب بن عبد الحرث بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، ومنهم نجدة^(٢) الخارجي بن عامر بن سيار بن المطرح بن ربيعة بن عيد بن الحرث بن عدى ابن حنيفة ، (فصل) .

ومن ولد على بن بكر معوية وكعب والصيدوغنى ومن ولد بكر بن وائل على هذا ويشكر .

نسب يشكر بن بكر بن وائل^(٣) . فمن ولد^(٤) يشكر بن بكر كعب وحرث وعدى وكنانة ففي ولد كعب العدد والشرف منهم حبيب والعتيك وبنو عنز بن غنم بن كعب ، فمن ولد كنانة بن يشكر الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد ابن عبد الله بن مالك بن عبيد بن سعد بن خثعم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر ، ومنهم سويد بن أوى كاهل بن أوى حارثة بن حسل بن حارثة بن مالك بن عبيد بن أسعد إلى آخر النسب ، ومنهم كعب بن جعل الذى يقول فيه جرير :

(١) في الجمهرة هو هودة بن على بن ثامة بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن ضيفة .

(٢) رواية الجمهرة نجدة بن عوف بن عبد الله بن سيار بن المطرح بن ربيعة ابن الحارث بن عبد الحارث بن عدى بن حنيفة الخارجي ومنهم الشاعر العباسي بن لأحف وهو العباس بن الأحف بن الأسود بن قدامة بن هيل بن سى هلال بن حارث بن لدهل بن الدؤل بن حبيمة كان شاعراً عرباً طريفاً مصوعاً من شعراء لدة العباسية وله مذهب حسن ، وقد بدأه شعراً رقيقاً ، ومعديه عبودية وطف . ومن يكن من الخلاء ، وكان عرباً وله يكن فاسقاً ، وكان صاهراً . نسخة ، ملوكي المذهب . راجع لأغانى ج ٨ ، ص ٣٥٢ وبها طبعة دار الكتب .

(٣) يشكر بن بكر . نص من بكر بن وائل ، من عدنانية ، وهم بنو يشكر بن بكر بن وائل بن قسطن بن هب بن قصي بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، كانوا يقطنون بالهامة ، راجع معجم القبائل ج ٣ ص ١٢٦٥

(٤) بنو يشكر كما في الجمهرة أسود والحارث وعامر والأرم وبن الكواء عبد الله ، وكنانة أخذ الأعشى للحارث بن حنيفة وعاد . ص ٣٠٨ - ٣٠٩

وسميت كعباً بشرَ العظام وكان أبوك يُسمى جُعل

فهذه قبائل بكر بن وائل وهم يشكر بن بكر وحيفة وعجل ، أبنا لُجيم وشَيْبان وقيس وذُهل وتيم اللات بنو ثُعلبة بن عُكابة .

نسب ثعلب بن وائل^(١) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة ، قال ومن ولد ثُعلب الأرقام وبكر وغنم وعمران فمن ولد الأوس الحرث وتيم الله أبنا الأوس بن ثُعلب ، ومن ولد غنم بن ثُعلب كُليبٌ ومُهلهلٌ أبنا ربيعة بن مُرة بن الحرث بن زبغير بن جُشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب ، وكان يسمى ربّ مَعَد ولم تجتمع معد إلا عليه وهو صاحب لوائها في يوم خزاري ويوم الكلاب وهو يضرب به المثل في العزة فيقال أعز من كليب ، وائل وكان اسمه وائلاً فُسِمى كُلياً لأنه كان يتخذ كلباً فيكتع^(٢) قوائمه ثم يلقيه في الأرض فحيث أنتهى صوته فهو حماه ، وكان يكنى أبو نؤيرة^(٣) لأنه كان إذا أنتجعت ربيعة لم تُوقد ناراً سوى ناره ، ولا ينطق أحد في مجلسه العوراء^(٤) ، وفيه يقول :

(١) ثعلب بن وائل ، قبيلة عظيمة نسب إلى ثعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . تتفرع منها فروع عديدة منها بنو شعبة بالطائف ، بنو حمدان بموك الموصل والأرقام ، وكانت بلاد ثعلب بالحريرة الفراتية بمجعات سنجار ونصيبين . وتعرف بديار ربيعة .

وُعدَّ ربيعة من القبائل الحربية التي لا يهدأ لها نار إلا بالقتال فحاصت مع بكر عدة حروب على أثر قتل حماس لكلياً ، سميت أربعين سنة ، وقامت حروب بينها وبين يربوع هرمت في أكثرها بنو يربوع ، وحاصت أيضاً حروباً مع بني شياب ظفرت فيها بنو ثعلب ، وكانت هناك حروب كثيرة بين قبائل أخرى ، راجع معجم القبائل ج ١ ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٢) يربط قوائمه .

(٣) صحته أبا نؤيرة .

(٤) أي بالكلمة غير الحسنة .

أَكْلِبُ إِنْ النَّارُ تَعْدُكَ أَوْقَدْتُ وَأَمْسَتْ بِعَدُكَ بِأَكْلِبِ أَتَجْلِسُ^(١)
وَيَحْدُثُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ مِنْهُمْ لَمْ يَنْسُوا

وأولاد كليب المهجر بن قابل^(٢) حساس بن مرة أبنه وبناته وهى أسامة وقام هجرس بحرب بكر بن وائل بعد مهلهل ، وأما مهلهل بن ربيعة وأسمه عدى وله أبنان أحدهما عبيدة تزوجت فى حب^(٣) بن سعد فأولدت قبلاً عظيماً من جنب يعرفون ببنى عبيدة ، والأخرى ليل أم عمرو بن كلثوم .
(فصل) .

وأما ربيعة بن مرة بن الحرث فأولاد كليباً ومهلهلاً وقد مضى ذكرهما وأمرىء القيس^(٤) وعبد الله ونويرة فمن ولد نويرة شهاب صاحب تغلب فى يوم ذى القار وهو الذى سد بيته وجده^(٥) وكانت اثنتين وخمسين بيت فسدت تغلب إحدى وخمسين بيت وسد هو وصل بيته فكان ضد قبيلته ، وولده الأخفش بن شهاب فارس العصاة (فصل) .

وأما زُهَيْرُ ابْنِ جُشَمٍ فَأَوْلَدَ كَعْباً وَسَعْدًا أَمَّا سَعْدٌ فَهُوَ ذُو الْبَرَّةِ وَمِنْ وَلَدِ أَمْرُؤِ الْقَيْسِ بْنِ إِيَّابِ بْنِ

(١) فى البيتين اضطراب كبير وصحتهما .

أَكْلِبُ إِنْ النَّارُ تَعْدُكَ أَوْقَدْتُ وَأَسْنَسَ بِعَدُكَ يَا كَلْبُ الْمَخْلِسِ
وَيَحْدُثُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ فِيهِمْ شَاهِداً لَمْ يَنْسُوا

أى لم ينطقوا .

(٢) هكذا فى الأصل وتعمد قراءتها ، ولا تعرف إلا أن كعباً كان له ستان إحداهما أسمه ووجد هو هجرس الذى قام حرب بكر بن وائل بعد مهلهل .

(٣) بطن من مذحج .

(٤) صحته أمرؤ القيس منصوباً معطوفاً على كليباً .

(٥) الأسلوب غير مفهوم ، وقد حاولت جاهداً قراءة هذا السطر فضلاً عن فهمه فلم أستطيع .

كعب بن زهير ومن ولد سعد بن زهير عمرو بن كلثوم^(١) بن مالك بن عتاب ابن سعد بن زهير ،
ومنهم الشاعر العتاني وهو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد ابن حسن بن الحسين بن مسعود بن
عبد الله بن عمرو بن كلثوم ، ومنهم الملوك في الإسلام بنو طوق بن مالك بن عتاب بن زافر بن مرة بن
شريح بن عبد الله ابن عمرو بن كلثوم وكلثوم اسمه العبد .

ومنهم بنو تيم الذين قال فيهم أمرؤ القيس^(٢) :

أقر حشى أمرىء القيس بن حجر بنو تيم مصايح الظلام
وقيل بنو تيم الذين مدحهم أمرؤ القيس من قُئل وهو الصحيح ومنهم المُعلّا وهم يُنسَبون إلى
عتاب بن سعد بن زهير ، ومنهم أبو حُسين مالك بن عُصم بن النعمان ابن مالك بن عتاب بن سعد
بن زهير . (فصل) .

(١) هو عمرو بن كلثوم بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عتم بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وأم عمرو بن كلثوم ليلى بنت مهمل أخى كليب .

الأعاني ح ١١ ص ٥٢ وما بعدها

وعمر بن كلثوم قاتل عمرو بن هند الملك وقصة قتله معروفة قال الأحنف مفاخرًا بقبيلة تغلب :

أبى كليب أن غمى الـدى قلا الملوك وفككا الأغلالا
يعنى بعينه عمراً ومرة ابن كلثوم وقال الفرزدق :

قوم همو قتلوا ابن هند عنوة عمراً وهم قتلوا على النعمان

الشعر والشعراء ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) البيت لأمرىء القيس من مقطوعة يقول فيها مادحا المعلى من بنى تيم بن ثعلبة من جديلة طيء وكان أجارة ، والمنذر بن ماء السماء يطلبه
فمنعه ووفى له :

كانى إذ نزلت على المُعلّى نزلت على البواذح من شمام
فما ملك العراق على المُعلّى بمقتدر ولا ملك الشاء
أصدّ نساخ ذى القرنين حنى تولّى عارضُ الملك الهمام
أقرّ حشا أمرىء القيس بن حجر بنو تيم مصايحُ الظّلام

راجع دايونه قطعة رقم ٢٤ دار أحياء التراث العربى بيروت .

وولد بكر بن حُيَيب ستة جُشَم ومعاوية ومالك ، وثُغَلبة والحِث وعمرو ، وهم الأرقام كانت عيونهم شبه عيون الأرقام فسموا بذلك وهم قبائل فُجُشَم أكبرهم وفيه العدد والشرف ، فولد جُشَم زُهَيْراً والحِث وسعداً وقد ذكرنا ولد زهير ، وأما الحِث فمن ولده شرحبيل بن الحِث بن جشم وهو أول من اختط الجزيرة ، وأما عمران بن الحِث فمن ولده عمران وقد ذكرناه ، وأما سنحان بن عمرو ابن الحِث بن جشم فمن ولده عمران الجباب بن معاوية بن عمران ، ومنهم فرسان بن عوف بن عمران ، وسنذكر نسب فرسان إن شاء الله تعالى ، (فصل) .

وأما مالك بن بكر فولد أسامة وسعداً فولد أسامة عكا وهو تيم وعدى فمن ولد تيم كنانة وهم قريش تغلب ومنهم بطنان باليمن يعلك بن زيد وعدن يقال لهم الأخيوى والأطُورس وهم كنانة تغلب ليسوا كنانة بن حُزَيْمة بن مدركة فلا تغلط ، ومن بنى عدى بن أسامة بنو حمدان سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وابن عمهما أبو فراس الحِث بن سعيد بن حمدان بن حمدون بن راسد ابن عدى بن أسامة بن مالك بن بكر سليل رهط ابن هوير قال ومن ولد الأرقام هَمَام بن مطرف بن معقل بن مُخَلَّد ابن الحِث بن زهير بن جشم بن بكر وهو أول من شاد تغلب في الإسلام وأصلح بين بكر وتغلب وأعطى من ماله مائتي راحلة وتحمل دية ألف رجل وزوج من تغلب في بكر خمسمائة رجل وزوج من بكر في تغلب خمسمائة رجل ودفع الصدقات من ماله فتم الصلح بينهم إلى اليوم ، ومنهم القطامي^(١) اسمه عمرو بن شميم بن عمرو بن عياد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ومنهم الشاعر الأخطل^(٢) وهو عباب بن عون بن الصلب بن طارقة بن سنحان ابن عمرو بن قُدُولس بن عمرو بن مالك بن جُشَم ، قال ومن ولد عمران بن تغلب

(١) في الأصل القطامي ، وأعطي هو عمير بن شيم من بني تغلب ، وكان حسن التشيب رقيقة راجع شعر وأشعره ص ١٧٠ ، ١٧١ وروية لمرزبان في معجم الشعراء انقطاعي وأسمه عمير بن شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ولقب القطامي بيت قاه ، ويكنى أبا سعيد ويقال : أنا غنم ، وقيل اسمه عمرو ، والأول أثبت ، وكان شاعراً محلاً رقيق حواشي الكلام ، كثير الأمثال في شعره ص ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٤ .

(٢) هو عياد بن عون من بني تغلب بن مالك بن جُشَم ، ويكنى أبا مالك ، شاعر له مكانته ويوضع مع حبيب ومرزبان في قرن ، الشعر وأشعره ص ١١٤ ، ١١٥ .

عمرو بن خالد بن كعب بن تيم بن عمران .

نسب فرسان بن عمرو بن عوف .

ابن عمران بن سنان بن عمرو بن الحرث بن جثم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
وقال فرسان جبل اختطه عمران لولده فسموا به ، فرسان وذروة جبلان بأرض الشام ، قال
شاعرهم : لما أرتحلوا إلى اليمن وبقي من بقي :

بكي فرسان من تحمّل أهله وذروة يئكي من بكأ فرسان

فأولد فرسان وهو عمران^(١) ثلاثة وهم جثم وبخر ويان ، أما خمس فهو أكبرهم ومنهم بنو
سنان ومن بنو سنان بنو الجكس وكانوا فرسان بنو حسين وأما بحر فمن ولده بنو لعيش وآل مختار بن
أصبحة ، بيتان عظيمان ، فمن بنو يعيش جياش بن الحسين الفرسانى وسامع وأيوب ورباط أيناसा مع
وبواب بن ألى الحسين . (فصل) .

وأما يان بن سنان فمن ولده سهلة بن العصاف بن طقمة بن دومان بن عوف بن يان بن فرسان
وهو عمران وهو الذى أنتجع بالفرسانيين من الشام إلى أرض موزع والجبرول وماناهجها ، فولده بهما
إلى اليوم ، وولد سهلة صُهبة وخمساً فمن ولد صُهبة زهارة أجعد وعلّى أبنا زهارة ، وكانت الرئاسة
في بنو أجعد فمن ولد محمد بن أجعد المأمون وعلّى أبنا ناجى ، وأما على بن زهارة فمن ولده محمد بن
قحطان بن حساس بن على بن زهارة ، ومن بنو قحطان بنو ذوال بن محمد بن قحطان بن حساس بن
على بن زهارة ، ومن ولد على بن زهارة أيضاً بنو فحيس وبنو عدى ومن بنو عدى محمد بن صدقة بن
عدى بن على بن زهارة . (فصل) .

(١) نلاحظ أنه ذكر أن فرسان بن عمرو ثم عاد ليقول : أنه عمرو .

وأما خُمس بن سهلة فأولد يحيى وأولد يحيى عبد الله وأحمد أُنْثى يحيى . فمن ولد أحمد بن ذوال
ابن محمد بن قُحطان بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن يحيى بن خُمس وهو صاحب الزواكية ومن ولد
عبد الله بن يحيى الفَيَّاضِي ابن أيوب بن يحيى بن أيوب بن يحيى بن اسحاق بن عبد الله بن يحيى بن
حمس ، ومن ولد يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حمس هذا أسحق بن محمد بن أسحق بن عبد الله بن
يحيى بن حمس ولاسحاق بن محمد هذا ستة أولاد ، وهم محمد وأيوب وخُمس ومُغيرة وعيسى ويحيى
وهم الجَحَّات ، فأولد محمد تغلب ومحمد ابني اسحاق وأولد أيوب بن اسحاق الأوزع ومُغيرة
ومحمد ، فمن ولد المعوذ اسحاق وأيوب أبنا خُمس وأما مُغيرة بن اسحاق فأولد أيوب واسحاق فمن
ولد اسحاق بنو الكيس بن مغير بن اسحاق بن مغير وأما عيسى بن اسحاق فولده قليل . وأما حمس
ابن اسحاق فمن ولده حمس بن الأسود بن يحيى بن حمس بن اسحاق ، ومنهم مُعْرِند جد بني مُعْرِند ،
وأما يحيى بن اسحاق فأولد أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر ، فأولد يحيى محمد الأعرج وخُمساً
وحلقاً ، وأما أيوب بن محمد بن يحيى بن اسحاق فأولد محمداً واسحاق ويحيى الأبحر وكان من
الشجعان ، فهذا نسب ولد اسحاق بن محمد بن اسحاق ، (فصل) .

وأما المُغيرة عبد الله بن محمد آخر اسحاق بن محمد بن اسحاق فكان صاحب الرياسة بعد أبيه
وله ولدان اسحاق وأيوب ، وولد أيوب عشرة أولاد منهم هاشم ويحيى وبكر وعبد الله وجامع ومُعْرِند
وأبو الأعور وبنوه يسمون القيلة ، وأما هاشم بن أيوب فمن ولده بنو هاشم أصحاب الخزية ، وأما
مُعْرِند بن أيوب فأولاده بنو مُعْرِند أصحاب العُكْرَمِيَّة ، وأما عبد الله ابن أيوب فمن ولده بكر العوم بن
المُغيرة بن أيوب بن عبد الله بن أيوب ولده بريد ومن ولد عبد الله بن أيوب حمس بن عبد الله ، وأما
جامع بن أيوب فمن ولده أيوب ومحمد وحسين ويحيى ومُغيرة بنو اسحاق بن جامع بن أيوب وهم
يعرفون ببني جامع ، وأما أبو الأعور بن أيوب فمن ولده بنو مناف ، وأما يحيى بن أيوب فأولد طامى
وأبا المُغيرة وبكراً ، فأولد بكر بن يحيى طامياً وخُسَيْنَا فأولد حسين محمد بن حسين وأولد أبو المُغيرة
بن يحيى ويحيى وبكراً ، فأولد يحيى بن أبي المُغيرة محمد وأحمد ويحيى ومُهَنَّا فهؤلاء بيت أبي المُغيرة وهم
عقب ، وأما طامى بن يحيى بن أيوب فأولد محمد وبكراً ويحيى وأما محمد بن عامر فكان من
أجواد العرب وله من المكارم ما لا يحصى وكان مسكنه الجدون . وله من الولد طامى وجياش وحسين

وعلى وأحمد وعبد الله وأما بكر بن طامى فولده محمد وطامى وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له ابن طامى وليس له غيره^(١) فهذا بيت^(٢) بنى طامى ، (فصل) .

وأما بكر بن أيوب بن أئى المغيرة بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبد الله بن يحيى بن خميس بن سهلة فكان رئيس أهل موزع وأخوه يحيى بالجدون وقد ذكرناهم فأولد بكر بن أيوب يحيى وحسيناً

وأيوب ومغيرة ، أما حسين بن بكر فلا عقب له إلا امرأة ، وأما أيوب بن بكر فأولد بكرأ ويحيى ومحمدأ وحسيناً . وأما يحيى بن بكر فأولد بكرأ وعطوة وحسيناً ، فأولد عطوة بن يحيى المغيرة ، وأما

بكر بن يحيى بن المغيرة ، وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين وكان حسين صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين أيضاً وله من الولد خمسة عشر ولداً وهم بكر ومحمد وطامى ومغيرة

وعلى أوحمد وعبد الله ويحيى وبسطام وأبو بكر وحسين وحسن وجامع وعمر وفاتك وجاسر ، وأما يحيى أخو حسين بن بكر فأولد بكرأ وطامى وجامعا فهؤلاء بيت بنى بكر بن يحيى بن أيوب وأما عنز

بن وايل فمن ولده أراشه بن أراشة واسح وعضاضة ورقيدة من ولد عنز وبنو وايل ثلاثة بكر وتغلب وعنزه .

نسب أياد^(٣) بن نزار .

...

(١) هذا السياق فيه اضطراب ، وصحته أن يقال

وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له ولد غيره .

(٢) في الأصل بنت .

(٣) أياد بن نزار بطن عظيم من العدنانية ، وهم بنو أياد بن نزار بن معد ابن عدنان

وكان لا ياد شرف في ممامة ، ومنزلة فيهم وعمر ومعة ، وفي أوائل القرن الثالث الميلادي انفردت مضر برئاسة الحرم ، فاضطرت أياد إلى الهجرة إلى العراق فانتشرت في أماكن كثيرة ، وبقيت هنالك تغير على من يسب من أهل البوادي وتعزو مع ملوك آل بصر .

قال ولد أياد بن نزار^(١) دُعْمِيًّا وَزُهْرًا وَنُمَارَةً وَثَعْلَبَةً فَوَلَدَ نُمَارَةُ الطَّمَّاحَ حَتَّى عَظِيمٍ^(٢) ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنَى الطَّمَّاحِ عَنَا وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا

وقد حاربت أباد الأعاجم وهرمهم بشاصي العرب العربى ، ثم غزاهم أبو شروان فقتل منهم وبغدهم من أرض العراق . فمن بعضهم الحرية وأرض موصل كلها وبعث أبو شروان أناساً من بكر بن وائل مع لغرس فمعه من تكريت وموصل إلى قرية يقال لها « حرجة » فالتقوا بها هرمهم الفرس ، وقتلهم فساروا حتى نزلوا بقرى من أرض الروم ، وسار بعضهم إلى حمص وأطراف الشام .
وداب أي لعنات وتصبروا وحقق كثيرهم بلاد الروم ، فبمس دحجنهم مع حبة بن الأثيم من عسك وفصاعه وعبرهم وبغاياهم من بقاءهم ، فتمرقوا في أجناد بالشام ومدائنهم .

وقد حاربوا في وقعة « عين تمر » في صفوف الفرس ، تحت أمرة مهران بن بهرام كما أستعانت الروم بهم سنة ١٢ هـ ضد الإسلام ، وحاربت أياد مع الروم أيضاً سنة ١٦ هـ ضد جيش متعدد بن أبي وقاص .

وفي سنة ١٧ هـ خرج نوليد بن عقبة حتى قدم على أبي يعقوب وعرب الحرية فبعض معه مسلمهم وكافرهم . لا أياد بن نزار فبعضهم شيخو فبعضهم فاقبحوا أرض الروم ، فكتب بذلك الوليد إلى عمر بن الخطاب .

وفي خلافة عمر بن الخطاب في سنة ١٧ هـ قام هرقل بأجر محبوه في مساعدة اسمه إلى أخذه سموم ، فأرسل جيشاً كبيراً كانت فيه أياد والقبائل الأخرى التي حول الفرات ودجلة وحمص .

وفي تلك الأثناء غزا المسلمون الحرية وفتحوا تكريت ساعدتهم سرأ صدى العرب بمدينه ، وكان ينهكم نداء الدين اعتنقوا الإسلام عندئذ وباحداث سنة ١٨ هـ د وحلف أياد بن عمه أبو عبيدة في ولاية حمص شمال الشام وبلاد الحرية ، حصعت كل فائل حرية ، واعتنقت الإسلام ما عدا أياد ، فإنهم هربوا إلى كباد وككة بأسية الصغرى .

ثم بعث عمر بن الخطاب رسلاً من عنده إلى هرقل ، معهم المصاحف إلى ملك الروم ، أن أعرض عليهم هذه المصاحف عن من قبلك من قومنا من العرب ، فمن أسلم منهم فلا حول بينه وبين الخروج إليها ، فو الله لن نعمل لأشعث كل من كان على دينك في جميع بلادنا ، فلاقتله . وعرضت المصاحف وقوبلت بالأناجيل فلما كان عند الخروج لم يخرج إلا أربعة .

وقد كانوا مشركين ثم تنصروا ثم أسلموا .

وكانت معارف أياد داب شهرة ، فبهم الخضاء المعبدون ، وعن طريقهم تعلمت العرب الكتابة والخط ، وعلمهم أن أحبار كثيرة عن الأمم السابقة . راجع معجم القبائل ج ١ ص ٥٢ - ٥٥ .

(١) هكذا في الأصل ورواية الجمهرة أياد بن معد .

(٢) ودارهم بالمشرق العربى بالجزيرة وبالأندلس في قرمولة وليلة .

وكان لهم رجال وعدد فهلكوا ، وأياد أخو مضر لأمه وأثمار أخو ربيعة لأمه وأقصى ولد دُعْمَى بن منبه بن الصلت بن الثبت بن منصور بن يقدم بن أقصى بن دُعْمَى بن أياد ، وقيل يعتف بن منبه وهو النعمان بن منصور بن يقدم بن أقصى ابن دُعْمَى بن أياد ، ومن دُعْمَى البليغ الحكيم قس (١) بن ساعدة بن عمرو بن طارق ابن شمر بن عدى بن مالك بن ابرعان به الثمر بن وائلة بن الظميان بن عوده ابن مياه ابن يقدم بن أقصى بن دُعْمَى بن أياد ، ومنهم مازن بن فيان بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن كنانة بن سُبابة بن سعد بن الدليل بن أشيب بن بُرد بن أقصى بن دُعْمَى ابن أياد ، وعمر والقنا بن شيان بن يحيى بن عوف بن مالك بن كنانة وهما اللذان (٢) مدحهما لقيط بن يَغْمَر (٣) الأيادى فقال :

كمازن بن قنان أو كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معاً (٤)

ومنهم الجواد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن سلوان بن كنانة إلى آخر النسب ، وكان كعب يضرب به المثل في

(١) رواية الجمهرة : قس بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدى بن مالك بن أهدلمان بن الثمر بن وائلة بن الظميان بن عود بن مناة بن يَظْم بن أقصى بن دُعْمَى بن أياد الحكيم المشهور ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

ومنهم كعب بن مامه وهو مضرب المثل في الجواد قال الشاعر :

فما كعب بن مامه وابن اروي بأجود منك يا عمر الجوادا

وهو كعب بن مامه الجواد بن عمرو بن ثعلبة بن أياد حميرة ص ٣٢٧ ومن حوده اثنا ريفه السعدى المماء على نفسه حتى مات كعب عطشاً وباهيك بهذا الكرم الذى ماسيق إليه . ثمرة الأوراق ج ١ ص ١٢٧ هامش المستطرف للأبشيى .

(٢) في الأصل وهما اللذين وصحته « اللذان » .

(٣) في الأصل معمر وصحته يَغْمَر راجع الأغاني ج ٢٢ ص ٣٥٥ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ولقيط بن يَغْمَر شاعر حافل مقل يس يعرف به شعر غير قصيدته العبية التى بعث بها إلى قومه أياد يحدروهم فيها من استعداد كبرى لغروهم ومظلمها :

يادار عمرة من مخنلها الحرعا هاجت لى المم والأحزان والوجعا

(٤) البيت في القصيدة في الأغاني هكذا :

كما لك بن قنان أو لصاحبه زهد القنا .. حين لاقى الحارثين معاً

فقد وضع المؤلف مازن مكان مالك عند أبى الفرح ، ووضع عمرو مكان زهد .

الجود والجواب وأبوه مامة كان ملك أياد ، ومن ولد زُهر ابن أياد^(١) وكيع بن سلمة بن منبه بن حُذافة بن زهير بن دُعْمَى بن إِيَاد ، وأما أنمار بن نزار فقد تقدم ذكره ، فهذه قبائل نزار بن معد وقد ذكرنا قبائل مضر ، وأما قبائل بن نزار ، فهم ضُبَيْعَة وَعَنْزَة وَعَبْد القيس ، والنمر وبكر وثعلب وعنز ومن قبائل بَكْر عَجَل وَحَنيفَة ولَجِيم ويشْكُر وشَيْبَان وقَيْس وذُهل وثيم اللات وسُدوس فهذه أبيات قبائل ربيعة بن نزار .

نسب عك^(٢) بن عدنان

وأسمه عك الحرث وله أربعة أولاد ، التَّغْمَان ، والصَّحَاك لم يُعقبا والشَّاهِد وعبد الله وأما الولد^(٣) العقب والولد وفيهم العدد والجلد ، قال ابن هشام تزوج عك في الأشعرين وأقام فيهم ، فصارت عك في ديار اليمن فصارت اللغة واحدة والدار واحدة ، قال فعك يجمعها بطنان . ولد الشاهد وولد عبد الله أما الشاهد^(٤) فالعدد من ولده في غاقق وساعدة ابني نهشل بن الشاهد بن عك فأولد خمسة أولاد ، وهم عامر ومالك ووَحْشِي وسُخْل وسُخَيْل فمن ولد سُخَيْل بن غاقق سُمَّلْقَة بن الحُباب بن سعد بن عوف بن شراحيل بن مالك بن رهوان بن سحل بن غَاقِق ، وكان سُمَّلْقَة رئيساً على جميع عك مطاعاً فيهم ، وهو أقعد ولد الشاهد وأخص من يكون به ، فلما مات سُمَّلْقَة قالت بنو عبد الله بن عك وهم عبس وبُلَان لا بد أن نقيم منا رجلاً مقام سُمَّلْقَة حتى يكون من ولد عبد الله سيد كما كان من ولد

(١) في الأصل زهري أياد ، ورواية الحميرة زهر بن أياد . حميرة ص ٣٢٨ .

(٢) عك : بطن اختلف في تسببه ، فقال بعضهم ، بنو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد من كهلان ، من القحطانية .

وذهب آخرون إلى أنهم من العدنانية ، وعك أصغر من معد بن عدنان أبو العدنانية .

وقال آخرون : أنك عك بن الديث بن عدنان بن أدر أخو معد بن عدنان مصجم القبائل ج ٢ ص ٨٠٢ .

(٣) هكذا في الأصل ، والسياق أن يقال : وفيها العقب والولد ، وفيها العدد والجلد .

(٤) رواية الحميرة : بنو عك من الديث بن عدنان ، منهم عاقق بن الشاهد ابن عقيم بن عك ، ودرهم بالأندلس معروفة بأسمهم ، في الخوف في شمال قرصة ، منهم بنو أسد بن صم اللام بن القتيبة بن عاقق ، منهم (عبد الرحمن لعافقي) وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن محسن (محسن) بن زيد بن جبلة بن ظهير بن العائد بن عائد بن عاقق بن الشاهد بن علقمة بن عك . ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

الشاهد^(١) سملقة ولم يكن أحد منهم يقدر على مضايكة^(٢) سملقة في زمانه في الرياسة فلما مات أقامت بنو عبد الله أبا شراحيل الناجي وكانت بن أخت سملقة فغضب^(٣) ولدا سملقة عمرو وليم وقالوا : نحن أحق بالقيام بعد أينا فكرهت بنو عبد الله ، وقالوا ابن اختكما ولا بعده فيما بيننا وقد رأينا أن نجعله مقام خاله فبعضه لنا وبعضه لكم ، ونحن فيه سواء ، وقد كان منكم ولكم خاصة دوننا فما منعناه الرياسة على الكل منا فكيف تكرهون أبا شراحيل^(٤) ولكم فيه مثل مالنا من الرجامة^(٥) فخرج ولداه إلى بكبل وسارع ، وذريتهما من همدان وحير . وكان أبو شراحيل بالسبحا إلى أن مات بها وافترقت غافق وساعدة إلا من أراد أن يجلس مع عبس وبُولان فلذلك السبب أن عبساً وبُولان هم على تهامة ، وهم أكثر من أخوتهم الآخرين وآثار أي شراحيل بالسبحا والجردة بهما ما أثر إليه العلامات إلى يومنا هذا . (فصل) .

سملقة بن يدى بن الضجاع صاحب أمر عك يوم قاتلوا غسان من ولد عامر بن غافق لعسان^(٦) وأكرم وكارع والبارى فمن ولد لعسان^(٧) سعدة وحارث وبوه غير بوه الجابري وركب غير ركب أشعر وهبير والزسل وزبيعة وعمرو وليم وقُتن ، وفي تيم بيت سؤدذ لعسان وشرفهم إلى ناجية ، ورهطه ، ومن ولد كارع بن عامر بنو عريب هم بيت الأذروح غير الأروح حير ، ومن ولد أكرم ابن عامر جمع والحارث وربان وعلى وعوف ، والعدد في عوف ، ومنهم ولد شاعر بنو أي شاعر بالقطيع من صبا ، ومن ولد البارى بن عامر جدوان وباقر وأحذب ووافي وأسلم بفتح اللام ، ومقصر بنو

(١) هناك هامش جانبي يقول : « أن قد مات » ويصبح السياق « بعد أن قال مات سملقة » .

(٢) هكذا في الأصل والصحيح « مضايقه » لأن السياق يقتضيه .

(٣) كثيراً ما يعطى المؤلف في اللغة . وهو ما يقول « فغضب ولدا سملقة » . ويكون ما فعل أنف الأئمة وولدا ، أو يكون ذلك حارياً على مذهب الكوفيين ، أو على لغة من يلزم المثني الألف ، والقياس اللغوي البصري السليم أن يقول « فغضب ولدا سملقة » .

(٤) ذكر المؤلف هذا الأسم أكثر من مرة بصورة مختلفة ، فقد ذكره مرة « شراحيل حين قال » سعد بن عوف بن شراحيل « وذكره ها » شراحيل « حين قال فكيف تكرهون أبا شراحيل » .

(٥) هكذا في الأصل ، وصحته « من الرجامة » .

(٦) و (٧) هكذا في الأصل ولعله لقيان أو لعسان .

(٧) هكذا في الأصل .

عمرو بن باري بن عامر ، وكلهم يعرفون بالقيانة ، إلا مُقَصَّر فإنهم يُعرفون بالمقاصرة ولذلك أنه ولد لسته أشهر أو لسبعة فسمى بذلك مُقَصَّراً ، وأما القِيَانَة فهي أفهم زوجه عمرو الباري وهي القِيَانَة بنت العين بن حارث بن سليم بن الحكم بن سعد قال شاعرهم :

أنا ابن قارِ يَوْمَ يُدْعَى قَارِي وأحَدُ وَأَسْلَمَ الْعِيَارِ

والمقصرون هم الشَطَّار ، (فصل) .

وأما مالك بن غافق فولده صحارود هنة وهو ذكي وأمرأة وهي سلمى كانت عند ربيعة بن عبس فأولد منها عمران ومات عنها وتزوجها مالك فأولد منها منشكاً (١) وَمُنْبِأً (٢) أبنا مالك بن عبس فمن ولد دهنه العجل وزيد وصُهَيْب وسَلَاط وزُجْرَان ومَوْهبة . فمنهم الرامي والداني أبنا أوس ابن حملة بن وادع ، ومن ولد الرامي بنو رعب بن عكابر بن الرامي ومن ولد موهبة دهنه الرميم وأبو سقة وحسين بيت سُوددوهم (٣) بنى (٤) شفى بن شلاط بن موهبة بن دُهنَة وأما صحار بن مالك بن السمين فمنهم مخلب بن جتحر بن السمين بن صحار بن مهنة ومنهم بنو أوى الرُّوم بن عُيَيْد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن خلف بن ثعلبة بن السمين بن صحار بن مالك بن غافق وهو بيت سودوهم ، وأما وحشئ بن غافق فولده سيام وهم من دُعَيْن مشهور منهم الشاعر محمد بن ابراهيم (٥) السِّيَامِي .

نسب ساعدة (٥) بن نبت .

(١) هكذا في الأصل بالرفع ، وصحته أبكى مالك بالنصب .

(٢) الصحيح وضه واو العطف لتصبح العبارة في بيت سُوداهم .

(٣) هكذا في الأصل وصحته في .

(٤) لم أجده في معجم القبائل ولا في معجم الشراء ولا في فوات الوفيات .

(٥) لم أعر عليه في الجمهرة ولا في معجم القبائل .

هو ابن غشل بن الشاهد بن عل وله من الولد ثلاثة مغلد والحري وحليلة وهو جُشَم الأكبر . وأما
 مغلد بن ساعدة فولده جبل وجُشَم ولد جبل نصراً والحارث وقلقا وقعبا^(١) والناقص والعاقي ومالك
 وخواتا ، فمن ولد مالك بن جبل كعب وزَن والعنبر ، ومن ولد الحارث بن جبل أوس وهو هَرْمَة ،
 فولد هَرْمَة الرَّاقب وهم الرُّقَابَة والقُوب أخو الرَّاقب ومن ولد راقب بُجَيْر وكعب والحاق ومعيب
 وييت سودوهم الرَّاقب في بني بحر ، وأخو الرقاب اسمه القوب ، ومن ولد كعب ساعدة واسمه وادعة
 ومن ولد وادعة بن القوب لنوير^(٢) وزهيب وحطيظ وورد وعبد الله ، فمن بنى عبد الله بن وادعة بنو
 يسروهم سادتهم ، وأما نصر بن جبل بن مغلد بن ساعدة ، فمن ولده جَبْر ومُخَارِب وفخر فمن وَلَد
 مُخَارِب القلاقلة الصغرى ومن ولد فخر الفَحْرِيّون ، ومن ولد جَبْر فُحْر بن نصر بن جبل بن يغلد ابن
 ساعدة ، فمن ولد فخر صالح وظلمه وذو الرُّجْلين وزَيْد وجَبْر ، فمن ولد ذى الرجلين حريث
 والفُجَيْل ، ومن ولد جَبْر بن فُحْر بنو عباد يعرفون بالعبادة ، ومن ولد صالح بن فخر عبد الله والشعر
 وذهب وكليب أبو الوفا ، ومن ولد عبد الله ابن صالح عبد القاهر وأولد عبد القاهر المَخْدَج وأولد
 المَخْدَج صالح الأصغر ويحيى وعابدة ، فمن ولد صالح الأصغر هرقل وخَبَاب والأسْحَم فهؤلاء الثلاثة
 هم صالح الصَّغْرَى وولد يحيى قرار ، فولد قرار خمسة ذا السَّحْقَيْن والبُلْعُوك وعبد الله ويحيى الأصغر
 فهؤلاء بنو قرار بن يحيى بن المَخْدَج ، وولد المَخْدَج ابن عبد القاهر عبد الله بن صالح الأكبر هم
 بيت شرفهم وسوددهم ، فمن ولد صالح الأكبر مهدي والرَّايض وكُمَيْل فهم بنو عبادة بن المَخْدَج ،
 ومن ولد المهدي خَبْثَى وزِياد وسعيد ، ومن ولد الرابض كُنَاز ومن ولد كميل سُلَيْمَان والوليد ، وأما
 قفى بن جبل فولده حَمَاد وجامع وسنيسر ، فمن جامع بن مسل^(٣) ومن بنى السنيسر بنو الصَّوِير
 رهط الجعنا لميعار ، وأما جُشَم بن يغلد بن ساعدة فأولد زُعْلاً فأولد زُعْل الحَرِث بن زعل وعُبَيْدَة
 وجلالاً وخُتْناده فمن ولد الحريث بن زُعْل عامر ومن عامر بنو رافع يث سُدُودهم الأول وهلال

(١) في الأصل وقعبا وصحته ما ذكرت .

(٢) في الأصل هكنا ولم أعرف له معنى .

(٣) في الأصل مسل ولم أفهم معناه .

وسفيان بن الحرث بن زغل ، وولد عُبيدة بن زغل مصل وقضيبي وكمين ، ومن ولد جلال بن زغل مغول وطريف وحيان ، وحُجَيج ومن ولد حُجَيج الأصغر بن حُجَيج بن حلال الأكبر بن زغل ، (فصل) .

وأما الحرث بن ساعدة فولده لأم وصخر الأكبر أمهما غبدة بنت عُيند بن ثوبان أخت بارح وغنم ، وكان يقال لها السيدة ، فولد صخر بَعَجاً ومالكاً توأمين ويقال . أنهما لما ولدتا لأمأ قالت في بطنى صخرة فسُمي صخرأ ، ثم ولد صخر^(١) بَعَجاً ومالكاً وصخرأ الأصغر بن صخر الأكبر بن الحارث بن ساعدة ومات صخر الأكبر وأمراؤه^(٢) جليل فولدت رجلاً قسمته صخر الأصغر فولد صخر الأصغر سلاحاً وغنيماً وهو أبو حراب والعسم وفي ذلك يقول : من غنم .

أنا غنيم وأبو حراب أجو إلى الهناء كالمصائب^(٣)
ليس بسلاح ولا كذاب

والعدد والسؤدد في صخر بن صخر ، وأما مالك بن صخر الأكبر فهم الهشائج^(٤) المواشجة وأما بُعْج فأولد سهماً ورمزاً والحرث وكان الحرث^(٥) وسهم متعادين وهما صغيران وذلك أنهما إقتلا على أثرجة فقسمتها أمهما بينهما بحديدة فليل لا تزال بينهما لأجل قطع الحديدة معرفتهما^(٦) إلى اليوم ، وأما لأم الحرث بن ساعدة فولده مالك وجشم ومهيل والعامر والأهل وهم الأهالية منهم بنو مسلم سكنه الروحاء من سُرُود ، (فصل) .

(١) صخر بالرفع وقد ذكر المؤلف بالتصيب .

(٢) لا بُدَّ من وضع فتزوجت .

(٣) جاء في القاموس . الأصابة خلاف الأصعاد ولأنياك بالصواب وإرادته وانوجدان والتفجيع كالمصاة ، والصادة مصيبة كالمصاة وإيراد أنه يغزو إلى الحرب فينزل على الأعداء كالمصائب . القاموس المحيط مادة «صوب» .

(٤) مادة مشح في القاموس نفيد الاحتلاط يقال مشح حيط ، ويطقه أمشاح محتطة ماء لمره ودمها ، والأمشاح انتهى تجمع في السرة ولعبه يقصد أنه المختلطون في أنسابهم مع غيرهم .

(٥) في الأصل وضع «من» بين كان وسهم ويندو أنه شطبا وهذا صواب ، إذ أن هذا يساعد على السياق .

(٦) لعل هذا من الأساطير التي كانت تعتقد آنذاك .

وأما حليلة بن ساعدة وهو جُشَم الأكبر فولده قين ، فولد قين مالكا وجُشَم الأصغر ، ومن ولد مالك بن قين عفر ومعاوية (٢) توأمان وعلاقة وقاصية توأمان ودادع وجده فسمي (٣) واحداً فولد عفر زيدا وعوفاً وسُيَّعاً ، وولد علاقة عبد الله وحبيبا فمن ولد عبد الله ابن علاقة بنو أنى القعايس وبنو أنى عبد سكة الفلق (٤) منهما ، ومن ولد حبيب ابن علاقة عبد الملك بن سليمان بيت سُوددهم ، وأما قاصية بن مالك بن قين فولد نصراً وعوفاً ، وأما معاوية بن مالك فولده المعرقب ، والجابر ، وأما أودع ابن مالك فولده عليل وعوفة وعبس وذؤال ، فهؤلاء بنو مالك بن قين وأما جُشَم بن قين وهو جشم الأصغر فولده زيد ومُفَرَّح ومسروح وعبيدة وعوف وهامل وحين (٥) . ووالبة ودرامة ، وهم بنو البُطَيْل وبنو الحُسيني والحرب فمن بنى الحرب آل الجراح ساداتهم ، ومنهم الحرث بن الأسود ، ومن بنى زيد بن جشم بن قين بنو خلف بن قين الأول ، وأما هامل بن جُشَم بن قين فهم الأهمول دراهم بن حسين والجدون ولهم بها جلد وعدد .

نسب ولد عبد الله بن عك بن عدنا والرياسة من ولده في عبس وبولان أبنا سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان وأمهما ليلي بنت نهشل بن الشاهل ، أما عبس فمن ولده أبو المشبه بن زهير بن محمد بن مالك بن ذؤال بن شَبُوهُ (٦) بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبد الله ابن عك ، والشرف والسُّودد في ولد محمد بن مالك ، فولد ذؤال مالكا وصريفا وزيدا وكثيراً فأولد مالكا محمداً فولد محمد زهيراً وهم الزهيريون برئاسة ذؤال .

(١) في الأصل جُشَم ، وصحته ما ذكرت .

(٢) الأولى وضع وهما قبل «توأمان» ليصير التعبير وهما توأمان .

(٣) لأن كل أخوته توأمان وهو مفرد فسمي واحداً .

(٤) لعله يقصد أنهما من سكة الفلق .

(٥) لعله حبيب أو حسين .

(٦) شبوة بطن من القحطانية وهو شبوة بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب ابن عبد الله بن عك راجع معهم القبائل حـ ص ٥٧٩ .

وفيهم الشرف ، ومنهم عمر بن عبد الجبار بن محمد بن عدنان بن أحمد بن عبد الله بن المشتهر^(١) ابن عمر بن الخطاب بن أبي المشبه . وأما صريف^(٢) ابن ذؤال فولد الذاكر وجرو وعلى ، فمن ولد الذاكر الأبيض وناعم ومذيب والخزرج والأبهر فأولد جرو علاقة ومكحول ووهب وأما علي بن ظريف فمن ولده العكار وهارب ووهب فمنهم بنو الحريس رهط أبي الخير وهم بيت رئاستهم ، ومنهم عمرو بن عدنان بن يعقوب بن اسماعيل بن داؤد بن أبي الخير بن حرس بن وهب بن علي بن ظريف ، وأما زيد بن ذؤال فولده الفارس وعبد الله فأولد الفارس عبادة ومعينا وكعباً وعبيداً ، فولد عبد الله زيد الطاحن وطاماً وماطراً ومن ولد الفارس بنو الشخاج والمعاذبة والنهاسية منهم بنو سكين وبنو نجيم سؤددهم بنو سكين إلى نجيم (فصل) .

وأما شُبوة بن ثوبان فأولد ذؤالا وهلالا وقد مضى نسب ذؤال فأما هل بن شُبوة فمن ولده الضاجع الأكبر والحاجب والعسكر والحارث الأصغر والمحارم والهار والوداع والعسالق والحجة والضاجع الأكبر والحارث الأصغر بنو الحرث الأكبر بن كلب بن هل فأولد رجلين ومنهما بيوت كثيرة لا يستغنون^(٣) العسالق وهم بنو عبد الله وبنو حى وأما الحجة فمنهم بنو الحاجب بن الحرث بن كلب وله ولدان عبد الله والضاجع الأصغر وفي ولد الحرث الأصغر سؤدد ولد كلب فولد الحرث الأكبر عبد مناف وكعباً والأصهب ، فولد عبد مناف مكور وقطنة الشاعر فأولد قطنة علقمة ومروان وعلياً وعبيدة . فمن ولد عبيدة بنو أفلاج ، وأما كعب بن الحرث فمن ولده بنو مسروق بن حشف بن كعب بن الحرث الأصغر بن كلب بن هل بن شُبوة وهم بيت سؤددهم في صدر الإسلام وأبنة عبد الرحمن بن مسروق بن بشرعك نصفين وهو صاحب ليلة القرير ، ومنهم بنو يعفر وبنو تريم ،

(١) في الأصل هكذا المشتهر ولعله شُبوة وعمر بن الخطاب ليس هو الخليفة فهو في الأصل الخطاب بالخاء المهملة .

(٢) نطش من عث ، وهم بنو صريف بن ذؤال بن شُبوة بن ثوبان بن عس ، فيه بنو ذؤال ، وفقهاء بنو جهمان أهل محل الأعوص ، كانت لهم رئاسة أهل العلم باليمن ، معجم القبائل ج ٢ ص ٦٣٩ .

(٣) هكذا في الأصل .

وولد علي بن عبد مناف العيلج والزارع والهازم ، وأما الضاجع الأكبر فمن ولده الحرث وسليمان
التابعي بن حجاج بن عبد الله بن وهب ابن خلف بن جلال بن عبد الله بن وهب ومنهم عبد الرحمن
وعبد الملك وعمرو وبنو محمد بن بركة بن عبد الله بن وهب إلى آخر النسب . (فصل) .

وأما ثوبان بن عبس فهو أكبر ولد عبس وفي ذلك الرئاسة والسؤدد قال شاعرهم :

هاتوا كثوثان التحام وغنمة وكأفلاح المنضال في تفضيلها
وكشوبة^(١) الفياض أو كذؤاله وأبى مُشبه فرعها وأقلها
وأبى شرخيل الذي افتخرت به فيان آل ملاذها ووكيلها

قال ولد ثوبان شُوبة وعَيْدًا ، وقد مضى ذكر شُوبة ، وأما عَيْدَة بن ثوبان فولده ناج وغنم وأمرأة أسماها
عَيْدَة وكانت^(٢) عبد الحرث بن ساعدة فولدت له لأمًا وصخرًا ، فمن ولد ناج عامر وقُرَاد وملاذ
ونبت فمن ولد ملاذ حصن بن وضاح ابن عماهل بن قصيب بن ملاذ بن ناج ، ومن ولد عماهل بنو
وضاح ومن ولد نبت بن ناج عامر الأصغر ووكيلة بن القين وربيعة أبو عايد ومن ولد وكيلة بن القين
بن حسيب بن عبد ملاذ بن نبت بن ناج بن عبد ثوبان بن عبس أبا^(٣) شرحيل الناجي كان سيد
عبس يوم الرسحاه وهو الرئيس بعد سملقة بن الحُباب وأما قراد بن ناج فمن ولده عُقبة وسقى
وكعب ، ومن بنى قراد بنو أبي يحيى وبنو الحرث ، ومن ولد عامر بن ناج بنو حُرَيْث وبنو عُصْقُورهم
بالمطَاوِفَة ، وذلك أنهم كانوا يطوفون على البحر فسمُّوا بالمطَاوِفَة ، (فصل) .

وأما غنم ابن عَيْدَة فأولده غنمًا وحَبَك فأولده عامرًا كثيرًا ومات وأمراته حامل فولدت رجلًا قسمته
عامرًا وهو عامر الأصغر بن عامر الأكبر ، وأما كُثَيْر بن عامر فكان الرئيس في زمانه وله أربعة أولاد

(١) في الأصل وَشُوبة ويلزمه كسر البيت وصحته ما ذكرت .

(٢) هكذا في الأصل ولا بد من لفظ «تحت» ليصير التعبير وكانت تحت عبد الحرث .

(٣) صحته أبو شرحيل

وكلهم وجوه ، خَذَ وَمَكْنُ وَزَيْدٌ وَثَابِتٌ ، فَمَنْ وَلَدَ جَدٌ بَنَ كَثِيرٌ حَبٌ وَصَنِيعٌ وَحَمَلَةٌ وَخَنَعَمَةٌ فَمَنْ وَلَدَ حَبٌ بَنَ جَدٌ بَنُو أَيْ الْيَزِيدُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ كُلْدَةَ بَنَ حَبٌ بَنَ جَدٌ ، وَمَنْ بَنَى الْيَزِيدُ الْوَلِيدَ وَرَهْطَهُ بَنُو عَبَسٍ وَيُقَالُ أَنَّ حَباً وَصَنِيعاً وَحَمَلَةً وَخَنَعَمَةً جَمُورٌ بَنَى جَدٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمَ ، وَمَنْ بَنَى حَمَلَةٌ بَنُو أَيْ الدَّلِيمُ وَبَنُو حَرْثَةَ سَكَنَةُ الْهَيْجَةِ ، وَأَمَّا مَكْنُ بَنَ كَثِيرٌ فَمَنْ وَلَدَهُ الْخَقَبُ وَسَفِيَانٌ وَحَرِيضٌ وَسَوْدُذُهُمْ فِي بَنَى سَفِيَانٍ مِنْ مَكْنُ ، مِنْهُمْ بَنُو خَالِدٍ وَبَنُو حَاتِمٍ وَأُولَدَ سَفِيَانٌ طَيْئاً بَعْدَ أَنْ كَبُرَ (١) وَشَاخٌ وَرَوَى أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَدًا ذَكَرًا فَدَعَا لَهُ فَرَزَقَهُ طَيْئاً فَوَلَدَ الطُّيَّاءُ عَبْدُ اللَّهِ وَابْرَاهِيمُ ، فَمَنْ وَلَدَ اِبْرَاهِيمُ مَعْنٌ وَقِدَامَةُ وَمُطْعِمٌ بَنُو حَسَنٌ بَنَ اِبْرَاهِيمَ بَنَ طِيَّاءَ ، وَمِنْهُمْ بَنُو هَدُولٍ وَبَنُو إِسْمَاعِيلَ رَأْنَةُ زُرَّارَةُ بَنَ مَهْدِيٍّ بَنَ زُرَّارَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ طِيَّاءَ وَمِنْهُمْ بَنُو خَيْدَرَةَ وَحَمْرَةَ بَنَ أَيْ عَمْرُو بَنَ زُرَّارَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ طِيَّاءَ ، وَأَمَّا الْخَقَبُ بَنَ مَكْنُ فَمَنْ وَلَدَهُ عُكَّاشٌ وَأَبُو الْعَرِيضِ أَبْنَا عُمَرَانَ بَنِي مَكْنُ ، وَأَمَّا حَرِيضٌ بَنَ مَكْنُ فَأُولَدَ الْعَزِيزُ وَالْجَاهِمُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ بَنَ كَثِيرٍ فَأُولَدَ ثَلَاثَةً مَعْنًا وَعَبْدُ اللَّهِ بَنَ زَيْدٍ ، وَمَنْ وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُو مُعَلَّأٌ وَمَنْ وَلَدَ غَازِيٌّ بَنَ زَيْدٍ أَبُو الْهَيْدَامِ وَرَهْطَهُ بَنُو خَشْحَاشٍ بَنَ مُسَاكٍ بَنَ عَدَمٍ بَنَ غَازِيٍّ بَنَ زَيْدٍ وَهَيْطَلٌ وَرَهْطُهُ مَسْكَنَةُ هَيْجِ الْعَرَجِ بَنُو أَيْ سُلَاطَةُ بَنَ مُسَاكٍ إِلَى آخِرِ النَّسَبِ ، وَأَمَّا مَعْنٌ بَنَ زَيْدٍ فَأُولَدَ رَاشِدًا وَفَاتِكًا (٢) وَهُمْ سَكَنَةُ الْكُرَيْكِرَةِ وَأَمَّا ثَابِتٌ بَنَ كَثِيرٍ فَأُولَدَ سَعْدًا وَزَيْدًا وَجَنَّةً وَعُجْرَجًا ، فَمِنْهُمْ بَنُو صَبَاحٍ بَنَ أَخُورٍ بَنَ سَرَحٍ بَنَ أَسْعَدٍ بَنَ ثَابِتٍ بَنَ كَثِيرٍ ، وَمِنْهُمْ الْوَاقِدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَصَادَةُ بَنَ بِلَالٍ بَنَ مَنِيبَةٍ بَنَ أَسْعَدٍ بَنَ ثَابِتٍ بَنَ كَثِيرٍ ، وَمِنْهُمْ وَلَدَ جَعَاكُ مُحَمَّدٌ بَنَ أَيْ الرِّجَالُ بَنَ الْوَلِيدِ بَنَ عَرَجٍ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ الْحَرْثِ بَنَ عَجَارٍ ، وَمِنْهُمْ الرِّئَاسَةُ وَالسُّودْدُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ بَنَ ثَابِتٍ فَأُولَدَ دَانِيَانَ (٣) وَمُطَهَّرًا وَثَبَاتًا وَهُوَ الْعَقِيمُ لِأَنَّهُ كَانَ عَقِيمًا ثُمَّ رَزَقَ وَلَدًا بَعْدَ أَنْ شَاخَ وَكَبُرَ فَسَمَاهُ مَهْدِيًّا فَكَانَ يَقُولُ «أَنَا عَقِيمٌ وَأَبُو مَهْدِيٍّ .. أَرْوَحُ بِاللَّيْلِ وَبِالْعُشِيِّ» فَمَنْ وَلَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ كَبُرَ وَصَحَّتْ كَبُرَ بِتَخْفِيفِهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَفَاتِكُ وَصَحَّتْ بِالنَّصْبِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُمْ بِضَمِيرٍ جَمْعُ الْغَائِبِ ، وَصَحَّتْ بِضَمِيرِ الْمُثْنَى الْعَائِلِ .

مهدى المطعم ورهطه مسكنه الكنية^(١) بنو عبيد بن مهدى ، ومنهم جاح ورهطه سكنة العقميه بنو الوليد بن مهدى وولد ثابت بن زيد بن ثابت ، صلباً ، (فصل) .

وأما عامر بن غنم فأولد مالكاً ووالبة والمعيد فمنهم بنو أكيل السّوداء وأبو الجلال وذو الرأين وبنو كعب بن مالك بن عامر ، ومنهم آل أنى جعفر الجعافرة بيت سُوددهم ابن عامر بن محمد بن مالك ، ومنهم بنو عباس أصحاب الحائلة وبنو هاني بن الحرث بن والبة بن مالك بن عامر ، ومن ولد المعز بن عامر حارث ومنه فأولد منه مساكاً^(٢) الأصغر وجريراً فحدث بينهما فتة حتى خرج الأصغر إلى ذوّال وجريراً^(٣) إلى شررد ، فولد المعسر اليوم في هذين البيتين ، (فصل) .

ومأا عيس بن سحارة فله أربعة أولاد ثوبان ومالك أمهما هند بنت ثبت بن نهشل أخت غافق وساعدة وماتت عنده فتزوج أختها صغبة بنت ثبت فأولد منها ربعة وعسيراً وقد ذكرنا ثوبان ، وأما مالك فمنهم كلب وسعد وعشمل بنو مسه بن حصن بن مسك ، وأما عشمل فمنهم بنت لبيت منهم على وعبد الله وعقبة ورافع وبنو كبدة وبنو مسروح وبنو سريح ، وأما كلب بن منه فأولد عامراً والحرث وجعادة وعيينة والأصهب ، فأولد الأصهب حباً وقبيصة ومصمماً ، فأولد جعادة بى الطفيل^(٤) من ولد أنى حراب بن معالى سكنة الحرجة فى ذوّال ، وأما الحرث بن كلب فأولد رافعاً وسبيلة وخلصه وخليصة ، وأما عامر بن كليب فمن ولده بنو عبد الله وبنو أنى ظبية وبنو مسروح هؤلاء من بنى سعد بن عمرو بن عامر بن كلب ، ومنهم الأصغر ابن غافل الأصغر بن الحرث الأكبر

(١) هكذا فى الأصل بالذال الممدودة .

(٢) هكذا فى الأصل

(٣) فى الأصل مساك وصحته ما ذكرت .

(٤) فى الافى الأصل وجريراً بالنصب وصحته .

(٤) فى الأصل بنو الطفيل .

ابن غافل الأكبر بن عمرو بن عامر بن كلب ، وأما سعد بن منسك فأولد جبران وموكلاً ورافعاً وبسطاً وهو عويمر فمن ولد جبران بنو وري وبنو بليلة وبنو حي ومن موكل الأغبر وبنو شاهية ، ومن ولد ييه بنو زنييل وبنو سواراة وبنو درية ، وأما مالك بن منسك بن مالك فأولد فاخراً وباسلاً وكاهلاً وأما منبه أخو منسك بن مالك بن عبس فأولد مجبراً وقيساً ، وأما محبر فقلب اسمه فسمى سريرة ، ومنهم الأبيض وعبس وسعد والخدم وكيمش ابن سريرة ، فأولد الأبيض رافع وتامر وحبان وصهاجه وبنو الأبيض بن كهمش بن سريرة ، فأولد الأبيض رافعاً وامر (١) وحبان وصهاجه بنو الأبيض بن كهمش بن سريرة بن منبه بن مالك بن عبس ، وأما قسي بن منبه فأولد سعداً وزيداً وخالداً ومثبتاً وأعتب . (فصل) .

وأما ربيعة بن عبس فأولد ثلاثة الخبيث وكان أسمه الطيب وبخيلة وأمهها أم غالب بنت بولان وعمران وكان عمران ضعيف الرجلين وأمه سلمى بنت مالك بن غافق أخت صبحار وذهنة ، وأخواه لأمه منسك ومنية أبنا مالك بن عبس فأما الخبيث فهو أبو الخبثي سكة الواديين ، فأولد الخبيث عبادة ويقال عبيدة ، فمن ولده ثجف وعبد الله أبنا كبير بن عبيدة بن الخبيث ، والراعي بن نجف لامرأة (٢) أخرى أسمها فاطمة بنت زعن بن منبه وهي أم سلمى . وسلمى وأم بنى سعد بن راشد ، فأولد حبيب مسروحاً وحملة وكلباً وجباناً وأولد عمران نجفاً ففيه العدد والسؤدد ، وأولد زيد وداعة وعلكية وقيساً ، فأولد علكية المرقب وحفيظاً وقيماً ، فأولد حفيظ منسكاً وخالداً وخلاداً (٣) وقوباً فأولد تميم مرة وسواده ونجيداً وأولد المرقب غصلاً وعكياً وربياً وعطيه ومعزولاً والعجال وغلظاً فأولد غلظ معولاً رهط بن دزيد ، وأولد عطية مراخاً ووتيداً ، ومن وتيد بنو سماك ومن غصيان بنو هارون

(١) هكذا في الأصل .

(٢) كررت هذه العبارة في الأصل .

(٣) في الأصل خلاد وصحته خلاداً بالنصب .

وبنو سُويد وغيرهم ، وأما قيس بن زيد فمن ولده مفرج وبصلة ابنا قظافه ^(١) بن الحشف ابن حبه بن قيس بن زيد ، ومنهم عصير ورزيق ابنا خليل بن الحشف بن قيس ^(٢) ابن زيد ، وأما وادعة بن زيد ففيه الشرف والسؤدد فمنهم جبير وعاصم وغريب وأحمد بن مروان ، وآل دهش بيت سُوددهم ، (فصل) .

وأما بجيلة بن ربيعة بن عيس فأولد فاقحة وعامراً ومحياً والواعظ ، فأولد فاقحة عبد الله وعماراً ^(٣) وعراجة ونجماً وسُوددهم في بني عمارة بن فاقحة ، ومنهم بنو نحاف وبنو سويد يُسمون بني الواعظ ^(٤) ، وأما محب وعامر ابنا بجيلة فهم قليلون . (فصل) .

وأما عمران ^(٥) بن ربيعة بن عيس فأولد دزماً وعبيداً فأولد دزماً عُبيدة ومسروحاً ، فأولد عبدة عُبيدة وكعباً وعوفاً أولد عبدة كعباً وسعداً وأولد كعب أوساً وبغلاً هصاصاً ^(٦) وعليجا ابني بعل ^(٧) ابن كعب ، وأولد أوس بن كعب لجفة ^(٨) وجعوسة وأما عبد الله ، وأولد سعد الباري وعامراً فأولد عامر بن سعد بنى ^(٩) السجفاء نسبوا إلى أمهم ، وأما عوف بن عبدة بن درم بن عمران ، وأما مسروح بن درم ^(١٠) فمن ولده قس ودرج وملاذ بنو زيد ابن مسروح بن درم ففى ولد قيس بن زُيد

(١) في الأصل ابني «وصحته بالرفع» .

(٢) كرر في الأصل «سطر كله من قوله ومنهم عصير حتى «وأما وادعة» .

(٣) في الأصل «وعمار» وصحته ما ذكرت

(٤) في الأصل بنو الواعظ «وصحته بالنصب»

(٥) عمران بن ربيعة بطى كبير ، وهم بنو عمران بن ربيعة بن عيس بن شحارة يقيم باليمن — معجم القبائل ج ٢ ص ٨٢٧ نقلاً عن تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٣٨٧ .

(٦) الهصائص البراق العيتين وكذلك الهصائص . قاموس مادة «هص» .

(٧) في الأصل «بغلاً» وهو خطأ كما لا يخفى .

(٨) في الأصل وأولد أوس بن لجفة وهو خطأ وصحته ما ذكرت .

(٩) في الأصل بنو السجفاء بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(١٠) في الأصل وأما مسروح بن درم وصحته مسروح بن درم بالميم .

العدد والسؤدد ، فمن ولد قيس ابن عبد الله ابني الصباح ابني (١) النمر بن زيد بن النور بن قيس بن زيد بن سارحة بن مسروح بن درم بن عمران ، فمن ولد عبد الله بن الصباح بنو قشيرة وبنو دارم . وأما علي بن الصباح فهو ابن المرحبة فقي ولده العدد والسؤدد . فمن ولد محمد والمليثم وسحيل وعبد العزيز وزل وعبد الله . فأما زل وسحيل وعبد العزيز فلهم بقية ، وأما عبد الله بن علي فله العقب ، وأما محمد بن علي فأولد يعقوب وعلياً (٢) الأشبط وصدقة . فمن يعقوب بنو المليل (٣) وبنو الخذوف وغيرهم . ومن علي الأشبط جامع الذي كانت له الرئاسة في أيامه . فمن ولده يوسف وعبد الله ذو الجلد ، فأولد يوسف المستعل وهو حسن بن يوسف بن جامع ابن علي الأشبط بن محمد بن علي بن الصباح وأخوه المستعل يعقوب واسماعيل فأولد حسن المستعل أحمد وجامع والراس والسؤدد في ولد المستعل بن أحمد وكان له من الولد عشرة محمد ويعقوب وإبراهيم وعيسى وعلي ويوسف واسماعيل وعبد الله والحسن وصالح . وأما عبيد بن عمران فأولد عامراً وأولد عامر (٤) ثلاثة الحرث وهو الأرقب وكريلا ولايزا وأما الحرث بن عامر فأولد كعبا وأوسا وتهامة . فمنهم بنو جراح وبنو الخوار وهم بقرهوان ، وبنو مدح . وهم بالحنيك (٥) وأما كزبل ابن عامر فأولد عبد الله ورافعا ، فمن ولد عبد الله بن كزبل بنو السميذع ورهطهم ، ومن رافع بنو جنادة . وأما لايد بن عامر فهم قليلون منهم شئيل وهم بيت سؤددهم ، (فصل) .

وأما عسير بن عبس وأما سمي عسيرا لأن أمه تمخضت به ثلاثة أيام وتعسر ولادته (٦) فسمى عسيرا فأولد عسير الحرث وعليان وعبيدا . فأولد الحرث كعبا وهرنكة وناعما وهازما وهم هزمة الساري من ساحل

(١) ردت هنا لما حتى يصح «ابن» «ويكون المعنى» من ولد عبد الله بن الصباح بن النمر حتى يستقيم المعنى .

(٢) في الأصل «علي» وصحته ما ذكرت .

(٣) وضع المؤلف نقطة في اللام الأخيرة فهل يقصد المليك بالكاف وما ذكرته أقرب .

(٤) في الأصل «عامراً» بالنصب .

(٥) الحنيك بوزن فعمل بفتح الفاء .

(٦) في الأصل ولاده .

حسين بنو الحرث بن عسير ، ومن ولد كعب حُجر والجب ، ومن ولد هزنكة عبسة وعباد وعيد ، وأما عبيد بن عسير فأولد طيفه والجرد الأكبر ، وأما عليان وثوبان بنو شهر^(١) بن عُسَير فأولد سُنَيْعة والبارى وأسلم وزيداً فمن ولد أسلم سهم والمغير وثوبان بنو سهم بن أسلم بن عليان بن عسير ، وأما سُنَيْعة بن عليان فأولد الجرد الأصغر وجوادم وشهرا الأصغر وزيداً ورفايأ وساداتهم بنو الجرد منهم عيسى بن الغلب سيد عك في زمانه ، ومن بنى سرب أبو نجيح وهو غير نجيح الزيدى^(٢) ، وأما الثارى بن عليان فأولد قصية والديدة ابني شديد^(٣) وسكنة الوادى ضمد .

نسب بولان بن صحاره وأما بولان فأولد راشد ووادة ومهبا وبعض النساب يقول وادعة بن سرب ، فأما راشد فأولد عليا وقهبا وسعدا ، والعدد في علي بن راشد وهو أبو العلويين ، فأولد علي الأصغر وعُدوان فأولد عدوان عامراً ومالكاً والأعور بنى عدوان ، وأولد عامر^(٤) جريحاً وعبد الله فأولد جريح أباداً وطرفا وعبد الله وخلفا ومطلا ، فأولد عبد الله بن عامر أخو جريح المنفر وبحرا ومجبار بنى عبد الله بن عامر بن عدوان فهم أخوة الجرايح دون ولد علي ، فأولد الأعور عدوان ثابتاً وحيّاً فأولد حي مرة وحلالا وبوابة^(٥) وزيداً فهؤلاء العَوارة ، وأولد مالك بن عدوان الحرث وأولد الحرث سعداً فمن سعد بنو أئى الرّعارع بن شعيب بلحج ، وأما الأصحر بن علي ، فأولد قاطفاً وعبيداً فأولد قاطف جريماً وعبد الله ابني الأصحر ويلجان وسلمان وبانتا والفرج وراحتا وثمة الراحيد وهو أبو النّزير ابن عبيد بن ثمة بن الأصحر بن علي بن راشد ويقال لولده الزبرة بنو أئى الزبرة^(٦) . (فصل) .

(١) هكذا في الأصل ويلزمه اضطراب السياق والأحظ أن «ثوبان رائدة» وبو صحنه ابن بالأفراد حتى يستقيم السياق .

(٢) ورد اسباق كله بالرفع وصحته بالنصب ؟ ذكرت .

(٣) أضفت لفظ «وهو» حتى يتضح المعنى أكثر

(٤) في الأصل «بنو» وصحته ابني بالثنية والنصب

(٥) في الأصل بالنصب وصحته بالرفع .

(٦) في الأصل بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٧) الزّبر بتشديد الرأى والباء المعجمة والراء ، والجمع الزّبرة بورر فعلة .

وأما قهّب بن راشد فهو أبو القهين فأولد قهّب الحارث وعزّا ، فأولد الحرث الحلوذ وشَرْمَخة ، فأولد الحلوذ عَوْفاً وسعداً وهيباً ومزاراً ومَمْطُوراً ، فمن بنى مَمْطُور بنو القيعة^(١) وهم سادات قهّب وفيهم الرياسة والسؤدد إلى اليوم . (فصل) .

وأما عمرو بن قهّب فأولد باشراً وعبد الله وخُثّاقة بنو عمير أن مهب . (فصل) .

وأما سعد بن راشد فأولد حرباً وهو أبو الحريّين ، وأولد عُدوان^(٢) ، فأولد حرب سعداً الأصغر^(٣) ، ومن ولده قطبة بن عوف بن هي بن سعد الأصغر بن حرب بن سعد الأكبر بن راشد ، ومن ولده الكُمَيْز وهو البدح ، ومن ولد هل زيد بن هل وعمار بن هل ، ومن ولد قطبة^(٤) بنو جذع ، وأما عدوان بن حرب فأولد عبد الله بن عدوان الأكبر ، وأولد أبا السعود وهم سَكَنة السَكْرِيّة بنو أبي السعود ، وأما ولد عبد الله بن عدوان فبالشام مع من هم^(٥) فيها من عك . (فصل) .

وأما سهب أخو وادعة فأولد الواعظ ، وأما الواعظ بن سهب فأولد رجلين عامراً وعبد الله ، فأولد عبد الله قطبة^(٦) وشراحيل وجامعا وساريا وتجرجا وهرمزا وغرابا ، وأما عامر فأولد سَفَاكا ومالكا فأولد مالك مساكاً ونجيداً وقطبة وعضيلاً والحارث ، فأولد الحرث بن مالك حياً ومالكاً ، وأولد سفاك^(٧) بن عامر عبيداً وجُبيراً وطياً ، فأولد طيء جنادة والرّقْشَم والمطهر وعبد الله وأولد عبد الله بَشْراً ، وأما جُبَيْر بن السفاك فهو النابغة . (فصل) .

(١) في الأصل بنو القيعة ، وصحته بنو الرقع .

(٢) ماها كلام ناقص في الأصل فلم يذكر ولد عدوان .

(٣) في الأصل بالرفع وصحته بالنصب .

(٤) أثرت أن أذكرها بالظاء المعجمة لأن المؤلف قد وضع تحت الظاء نقطة .

(٥) في الأصل هي وقد أثرت وضع ضمير الجمع الغائب .

(٦) أثرت ذكره بالظاء .

(٧) في الأصل بالنصب .

وأما هليلة وأسمه هل بن عارم بن سهب بن بولان ويقال في نسبه هل بن عامر بن عمرو بن وادعة بن سهب بن بولان ، فأولد هل خمسة عمران وشيبة وجلالا ورُقَيْدًا ورحابا فأولد عمران قطابة بن عمران ، فمن ولد معتب^(١) حرز ومشهور أبا عبد الله بن الحرث بن أسادة بن معتب ، ومن ولد يافع بن ناعم ضُهافة وعُبْسة فأولد ضُهامة بنى الأسر ، وأولد عبسة بنى جميل وبنى سفيان ، وأما حرب بن عمران فأولد ثابتاً ومطوراً ، وأما شيبة ابن هل فأولد ناعماً وخلفاً وأوساً فمنهم الأسود بن هلال بن اللهيب بن رافع ابن شيبة بن هِلْ ، وأما رُقَيْدة بن هِلْ فولده بن أودع وبنو ألى ليه العبسة^(٢) ابن سهام . (فصل) .

وأما وادعة بن بولان ، وربما قالوا وادعة بن شهب ابن بولان فأولد وادعة مالكاً وعلياً ، فمن ولد على الكلثوم ونقطة أبنا كعب ابن على بن وادعة ، وأولد مالك بن وادعة جُبْرعا والأصم ، أما الأصم فهو أبو الصَّمْنِ فمن ولده كعب ويحيى وعوقبة فهم يعرفون بنى العوقبة لأفخاذهم وأما يحيى بن الأصم فأولد سعداً فأولد سعد راجياً وحاجباً وخملة ، وأما كعب ففيه الشرف فمن ولده العاتك بن عريب بن مالك بن عبيد بن عبد الله بن كعب بن الأصم ، وكان العاتك سيد بنى الأصم رئيساً على حور كلها ، والأمور بيده ، فأولد العاتك محمداً وعبد الله ، فأولد محمد ثمة وطرفا وعبسة وهو أشرف بنى محمد^(٣) ، وأولد عبد الله بن العاتك حكيماً ومهناً ونصراً وأبرهة ، وفي رواية أخرى أن يحيى بن الأصم أولد راشداً وأولداً^(٤) راشداً حملة .

فهذه قبائل عك بن عدنان^(٥) .

(١) هذا الكلام كأنه مقطوع عما قبله .

(٢) هكذا في الأصل ولقد ذكرت أقرب قراءة له ليه العبسة بن سهام .

(٣) وضعت لفظ «وهو» أى عبسة أشرف بنى محمد بكى ينسجم السياق .

(٤) في الأصل بالنصب وصحته بالرفع .

(٥) أثبت المؤلف نسب قبائل عك بن عدنان من ص ٦٤ إلى صفحة ٨٠ في الأصل أى في ستة عشر صفحة ، بينما ذكرها ابن حزم في بضعة صفوف راجع الحمهرة ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ وهكذا كره زيادة ، فلم يثبت فائس عك على هذا التوسع ، ولقد راجعت أكثر المراجع فوجدتها قد خلت من هذا البيان وهي الاستفاضة .

وهي غافق وساعدة وعبس وبولان قبطون غافق القيانة والمقاصرة والعسان ودهنة والزّامي والدّاني وبسام والمخالب ، فبطون ساعدة لأمّ وصخر ويّجج وذعج وزعل وقين وقاصية وعلاقة وهامل ووالبة وفخر والريضة وزن والرقابة ، وبطون عُسلق أحجب وتاج وغنم ومنسك وعمران ونخيلة والخبشي والخرثة والهزّمة وشيبة ، وبطون بولان العلوي والحرثي والقهّبي والجرايح وغذان والزّينة والواعظات وهليلّة والصّميّ ، وكلها قبائل عك بن عدنان ومن ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وعلى نبينا وعلى جميع الأنبياء وسلم .

نسب ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام .

قال ولد اسحاق يعقوب والعيس^(١) ، فمن ولد يعقوب الأسباط^(٢) من بني اسرائيل ، منهم موسى^(٣) بن عمران وهارون بن عمران عليهما السلام ابني يسهود بن قاهت بن لاوى بن يعقوب ، وقارون بن صافر بن قاهت ، ومن ولد لاوى بن يعقوب قريظة والنضير بنو اتمام بن تخوم بن عوف بن قيس بن بارق بن قنحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون ، ومن ولد هارون الياس بن مسا بن العفرزان^(٣) مكرّر بن هارون ، ومنهم النبي خزّقل بن بوريا بن حلقا ابن سالوم بن صادوق بن حنطوب بن أدما بن قنحاص بن العبد بن الكاهن ابن هارون ، ومنهم يوشع بن نون بن افرايم بن قنحاص بن يعقوب ، ومنهم سليمان^(٤) بن داود^(٥) عليهما السلام بن أساي^(٦) بن عصر باد بن برعام بن

(١) لم تذكره الجُمهرة ص ٥٠٣ .

(٢) السّبط بكسر السين وسكون الباء ولد الولد والقبيلة من اليهود ، وجمعه أسباط قال تعالى : « وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً » — القاموس المحيط مادة « سبط » فقد ولد يعقوب عشر هم زوّبان ولاوى وشمعون ويهوذا ويساخار وزابلون وتاجور وهارون (والد لوط) ويوسف عليه سلام وسام (وهو أخو يوسف) ومثار وأشار ودان ونغثالي . وكان أكثرهم عدداً عند خروجهم من مصر بنو يوسف ، وكذلك بنو يهوذا وكان أمهم عدداً أولاد لاوى وبنيامين . الجُمهرة ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

(٣) من ولد لاوى .

(٤) مكرّر (وقيل ابن ياسين بن موحاص بن العيزار بن هارون وقيل الياس بن العار بن العيزار بن هارون بن عمران راجع قصص الأنبياء ص ٤٦٨)

(٥) من سبط يهوذا .

(٥) هو ابن ايشاي بن عوبيد بن بوغر بن سلمان بن تخشون بن عميناذاب بن آرام بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب عليه السلام .

(٦) في الجُمهرة ايشاي والرواية في الجُمهرة مختلفة راجع ص ٥٠٦ .

سلامون بن يحسون بن عير ماران بن نوران بن جعرون بن فارض بن يهوذا ابن يعقوب ، ومنهم زوج النبي ﷺ صفية بنت حبي بن أخطب ابن سفة بن ثعلبة بن غعيد بن الخزرج بن أبي حبيب بن التضير بن نحام ابن تخوم بن اسرائيل بن سبط هارون عليه السلام ، ومنهم يحيى بن زكريا عليهما السلام ابن نسوم بن منكا بن غوايل بن سملوت بن حبيب بن سويل بن يعقوب بن موسى بن عمران .
(فصل) .

ومن ولد العيص اسحاق ملوك العرب ، يزد جرد بن شهریار ملك بن أبرد ملك بن هرمز ملك بن أبرويز ملك وهو كسرى أنو شروان بن قتاد ملك بن فيرون ملك بن يزد جرد ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن يزد جرد ملك بن سالور ملك بن هرمز ملك بن برشا بن ساسان ملك الملوك بن قسداد ملك بن فارس ملك بن حانيوس بن هريان بن ملكا بن العيص^(١) ، ومنهم عيسى بن مريم عليهما السلام ، مريم بنت عمران بن ماثان ابن صادون بن النعروس بن أبا بن بُرد بن ناخودس بن مادور بن أثلمية بن احنانليا بن كنود بن يوضان ناقص بن مرسيا بن أسران بن ساز بن عوحر^(٢) قيل ابن العيص ، ومنهم أيوب النبي عليه السلام بن أفرص بن رزاح بن البز بن دعونك بن العيص فهؤلاء الفرس من ولد اسحاق عليه السلام . وأما الفرس الأول فهم من ولد لاوذ بن سام على ما يأتي نسبهم^(٣) إن شاء الله تعالى ، وقد زعم قوم أن الروم فرقتان فرقة من ولد يافت وفرقة من ولد العيص بن اسحاق ، والله أعلم بالصواب^(٤) .

انقضى نسب ولد ابراهيم الخليل عليه السلام .

(١) ختلف رواية الجهمرة عن هذه الرواية فهي على النحو التالي : آخر ملوك الفرس يزدجر بن شهریار بن كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنو شروان بن قتاد بن فيرون بن يزدجر بن بهرام جور بن يزدجر الأثيم بن بهرام بن سابور بن سابور ذي الأكتاف بن هرمز بن هرمز بن بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك وهو من بني ساسان بن زهمن أخى داراً الأكبر بن بهمن ابن أسفنديار بن نسيانشب أول من أظهر الخوسية بن هراسب . راجع الجهمرة ص ٥١١ .

(٢) هكذا في الأصل ولعله حزقيل .

(٣) كان هناك في الأصل زيادة هي مكررة وهي من ولد لاوذ بن سام «محفظتها لينسجم السياق» .

(٤) ذكر ابن حزم نسب الفرس في آخر كتابه الجهمرة بعد نسب العرب العدنانية والقحطانية .

نسب أهل اليمن وهم ولد قحطان (١).

ابن عامر بن شامخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بن لك ابن المتوشلح بن أخنوخ وهو أدريس عليه بن يزد بن مهليل بن قينان ابن أنوش بن شيث بن آدم المصطفى صلوات الله عليه .

وقد اختلف النسابون في قحطان فقال قوم : (٢) هو قحطان بن عابر وهو هود النبي عليه السلام بن شالخ وهذا قول قد شاع في الناس وعليه جميع أهل اليمن وقد نطق به الشعراء كافة ونسبوا قحطان إلى هود عليه السلام في أشعارهم . وقالوا هو قحطان بالعربية . وقال قوم هو قحطان بن هود عليه السلام بن عبد الله ابن رياح بن الخلود بن عاد بن عوص بن أرم بن سام . وقالت فرقة ثالثة هو قحطان بن الهميسع بن يمن وبه سميت اليمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ، وقالوا جميع العرب من ولد اسماعيل واستدلوا بقول الله سبحانه «ملة أياكم ابراهيم (٣)» والخطاب في الآية للمؤمنين لأن أولها «يا أيها الذين آمنوا» ويقول النبي عليه السلام لقوم من أسلم والأنصار : أرموا بنى اسماعيل فإن أباكم كان (٤) رامياً ، قال والصحيح من الأقوال أن قحطان بن عابر غير هود وإليه يلتقى الحيان كما قال القضاعي (٥)

(١) ذكر صاحب الجهرة أن التمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان ، ولا يصح ما بعد قحطان ص ٣٢٩ .

(٢) في الأصل هم .

(٣) جزء من الآية ٨ من سورة الحج .

(٤) راجع مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٧٠ .

(٥) قال في الأسساب للسمعاني (لقضاعي يضم القاف وفتح الصاد المعجمة وفي آخره لعين المهملة نسبة إلى قضاعة ، يقال أن قضاعة هو ابن معد بن عدنان ، وقيل : بل هو ابن حمير ومن نسبته فيهم قال : هو عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ ولقبه قضاعة وقد شاعرهم في ذلك قضاعة بن ميث بن حمير النسب المعروف عبر لمكر ، والنسب إليه جماعة كثيرة ، منهم كتب بن برة ابن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . منهم عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عديس البلوي ، ومن قضاعة جهينة بن زيد بن سعيد بن سلم بن الحلق بن قضاعة ، منهم من الصحابة زيد ابن خالد الجهني ، وعقبة بن عامر الجهني ، ومن متأخري القاصي الأمام أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر سمع جماعة كثيرة وصف كد الأساب للسمعاني باب القاف وانصاد القضاعي ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ .

إلى عابر ألقى معداً ويلقاني

ولا خلاف أن قحطان وفالغ أخوان فقحطان أبو اليمن وفالغ أبو الشام إلا أن أهل اليمن يقولون قحطان بن هود بن عابر وفالغ بن عابر حتى يكون هود أبا اليمن^(١) خاصة وأهل الشام يقولون فالغ بن عامر وهو هود حتى يكون أباهم^(٢) . (فصل) .

فالعجب من الفريقين أنهم يدعون هوداً أباً وقد ثبت أن هود بن عاد وعاد من ولد أرم بن سام والعرب من ولد أرفخشذ بن سام ولو قيل لهم أنهم ولد عاد لأنكروا ذلك وقد قال الله تعالى وهو أصدق القائلين : وإلى عاد أخاهم هوداً^(٣) . قال المفسرون أخاهم في النسب ، وقال وهب بن منبه ليس^(٤) هود أباً^(٥) اليمن لأن اليمن من ولد أرفخشذ بن سام وهود من ولد أرم بن سام ، وإنما أدعت اليمن هود أباً حين افتخرت بمصر بأبيها اسماعيل ، وأدعت اليمن هود أباه فهذه الأقوال كما ترى والله أعلم بالصواب . قال وأهل اليمن يقول نحن العرب العاربة ونحن أقدم من ولد اسماعيل وإبراهيم صلوات الله عليهما . وإنما سموا اليمن لأنهم نزلوا عن يمين الشمس^(٦) .

ونحن الآن نعود لذكر الأنساب قال :

ولد قحطان أولاداً كثيراً^(٧) ، ونحن نذكرهم أن شاء الله تعالى . والنسب المشهور منهم في

(١) في الأصل أبا باليمن وصحته ما ذكرت

(٢) في كتاب الأنساب للمؤرخ سلمة بن مسلمة العنوني الصحاري ج ١ ص ١٦٩ أن قحطان بن هود وهو عابر بن عاد الله ، وهو شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ، وكان قحطان أول ملك لليمن . واليمن كلهم من ولده . وسعى ولده اليمن حين تيامنوا إليها ونزلوا بها ، وقال بعض أهل النسب : لا يلتقي اسماعيل بن إبراهيم وقحطان بن هود إلا في سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقي اليمن ونزار إلى أرفخشذ بن سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقي قحطان وعدنان إلى عابر وهو هود نبي الله عليه السلام .

وبعضهم يقول غير ذلك فيجعل اسماعيل والداً لليمن ، وحبش بالخير الوارد « فإن أياكم كان رامياً » . والذي عليه الجمهور من أهل العلم بالأنساب . أن اسماعيل لم يلد اليمن ، وبعضهم يقول غير ذلك ، فيجعل اسماعيل والداً لعدنان دون قحطان ، وعلى ذلك إجماع أصحاب المعرفة بالأنساب للقحطانية وإلى قحطان جماع أهل اليمن أمه .

(٣) الأعراف جزء من الآية ٦٥ .

(٤) في الأصل هوداً بالنصب وصحته الرفع لأنه اسم ليس .

(٥) في الأصل بالرفع « أبو اليمن »

(٦) سبق أن ذكرنا رأى من قال : أن اليمن سموا بهذا الاسم حين تيامنوا إليها وورثوها ، والأسماء لا تتعلل .

(٧) ذكر المؤلف هامشاً على جانب ص ٨٤ من الأصل قال : قالوا : كان لقحطان من الولد مليون ذكر من امرأة واحدة وهذا غير معقول .

المزدعف عوف وهو يعرب الملك وهو الذي أظهر العربية وكثرت على لسانه فسمي بها وهو أول من حُيى بتحية الملك أنعم صباحاً وأبيت اللعن^(١) وولد يعرب يشجب وولد يشجب عبد شمس^(٢) وهو سبأ الأكبر^(٣) وولد سبأ أولاداً والنسب المشهور منهم في حمير^(٤) وكهلان^(٥) وزمينة هما المشهورة المعروفة فحميرهم الملك وكهلان هم الحماة .

وقد رأينا أن نبدأ بقبائل كهلان . ونبدأ من قبائل كهلان بالأزد ونبدأ من الأزد بالأنصار وهم الأوس والخزرج لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله ﷺ ، وشرف الإسلام أول من شرف للجاهلية .

نسب الأزد بن الفوث بن الثبث بن مالك بن زيد بن كهلان . ويقال الأزد والأسد لغتان بالزاي والسين ، قال حسان^(٦) بن ثابت : ونحن بنو الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان دوس المفاخر .

- (١) كتب المؤلف هامشاً على حاشي الصفحة رقم ٨٤ من الأصل تعليقاً على هذه نسخة بقوله : « معنى قوله نسب المعنى أي أبيت أن تأتي مساً لنسب عليه » ثم قال المؤلف : « وهي حبة اسنوك وحاء في كتاب الأسباب لمصطفى بن حنبل من هو أبو من سمى عليه أبيت المعنى » ص ١٦٩ .
- (٢) علق المؤلف في هامش جاني على صفحة ٨٤ من الأصل يقول فيه تعليلاً لتسميته بعبد شمس فيقول : سمى عبد شمس لحسنه ، كان مثل الشمس ، وهل كان يعبد الشمس ؟ .
- (٣) ويعلق أيضاً في هامش جاني على التسمية في نفس الصفحة من الأصل بقوله : « سمى سبأ لأنه أول من سبأ السبايا من العدو » .
- (٤) علق المؤلف في هامش ص ٨٤ معللاً لتسمية حمير بقوله : « وسمى حمير حميراً لكثرة لسانه الثياب الحمير ، وكتبته أبو اليمن كناه بذلك أبوه » .
- (٥) علق المؤلف في هامش جاني في نفس ص ٣٤ من الأصل على كهلان بقوله : حمير هو كثير من أولاد سبأ ، وكهلان أصغر منه فقسمت بينهما فجعل حمير في ذرئته ، وجعل كهلان يجمع الثغور ، وتقدم جمع أعاء حيث فكان مشهور في ذلك وكندت أولاده فصار أن كهلان عاش في الملك ثلاثمائة سنة والله أعلم به « وأسمه المشهور الفرع بن سبأ الأكبر » .
- (٦) هذا البيت على الرواية التي رواها المؤلف مضطرب ، وقد راجعت ديوان حسان فوجدت قد ألفه من بيتين والبيت في الديوان هكذا :

فإن تلك عتاً معشر الأزد سائلاً
لزيد بن كهلان الذي سال عزه
فنحن بنو الفوث بن نبت بن مالك
قديماً داراً في النجوم الشوابك

الديوان مقطوعة بدون عنوان وهي كافية ص ١٧٤ صادر عن دار إحياء التراث العربي ببيروت ، ونلاحظ أن الديوان كتب الأزد الأسد بالسين وهذا هو استشهاد المؤلف .

وفي رواية أخرى :

ومن يك معشر الأزد سائلاً
لزيد بن كهلان إذا مانسبتنا
ويعرب تميمه لمقطان ينتمي
يمانون عازنون لم يلبس بنا
فأنا بنو الفوث بن نبت بن مالك
إلى يشجب فوق النجوم الشوابك
لهود نبى الله فوق الحياثك
منامب شابت من أولى وأولئك

واسم الأزد ذراً ، فأولد لأزْدْ ملزياً ونصراً وعبد الله والهبر وقدار والعايد وعديقة واللهم وقد افرقت الأزد على نيف وعشرين قبيلة ، ومن البطون على أكثر من ذلك وهي جرثومة الأنصار وهي جرثومة (١) عظيمة من جرائم العرب .

وروى أن النبي ﷺ قال الأزد جرثومة العرب فمن أصل نسبه فليأتهم ونحن نبدأ من الأنصار بالأزد .

نسب الأنصار وهم الأوس (٢) والخزرج (٣) .

أبنا حارثة العتقاء لطول عنقه بن عمر ومزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمريء القيس البطريق بن ثعلبة البهلُول بن مازن زاد السَّفر ابن الأزد بن الغوث بن الثَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وأمهما قَيْلَةُ بنتُ الأرقم بن عمرو بن جَفْنَةَ ويقال بنت كاهل بن عذرة بن زُراعة ، فأولد الأوس مالك وأمه هند بنت مُود بن كاهل بن عذرة بن زُراعة ، فأولد مالك خمسة ، عوفاً وهم أهل قباء وعمراً وهم أهل البيت ومروهم الجعادرة سُود قصارٌ وحشما وأمرأ (٤) القيس أمهم هند بنت الخزرج وهم عمه فمن ولد عوف بن مالك بن الأوس بنو السَّمِيعَةِ وهم ثعلبة وعوف ولؤذان بنو عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس كانوا يُدْعَوْنَ بنى الصماء فسماهم رسول الله ﷺ بنى السَّمِيعَةِ ، فصاروا بذلك يُعرَفُونَ من تلقين ، ومنهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وهو قيس بن عصمة . ابن النعمان بن مالك ابن أمية بن ضَيْعَةَ بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو الذى

(١) وضعت عبارة «وهي جرثومة» ليستقيم الكلام .

(٢) علل المؤلف لكلمة الأول أصل الأوس من أسماء الديب فسُمِّي به الأوس .

(٣) وأصل الخزرج الرمح الباردة فسميت به الخزرج — هامش ص ٨٥ في الأصل وفي اللغة الأول من معانيه الأعطاء والتعويض من الشيء والذئب . قاموس محيط مادة «أوس» والخزرج كما في القاموس المحيط ربح ، أو الجنوب والأسد ، وقبيلة من الأنصار والإسراع مادة خزرج قاموس محيط مادة خزرج .

(٤) في الأصل جُشَم وأمرؤ القيس بالرفع وصحتهما النصب كما ذكرت .

حمته^(١) الذئبر وهو مكوب التحلة يوم قُتل بالرجيع ، ومن ولده الشاعر الأخوص^(٢) وهو عبد الله بن محمد بن عاصم قال : كان الأنصار أمه بنت ضبيعة وفي ذبيان أمة عالية بنت مازن بن ثعلبة بن سعد وما بقي من العرب فهو أُمّية بالتصغير ، ومنهم غسيل المليكة يوم أحد حنظلة بن أبي عامر وهو عبد عمرو بن النعمان^(٣) بن مالك بن أمه بن ضبيعة إلى آخر النسب ، ومنهم عبد الله بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن الترك بن أمراء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكان عبد الله بن جُبَيْر^(٤) أمير الرماة على العقبة يوم أحد فلما أنهزم المشركون وخالفوه ونزلوا العقبة وثبت معه عشرة فقتل وقتلوا معه وأخو جُبَيْر عبد الله تحوات بن خبير صاحب ذات النخين^(٥) في الجاهلية ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سنان بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحرث بن جحجيا^(٦) ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وابنه محمد ولي القضاء بالكوفة ، ومنهم المنذر بن عقبة بن أخى بن الجلاح^(٧) ، شهد بدرأً وقتل يوم بدر معونة وكان أحيحة بن الجلاح في الجاهلية سيداً شاعراً وفيه يقول خالد بن جعفر بن كلاب الكلابي .

إذا ما أردت الكفر في آل يغرب فناد بصوت يا أحيحة تُمنع

(١) كان عاصم بن ثابت قد بعث رسولاً من قومه مشركون ، وأرادوا أن يمسوه فحممه نذر وهي حن ، فمعه غدره منه حتى بعث الله عز وجل الوادي في الليل فأحمله فذهب به وفي ذلك يقول الأخوص :

وأما ابن الذي حمى لحمه الذئب سر فقيل اللخيان يوم الرجيع

والقصة مبسطة في كتب السيرة ، وراجعها في الأغاني ج ٤ ترجمة الأخوص ص ٢٢٤ وما بعدها .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح . ولقب الأخوص لحوص أي يضيق في مؤخر العينين أو في أحدهما .. وفي الحمرة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمى الذئبر ص ٣٣٣ .

(٣) في الحمرة عبد وعمرو بن صيمى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة ابن زيد ص ٣٣٣ .

(٤) في الأصل جُبَيْر وصحته ما ذكرت راجع الحمرة ص ٣٣٣ .

(٥) لحيين مفردة بخي بكسر الهمزة وسكون الحاء ، رُق أو ما كان يسمى خاصة ودب اسحب كات امرأة في حاضيه تحمل وعاءين مئتين بالسمن ، وقد ضحك عليها رجل فكحها وأخذ منها السمن .

(٦) في الأصل حجيجاً بجاءين وجيم وباء وصحته جَحَجَجَا بجيم مفتوحة وحاء مفتوحة ، وجيم وباء .

(٧) الجلاح بالجيم المضمومة والحاء المهملة في آخره .

ومنه أبو أمامة سعد بن حنيفة بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجذعة ابن عمرو بن حياش بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، تراضى به الناس أن يصلى بهم وعن محذور^(١) ، وعفر بن حنيفة أخو سهل بن حنيفة ولأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . (فصل) .

ومن بني عمرو بن مالك^(٢) بن الأوس صاحب رسول الله ﷺ سعد بن معاذ بن النعمان بن أمية القيس بن يزيد^(٣) ابن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو^(٤) وهو النبت ابن مالك قتل بالخنديق^(٥) وأهتز العرش لموته وهم أهل رايح وهم أعظم المدينة وزعوراً بن عبد الأشهل بن جشم ، ومنهم البراء^(٦) بن عازب بن الحرث بن جشم بن حارثة بن الحرث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الشاعر قيس^(٧) بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد ، بن ظفر ، ومنهم أبو قتادة النعمان^(٨) بن زيد بن عامر بن سواد ابن ظفر أصيب عينه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وعاد ينظر بها وكانت أحسن عينيه . (فصل) .

(١) هكذا في الأصل وقد تمسر فهمه .

(٢) عمرو بن مالك بطن من الأوس . من الأزد ، من القحطانية وهم بنو عمرو بن البيت بن مالك بن الأوس راجع معجم قبائل العرب ج ٢ مادة عمرو بن مالك ص ٨٣٦ وهو غير عمرو بن مالك . بطن من بني النحر من الخزرج ، وغير عمرو بن مالك أيضاً بطن من شؤبة من الأزد من القحطانية .

(٣) في الاستيعاب ج ٢ ص ٦٠٢ بن زيد .

(٤) في الاستيعاب سقط بن عمرو وهو الثبيت وهو عمرو بن مالك بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي .

(٥) روى عنهم يوم أحد في شهر ، ثم سقى حرجه فمات ، وروى من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال « لقد بر من ملائكة في حادثة سعد بن معاذ مسعوداً أهدوا موطئاً لأصق . وقيل أن رسول الله ﷺ قال « إن ملائكة حمته ، كما روى أن رسول الله ﷺ قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . كما روى عنه أيضاً مسدبل من مناديين سعد بن معاذ في الحية حبر بها « في حله أشتراها . وهو الذي حكم في بني قريظة وقال له الرسول . قد حكمتم فيه حكم الله من فوق سبع سماوات ، وقال ﷺ : لو نأ أحد من صعطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ . راجع الاستيعاب ج ٢ ص ٦٠٢ — ٦٠٥ .

(٦) في الاستيعاب هو البراء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجذعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، روى أن الرسول استنصره يوم بدر ، وقيل يوم أحد . راجع ج ٢ ص ١٥٥ — ١٥٧ .

(٧) في معجم الشعراء هو قيس بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد ابن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت وراجع الأغاني ج ٣ .

(٨) في الروض الأنف ج ٦ هامش ص ٣٢ ، ٣٣ هو قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه وقصة إصابة عينيه رواها الموطأ ، وقيل بل أصيب عيناه عن أخيه أبي سعيد الخدري ، وقد رماه الدار قطنى . وراجع الأنساب للصحاري ج ٢ ص ٦٢ .

ومن بنى جشم بن مالك بن الأوس بن خطمة^(١) وهو عبد الله بن جشم وأما سمي خطمة لأنه خطم رجلاً بالسيف على خطمه وهم بطن منهم الشاعر ابن حرشه قاتل اليهودية التي هجت النبي ﷺ ومنهم ذو الشهادتين حزيمة^(٢) بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن غباب بن عامر بن خطمه ولي الكوفة لأبن الزبير . (فصل) .

ومن بنى مرة ابن مالك بن الأوس الشاعر أبو قيس^(٣) بن الأسلت عامر جشم بن زيد بن قيس ابن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس . وجول بن جرول بن النعمان بن الأسلت وخصين بن وخوح ابن الأسلت . (فصل) .

ومن بنى أمريء القيس بن مالك^(٤) بن الأوس هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن مالك^(٥) وهو واقف بن أمريء القيس بن مالك بن الأوس ، ومنهم الشاعر قيس بن^(٦)

(١) خطمة بفتح الخاء النسب إليها خطمي بطن من الأنصار ، يقال له خطمه بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة .

راجع الأنساب للسمعاني ح ٥ مادة خطم ص ١٤٨ ، ١٤٩ وما بعدها .

(٢) ترجمه نه اس عند بحر في الأسيعات في مدحه لأصحاب ح ٤٤٨ ٢ وهو قصه جاء وصف لراي من سى خطمة من الأوس عرف بدي لشهادتين جعل لرسول شهادتين شهادته رحيب ، وكانت راية خطمة في يده يوم فتح ، وفيه في صغير بعد مقتل عمار بن ياسر منه سبع وثلاثين هجرية .

(٣) في الأغاني ح ١٧ ص ١١٧ هو عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عماره (بضم العين) بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، شاعر من شعراء جاهلية ، أسلم إليه الأوس حرباً وجعله رئيساً لها فكفى وساد ، وأسلمه إليه عقبه بن قيس ، واستشهد يوم لقادسه وراجع الأصدية لعمد خامس ص ٢٧٨ وقد ذكر أنه عقبه بن يافع ثم ذكر أنه تصحيف وأنه صوابه أنه عقبه بن عامر وقد كان في يوم بعث قائد الأوس ، وقد أفرد له أبو الفرج في الأغاني موضعاً خاصاً بيوم بعث .

(٤) في الجمهرة لأبن حزم بن مالك بن الأوس بن حارثة ص ٣٤٤ .

(٥) في الجمهرة أن مالك هو يافع ص ٣٤٤ وهلال بن أمية هذا هو أحد الكنديين الثلاثة الذين مات الله عليهم في سورة توبة الآية ١١٤ من سورة التوبة رجع السيرة بسورة لأن هشام ح ٤ ص ١٢٩ — ١٣٤ وراجع الروض لألف ح ٧ ص ٣٢٣ وراجع تفسير قرآن العظيم لأبن كثير ح ٢ ، تفسير التوبة .

(٦) ترجمه ها المرناني في معجمه شعراء ص ١٩٧ وذكر أنه قيس بن يافع لواقفي من سى وقف سى أمريء القيس بن مالك بن الأوس أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور .

رفاعة بن المنذر بن عابسة بن غمر بن مالك وهوازن ، ومنهم أم حكيم^(١) بنت عمرو بن قيس ابن عامر ابن جعفر^(٢) بن ثعلبة بن سالم بن مالك^(٣) بن كعب بن النخاط بن كعب ابن النخاط بن كعب بن حارية بن أسلم وهي التي يقول^(٤) فيها قطري بن الفجاءة^(٥) الخارجى بيت شعر :

لعمري أنى فى الحياة لزاهد وفى العيش مالم ألق أم حكيم

ومنهم سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك^(٦) بن النخاط بن كعب بن حارثة بن^(٧) أسلم^(٨) بن أمية القيس بن مالك بن الأوس شهد بدرأ وكان نقيأ وقتل^(٩) يوم أحد فبطون الأوس النيت ، والجعادرة ، وبنو عبد الأشهل وبنو ظفر وبنو خطمة .

نسب الخزرج :

قال : ولد الخزرج خمسة وهم عمرو والحارث وأمهما بنت عامر بن الفطريف الأزدي وأخوهما الحارث بن معاوية الكيدى توفى قبل الإسلام^(١٠) وفيه يقول حسان ابن ثابت رضى الله عنه^(١١) :

وإذا دعوت الحارثين أحبا بنى كبديهما والحارث بن الخزرج

(١) ضبطها ابن حزم فى الجمهرة أم حكيم .

(٢) فى الجمهرة ابن سعد .

(٣) وقفت سلسلة الجمهرة عند ابن واقف .

(٤) فى الأصل وهى إحدى الذى يقول

(٥) رواه ابن حزم فى الجمهرة بصيغة قيل .

(٦) زادت الجمهرة ابن كعب .

(٧) وفى الجمهرة ريادة ابن غنم .

(٨) وصححه فى الجمهرة ابن السكيت .

(٩) لم أعثر عليه فى قتل أحد .

(١٠) هذا هامش كتبه المؤلف على جانب الصفحة .

(١١) لم أعثر هذا البيت فى ديوان حسان بن ثابت .

وكعب وعوف وجشم أمهم ماوية بنت علي بن قيس بن غسان ، وكان يقال إذا أردت العز فحج
 في جُشم وجشم أهل رابح ، فمن ذلك ولد عمرو بن الخزرج ، تيم الله^(١) بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وله
 ثلاثة أسماء تيم الله والبحار والعرير وأما سمي البحار^(٢) لأنه قتل رجلاً وبحر رأسه بالقدوم وقيل لأنه
 أختن بالقدوم وأمه الصدوق بنت مالك من حمير ، فمن بنى البحار شاعر رسول الله ﷺ حسان^(٣)
 ابن ثابت^(٤) بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، ومنهم
 أبو أيوب^(٥) وهو خالد بن زيد بن كلب^(٦) بن ثعلبة بن عبدة ومنهم أبي^(٧) بن كعب بن قيس بن
 عبيد^(٨) بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن عوف بن عثمان بن مالك بن النجار نزل عليه
 رسول الله ﷺ بالمدينة ، ومنهم أبو طلحة وهو زيد بن سهل^(٩) الأسود^(١٠) بن حرام إلى آخر
 النسب ، وكان أبو طلحة من الرواة المحدثين شهد حيناً وكان يرمى بين يدي رسول الله ﷺ ويقول
 نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا قال النبي ﷺ لَصَوْتُ أُنَى طَلْحَةَ فِي الْخُسْنِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ

(١) كان أسمهم تيم الآلات فسماهم ام رسول تيم الله نص من الخزرج من نقحطيه وهم سبعة ثلاث بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . معجم القبائل ج ١ ص ١٣٩ ، وراجع لسان العرب ج ٨ ص ٢٥٦ .

(٢) في الأصل والسحاب وصحته ما ذكرت ، لأنه ذكرت بعدها التعليل للتسمية .

(٣) راجع ترجمته في الأغاني ج ٤ ص ١٣٤ — ١٧٠ دار الكتب والشعر والشعراء لأبن قتيبة ص ٦٠ ومعجم الشعراء ص ٣٦ ، ١٨٩ ، ٤٣٥ وراجع الأستيعاب ج ٢ ص ٣٤١ .

(٤) سقط «ابن المنذر» .

(٥) خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة أبو أيوب الأسدي النجاري من بني عامر بن مالك بن نجار عتب عنه كنيته «أمة همد بن سعد بن عمرو بن أمية» النفس شهد لعقبة وبنر وسائر مشاهد ، وعليه بن رسول الله في هجرته و حتى سمع وبين مصعب بن عمير ، رجع ترجمته في الأستيعاب ج ٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٦ ، وقد مات بالقسطنطينية ودفن بها وراجع ترجمته في لأصابه انقسمه اشلى بن خالد ص ٢٣٤ وذكر أن وفاته كانت سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين وهو أكثر .

(٦) روى كليب راجع الأستيعاب .

(٧) راجع ترجمته في الأستيعاب ج ١ ص ٦٥ — ٧٠ والأصابة القسم الأول ص ٢٧ .

(٨) سقط ابن زيد راجع الأستيعاب والأصابة . وكعب أول من كتب للنبي ﷺ ، قيل مات سنة عشرين أو تسع عشرة .

(٩) راجع ترجمته في الأصابة القسم الثاني ص ٦٠٧ — ٦٠٩ .

(١٠) زاد ابن حجر ابن .

رجل ، ومنهم بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وفيهم يقول حسان ابن ثابت (١) :

ديار من بنى الحسحاس قفر تعفّيا الروامس والسماء

ومنهم خادم رسول الله ﷺ أنس (٢) بن مالك بن النضر بن ضَمْصَم ابن زيد بن خزام بن جندل ابن عمرو بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار صاحب رسول الله ﷺ (٣) مكرراً بالمال والولد فعاش إلى زمن عبد الملك بن مروان ولم يمض حتى خرج من صلبه مائة ولد ، ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك والحسن بن الحسين البصرى مولى جميلة بن قطبة (٤) زوج أنس بن مالك وأبو خالد محمد بن سيرين أخو أنس بن مالك لبراء (٥) بن مالك وأم الحسن أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن خزام بن جندب إلى آخر النسب ، كاتب ابن سيرين (٦) أبا محمد بن سيرين وأنس مات بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، ومن بنى مازن بن النجار حبيب بن زيد بن محامر (٧) بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قال له مسيلمة قل أشهد أن لا إله إلا الله فقاها ثم قال أشهد أنى رسول الله ﷺ فقال له لا أسمع فقال : أما هذا فلم تسمع فقطع يده ثم أعاد عليه الكلام يفعل كفعله الأول فقطع يده الأخرى فلم يزل يعيد عليه حتى قطع رجله وأعاد عليه فقال : أشهد أن مسيلمة كذاب لم أشهد وأنا سوأ وأشهد وأنا مقطوع الأرباب فقطع لسانه فمات رحمة الله عليه (٨) ، (فصل).

(١) البيت من قصيدته ، عمت ذات الأصابع فالجواء ، قالها قبل فتح مكة ويهجو أبا سفيان راجع ديوانه .

(٢) راجع ترجمته في الأستيعاب ج ١ ص ١٠٨ — ١٠٩

(٣) مكرر) هكذا في الأصل وفيه نقص والسياق يقتضى إضافة وأنعم الله عليه

(٤) الصحيح بنت .

(٥) راجع ترجمته في الأستيعاب ج ١ ص ١٥٣ — ١٥٥ وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه .

(٦) في الأصل زيادة (من)

(٧) في الجمهرة ابن عاصم بن عمرو ص ٣٥٢ وراجع أيضاً الأستيعاب ج ١ ص ٣١٩ — ٣٢٠ .

(٨) يحكى ابن حجر أن الرسول بعث إلى مسيلمة الكذاب بالإمامة فكان مسيلمة إذا قال له : أشهد أن محمداً رسول الله قال : نعم ، وإذا قال أشهد أنى رسول الله ، قال أن أصم لا أسمع ، فعل ذلك مراراً فقطعه عَصُوراً وعَصُوراً ومات شهيداً رحمه الله ص ٣١٩ — ٣٢٠ . وقد وإذا ورد في الأصل أشهد أن محمداً رسول الله وصحته أشهد أنى رسول الله .

ومن ولد الحرث بن الخزرج زيد وجشم والخزرج وعوف وصخر وجردة فمنهم مالك الأعلى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم ^(١) زيد بن ثابت صاحب القرآن والفرائض ، ومنهم عبد الله ^(٢) بن رواحة بن ثعلبة بن أمراء القيس بن عمرو بن أمراء القيس الأكبر بن مالك الأغر شهد بدرًا والعقبة وكان نقيباً وقتل يوم مؤتة ، ومنهم سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن أمراء القيس بن مالك الأغر قتل يوم أحد ، ومنهم خطيب رسول الله ﷺ يوم بني تميم ثابت ابن قيس بن شماس ^(٣) بن زهير ^(٤) بن مالك بن أمراء القيس مالك الأغر ، وكان على الأنصار قدم الإمامة ومنهم بشير بن سعد بن ثعلبة بن حلاس بن زيد مالك الأغر ، أول من بايع أبا بكر يوم السقيفة وأمه والنعمان ^(٥) بن بشير ولى اليمن لمعاوية وولى الكوفة ليزيد بن معاوية ومنهم زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر ، ومنهم الشاعر عمرو ^(٦) بن الأظنابة وهى أمه وأبوها شهاب بن زيان ^(٧) بن بلقين وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر ، ومن بنى الخزرج الحرث بن الخزرج وهو الذى أرى ^(٨) مكره الأذان فى مسيلمة ، ومنهم أبو الدراء عويمر بن الخزرج بن قيس بن عنبسة بن أمية

(١) راجع ترجمته فى الأستيعاب ج ٢ ص ٥٣٧ ، ٥٤٠ كان زيد حين قدم الرسول المدينة ابن إحدى عشرة سنة ، امتصغره الرسول يوم بدر فلم يشهد بدرًا وهو أحد الذين جمعوا لقرآن وأخذ كنية الوحى ، واستنصفه عمر على مدينة ثلاث مرات وكان من لأئمة وهو زيد بن ثابت بن الصحاح بن زيد بن لوران — إلى آخر النسب ، وأمه الثوار بنت مالك بن معاوية . وقال الناس : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنتين القرآن والفرائض ، وفى الأصل الفرائض وصحته القرآن .

(٢) راجع الأستيعاب ج ٣ ص ٩٨٩ وهو أحد شعراء الثلاثة الذين دافعوا عن الرسول ودعوه وهم من قومه عادى : «إلا الذين آمنوا وعمروا بالصالحات وذكروا الله كثرًا واتصروا من بعد ما سلموا» فاستأهم الله من حمده شعراء ، ورجع لأصنافه ج ٤ ص ٨٢ — ٨٦ .

(٣) راجع الأستيعاب ج ١ ص ٢٠٠ وفى الأصل تلماس وهو خطأ صحته ما ذكرت .

(٤) فى الأستيعاب ظهور بالطاء .

(٥) سقطت الواو من الأصل .

(٦) راجع ترجمته فى معجم الشعراء لعمريانى ص ٨ ، ٩ والأصناف أمه وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر بن ثعلبة ، وهو القائل :

أبت لى عفتى وأبى بلائسى وأخذى الحمد بالثمن الربيع

(٧) فى الأصل زيمان والصحيح ما ذكره المرزبانى فى المعجم أنها بنت زيان من بنى القين بن جسر وكان أشرف الخزرج .

(٨) مكرر أى والذى أراه الله الأذان منامًا .

ابن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم أبو سعيد^(١) الخدرى^(٢) بن مالك بن سنان بن عبيد وهو^(٣) خدره بن الأبحر ابن جذرة بن عمرو بن الحرث بن الخزرج وحدره وحدارة أخوان ، (فصل) .

ومن ولد كعب بن الخزرج^(٤) سعد بن عباده^(٥) وسعيد بن عباده يكتب في الجاهلية ويُحْسِن^(٦) القوم كالرمي وكان يسمى الكامل^(٧) وهو سعد بن عباده بن دليم^(٨) بن حاره بن أبي خزيمة^(٩) بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وكان نقيباً جواداً يطعم الطعام هو وسبعة من آبائه إلى طريف وهو القاتل يوم السقيفة منا أمير ومنكم أمير ولم يبايع أبا بكر ولا عُمر وهو قاتل الجن بخوران ، وكان سبب موته أنه بال في نفق فأصيب^(١٠) فمات من ساعته وأخضر جلده وقال رجل في المدينة ما علمنا بموته حتى سمعنا قاتلاً يقول في ذلك :

قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عباده رميناه بسهمين فلم نخطيء فؤاده

وأبنة قيس بن سعد كان من أجود العرب ، ولاة على مصر ، ثم كان مع الحسن بن علي^(١١) يوم

(١) راجع ترجمته في الأصابة ج ٧ ص ١٧٤ والأنساب للصحرارى ج ٨ ص ٨٠ .

(٢) في الأنساب للصحرارى أنه أسمه مالك ج ٢ ص ٨١ وفي الأصابة ج ٧ ص ١٧٤ أنه سعد بن مالك .

(٣) في الأنساب للصحرارى بن عبيد بن خدره وقد ضبطه بالخاء المعجمة والدال ، وفي الأصل هنا ضبطه بالحيم المضمومة والدال المعجمة .

(٤) في الأنساب للصحرارى أن كنية كعب بن الخزرج هذا أبو زغبة .

(٥) سعد بن عباده كان نقيباً جواداً وكانت راية النبی في فتح مكة بيده ، راجع الأنساب للصحرارى ج ٢ ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) في الأصل وتحسين العم وهو خطأ كالأصلي .

(٧) كانت العرب تُسمى القاريء الكاتب الكامل .

(٨) دليم تصغير أدلم وهو الأسود ، يقال ليل أدلم وليلة دلاء ، والدلة السواد .

(٩) في الأنساب للصحرارى ج ٢ ص ٨٢ ابن دليم بن أبي خزيمة .

(١٠) أصابته الجن وسمع أهل المدينة هاتفاً يقول البيتين .

(١١) أضفت «أبن» ليم السياق .

سار إلى معاوية ، ومنهم المنذر بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج شهد بدرًا وكان نقيباً ، وقتل يوم بدر معونة وهو أميرهم ، ومنهم أبو دُجانة^(١) وهو سماك ابن نقرشة بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن كعب بن الخزرج . (فصل) .

ومن بنى عوف بن الخزرج مالك^(٢) بن العجلان بن زيد بن غنم وهو قوفل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان مالك سيد الأنصار في زمانه وهو الذي قتل القطيون^(٣) ... ومنهم عبادة^(٤) بن الصامت بن قيس بن أصرم بن مَر بن ثعلبة بن عثم بن قوفل . ومنهم رأس المنافقين عبد الله بن أبي مالك بن الحوث بن عبيد بن مالك الحيلي لعظم بطنه وأم أي سلول الخزاعية^(٥) وبها كان يُعرف وابنه عبد الله بن عبيد الله بن أبي كان^(٦) من خيار المسلمين شهد بدرًا واستشهد يوم البمامة وكان يقال إذا أتيت المدينة فقوفل فقد^(٧) أمنت ، (فصل) .

ومن بنى جشم بن الخزرج ، زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك غضب بن غنم بن الخزرج وغضب باسكان^(٨) الضاد بن غضب ففى سليم بن منصور غضب بن كعب بن الحوث

(١) ص ١٢١ والخبير مفتوحه سماك بكسر وفتح بيم وحرشه بفتح الحاء ولاء ولشش وفتح اللام بن قريشه شهد بدرًا ودافع عن الرسول في أحد ، وأخذ سيفه رسول الله ليقا تل به المشركين في أحد . راجع ترجمته في الأصابة ج ٧ ص ١١٩ .

(٢) راجع الجمهرة لأبن حزم ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ومالك بن العجلان هو رئيس الخزرج في حرب بُعاث .

(٣) لعله قائد الفرس .

(٤) ترجم له ابن حجر في الأصابة ج ٣ ص ٦٢٤ والأستيعاب لأبن عبد البر ج ٢ ص ٨٠٧ وقد آخى الرسول بينه وبين أي مرثد العبوى وشهد استشهاده كله ، ووجهه عمر قاصياً ومعه إلى الشام ومات بملسطين ودفن ببيت مقدس بموى بامرته سنة ٣٤ وقبل ببيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(٥) زدت الولو قبل بها .

(٦) ترجم له ابن عبد البر في الأستيعاب ج ٣ ص ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، وسلول امرأة من خزاعة هى أم أي بن مالك وترجم له ابن حجر في الأصابة ج ٤ ص ١٥٥ .

(٧) هكذا في الأصل ، وقد تعسر عني فهمه ولعله يريد فقد أعتزرت ، يشير إلى مقالة عبد الله بن أبي « بقوفل بن رجعا إلى المدينة ببحر حن الأعز منها الأذل » .

(٨) ذكره هنا بالصاد الساكنة وفي الأساس لمصحارى بالصاد المهملة رجع الأساس ج ٢ ص ٧٧ وذكر أن لعصبة الأحمر لعبط ، والعصبة الصخرة الحقة والعصبات ما يكسو أخوان عبي من الخلد ، والعصبة من الأساس معروف ، وقد صصه ابن حزم في الجمهرة بالصاد الساكنة أيضاً راجع الجمهرة ص ٣٥٦ .

بتحريك الضاد بن غَضْب ، ومن بنى جشم بن الخزرج بياضة وُزْرِيق ، أما عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن الخزرج ، فمن بنى بياضة وهو الذى قتلته قريش مع حُجَيْب بن عدى ، ومن بنى زُرَيْق زُكوان بن عبد ابن قَيْس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زُرَيْق ، ورافع بن مالك ابن زريق عجلان ابن عامر بن زريق وهو أول من أسلم من الأنصار ، ومن بنى جشم بن الخزرج تزويد بن جشم بن الخزرج بالتاء المنقوطة نقطتين من أعلا وكذلك فى قضاء تزويد بن حلوان ومابقى فى العرب فهو يزيد بالياء المنقوطة (١) نقطتين من أسفل فافهم ذلك ، ومن ولد تزويد بن معاذ (٢) بن جبل ابن عمرو بن أوس بن عابد بن عدى بن كعب بن عمرو بن اذى (٣) بن سعد بن على بن راشد (٤) بن ساردة بن تزويد (٥) ابن جُشَم بن الخزرج وهو الذى بعثه (٦) رسول الله ﷺ إلى الجند من أرض اليمن يقضى بينهم ويعلمهم القرآن والشرائع . ومنهم سلمة بكسر اللام والنسب إلى سلمى بفتح اللام بن سعد بن على بن راشد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج ، ومن بنى سلمة عمرو بن الحرث بن حزام بن كعب بن سلمة ، ومنهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن عثمان بن كعب سلمة ، ومنهم البراء بن معرور (٧) بن صخر بن خنساء (٨) بن عُبيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن

(١) ضبطه ابن حزم فى الحمهرة بالتاء المنقوطة من فوق نقطتين من فوق راجع ص ٣٥٦ .

(٢) كان قد وضع المؤلف «من» حرف جر ثم شطبها .

(٣) ضبطه الصحارى فى الأساب «أوس» ح ٢ ص ٧٧ .

(٤) ضبطه الصحارى أسد بن سارد .

(٥) ضبطه الصحارى بالياء المنقوطة نقطتين من تحت ح ٢ ص ٧٧ الأساب

(٦) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب ح ٣ ص ٤٠٢ ، وابن حجر فى الإصابة ح ٦ ص ١٣٦ وما بعدها وقد ضبطاه على أنه معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائد باهمة ولدان وليس بالتاء ولدان كما ذكر . وذكر ابن حجر أن معاذ هو الأمام المقدم فى عدم الحلال والحرام .

(٧) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ح ١ ص ٢٨٢ .

(٨) زاد ابن حجر «ابن سنان» .

سَلَمَةُ^(١)، نَقِيبَ عَقْبَى^(٢) وهو أول من أوصى بثلث ماله وأول من استقبل القبلة وابنه بشر^(٣) بن البراء شهد بدرًا وهو الأبيض الجعد قال رسول الله ﷺ^(٤) من سيدكم يا بني سلمة قالوا له الجعد بن قيس على بُخل فيه فقال وأى داءٍ أذوأ من البخل؟^(٥) بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء وفي ذلك يقول حسان بن ثابت^(٦):

أجد بن قيس داوٍ بُخلك إنه أبى لك عن المصطفى أن تسودا

وبشر بن البراء هو الذى أكل مع النبي ﷺ بخير الذراع المسمومة فمات رحمه الله^(٧) ، ومنهم أبو قتادة وأسمه النعمان بن ربيعة بن نكدييه بن خباص بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة وهو فارس رسول الله ﷺ وهو الذى قتل من الفوارس يوم أغار على سرج رسول الله ﷺ بالمدينة فشك اثنين في رمح واحد ، ومنهم كعب^(٨) بن مالك ابن أبى كعب وهو عمرو بن القين بن كعب بن سواد^(٩) بن يزيد بن ثعلبة بن عبيد ابن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بدرى وأبوه مالك الذى يقول فيه معاذ الهى ان يقول خليلي الأقرم عني^(١٠) مالك بن أبى كعب ، ومنهم عبد الله بن عتيك قيس ابن

(١) ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب بفتح السين واللام .

(٢) يريد أنه نقيب من القباء الأئى عشر في بيعة العقبة .

(٣) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ج ١ ص ١٦٧ وذكر أنه ذكر البيعة وبدر وأحدًا والحدق ومات بغير .

(٤) الخطاب لبني ساعدة كما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٥) في رواية عبد البرق أنهم ساء رسول الله ﷺ من سيدك يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام منه من نزل من معروز «ثم يعف ابن عبد البر بقوله : هكذا وقع في الخير لبني ساعدة ، وأما هو لبني ساردة ، وفي رواية أبى بكر الهذلي عن الشعبي مثيله وعن ابن عائشة أن رسول الله قال سي سلمة من سيدك فقروا أحد من قيس على حل فيه ؟ فقال وأى داءٍ أذوأ من البخل سيدك الجعد لأص عمرو بن الجموح . راجع الاستيعاب ج ١ ص ١٦٧ — ١٦٩

(٦) لم أجد هذا البيت في ديوان حسان .

(٧) راجع الجمهرة ص ٣٥٩ .

(٨) ترجم له المزياني في معجم الشعراء ص ٢٢٩ وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ١٣٢٣ .

(٩) راجع الاستيعاب ج ٣ ص ١٣٢٣ يذكر ابن عبد البر بعد هذا (ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وهو كذلك في معجم الشعراء ص ٢٢٩ وتراجع الجمهرة ص ٣٦٠ .

(١٠) هكذا في الأصل ويصر فهمها .

الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة وهو قاتل ابن أبي الحقيق اليهودي^(١) ، فبطون الخزرج . بنو النجار ، وبنو الحسحاس ، ومازن ، وخُدرة ، وساعدة ، والقواقل ، وبنو يياضة ، وبنو زريق ، وبنو سلمة .

نسب غسان

قال محمد بن حبيب غسان ماء بين زبيد وزمع وهما واديان باليمن للأشعرين فمن شرب منه من الأزد أيام تفرقوا بعد سيل العرم فهو غساني وقيل هو ماء بالمشلل قريب من الجحفة وقيل غسان ماء لسد مأرب باليمن كان شرباً لولد عمرو بن مازن فسموا به ، قال حسان بن ثابت :

إذا ما سألتِ فالأمة عُشْرُ نُجَبٍ^(٢) الأزد نسبنا والماء غسان

قال ابن الكلبي جماع غسان كلها مازن بن الأزد ، ومن غسان آل جفنة^(٣) بن عمرو ابن عامر ملوك الشام وقد ملك منهم ثلاثون ملكاً من بني الحرث بن معاوية وهو الحرث الأكبر ملكوا ستاً سنة وست عشرة سنة إلى أن جاء الإسلام وكل الأوس والخزرج غساني إلا من كان منهم بعمان قال : وقد يكون من غسان من ليس أنصاريًا ويكون من مازن من ليس غسانياً وقد ذكرنا الأوس والخزرج ونذكر الآن نسب أولاد عمرو بن مازن ثم أولاد جفنة بن عمرو ومن يتنسب إلى غسان ، قال ولد عمرو بن مازن أربعة وهم عمرو وعدى وكعب وثعلبة العنقاء ، فمن ولد عمرو بن مازن بن الأزد مالك وحارثة والحرث وأمروء القيس وعدى ، وثعلبة وسواد وزيد الله وصعب وتامر وعوف ووجهه والعاص

(١) راجع الجوهرة لأبن حزم ص ٣٦١ .

(٢) الديوان من مقطوعة بيتان وبعده قوله :

نسم الأسوف لهم مجدو مكرمة كانت لهم جبال الطور أركان

(٣) بطن من بني مزينة من غسان من الأزد ، من القحطانية ، وهم بنو جفنة بن عمرو مزينة بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمراء القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن غسان منهم ملوك الشام راجع معجم قبائل العرب ج ١ ص ١٩٧ .

فهؤلاء يقال لهم غسان ، فمنهم الحرث بن مالك بن عمرو بن الحرث ابن عمرو بن مازن وعمرو أبناء وجهه بن عمرو بن مازن ، ومنهم قيس وثعلبة وأمروء القيس بنو أنمار بن عدى بن عمرو ابن مازن ، ومنهم معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو ابن مازن ، ومنهم الغافق وصوفة وعبيد وبهرا وطية وحاسية بنو العاص بن عمرو ابن مازن ، ومنهم عبد المسيح عمرو بن جنان بن ثقيلة ، واسمه الحرث بن العاص صاحب القصر الذى صالح عليه خالد بن الوليد بالحيرة وهم عباد يقال لهم لهم بنو ثقيلة وعبد المسيح هذا هو ابن اخت سطيح الكاهن وهو الذى أسلمه كسرى إلى مسطيح بسبب الرؤيا التى أراها كسرى وحديثها مشهور ، ومنهم جُدع بن عمرو ابن مخالد بن الحرث بن عمرو بن عدى بن مازن فهو زيد بن غسان يوم (١) سان وامن مرة ولحقها بالشام وهو الذى يقال فيه حُذ من جُدع ما أعطاك ، ومن ولد مازن سطيح الكاهن وهو ربيعة بن مسعود بن عبدى بن مازن ، (فصل) .

ومن بنى جفنة . ملوك جلق النعمان والمنذر والمنذر وجبله بنو الحرث الأصغر بن الحرث الأعرج وهو أبو شمر بن جفنة وهو أول ملوك الشام ابن عمرو بن عامر وأم الحارث الأكبر مارية ذات القرطين وفى ذلك يقول حسان بن ثابت الأنصارى (٢) .

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبرا بن مارية الجواد المفضل

ومارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، قال وكندة تزعم أن مارية بنت ظالم بن وهب الأكبر بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كئذه .. قال وحليمة بنت الحرث الأكبر وهى التى ذكرها النابغة فقال :

(١) هكذا فى الأصل وقد تعسر فهمها .

(٢) هذا البيت من قصيدة مطلعها أسألت رسم الدار أم لم تسأل .

وبعد هذا البيت قوله :

وثور بن مرار مات يوم حليلة على الدهر قد جُرِّن كل التجارب (١)

ويوم حليلة يوم عظيم مشهور من أيام العرب وهو الذى يضرب به المثل كان بين غسان ملوك الشام وبين لخم ملوك العراق وهو الذى يضرب به المثل فيقال ما يوم حليلة بسر (٢) ، ومنهم جيلة بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة (٣) وهو الذى كان أسلم ثم تنصر ولحق .

بالروم ثم ندم على ذلك وهو القائل :

تنصرت الأشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
ومن ملوك غسان أو في العرب بالجوار السموأل بن عادياً بن حساس بن رفاعة ابن الحرث بن ثعلبة
بن كعب بن عمرو بن عامر وهو صاحب تيماء الذى ذكره الأعشى حيث يقول (٤) :

الأبلق سبق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار

قال ومن غسان أفصى وريعة وأمروء القيسر. وماوية بطون بالحجاز وبنو عمرو بن الأزد وليسوا من ولد مازن قال وقد يكون في ولد مازن من غير غسان فبطون غسان الأوس والخزرج وولد مازن بن الأشد وولد جفنة بن عمرو وبعض ولد عمرو بن الأزد وبعض ولد أفصى بن لحي فأفهم ذلك .

(١) هذا البيت من قصيدة مطلعها : « كلى لهم يأمية ناصب » وهو على روى سيبويه .

نورث من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جُرِّن كل التجارب
والبيت على رواية المؤلف « وثور بن مرار مات يوم حليلة » رواية غير صحيحة وهو مكسور وقبل هذا البيت قوله :

ولاعيب فيهم غير أن سيوفهم بين ملول من قراع الكنائس

(٢) المثل يقول : « ما يوم حليلة بسر » .

(٣) ذكر المؤلف الجاهلي أن أسم جفنة غلبة بفتح العين ابن عمرو بن عامر .

(٤) هذا البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها شرح بن حصن بن عمران بن السموأل بن عادياً . وتقع القصيدة في واحد وعشرين بيتاً . ورواية البيت في الديوان « بالأبلق الفرد من تيماء منزله » بباء الجر . راجع الديوان تحقيق الدكتور محمد كامل حسين

نسب خزاعة^(١) قال خزاعة هم ولد ربيعة وهم لحى وأقصى ابنا حارثة بن عمرو بن عامر . وأولد ربيعة عمراً وأولد عمرو كعباً ومليحاً وسعداً وعوفاً وعدياً وسُمُوا خزاعة لأنخزاعهم من بنى عمرو بن عامر والأنخزاع التخلف والتعاقس وفي ذلك يقول الشاعر^(٢) :

فلما هبطنا بطن مَرٍ ثَخَزَعَتْ خزاعة مافى بطون كراكر

وأولاد أقصى بن حارثة أسلم^(٣) وملكان بفتح الميم وكسرهما ومالك بنو أقصى وهم خزاعة لأنخزاعهم

(١) ذكره ابن حزم في الجوهرة في موضعين الموضع الأول في حديثه عن بنى عوف ابن عمرو بن عامر بن لحى من ص ٢٣٩ — ص ٢٤٣ والموضع الثانى عند حديثه عن بطون بنى قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ص ٤٦٧ — ٤٧٠ .

(٢) هذا البيت لم أعثر على قائله

وإحقيقه أن أمر خزاعة قد حسم فيه بعد أن أجمعوا على أنهم ولد عمرو بن لحى فقال ابن سحاق ومصعب وربيعة : خزاعة في مصر وهم من ولد قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، واسم قمعة عمير بن الياس بن مضر .

قال ابن اسحاق : خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحى بن قمعة بن حذاف ، وولد عامر بن مصر بن سبب بن أمية حذاف ، وروى من حديث أنى حصص بن أبى صباح عن أبى هريرة أن لى بن سبب قال « عمرو بن لحى بن قمعة بن حذاف هو أبو خزاعة وفيه أبو عذبة معمر بن المنثرى : خزاعة كعب ومليح وسعد وعوف وعدى ، بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر قالوا : وعمرو بن ربيعة هذا هو عمرو بن لحى ولحقى اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو ، أو هو مديباء بن عامر ، وهو ماء سماء بن حارثة بن أمية ، نفس بن ثعلبة بن مرة بن لؤى بن القوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . هذا قول ابن الكلبي .

قال ابن الكلبي : عمرو بن لحى هو أبو خزاعة ، كلها منه تفرقت . فعلى هذا تكون خزاعة قحطانية في اليمن ، وعلى القول الآخر ، خزاعة مضرية في عدنان .

ويعود إلى سبب لتسمية خزاعة . فقد ذكر المؤرخ أنهم لما استولوا بدت لأخراهم أى خلفهم ومعاشرهم من بنى عمرو بن عامر ، وقيل لم مالك بن أقصى خزاعة وقيل : أما سبب بدت لأنها خرجت عن عظم الأزد ، فأقامت بمكر ظهر حياض حرم ، ووقو حياضه سبب دهرأ . وهم خلفاء بنى هاشم فى أبو عمر : نزلوا خزاعة حرم ومجاورتهم فريش . بن المرقأ سبعة الكعبين كعب بن لؤى ، وكعب بن عمرو بن لحى . وذلك أن دارهم كانت واحدة .

وراجع مجموعة رسائل الكمالة في الإسماء ح ٨ صاحب ٩٦ — ٩٩ الأساه على فنان لرواه لأس عبد الله « صعه در الشعب بالقاهرة » سنة ١٩٨٠ .

(٣) كتب المؤلف هامشاً جانبياً ذكر فيه أن أسلم بفتح اللام .

عن بنى مازن من الأزد^(١) في أقباهم من اليمن فأقامت خزاعة جميعاً بحر الظهران حول الحرم وولوا حجابة البيت دهرأ طويلاً وهم حلفاء بنى هاشم ولهذا قال عبد الله بن العباس نزل القرآن بلغة الكعبيين كعب ابن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي^(٢)، ويقال لخزاعة حلفاء رسول الله ﷺ معه في كتاب القضية عام الحديبية حتى قاضى مشركى قريش فأدخلت قريش معها بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت حرب بين خزاعة وبين بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت فأعان مشركو قريش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد وكان ذلك سبباً لفتح مكة وأعطاهم منزلة لم يعطها أحداً من الناس أن جعلهم مهاجرين^(٣) وهم بأرضهم وكتب لهم كتاباً بذلك^(٤).

أولاد عمرو بن لحي وأقصى من نسب خزاعة^(٥)

فنبداً بأولاد عمرو بن لحي ثم تتبع بأولاد أقصى إن شاء الله تعالى قال : قال ولد حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء ربيعة وهو لُحَيّ وأقصى وعدياً وكعباً أمهم بنت أد بن طابخة ، فولد ربيعة عمراً أمه فهيرة بنت عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي وهو الذى بحر البحيرة وسيب السائبه ووصل الوصيلة وحى الحامى وغير دين اسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ومن قبل أمه أخذ الحجابة كان أبوها آخر من حجب البيت من جرهم ثم حجب بعده عمرو ملك العرب ، وحجب بعده بنوه إلى زمن قصي بن كلاب فولد عمرو كعباً ومليحاً وعوفاً وأمهم تماضر بنت الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ولد أيضاً عدياً أمه بنت كاهل بن أسد وسعداً وأمهم أم حارثة وهى عمره بنت سعد بن عبد الله بن مراد بن

(١) ذكر هذا أيضاً في مجموعة الرسائل الكمالية حـ ٨ ص ٩٨ فند . وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة ، وأنما قيل لهم خزاعة ، لأنهم تغرعو من بنى عمرو بن عامر ، أو تغلفوا عنهم وفارقوهم . وكذا يقال لبنى أقصى بن حارثة لأنهم تغرعو من بنى مازن من الأزد في أقباهم معهم من اليمن ، ثم تفرقوا في البلدان .

(٢) سبقت الإشارة إلى ذلك .

(٣) في الأصل مناجرين ، وصحته ما ذكرت .

(٤) لاحظت أن المؤلف نقل النص تقريباً من أول «وأولاد أقصى بن مائل حتى قوه وكتب لهم كتاباً بذلك» من مجموعة الرسائل الكمالية .

(٥) سبب عدنان وقحطاد ، الأنساب على قبائل الروه لأن عد البر حـ ٨ ص ٩٨ ضعة دار الشعب بالقاهرة التى أشيرت إليها .

كتب هذا بصورة تقريبية لأن الخط غير واضح .

الحسحاس بن عبد عمرو بن صبيعة بن عمرو بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو الذى لقي أهل بدر إلى مكة وهو يومئذ كافر ثم أسلم ، (فصل) .

وأما أفصى بن ربيعة فمن ولده أسلم ومالك وملكان وهؤلاء الثلاثة ممن خزع فسموا خزاعة ، وله أيضاً من الولد أمروء القيس وعدى وعمرو وجهال وحرس وزيد وضيم وجشم وسودة وخزيمة وهؤلاء من بنى غسان ، فمن ولد أسلم سلامان وهوازن فولد سلامان الحرث وهمان ومازنا فولد مازن سهما وجديدة وهو مالك ولهم عقب ، ومنهم الذى كلمه الذئب أهبان بن عباد بن ربيعة بن كعب ابن أمية بن تقظة بن جزيمة بن حديدة وهو مالك بن مازن بن سلامان بن أسلم وهو أخو سلمة بن الأكوع قال الواقدي وكلم الذئب ابن الأوس الأسلمى صحب النبي ﷺ وأسلم ، ومنهم صاحب النبي ﷺ عبد الله^(١) بن أوس أوفى وهو علقمة^(٢) بن خالد بن الحرث بن أوى أسد بن ربيعة^(٣) بن ثعلبة بن هوازن ابن أسلم بن أفصى ، ومنهم الشاعر وعبل بن على بن بدر^(٤) بن سليمان بن قميم بن بهش بن أسلم بن أفصى ، ومن ولد أفصى ذو الشمالين عمير^(٥) بن عمرو بن قوى بن ملكان بن أفصى شهد برداً ويسمى ذو اليمين^(٦) لأنه كان يعمل بكلتا يديه وهو الذى ذكر فى الحديث أن النبي ﷺ تكلم

(١) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب ج ٣ ص ٨٧٠ .

(٢) أى اسم أبى أوفى علقمة .

(٣) صفة فى الاستيعاب « رفاعه » بارء المهمة وعاء ، نعى ابن أبى أوفى الأسلمى بالكوفة حتى ملت سنة ٨٧ هـ فكان آخر من نعى بها من الصحابة ص ٨٧٠ الاستيعاب ج ٣

(٤) هكذا فى الأصل وقد ضبطه المزيلى فى معجم الشعراء هكذا على بن ربيع بالراء المفتوحة والزأى المعجمة الخراعى وهو أبو وعبل وهو القائل :

يا لئبى درهم فى كيس مباح
لا هالكاً ضيعة يوماً ولا ضاحى

قد قلت لما رأيت الموت يعلى
فباله درهما طالبت سلامته

راجع معجم الشعراء ص ١٣٦ .

(٥) ترجم له فى الاستيعاب ج ٣ ص ١٢١٨ .

كما ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٤ ص ٧٢٣ .

(٦) الصحيح دا اليمين بالنصب وهو راوى حديث السهو فى الصلاة الذى رواه البخارى .

من بعد الصلاة ثم قضى الذى فاتته^(١) وهو ذو الشمالين الذى كان أستاذ يوم^(٢) بدر ، ومنهم سباع ابن عبد العزى بن نصلة إلى آخر النسب . قتله حمزة بن عبد المطلب يوم أحد واكب عليه ليأخذ ورعه فزرقه وحشى بالحرية فقتله ، ومن بنى مالك بن أقصى أسماء ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عياث^(٣) بن سعيد^(٤) بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى قال له رسول الله ﷺ مر قومك فليصوموا يوم عاشوراء قال ومن أكل^(٥) . فبطون خزاعة وهم أولاد عمرو بن لحي وولاته من أولاد أفصى بن لحي . ففى ولد عمرو بنو قمير وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحبا ومن ولد أفصى أسلم وسلامان . (فصل) .

نسب^(٦) بنى عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهم بارق وأمع وسعود وهو الذى ينسب إليه السعود كان عالماً بالتير^(٧) يجان ، وأما بارق^(٨) فهو ماء بالسراة ، فمن نزله أيام سيل العرم فهو بارق ونزله سعد بن عدى بن حارثة وولد مالكاً وشيباً هى علم^(٩) عمرو أخى سعد بن عدى بن حارثة فسموا بارقاً ونزل فى السراة قوم بينهم شنان فسموا أزد شنوة^(١٠) ، وأما ألمع فهو ألمع بن عمرو بن عدى

(١) هاهنا كلمة تعسر قراءتها ولعلها «والسبب» .

(٢) ذكر ابن حجر فى الأصابة ج ٤ ص ٧٢٣ نقلاً عن البلاذرى أنه شهد حنييا وقطعت رجله فقال له النبى ﷺ : سقتك إلى الجنة .

(٣) فى الأصل حروف الأسم كلها مهملة وفى الاستيعاب ج ١ ص ٨٦ بالفين المعجمة وآخر ثاء منقوطة ثلاث فقط .

(٤) فى الاستيعاب «سعد» . وهو وأخوه هند من أهل الصفة كما قال أبو هريرة وروى عن النبى فى صوم يوم عاشوراء ، والمؤلف فى هذا يتشابه مع ابن عبد البر ص ٨٧ الاستيعاب .

(٥) هكذا فى الأصل وهذا يدل على أن هناك نقصاً فى الكلام .

(٦) بطن من بنى مزينة ، من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عدى بن حارثة بن مزينة . معجم القبائل ج ٥ مادة «عدى» ص ٧٦٤ راجع نهاية الأرب للقلقشندي ج ٢ ص ٣٠٣ .

(٧) هكذا فى الأصل .

(٨) بارق بطن من خزاعة من بنى عمرو مزينة وهم بنو بارق بن عدى بن حارثة بن مزينة بن عامر بن ماء السماء ، كانوا خلفاء لبني غير ، وقد سكنوا كوفة . وفى بارق هو سعد بن عدى قال مكبرى فى معجم ما استعجم : بارق حبل بالسواد قرب من الكوفة نزل سعد بن عدى بن حارثة بن أمية القيس فسمى بهذا الجبل . لأجبع معجم قبائل العرب ج ١ ص ٥٧ .

(٩) هكذا فى الأصل وقد تعسر على فهمه .

(١٠) قال فى القاموس ١ : الشن تشديد شين مفتوحة وأشبهه بقرنه الحقيق لصغيره وجمعها شنان بكسر الشين ، وشنوة اشتهر وانتقرر ، وأزد شنوة وقد تشد والواو قبيلة سميت لشنان بينهم . القاموس المحيط مادة «شن» «وشنأ» .

ولعدى بن حارثة بن الولد سعد وعمرو وعمران وثعلبة وأنمار وعمرو وسعيد فهؤلاء بارق بن مازن بن ثعلبة بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهو سعد بن عدى ، ومنهم الشاعر سراق بن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق ، ومنهم الحرث بن عبد يغوث باهته بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق كان شريفاً ومنهم شحة^(١) بن أوس بن صريم بن الحرث بن مالك بن أنمار بن بارق وكان شريفاً .

ومن ولد عمرو بن عدى عرفجة بن حزيمة بن عبد العزى بن زهير بن ثعلبة ابن مالك بن عمرو بن عدى . ومن ولد عمران بن عدى شكر وهؤلاء أولاد عمرو ابن عمران بن عدى الأقسام والعياج بنو أسير بن حارثة بن ثعلبة بن عدى بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة^(٢) .

نسب ولد عمر مزيقياء بن عامر ماء السماء ، وإنما سمي عمرو مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين فإذا أمسى مزقهما يأنف أن يلبسهما في اليوم التالي غيره وقيل سمي مزيقياً لأن مالك سباً تمزق على يديه . قال ولد عمرو بن عامر ثعلبة وجفنه وكعباً وعمران وحارثة والحرث وأخبره عمرو وعمران والكاهن بن عامر ماء السماء المحرق ومالكاً وعوفاً وذهلأ وأصهرأ ووادة ، فأولد عمران الأسد والحجر بتحريك السين من الأسد وإسكان الجيم من الحجر ، فولد للأسد العتيك^(٣) وسهيل والحرث وثعلبة وسلمة فمن ولد العتيك زيد بن ممرى بن أوى سحبناره بن سارده من فضيح ، ومنهم المهلب بن أوى صفرة قاضى البصرة وأسمه ظالم ابن سراق بن مصبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن قائل بن

(١) طلعته بالشين والجيم .

(٢) كرر المؤلف الحديث عن أولاد عمران بن عدى .

(٣) اشتقاقه من قوله عنك لرحل أسفه ورجمه بسيف وعيه ، وعنك عن يمين فأجره أى فده عنه وعنك اشتقاقه من قوله وعنك اعرض إذا أحمرت وذلك في الفرس العربية وعنك امرأة نصيب إذا تصمحت نه حتى حمر جلدها ، وكاتب أسمه أنه هشمة بن عبد مناف عاتكة بنت مرة . والعواتك جمع عاتكة ، وفي حديث الرسول : أنا ابن العواتك . راجع الأنساب ج ٢ للصحارى ص ١١٨ ، ١١٩ .

الحرث بن العتيك بن الأسد بن عمران وأولاد أبي صفرة^(١) المهلب والمغيرة وصفرة وجولي^(٢) وبجف^(٣) وصبر وليبة والعلا والمعارك وهاني والجرو والحوقزان والشماخ والمنجاب والعز وعبد الله وبشراً وكان عمرو بن حفص بن عثمان بن فضة بن أبي صفرة يقال له هراير مرد فبشره ألف فارس وولي أكسند وأفريقية . وأولاد المهلب حبيب وهو الحرون وإنما سمي الحرون لأنه يثبت في الحرب كاللدابة الحرون والمغيرة ، ويزيد وقيصة^(٤) وسعيد والمفضل وعبد الملك والبحترى وعثمان وأبو عينة وخير وزباد وأنذرك ومروان ومجدد الأسج وعمرو ومعاوية وعبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وشبيب^(٥) وسماح ومخلد والحجاج^(٦) ، ومن ولد المهلب روح بن حليم وقيصة بن المهلب ولي مصر والبصرة وعمان وكرمان والسند وكانوا أمراء الأخبار في الدولة العباسية بعد الأموية ومن ولد^(٧) المهلب النحوى نفطويه وهو إبراهيم^(٨) بن عرفة سليمان بن المغيرة بن حبيب^(٩) بن أبي صفرة ، ومن ولد سهل بن الأسد ثوبان وسهل فمن ولد ثوبان الأشرف ومر وعوف وكعب وثعلبة وقاسط وعبد الله بنو قيس بن زياد بن مرة بن قيس بن ثوبان بن سهل بن الأزد ، وكان يقال له الأسد الدوس .

ومن ولد الحجر^(١٠) بن عمران زهران وزيد مناة والحرث فمن ولد زهران الريل وعمرو وسعد وعنزہ وجعال بنو هداد^(١١) بن خزيمية بن زهران ابن الحجر ومنهم عمرو بن زهران وكانت الأزد بن عمران

(١) ولد أبو صفرة تسعة عشر ذكراً ، وثماني بنات

(٢) في الأنساب حول بدون ياء .

(٣) ضبطه الصحارى في الأنساب بالياء والجيم ح ٢ ص ١٢٠ ، ١٢١ .

(٤) ضبطه الصحارى في الأنساب بالقاف والصاد بوزن فعيله مفتوح الفاء وضبطه ابن حزم في الجمهرة بالصاد المهملة .

(٥) في الأصل سبيب بالسین المهملة وقد ضبطه ابن حزم بالشين .

(٦) ذكر ابن حزم غير هؤلاء محمداً وأبا عينة وجعفر . راجع الجمهرة ص ٣٦٨ وللأسماء ضبط غير مذكوره المؤلف .

(٧) يذكر ابن حزم أن ولد المهلب نحو ثلاثمائة ولد .

(٨) ذكر ابن حزم أنه إبراهيم بن محمد بن عرفة .

(٩) سقط من هنا المهلب وصحته بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة .

(١٠) ضبطه ابن عبد البر بفتح الحاء وسكون الجيم راجع ص ٤٥ — ٤٦ من الرسائل الكمالية في الأنساب غامر وزهران .

(١١) ضبطه ابن عبد البر في الأنباء على قبائل الرواة ص ٤٤ وبضم الهاء وفتح الدال .

عمرانياً ومنهم زيد بن حارثة بن الحرث بن الحجر بن عمران ومنهم الحرث محرق بن عمر ومزيقياً بن عامر ماء السماء .

نسب ولد نصر بن الأزد^(١) ، قال ولد نصر مالكا فولد مالك^(٢) عبد الله ومويلكا وميدعان وخماراً وكان حماد عامياً يقال في المثل أشد من حمار الكفر من حماد فمن ولد عبد الله بن مالك بن نصر

بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر فولد الحرث كعباً ونبيشة^(٣) وهو ماسخه^(٤) وإليه ينسب القيسي الماخه فمن بنى ماسخه بنو شريف بن عبد بن ماسخه ابن الحرث بطن بالحجاز ، منهم

عبد الملك بن خزرجان بن شريف كان شريفاً بالشام وولى زمن الحجاج ، ومن بنى شريف تيم وكثير وعبد الله وعمرو وأوس بنو شريف ومن ولد كعب بن الحرث عبد الله والأحجر وزهران ، فمن بنى عبد الله بن كعب غامد بطن وأسمه غامد عمرو^(٥) بن عبد الله بن كعب ويسمى غامداً لأنه كان^(٦)

(١) كان نصر أحد أحواد ملوك العرب ، وكان موقد ناراً في كل بقاع من الأرض وكل من وصل إليه من غابر سبيل ينحر له الموكلون بالأنعام وهو الذي قال فيه الشاعر :

يا مالِك الخِثَرَاتِ يَا أُنْسَ بَصْرٍ يَا نَاجِزَ الْكُومِ بِكُلِّ قَطْرِ
مَا زُفْتُ فَاتَّاسٌ حَلِيمٌ بَرٌّ قَدْ قَامَ جُودُكَ مَقَامَ الْقَصْرِ

(٢) ذكر الصحاري في الأنساب ج ٢ ص ١٦٠ أن مالكا بن نصر بن الأزد قد ولد خمسة بنو عبد الله بن مالك وميدعان بن مالك ، وميدعان ابن مالك كلهم بالحجاز ، ليس منهم أحد بعمان ، وعمرو بن مالك وهم بالبحار ، ومعاوية بن مالك وهم قليل بالحجاز ومويلك بن مالك ملك اليمن كلها وهو أول من قطع الأيدي والأرجل .

(٣) في الأصل الحروف كلها مهملة وقد ضبطها الصحاري في الأنساب ج ٢ بالنون والباء المكسورة والشين المعجمة ص ١٧٠ .

(٤) في الأصل بالحاء المهملة وقد ضبطها الصحاري في الأنساب ج ٢ ص ١٧٠ بالحاء المعجمة قال الشاعر :

شَرَعَتْ فِي الْمَاسِخِ رِحَالُنَا بِسَهَامٍ يَشْرَبُ أَمْ سَهَامِ الصَّوْىِ

والمسخ تحريك الشيء عن حقيقته ، وفرس ممسوخ العجزاء إذا كان مطمئن العجز وهو عيب الورد إذا أتلح وطعام مسيخ نهم الطعام .

(٥) في الأنساب للصحاري ج ٢ ص ١٧٢ أن اسمه عامر .

(٦) وضعت كلمة « بين » لأن السياق يقتضيه .

بين قومه شيء فأصلحه وتغمد عليهم فسموه غامداً^(١)، ومن ولد غامد ظبيان ومالك وسعد مناة فمن بنى سعد مناة ابن غامد بنو ظبيان الأعرج وهو عبد شمس بن الحرث بن كثير بن جشم ابن سميع^(٢) ابن ذهل بن العوام بن بكر بن ثعلبة بن سعد مناة بن غامد، ومنهم جندب بن زهير بن الحرث بن كثير بن جشم إلى آخر النسب. ومنهم جندب^(٣) بن الأحرم بن مشعب بن جيم بن جشم بن سلامان بن غنم بن ظبيان بن غامده ومنهم جندب بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن بيان بن غامد فهؤلاء جنادة^(٤) الأزدي، ومنهم بنى سعد مناة بن غامد الدول بطن، فمن بنى الدول بطن وهم كثير وثعلبة ومازن، وإليه بطن فممن ولد الدول بنو والبة^(٥) بطن فممن بنى والبة سبا وذهل وعمرو وبنو والبة وهم عقب وجدد. (فصل).

ومن بنى الأحجر بن كعب ثماله وهو عوف بن أسلم بن أحجر وإنما سمي ثماله لأنه أطعم قومه وسقاهم لبنا يرغونه فسمى ثماله لرغوة اللبن. ومن ولد ثماله عمرو وعثمان وسميلة فمنهم النحوى أبو العباس المبرد، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حصبان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث بن حادى عشر بلال بن عمرو بن عوف بن ثماله.

(١) قال ابن الكلبي: سماه بهذا الاسم قيل من أقيال حمير وينشد بيت لغامد يحتاج به:

تلاقيت شراً كان بين عشيرتي فسماني القيل الحصورى غامداً
وغمدت ليلتنا إذا أظلمت قال الراجز:

وليلة غامدة غموداً ظلمنا تقشى النجم والفرقودا

يريد من الفرقود، ويقال عمدت سيف أعمده صار برك له موضع. وقال الأصمعي: شتق عمد من فعمه عمدت برك إذ كثر ماؤها راجع الأنساب للصحاري ح ٢ ص ١٧٢.

(٢) في الأنساب ح ٢ بالسین المهمله وقد ضبطه المؤلف بالشين المعجمة.

(٣) في الأنساب للصحاري ح ٢ جندب بن زهير.

(٤) يقصد جندب بن الأحرم أو ابن زهير وجندب بن كعب.

(٥) صحته بنو والبة بالرفع وقد ذكره المؤلف بالياء نصباً أو جراً وهو يكون ذون قصصه.

وأما دوس بن عدثان فأولد غنماً ومنها (١) وأولد غنم فهما وأولد فهم سليمان (٢) ومالكاً (٣) وطريقاً (٤) وأما سليمان فمن ولده أبو عميرة وأسمه عمير (٥) بن عامر بن عبد ذى السرا وهو أسم صنم ابن طريف بن عباب بن أوى كعب وهو منبه بن سعد بن ثعلبة بن سلم بن فهم بن غنم بن دوس صاحب النبي ﷺ ودعا له بحفظ الحديث عنه ، ومنهم ذو النور طفيل (٦) بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة ابن سليم (٧) وقد إلى النبي ﷺ قال يا رسول الله أن دوساً قد غلب عليهم الزنا فأدع عليهم فقال ﷺ اللهم أهد دوساً فقال يا رسول الله أبعثني إليهم ففعل فقال أجعل في آية يهتدون بها فقال اللهم نور الله يسطع نور بين عينيه فقال يا رسول الله أخاف أن يقولوا أنها مثلة فحولت إلى طرف سوطه فكان يضئ له في الليلة الظلماء فقال يا رسول الله (٨) وأجعل شعار الأزدي وراء فجعل شعار الأزدي كلها من ورا إلى اليوم (٩) . وأما مالك بن فهم فأولد جذية (١٠) وعوفاً ونوى (١١) وجهضماً وسليمة وشبابة ومناة وعميراً (١٢) وثعلبة والحرث ومعنا وأما جذية فهو الملك جذية الأبرش (١٣) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وهو الذي قتلته الزباء واقتضى به ابن أخته عمرو بن عدى اللخمي جد النعمان بن

(١) بن مالك بن عدثان بن دوس من أولاد دوس

(٢) صبطه ابن حزم سليمان بالتصغير دوس لأن دوس بن عدثان وهو جد سليمان

(٣) هؤلاء أو أكثرهم نعمان .

(٤) هؤلاء أو أكثرهم باحجر .

(٥) راجع الاستيعاب ج ٣ وسلسلة النسب مختلفة

(٦) صبطه ابن حزم بالألف دوس بن ٣٠٢

(٧) ذكر مؤلف سابق خطأ أن اسمه سليمان وهو اسمه هو دوس بن حزم

(٨) في الأصل ما هذا كسبه عنها من مسد

(٩) جعل شعار الأزدي باسمه

(١٠) نور فعينه وهو

(١١) بنون دوس

(١٢) صوبه ابن حزم في الحمرة . عمرو ، لا عمير ص ٣٧٩ .

(١٣) زاد في الحمرة «هناة» بضم الهاء . الوضاح الأبرش ملك الحيرة .

كعب بن سوار^(١) بن بكر بن عبد الله بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك^(٢) كان قاضياً لعمر على البصرة ولم يزل عليها حق قتل مع عائشة يوم الجمل اصابه سهم غرة ، فقتله ، ومن ولد معن بن مالك سلطان^(٣) وجداد وربيعة وكرد وهجر وأسد وكوم وضيع فمنهم الكرماني^(٤) وهو جديع بن علي بن شبيب بن عامر ابن مراري^(٥) بن صنم بن سلطان^(٦) بن ربيع^(٧) بن مالك كان رأس الأزدي أيام العيصية^(٨) وكردى^(٩) بخراسان ومنهم مسعود بن عمرو بن عدى^(١٠) بن محارب بن صنم^(١١) بن مليح^(١٢) بن شيطان^(١٣) كان سيد الأزدي يسمى القمر قتلته بنو قميم^(١٤) ومن ولد مسعود ابن عمرو الأمير أحمد بن الأمير يحيى بن الأمير محمد بن الأمير الرباد بن المشان بن ميمون بن مسعود ، وأما منه بن دوس فمنهم عمرو بن حمة بن الحرث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منه بن دوس^(١٥) وهو الذي طال عمره وفزعت له القطا فهذا نسب بني عبد الله بن زهران .

(١) في الحميرة ص ٣٨١ بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(٢) بن ربيع .

(٣) في الحميرة ص ٣٨١ بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(٤) صاحب مقصد حرسان .

(٥) في الأصل بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(٦) في الحميرة ص ٣٨١ شيطان بن صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(٧) في الحميرة (معن) بالميم معن بن ربيع .

(٨) قتله نصر بن سيار بن عبد الله بن علي بن قيس بن مسعود .

(٩) هكذا في الأصل بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(١٠) في الحميرة عمرو بن عدى .

(١١) بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(١٢) بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(١٣) في الحميرة ص ٣٨١ شيطان بن صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(١٤) قتله بنو صنم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن سوار .

(١٥) من المهاجرين الأوائل .

نسب ولد نصر بن زهران

قال ولد نصر بن زهران عثمان ودهمان^(١) وولد عثمان النضر^(٢) وغانماً وغالباً وعبد الله وهو
 حى منهم سيخ فى مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن
 عامر بن عبد الله وهو حى بن عثمان ويسمى نجاً لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسه فسمى نجاً
 ومنهم الحمد وفى قضاعة يحمّد بضم الياء وكسر^(٣) الميم فمن ولد اليحمّد السرى مالك وخالد وماجد
 وحيد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم ابن اليحمّد بن حى وبنو عبد الله بن عثمان بن نصر بن
 زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالب بن عثمان ومن ولد الحزان^(٤) بن مالك ابن عبد شمس
 ابن الحزان^(٥) بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثون بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن
 الحزان^(٦) كان رأس الأزد يوم الجمل مع عائشة^(٧) ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد بن زياد بن
 الحزار ومنهم صاحب عثمان^(٨) الجلندى بن المستكبر بن مسعود بن الحراز ابن عبد العزى بن ييصا بن
 شمس بن الحزان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب :

يا جلندى يا ابن مسكبر يا خير من يمشى من الذكور^(٩)

(١) بضم الدال هكذا ضبطه المؤلف هنا وفى الصفحات الأخرى وضبطه معه بالنصم أيضاً ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٣ . ولكن النويرى

فى هاية الأرب ح ٢ ص ٣١٣ ضبطه بفتح الدال .

(٢) فى الجمهرة ص ٣٨٣ اهر بفتح النون المشددة والميم .

(٣) فى الجمهرة ص ٣٨٤ بفتح الميم وليس بكسرهما .

(٤)، (٥)، (٦) ضبط ابن حزم فى الجمهرة حذان بضم الحاء والدال المفتوحة المشددة والون .

(٧) ضبطه فى الجمهرة هكذا صبرة بن شيماء بن عكيف بن كيوم بن عند ناغم بن عبد شمس بن الحذان بن شمس ، وزاد أنه قبل يومئذ . راجع ص ٣٨٤ .

(٨) فى الأصل غير واضح .

(٩) هو الجلندى بن كركر بن المستكبر بن مسعود بن الحراز .

ومن ولد الجلندی جيفر^(١) وعبد^(٢) فمن ولد عبد سعيد^(٣) وسليمان ابن عباد بن عبد الجلندی^(٤) كانا سيدى أهل عمان .

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب^(٥) فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب^(٦) بن دهمان ، فمن ولد يشكر كعب بن الفطريف الأكبر بن عامر^(٧) بن بكر بن يشكر بن صعب^(٨) بن دهمان ، ومن ولد كعب^(٩) الفطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وخذ روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرسان^(١٠) بنو كعب بن الفطريف الأصغر وهو خال ألى هريرة ، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حمالة ابن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن الفطريف وهو جد قصي بن كلاب أبو أمه فاطمة بنت سعد بن شبل كان أول من بنى جدار الكعبة فسمى الجادر ولهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

(فصل) ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد راسب بن مالك بن ميدعان وهم بطن فمهم ذو الثغفات عبد الله بن وهب بن راسب الخارجي الذي قتل يوم النهروان^(١١) وهو رئيسهم ومن

(١) ضبطه ابن حزم في الجمهرة ص ٣٨٤ بالحيم والياء والفاء المفتوحة والراء .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة عماد بفتح العين وتشديد الباء .

(٣) عاد ، وحجير وعماد ملكا همدان على عهد رسول الله ﷺ وأسماء ولسجلدى عقب بمكون حريه وسعه بقرب عمان بن الحزم ص ٣٨٤ جمهره .

(٤) الصحيح حذف عبد .

(٥) ذكرها صاحب الجمهرة أن له ولدان هما الصقب بالقاف ، والصعب بالعين ، والصقب من نبيه أبو أميمة تزوج أم فروة بنت ألى قحافة أخت ألى بكر الصديق رضى الله عنه ، فولدت أبنة أسمها أميمة تزوجها عبد الله بن الزبير .

(٦) ضبط ابن حزم بالألف واللام .

(٧) سقط عامر من رواية الجمهرة .

(٨) زادت رواية الجمهرة بن مبشر بين يشكر والصعب .

(٩) زادت الجمهرة ابن بين كعب والفطريف ص ٣٨٥ .

(١٠) هو المحدث محمد بن بكر البرساني .

(١١) كانوا تابعيه بالخلافة وكان من حيار التابعين قتل يوم النهروان وفي الأصل اسير وقد صصه ابن حزم في جمهره نهروان جمهرة ص ١٠٨ .

ولد مويلى بن نصر ابن الأزد الملك الذى قتل مولى جرهم بالقمس^(١) .

(فصل) ومن ولد الهنر^(٢) بن الأزد: حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس ، فمن ولد قيس الملك الضحاك بن قيس بن الهنو ابن الأزد ملك العراق ومنهم حمى ومعى وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت ابن الهون بن الهنر ابن الأزد انقضت الأزد بن الفوث .

نسب الحرث محرق^(٣)

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ما السما^(٤) فسمى محرقا^(٥) المحرق لأنه أول من عاقب بالنار^(٦) فمن ولد الحرث وعمرو وسواده ورفاعة^(٧) .

فمن ولده القنطور^(٨) وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزعة بن التمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور (وولد عوف بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد ابن قباد بن عبد الله بن هالى ابن الحصين بن القنطور^(٩) .

(١) ولد قبيدعان بن مالك بن نصر بن الأزد ومالكها ومها ومرا . فولد مالك بن ميدعان خمسة رهط وهم معاوية وراسب ووهب وفرد بن مالك وولد عوف بن ميدعان .

ومن ولد مالك الشفري بن مالك . راجع الأنساب للصحاري ج ٢ ص ١٦٠ - ١٦١

(٢) فى الأصل بالراء والحرف الوسط غير معجم ، وقد صوته بالوون ولواو المتطرفة «الهنو» راجع الجمهرة ٣٣٠ وهو يفتح الهاء وسكون الون وفى ص ٣٧٥ من الجمهرة ضبطه بفتح الهاء وسكون الون .

(٣) لعله المحرق بالألف واللام والحرث أو الخارث بالألف أيضاً راجع الجمهرة ص ٣٣١ .

(٤) هكذا فى الأصل وهو ماء السماء فيه القصر والمد .

(٥) صحة التعبير فسمى المحرق محرقا .

(٦) راجع التويرى فى نهاية الأرب ج ٢ ص ٣١٤ .

(٧) العقبة بن عمرو مزيقيا فى ستة أفخاذ ثعلبة بطن الأنصار وحارثة بطن حزاعة ، وجفنة بطن ، وعمران من أرد عمان ومحرق بطن ، وكعب ، وإليهما أى محر وكعب يرجع نسب الأنصار راجع نهاية الأرب للتويرى ج ٢ ص ٣١٤ .

(٨) فى الأصل بطن فقط على حرفين بعد ثقف وقد راجع وه أحد له ضبطاً وحرف الأجير ذكره مرة بطن ومرة بالراء والصحيح أنه بالراء ويكون اللفظ القنطور بالقاف والطاء والياء والراء .

(٩) كرر المؤلف سطرين هنا وأدخل تبعاً لذلك سلسلة الأنساب لذلك لزم ضبط النسب .

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك
وغامد وثمالة ولهب وزهران ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والأشاعر والقسامل والغراوى
والفراheid والحزان ودهمان ويشكر وراسب .

نسب ولد الغوث

ابن نبت ، وهو الحجاز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد^(١) وقد ذكرناه وعمراً^(٢)
وقداراً^(٣) ومقطعاً فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة^(٤) والخثعم^(٥) أبنا أنمار بن أراش بن عمرو بن
الغوث^(٦) وقد اختلفت النسب في بجيلة وخثعم فقال قوم هما أبنا أنمار ابن نزار ملحقاً بالتمر وأنتسباً
إلى أنمار بن أراش عن جهل منهما وفي ذلك يقول ليلى :

كما ضلّت بجيلة عن أبيها وخثعم والأمور لها صُرُوف

وقال آخرون كان لأنمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهى سلامه بنت أنمار بن نزار فتزوجها
أراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولداً سمته بأسم أبيها أنمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم^(٧) ، هذا

(١) هو أدد .

(٢) ولد الغوث أدد وهو الأزد وعمرو .

(٣) هذا من ولد الأزد ومن ولد الغوث راجع إليه من ٣٣٠ وولد الأزد من ولد الغوث وعنده وعنده الله . هذا . وسكون ليل
وقدر ولأهيو وبسوف قد صفة بالرب وفي معجم عدنان بفتح الدال . لأف . وحرف لأحرف . قد . قد . في معجم وقد . بطن
عظيم من بجيلة من كهلان من القحطانية راجع معجم قبائل العرب ح ٣ ص ٩٤٠ .

(٤) بفتح الباء وكسر الجيم .

(٥) قيل أن خثعم . هذا هو قيل بانقاف والياء بوزن أفعل ، أو أقل بالياء والتاء بوزن أفعل أيضاً وبه وردت رواية البويرى ح ٢ ص ٣١٠ .

(٦) كلام المؤلف ها دقيق ، ونلاحظ أن الجمهرة لم تذكر بجيلة عند ذكر بنى عمرو بن الغوث من ٣٨٧ ، ولكنها ذكرته عند ذكر ولد نبت
بن مالك بن زيد بن كهلان من ٣٣٠ .

(٧) يذكر ابن حزم أن أنمار بن أراش هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ثم يقول والله أعلم .

يذكر البويرى في نهاية الأرب ح ٢ ص ٣١٠ أنه من ولد عمرو بن الغوث بجيلة وهم ولد أنمار بن أراش بن عمرو .

ولد أنمار بن أراشن بن عمرو بن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان ، وقيل أن بجيلة امرأة وهي بنت صعب بن سعد العشيرة^(١) ولدت لأنمار بن أراش أولاداً وهم عبقر والغوث وصهيب^(٢) ووادعه وسهيل^(٣) نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو ابن الغوث .

وأن خثعم وأسمه أقتل وأمه هند بنت الغافق بن قملك وأنما سمي خثعم أسم جمل لأنمار ، وكانوا إذا ارتحلوا عليه خثعم^(٤) وقيل لأنهم تخثعموا بالدم^(٥) وأسم بجيلة عبقر بن أنمار ، ومن ولد أنمار الغوث وصهية وأمهم جميعاً بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، واحتج من قال بجيلة وخثعم من اليمن بما روى فروة^(٦) بن مسبك الغطيفي وتميم^(٧) الداري وعبد الله بن العباس وأتمها حديث فروة بن مسبك قال قلت يا رسول الله ﷺ أخبرني عن سبأ ما هو أجبل أم واد أم رجل أم امرأة أم أرض فقال ﷺ ليس بجبل ولا أرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيا من منهم ستة وتشاء أربعة فأما الذي تشاموا فلخم ، وجذام وعاملة وغسان ، وأما الذين تيامنوا فحمير والأزد وكنده والأشعر ومذحج وأنمار ، وفي حديث أبي ستة فقال رجل يا رسول الله أي أنمار التي فيها بجيلة وخثعم واحتج أفصا

(١) ابنن مدحج .

(٢) ضبطه النويري بناءً تأنيثاً مربوطة صهيبة

(٣) لم يرد في نهاية الأرب وإنما ورد مكانه أقتل بالماء والثناء ، ويذكر النويري أن نعقب من أنمار بن أراش خمس قبائل .. الغوث وعبقر وصهية ووادعه وأقتل وهو خثعم بنو أنمار بن أراش ، ثم يقول : وذكر علماء النسب أن بجيلة هو عبقر والغوث وصهية . وسما بذلك لأجل أمهم بجيلة ، وأن خثعم هو أقتل وأمه هند بنت عبد الأزدى . رجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٣١٠

(٤) أي أحدث صوتاً يحاكي ذلك اللفظ ، ولكن النويري في النهاية يذكر أن خثعم «أسم جمل كان لآل أنمار أو لآل أقتل بن أنمار ص ٣١٠ ص ٢ .

(٥) أي لطحو أيديهم به عند تعاهدتهم وتخالصهم ، ويصحح النويري أن كود خثعم أسم جمل أصح أو أقرب إلى الصحيح نفس المصدر والصحيفة .

(٦) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ١٢٦١ — ١٢٦٢ هو قروة بن مسبك ويقال فروة بن مسيكة وأول أكثر ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب العطيفي بضم لعين وفتح لطاء مروى أسمه ستة تسع وعين ستة عشر ، وحديثه في مسأ حديث حسن هكذا ذكره ابن عبد البر ، ثم قال وكان من وجوه قومه وكان شاعراً محسناً ، وأشد له ابن اسحاق في السير شعراً حسناً .

(٧) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ وهو تيم بن أوس بن حارثة بن سود بن حذيفة بن ذراع بن عدى بن الدار وهو بطن من لحم يكنى أبا رقية ولم يولد له غيرها . أسلم سنة تسع وأسلم إلى الشام بعد مقتل عثمان

بقول رسول الله ﷺ يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه مسحة الملك فطلع جرير بن عبد الله (١) البجلي وكان أحد صباح العرب وطواها ، وقيل أن سبب انتقال خثعم بنسبها (٢) إلى نزار حرب (٣) جرت بينهم وبين نهد بن زيد فتحالفت عليهم نهد وجنب وسحان وزيد فأضروا بخثعم ، وأنتسبت إلى نزار فقالوا نحن بنو كلب بن عفروس بن حلف بن أفل (٤) ، نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار (٥) وقالت شهران (٦) العريضة نحن بنو أثمار بن نزار فنصرتهم حينئذ عنز وعدوان ومن صاقبهم من قبائل نزار ، ونعود الآن إلى ذكر النسب . أما بجيلة فاسمه عبقر فمن ولد بجيلة جرير بن عبد الله بن السليل (٧) وهو جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم (٨) بن عوف (٩) بن خزيمه ابن حوث (١٠) بن عدى بن مالك بن سعد بن زيد بن قيس (١١) وهو مالك بن عبقر وهو بجيلة (١٢) وفد على النبي ﷺ

(١) راجع الأستيعاب ج ١ ص ٢٣٦ — ٢٤٠ وهو سيد قبيلته وقد نسب بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة ، قال : وبجيلة هو ابن أثمار بن نزار بن معد بن عدنان . أسلم جرير في العام الذي توفي فيه رسول الله ﷺ ، وقال هو عن نفسه : أسلمت قبل موت رسول الله ﷺ بأربعين يوماً ، وقال فيه رسول الله ﷺ حين أفل وفد عليه : يطلع عليكم خير ذى يمن . قال علي بن محمد مسحة مسحة فله قال رسول الله ﷺ إذا أناكم كريم قوم فأكرموه ، وقيل : أن ذلك كان في صنوان بن أمية الحمصي وفي جرير يقول الشاعر :

لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبسبت القبيلة

فقال عمر بن الخطاب : مامدح من هجي قومه ، وكان عمر رضى الله عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة يعنى في حسنه ، وقال له عمر : يا جرير : مارلت سيداً في الماهلية والإسلام .

(٢) في الأصل بنسبهما « بصيغة المثني » .

(٣) في الأصل حرباً بالنصب وصحته بالرفع جبر لأن .

(٤) (٤) كلام المؤلف فيه اضطراب وتكرار .

(٥) فيها العدد والشرف من خثعم راجع الجمهرة ص ٣٨٠ .

(٦) روى بالشين المعجمة والسين المهملة راجع ص ٢٣٦ ج ١ من الأستيعاب وهامشها

(٧) في الأصل جسمي ، هكذا وقد ضبطه في الأستيعاب جشم .

(٨) في الأستيعاب عوف بالتصغير .

(٩) رواية الأستيعاب بن حرب بن عل وفي الهامش (عدى) وهى رواية ابن حبيب وعيو .

(١٠) بالقاف والسين والراء ، وفي الأصل قيشر .

(١١) زاد في الأستيعاب ابن أثمار بن أراش بن عمرو بن الفوث البجلي .

فبسط له رداءه وكان يقال لجريز هو يوسف هذه الأمة لصباحته وأسلم جريز بن عبد الله قبل موت النبي ﷺ بأربعين يوماً وفيه يقول الشاعر (١) :

لولا جريز هلكت بحيلة نعم الفتى نسب القبيلة

ومن بحيلة الكاهن شئق بن صعب بن يشكر إلى آخر النسب ومنهم القاضي أبو يوسف وهو يعقوب ابن ابراهيم بن حبيب بن سعد ، ومنهم خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرب بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس ابن خنظمة بن جريز بن سعد الكاهن بن صعب بن يشكر بن أئعم بن أفرك بن يزيد بن قر بن عبقر ، ومن بطون بحيلة خالد بن عبد الله القسري ، ومن بطونهم عرينة (٢) بن زيد بن قسر بن عبقر ، منهم العرنيون الذين أخذوا لقاح رسول الله ﷺ ففعل بهم ما فعل وقصتهم مشهورة (٣) .
(فصل) وأما خنعم فأسمه أقتل (٤) من ولده أنس بن مدركة (٥) ابن عمرو بن سعد بن عوف بن العليث بن حارثة بن عمرو بن تيم الله ابن مبشر بن أكلب بن ربيعة من عفرس (٦) بن حلف بن خنعم ومنهم دليل الحبشة نفيل بن حبيب بن عبد الله بن حرث (٧) بن عامر بن مالك بن وهب بن حليمة (٨)

(١) ذكرنا ذلك في ترجمته في الصفحة السابقة

(٢) 'صفتها' أي اسمها اسباق وهو عرينة بنهم عن فتح الرءاء وبني مفضحة عرينة بن زيد بنطل من حينة من كهلاء من القحطانية وهم بنو عرينة بن ندير بن قسر بن عبقر ، راجع معجم قبائل العرب ج ٢ ص ٧٧٦ .

(٣) ذكر الحديث في صحيح مسلم في باب وجوب امتثال ما قاله الرسول شرعاً دون ما ذكره من معاش الدنيا على سبيل الرأي ج ١ ص ٣٤٠ والحديث روى عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ على يقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا : يلقحونه ، يعمون الذكر في لأشئ فتفتح فقال رسول الله ﷺ : ما أصعب ديث شيئاً ، قال فأحروا يدك فتركوه فأحمر رسول الله ﷺ بذلك فقال : أن كان ينصعهم ذلك فليصنعوه فأني أما ظننت ظناً فلا تؤحدوني بالظن .

الحديث والتلقيح أدحار شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق بإذن الله .

(٤) فيه أيضاً أقيل بالقاف والياء .

(٥) في الجمهرة بدون الهاء ص ٢٩٢ .

(٦) بكسر العين والراء .

(٧) في الجمهرة (جرى) .

(٨) في الجمهرة بالحيم المفتوحة واللام المكسورة والهاء المفتوحة جليحة ص ٣٩١ .

وهو الحرث بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم ، ومنهم أبان بن الوليد بن مالك بن عبد الله وهو أبو حسبه بن الحرث بن عامر بن العمارة بن سعد بن أسعد بن زهل بن عوف بن وداد بن ثعلبة بن خثعم ، ومن بطون خثعم شهران^(١) وناهس وكرر^(٢) بن عفرس ومن ولد ابن الغوث ذبيان ابن ثعلبة بن معلوية بن زيد بن الغوث وأكلب بن ربيعة بن عفرس وآل شهران وآل ناهس ، أما عفرس فمنهم عدد وخثعم وشرفهم ، ومن خثعم حام بن ناهس قال الخطيب :

جمعت من عامر فيهم ومن أسد ومن تميم ومن حار ومن حام

(فصل) أما أحس^(٣) بن الغوث ابن أثمار فعداده في بحيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أثمار بن أراش كل هؤلاء في عدل بحيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أثمار فعداده في بحيلة فمن أحس ربيعة بن خويلد^(٤) بن هلال بن عابد^(٥) بن كليب بن عمرو بن لؤى بن رهن^(٦) بن معلوية بن أسلم ابن أحس وكانت له صحبة مع النبي ﷺ ومنهم سيد بن معبد^(٧) بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحس صاحب النبي ﷺ أيضاً ، ومن أحس رهن^(٨) بن معاوية ابن أسلم بن أحس رهن ، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة^(٩) بنت سعد بن عبد الله بن قراد^(١٠) بن

(١) نصيحة الخبي .

(٢) يوزن فعل وفي الجمهرة كرز بن خثعم وليس ابن عفرس وفي الأصل ورد كود بالكاف والواو والذال .

(٣) في الأصل حمس ، وصحته ما ذكرت راجع الجمهرة ص ٣٨٨ وهم يظن لهم سوابق في الإسلام ، نهض منهم مائة وخمسون فارساً من جرير بن عبد الله الحاحرق دى الحصاة ، صنم كان لهم يعبدونه فيبارك رسول الله ﷺ على حيل أحس ورجالها .

(٤) ترجم له ابن حجر في الأصابة القسم الثاني ص ٤٦٣ .

(٥) في الأصل «عابد» وفي الأصابة ابن عامر بن عائذ .

(٦) في الأصل بالنون ولكن ضبطه ابن حجر في الأصابة بالميم «رهن» القسم الثاني ص ٤٦٣ .

(٧) ضبطه في الجمهرة (معد) ص ٣٩١ .

(٨) يضم الذال والهاء الساكنة والنون .

(٩) أسمها عمرة .

(١٠) في الأصل بالقاف المضمومة والراء مفتوحة ممدودة - لأف والذال ورواية الجمهرة «قداد» - تحذف المضمومة والذال للمدودة والذال المختصرة

(فصل) (١) أما حاشد فولد جشم وترجم (٢) وصماماً (٣) . فولد جشم ابن حاشد سعداً وربيعاً وزيداً ومريداً ومالكاً ومعمراً وعريباً فمن ولد عريب بن جشم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد (٤) ، فمن ولد قادم بن زيد أدران (٥) ، وأذران (٦) بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام وقدم بنو قادم بن زيد . أما حجور (٧) بن أسلم فولد أواماً (٨) وقوله ، فمن ولد أوام بن حجور عاهم (٩) بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحي من ولد سفيان بن حدى (١٠) بن عبيد ابن أوام بن حجور ومنهم (١١) تهم بن حدى بن عبيد بن أوام ابن حجور وأسلم بن الأصغر بن عامر بن موله ومن بني رفاعه أبو الحلات ابن ألى الهيثم بن محمد ابن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن خشف الأكبر بن مالك بن رفاعه بن عامر بن موله ، ومنهم خشف الأصغر بن جدع بن خشف الأكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور ابن مالك بن رفاعه ، ومن ولد عامر بن واهث (١٢) يوسف بن العياض بن عبد الله ابن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن رافع بن الحرث بن عامر بن فاهث وهو جد بنى ألى الخطاب

(١) ترجع بطون همدان إلى حاشد وبكيل .

(٢) بالتاء التى عليها نقطتان من فوق ، وقد ضبطها ابن حزم فى الحمرة بالياء التى تحتها نقطتان ص ٣٩٣ وفى «ترجم» خطأ لعوى وصحته «ترجما» بالنصب .

(٣) بالصاد المهملة وفى الحمرة بالحيم المعجمة ص ٣٩٥ .

(٤) ابن جشم .

(٥) بالسدال والراء .

(٦) بدائير .

(٧) بورن فعول كصور .

(٨) باهمرة المنصومة والواو .

(٩) فى الأصل عاهم بالهاء ولعله عاصم .

(١٠ ، ١١) بهم بالنون بن حارى بن عبيد وليس بن حدى كما ذكر المؤلف وحادى فيها وليس حدى كما ذكر المؤلف .

(١٢) بالواو والفاء المتطرفة .

ومدلجة ، ومن ولد جشم بن حاشد شبام^(١) بطن وهو سعد^(٢) بن حاشد^(٣) وربيعة ابن واعظ^(٤) بطن من يزيد^(٥) بن جشم بن حاشد . ومن بنى مالك بن جشم بن حاشد رافع^(٦) وعامر وزيد وماشح^(٧) وكبير وقطع^(٨) فمن ولد رافع ماشح وسعد^(٩) وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد . ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عند سعيد^(١٠) بن قيس الملك بن جرت^(١١) ابن مالك بن حرب^(١٢) الملك بن معدى كرب بن سيف بن عمرو ابن ضبيع^(١٣) بن صعب بن معلوية بن كبير بن مالك بن جشم . وفيه يقول على بن أبى طالب رضى الله عنه :

يقودهم حامى الحقيقة ماجد سعيد بن قيس والكريم محامى
ولو كنت نوابا على باب جنة لقلت لهمدان أدخلنى سلام

ومنهم جعفر بن حميد بن حباب بن مسعود بن حبان بن مسروج من خطباء بن منبه بن حى بن مر

-
- (١) بكسر الشين والياء المفتوحة الممدودة بالألف والميم هكذا ضبطه ابن حزم وقد ضبطه ابن دريد في لأشتناق ص ٣٥٠ والمقتضب ص ١١٥ نشام بالنون المكسورة والشين وقشام بالقاف والشين وهشام بالهاء والشين
(٢) ضبطه المؤلف «سعد» وفي غيره «أسعد» نونة أفعل التفضيل راجع الحمهرة ص ٣٩٣ .
(٣) في الحمهرة أسعد بن حشم .
(٤) ابن حاشد بن حشم .

- (٥) يزيد بن مالك بن حشم بن حاشد بن حشم أسم حشيم حتى نسوا إليه وقد ضبطه لصحارى بالنون
(٦) ضبطه ابن حزم بالذال المهملة وذكر أن فيه «دافع» بالذال وهو تصحيف راجع ص ٣٩٤ من اجمهره وهامشها .
في أسباب الصحارى ناسج بالسين المهملة والحاء ح ٢ ص ٢٤ .
(٧) وهو بالنون المفتوحة الممدودة بالألف والشين المكسورة والحاء المتطرفة .
(٨) بالقاف والطاء والعين المهملة .
(٩) ناغمرة والصاد والياء وألف التأنيث المتطرفة بورذ أفى وأحنى وقد قيل : أنه أصمى بالفاء . وقد صوبه في المقتضب بالياء ص ١١٦ .
(١٠) لم يرد لفظ الملك بن قيس في الحمهرة .
(١١) هكذا في الأصول وفي بعض الروايات والأصول «بن حدى بن برى» وفي العقد الفريد بن زيد بن حرب . وراجع الحمهرة ص ٣٩٥ وهامشها .
(١٢) ما ذكرته أقرب إلى الصواب «صرب» ولعله «حرب» أيضاً .
(١٣) في الأصل ضبيع وفي الحمهرة «بن الشميع» بالألف واللام والسين والميم والياء والعين .

ابن جابر ومنهم الشاعر أعشى همدان وهو عبد الرحمن بن عبد الله^(١) بن الحارث بن نظام^(٢) بن جشم بن عمرو ابن مالك بن عبد الجن^(٣) بن زيد^(٤) بن الحارث بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، وإلى خيران^(٥) دفع عمرو بن لحى الخزاعي الصنم يعوق^(٦) ن ومنهم عدى بن قصي بن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، ومنهم جشم ومذكر^(٧) أبنا يام^(٨) بن أصيل^(٩) بن دافع ، فمن ولد جشم ذهل والنمر أبنا سلمة بن ذى دول بن ذى جشم بن يام ، ومن ولد مذكر هبرة^(١٠) والغر^(١١) ومواحد بنو مذكر بن يام ، فمن بنى مواجد الأسلوم^(١٢) وخيب^(١٣) وبغيصة^(١٤) وجخدب^(١٥) ورويد^(١٦) بنو مواخذ^(١٧) ، ومنهم الفقيه عبيدة ابن الأجدع^(١٨) ابن سلمان

(١) هذا الأسم رائد عن رواية الحمزة ص ٣٩٣ والأنساب للصحرارى .

(٢) في الأصل بالمهملة وقد صوته مراعاة للأنساب للصحرارى ح ٢ ص ٢٦ .

(٣) في الأصل بالخاء المهملة ولعله الخن داخيم المقبوطة من أسفل وفي الأنساب للصحرارى ح ٢ ص ٢٦ عبد الحار بالخاء المهملة والراء .

(٤) في بعض الروايات «يريد» راجع ص ٢٦ ح ٢ الأنساب للصحرارى وقد سقط من رواية الأنساب للصحرارى لفظ «شاعر» فقد قال مهم همدان ثم ذكر الأسم والسلسلة النسبية ورد أنه أى أعشى همدان كان سائدا عندما فعلت عليه رواية الأخبار

(٥) في الأنساب للصحرارى ح ٢ ص ٢٦ المهملة وقد سقط من ذلك

(٦) وقد دفع حمزة بن حنى قسم يعوق بن حنى وقيل بن حنى بن حنى ، فجميعه بن حنى بن حنى بن حنى «حمزة»

(٧) صيغة صلف قسم منه ولكن كيف يكون مفعول قسم مفعول من يردى له كماله الغرير بالأنف مثل مكره .

(٨) صيغة المؤلف وإن حرم في الحمزة بالياء شقوطة تقضى من أسفل ، وقد ضبطه الصحرارى في أنسابه بالياء المقبوطة نقطتين من فوق .

(٩) أضربى بافصرة والصاد الساكنة والياء والأنف الزائدة

(١٠) يافاه المفتوحة والياء الساكنة .

(١١) بالعين المضمومة والراء المشددة .

(١٢) في الأنساب للصحرارى الأسنوب بالياء ح ٢ ص ٢٦ .

(١٣) لعله خيب بالخاء وبابين .

(١٤) لعله بغيسة بالياء والعين الممدودة بالياء والصاد .

(١٥) في الأصل بإهمال الحرفين وقد ضبطه ابن حرم بالجيم المضمومة والخاء الساكنة والياء المقبوطة والفاء المقبوطة ص ٣٩٤ .

(١٦) هكذا رواه المؤلف في الأصل وقد ضبطه صاحب الحمزة ويبد بصم الزاى والياء المفتوحة والياء الساكنة بوزن قمية المصغر .

(١٧) هكذا ضبطه المؤلف بالخاء المعجمة المقبوطة من فوق والياء المعجمة أيضا المقبوطة من فوق وقد سبق أن ذكره صاحب الحمزة بوزن قمية

(١٨) بالجيم وقد ضبطه الصحرارى بالخاء المقبوطة من فوق الأنساب ح ٢ ص ٢٧

ابن حبيب بن مواجد بن مذكر بن يام ، ومن ولد هيرة عمرو وأخزم بالحاء والزاي المنقوطين ن ومن ولد عمرو شراحيل ^(١) ومالك ونعيم ^(٢) ويفصل ^(٣) بنو حارث بن مالك بن حارث بن مالك بن حجر ابن عمرو بن مسروق بن غضب بن شريح بن أسد بن عمرو بن هيرة . ومن ولد يفضل بن حارث ممران ^(٤) وعبد الله وعلا وحمزة بنو يفضل بن حارث ، ومن ولد نعيم بن حارث عبد الله ويفضل أبنا نعيم بن حارث ، ومن ولد الحرث ابن أصبا وشاحا ^(٥) سيد بنى الضحاك بن العباس بن سعد بن قيس بن أحمد بن معبد بن حمزة بن هرم بن عمرو بن مرثد بن الحرث ابن أصبا ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك كان ملك همدان وسيفها وصاحب الوقائع يقال أنه سيد مائة وحسين وقبعة في حربه وحرب يحيى بن الحسين العلوي وأسر أبه أبو القسم ^(٦) . ومن ولد وادعة ^(٧) بن عامر بن ماسح ابن مالك بن جشم بن حاشد عبد الله وماسح أبنا وادعة وكانت وادعة تسمى في الجاهلية عصارة المسك ، فمن ولد عبد الله مسروق ^(٨) بن الأجدع بن مالك ^(٩) ابن عبد الله بن مر ^(١٠) بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وادعة ^(١١) وفد الأجدع على عمر رضى الله عنه فقال أنا الأجدع ^(١٢) بن مالك فقال أنت عبد الرحمن ^(١٣) ومنهم المنذر بن الزهير بن حجر بن معلويه بن مر

(١) هكذا في الأصل وفي الجمهرة بزيادة ياء مكسورة بعد الحاء ص ٣٩٥ .

(٢) بصيغة التصغير .

(٣) بورر يصغر .

(٤) يمين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة وفي الأساب للصحاري ح ٢ ص ٢٦ مران ثم واحدة

(٥) وشاح بصيغة المبالغة من وشح وصحته وشاح بالرفع .

(٦) هكذا نسخة وهم بدل نسخة ومن أصل قال « قسم » قسم . نصيب . عوف . ومن نسخة مذكوب

(٧) وهم لا في جمهرة ص ٣٥٤ مكن في أساب للصحاري ح ٢ ص ٢٦ وادعة . عوف . ومن

(٨) الفقيه الخليل وفي الأساب للصحاري الأجدع بالحاء وصحته نايم راجع ص ٣٩٤ وتختلف سلسلة النسب في كل من الجمهرة وأساب الصحاري ح ٢ ص ٢٥ وعند المؤلف .

(٩) نقص هنا « عبد الله » وقد ذكره في الجمهرة وأساب الصحاري ح ٢ ص ٢٥

(١٠) نقص في نسخة الأساب عند الصحاري ح ٢ ص ٢٥ .

(١١) روى أنه لما سمي له قال له عمر : الأجدع الشيطان ..

أنت عبد الرحمن راجع الجمهرة ص ٣٩٥ .

أحلاس الحيل وتقول العرب لا يتفرس أحد بعد أربعين سنة ألا أن يكون من أبناء همدان وأرحب فمن بنى ملالة أبو رهم^(١) الشاعر بن مطعم بن طفيل بن مالك بن ملالة بن أرحب وهو مرة ومن ولد سفيان بن معلوية وصباره وصاف وباري^(٢) ومنهم مالك بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الأُمى بن سلمان بن معاوية بن كعب بن علوي بن عليان بن أرحب . ومن ولد معاوية ابن دومان على والحسين^(٣) أبنا صالح بن مسلم بن حيان بن شفي^(٤) ابن هاني^(٥) بن رافع بن قلى^(٦) بن عمرو بن قانع^(٧) بن صلال^(٨) بن ثور وهو مالك بن معاوية بن دومان أما مرهبة بن الدعام فكانت تسمى في الجاهلية مرهبة الدوسر ومعنى الدوسر أن الجيش إذا بلغ اثنا عشر ألفاً سمي الدوسر . وسمى وابده ، وأيد^(٩) والدوسر ، فولد مرهبة بن الدعام . ومنهم الشاعر عمرو بن زياد بن وهب بن بدا بن نهد بن مرهبة بن منهم عمرو بن در بن عبد الله بن زرارة القاضي الفقيه بن مطوية بن عمرو بن منبه بن غالب بن وقش بن جشم بن مرهبة ، « ومن أولاده الفقيه الفاضل^(١٠) » أمام محراب جامع ذمار القاضي أحمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد بن بن حسين بنجاد بن فيضل بن غالب بن القاضي عمر العالم المشهور بن در ابن عبد الله ابن زرارة القاضي الفقيه بن معاوية بن عميرة بن منبه بن غالب بن وقش بن وهبه بن الدعام الأصغر ، والقاضي أهم أولاد منهم من هو ساكن في الشام ومنهم من سكن صنعاء ومنهم من سكن ذمار . فهذا نسب ولد همدان ففى حاشد من البطون ححور وقدم وأدراا ولاهث والأهنوم

(١) هاجر وهو بن مائة وخمسين سنة .

(٢) هذا أقرب إلى الفكرة ، وقد تعمّر فهمه عكس .

(٣) ابن حمزة نسخة حسن ص ٣٥٠

(٤) نسخة مصححة من نسخة الأصل

(٥) ابن حمزة ٣٥٠ ص ٣٥٠ نسخة مصححة من نسخة الأصل

(٦) هكذا في الأصل وفي الحمزة ٣٩٦ فعلى بالله والصاد واللام والياء

(٧) هكذا في الأصل ورواية الحمزة ص ٣٩٦ مائة بالميم المفتوحة المملوءة بالالف والياء والعين بوزن قانع

(٨) رواية الحمزة سهلا بريادة هاء بين الصاد واللام .

(٩) ذكره برفع وصحته أتى عشر بالنصب . ابده وايد بالهمزة والياء المشددة والذال .

(١٠) همش المؤلف على هذه الصفحة الموضوع بين القوس .

وشاور وحيوان وعُذْر ن وبطون الهان أيضاً يام وشام وجشم ومذكر وهرة والغر ووادعة ، وبطون بكيل بنو الدعام ومرهبة وأرحب ونهم وشاكر ، وروى أن النبي ﷺ لما أسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب على رضى الله عنه بذلك إلى رسول الله ﷺ فلما قرأ كتابه خر ساجداً لله تعالى وقال السلام على همدان .

نسب مذحج^(١) وأخوته طيء والأشعر ومرة :

بنو أدد بن يشجب^(٢) وهو عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان^(٣) ومن ولده لخم وجذام وعاملة وكندة^(٤) على ما يأتي بيانهم إن شاء الله تعالى لى أما مذحج فقد اختلف فيه فقال قوم مذحج بن مالك ابن أدد نسب إليه ولده قال هشام بن السائب : بل هى أكمه حمراء ولد عليها مالك بن أدد فعرف بها ولده ، قال الشرف بن القطامي : مذحج : ليست بأب ولا أب وإنما هى أكمه حمراء باليمن أجمع إليها ولد مالك بن أدد فقالوا تعالوا نجعل مذحجاً^(٥) أما لنا نمنعها وتمنعنا . فمن كان من ولد مالك بن أدد فهو مذحجى وقيل : مذحج قبائل شتى ثمذحجت أى اجتمعت تقول ثمذحجت الشيء إذا جمعته

(١) مذحج بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وكسر الحاء واحد ، فى آخره وهو ابن أدد بضم الهمزة ودالين بطن من كهلائ من الفحطانية وهم بنو مذحج وأسمه مالك بن يشجب بن عريب بفتح العين ابن زيد بن كهلان وضبطه ابن عبد البر فى الإسهة على قبائل الرواة بكسر الميم ص ١١٦ الرسائل الكمالية وذكر أن كل من أنسب إلى مالك بن أدد فهو مذحجى ويتفرع من هذا المطن أفخاذ كثيرة منها النخع باليون المفتوحة والحاء المعجمة وأسمه خير بفتح الجيم وسمى بذلك لأنه ذهب عن قومه ويؤا حارب بن عيب ومرار ، وسعد العشيرة بن مذحج ، والأشعر بن مذحج ، وطىء بن مذحج ومالك بن مذحج وكان أعدهم يسكون اليمن . راجع معجم القبائل ج ٣ ص ١٠٦٢ وراجع الإسهة لأبن عبد البر ص ١١٦ .

(٢) فى نهاية الأرب ج ١ ص ٣٠١ مالك بن أدد بن زيد . ويشجب بورن بصر هو عمرو بن عريب كعريب

(٣) بطون مذحج حصرتها ابن حرم فى ثلاثة بطون فى الخمرة جلد ومراد وسعد العشيرة أساء مذحج ص ٤٧٦ وحصرتها المويرى فى نهاية الأرب فى أفخاذ أربعة سعد العشيرة ومراد وعيس ولميس وجلد ص ٣٠١ وقد حصرتها فى معجم القبائل فى خمسة النخع ، ومراد وسعد العشيرة والأشعر وطىء ومالك .

(٤) كندة بكسر الكاف

(٥) فى الأصل ثمذحج وصحته بالنصب معولاً به ، وجاء فى القاموس المخطط : ومذحج كمخلس أله ولدت مالكا وصفا أمهما عندها فسُمو مذحجاً — مادة ححه باب الحيم فصل الدال .

وقال ابن الكلبي مالك وطىء والأشعر بنو أدد بن مذحج وقد اختلف في طىء بن أدد فقال قوم : طىء أخو مالك أمهما مذحج وهو مذحج ، هذا ومنهم من يقول أن مذحجاً أسم امرأة ، وقال آخرون طىء أخو مالك وليلة بأماً لها^(١) وهذا هو الصحيح والله أعلم .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال أكثر القبائل في الجنة مذحج^(٢) قال فولد مذحج جلدأ^(٣) وسعد العشيرة ومراد وهو يحاير^(٤) وعنساً وأسمه زيدو ولُمَيْسَا بنت عنس وأمهم سُلمى بنت منصور ابن عكرمة بن حصافة بن قيس بن عيلان أما جلد بن مذحج فمن ولده الحارث الحارثيون^(٥) وبنو مسائية^(٦) والنخع وزهاء^(٧) وصداء^(٨) وجنب^(٩) أما الحارثيون فهم ملوك نجران بنو الحارث ابن كعب بن عمرو بن عله بن جبد بن مذحج ن ورعل بطن مع بنى الحرث بالبصرة قال والحارث بن كعب وعبس بن بغيص وضبه بن أد إخوة لأم ن فمنهم عبد الحجر وقد على النبي ﷺ فسماه عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الدنان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن مالك ابن ملاعب الأسنة بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب ن فمن بنى عبد الحجر عبد الله ومالك وبشر فمن ولد بشر أبو على بن بشر ن ومن ولد عبد الله بن عبد الحجر الأمين الربيع بن عبد الله بن

(١) في الأصل لها وصحته لهما .

(٢) حث عن هذا الحديث في صحيح مسلم وفي زاد المعاد فوجدت أحاديث في فضل الأشعر بن وطىء في صحيح مسلم ووجدت قلدوه وهود الأشعري والنخع وكندة وطىء على رسول الله ﷺ ثم أحد هذا الحديث ولكن أورده ابن عبد البر في الألباء على قتائل الرواه ص ١١٦ الرسائل لكمانية دار الشعب القاهرة

(٣) بورل ضرب .

(٤) وهم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بضم العين بن جلد بن قلد بن أد بن زيد صرب

(٥) ضطه المؤلف بالنون المضمومة في أوله وضبطه التنوير في نهاية الأرب ج ١ ص ٣٠١ بالياء المضمومة .

(٦) وهم بنو الحارث بن كعب بن علة بضم العين بن جلد بن مالك بن أد بن زيد .

(٧) ابن عامر بن علة بن جلد .

(٨) بفتح الراء والهاء المفتوحة المملودة والهمزة وهو ابن تميم بن حرث أو حرب .

(٩) صداء بضم الصاد وفتح الداء المملودة والهمزة المتطرفة .

عبد الحجر ومنهم الحجر الكامل ، ومنهم السمط بن الرُّقراق بن بشر بن محمد بن أدد بن بشر بن الوليد بن عبد الله بن عبد الحجر وأمههم الفضل بن المنهال بن الصباح بن عبد العزيز بن عمرو بن المنهال بن سلمان الأمير ، ابن عبد الله بن عبد الحجر^(١) ومنهم طريف بن بشر بن محمد بن المنهال ابن سليمان الأمير ومنهم الأمير محمد بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر .

ومنهم منيع بن المنصور بن منيع بن المعافى بن ألى القسم محمد بن الربيع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر ، ومنهم عطوة وعباد^(٢) أبنا بشر بن الروح بن الربيع بن محمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن عبد الحجر .

(فصل) ومن بنى عبد المدان يزيد الأبهيم^(٣) وعبد الله الأبهيم وعبد الله أبو شريح^(٤) ومالك والحارث وعبيد ، ومن بنى الدنان بنى رباد بن النضر بن بشر بن مالك بن الدنان صاحب على رضى الله عنه والربيع بن زياد بن أنس بن الديان ك وشريك بن الأعور بن أنس بن الدنان والبحر^(٥) بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن شريح بن مجرم بن حرف بن أقس بن الدنان^(٦)

(فصل) ومن بنى الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن شوع بن الحارث ومعبد بن تميم بن معشر بن تميم ك ومحمد بنى ربيعة بن كعب بن الحارث بن زهير وقطن والمجد والحماش والحارث

(١) وحب بفتح الحاء وسكون الهمزة

(٢) سقط ها لفظ (عد) من السياق و الأصل

(٣) في الأصل بالنصب . عباد وصحته بالرفع

(٤) الأبهيم أفعال التفصيل بالياء .

(٥) بورث فعيل صيغة تصغير .

(٦) لعله افترق بالهاء والجيم

(٦) سقط ها جزء في الأصل غير ظاهر وهما لمطآن على الأكثر .

وكعب وعبد الله ، فمن بن الحماش ربيعة النحاس الشاعر وهو قيس بن عمرو بن مالك بن خلف بن قطويه ابن جريح بن عامر وهو الحماش بن ربيعة بن كعب ومن ولد كعب بن ربيعة ابن كعب بن الحارث ابن كعب بن ربيعة المعقل . فمن بنى ربيعة المفصل رهاء وسلمه فمن بنى سلمة مريدة ومرشد . أما سلمة بن المعقل فهم يدعون المرديد . ومنهم الضباب . بفتح الضاد وفي عامر ابن صعصعة الضباب بكسر الصاد وهو ربيعة بن ذهن من رأس من بنى الحارث ، ومنهم شريك بن الأعور وهو الحارث بن عبد نعوت بن خلعة بن سلمه ابن ذهي وأخوة عبد الله بن الأعور وهو الحارث بن عبد يغوث كانا شريفين رئيسين .

ومنهم المأمون وهو الحارث بن معلوية بن قيس بن كعب بن ربيعة المعقل ومنهم طفيل اللحلاح من زيد بن عبد يغوث بن صلاه الذي فقا عين عامر بن^(٢) الطفيل يوم فيف الريح . ومنهم عبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صلاة قبيل الفتح يوم الكلاب^(٣) ك ومنهم ذو الأواه عبد الله بن زيد بن مرة بن هاعان بن بن الشيطان بن أوى ربيعة وهو الحارث بن المعقل .

ومنهم ذو الغصة الخصين بن يزيد بن سداد بن قباب بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن

(١) وفي قدوم وفد عبد المدان على رسول الله وافتحارهم بطول اقامتهم يقول حسان :

لا عيب بالقوم من صول ومن قصر
كأنهم خشب جوف مكاسرة
جسم البغال وأحلام العصفير
منقوب فيه أرواح الأعاصير

راجع ديوانه وهي مقطوعة رائية منشورة ص ٢٦٩ . (٦) سقط هنا جزء في الأصل غير واضح . وهي لقطان .

(٢) ماها في الأصل خطأ فقد ذكر المؤلف فقا عامر بن الطفيل وصحته ماذكرته راجع ترجمة عامر بن الطفيل في الشعر والشعراء ص ٦٩ وقد كان أعور عقيماً قال هو عن نفسه :

ليش الفتى أن كت أعور عاقراً
لعمري وما عمري على بهين
جبابا فما عدرى لدى كل محصر
لقد شأن حر الوجه طعنة قسر

راجع قصة عامر بن الطفيل واو يدين قيس في السيرة النبوية لأبي هشام ج ٤ مجلد ٢ ص ١٥٨ سنة ١٩٧٠ - ١٦٢ وتدييو عامر الغدير برسول الله وراجعها في الروص الأنقى ج ٧ ص ٣٩١ تحقيق عبد الرحمن الوكيل دار المصير بمصر .

(٣) هكذا في الأصل وقد تصير على فهمه .

الحرث بن كعب رأس بني الحرث مائة سنة ووفد على النبي ﷺ وأسلم وفيه يقول عبد الله ابن الحجاج : وإن تك للشيخ الذي غص بالحصا فإننى القرم يا كثير هجاك .

يخاطب كثير بن شهاب بن الحصين ذا الغصة ، وأما سمي ذا الغصة^(١) لأنه كان يخلع^(٢) غصة وكان لا يبين منها الكلام .

ومن ولد ذى الغصة قيس وعمرو ويزيد والحرث ، ومنهم شهاب بن أبان ابن الشيطان بن قبان بن سلمه وكان الحصصهما^(٣) .

(١) في الأصل ذو الغصة بالرفع وصحته بالنصب بالنصب

(٢) في الأصل بالرفع وصحته بالنصب «ذا» .

(٣) هذا الكلام غير مفهوم ولعله يقصد أنه مريض في حلقة مما يمنعه عن الكلام .

(٤) قان كشداد القسطاس والأمين .

(٥) هكذا في الأصل وهو يشير إلى كلام محذوف والكلام بدو به ناقص .

(فصل) وأما مسلية بن عامر بن عمر وابن عله بن جلد^(١) بن مذحج فهم بطن مع بنى الحارث .
 فولد مسلية^(٢) كنانة وأسد وأمها كيسه^(٣) بنت عون بن نخع ، فمن بنى كنانة بن مسلية الأييض بن كنانة
 ابن مسلية وصبح^(٤) بيت فيه العدد فمنهم بن معاوية بن صبح الذى يقول فيه عمرو^(٥) الزبيدى
 تمنانى ليقتلنى أنى نعامة قفرة لعب الميضا وكان فارساً وأخوه طرفة كان شاعراً . ومنهم شريح بن يغوث
 ابن الحرث بن صبيح شهد الجمل وصفين مع على وكان شاعراً .
 ومنهم شريح العاد^(٦) عامر بن اسماعيل ابن عامر بن نافع بن محمد^(٧) بن عبد الرحمن بن حذيفة
 ابن عوف بن صبيح القائد الذى قتل مروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بنى أمية . ومنهم الشاعر

(١) فى الأصل خالد وصحته جلد بالحيم المفتوحة واللام المتوسطة الساكنة والذال المهملة المتطرفة . فى الأصل مسلة بدون ياء بعد اللام
 وصحته بالياء .

(٢) بالكاف والياء المشددة والسين وإهاء المتطرفة وفيه كيسه بورن فعله كتمرة ، ومن الأول كيسه بنت أنى بكرة وبنت الحارث زوج مسيلمه
 لكذاب ومن الثانى كيسه بنت أنى كثير التابعة راجع القاموس المحيط مادة كيس .

(٤) لعله صبيح أنه سيذكر بعد .

(٥) هو عمرو بن معد يكسر الزبيدى من مذحج ابن خاله الزيرقان بن بدر وابن أخيه دريد بن الصمة فارس من قرسان العرب المشهورين فى
 الخاهلية والإسلام ولعله أيضاً بالشين «كيشة» وكان لعمر بن معد يكسر أخت يقال لها كيشة راجع الشعر والشعراء ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) ضبطه فى الجمهرة صبح بدون ياء .

(٧) هو عمرو بن معد يكسر الزبيدى من مذحج ابن خاله الزيرقان بن بدر وابن أخيه دريد بن الصمة الفارس الشاعر ص ١٥ — ١٧ وفى
 لأعانى ج ١٥ ص ٢٠٨ — ٢٤٥ طبعة دار الكتب وقصته مع أنى المراد مذكورة فى لأعانى ص ٢٢٦ وما بعدها وكان أنى عمرو بن معد
 يكسر وأبى ناعمهم فأدعى أنى مساندته لعمره ، فأكبروا أنى أن يعصيه شيك وكبره أنى وتوعد عمره فقال عمرو فى ذلك قصيدة طويته أولها :

أعاذل شكيتى يدنى ورعى	وكل مقاصى سلس القباد
أعادل أنما أفنى شباتى	وأفترج عاتقى ثقل الزناد
نماتى ليقتانى أبى	وددت وأيمما منى مرادى

والبيت الذى بين أيديها من قصيدة أخرى لعمره وهو :

نماتى ليقتانى أبى	نماتى ففرة نعب شيبص
-------------------	---------------------

يسحره ويتكلم ويصفه بحسن وعده رجوه

(٨) هو لقب له وأسمه عامر من اسماعيل .. الخ ولعله القائد التى .

(٩) السلسلة مختلطة عنها فى الجمهرة ص ٤١٤ فهى ها مقطوعة وهى فى الجمهرة . عامر بن اسماعيل بن عامر ابن نافع ابن محمية بن حذيفة
 ابن عوف بن صبيح .

الحارث بن عبد يغوث^(١) من عداء . ومن مولد ذهل ابن كعب مسلمة ابن ربيعة بن الحارث بن جذيمة
ابن سعد بن مالك^(٢) بن النخع شهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي فكان له في يوم صفين
بلاد عظيم ومنهم عبد الله بن الأشعث بن عمرو بن كعب بن عوف بن عوف بن عبد الله بن عامر بن
حسن بن سعد بن مالك بن النخع وكان شريفاً .

ومنهم الحجاج بن أرتاة^(٣) بن ثور^(٤) بن هُبيرة^(٥) بن شراحيل^(٦) الفقيه^(٧) بن سلامان بن عامر
ابن حارية ابن مالك بن النخع .

قال وولد هبيل بن سعد بن مالك بن النخع منها وذهالا وجشما وسليمان ومالكاً وسلمات
ومعاوية وغالباً .

فمنهم القاضي شريك بن عبد الله بن شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث ابن وهل^(٨) ابن
هبيل^(٩) ومنهم سنان بن أنس بن عمرو بن حي بن حارث^(١٠) وهو الذي قتل الحسين بن علي . ومن

(١) في المعجم بعد هذا أنه . ابن سلمة بن ربيعة ابن جذيمة (بفتح الجيم) بن سعد بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن عامر بن عبد يغوث بن
أسد فسألت الخرجة إن عيه فشرته وكان لأسير مع علي وقلده معه

(٢) في الأصل ماله باغاء وصحته مالك .

(٣) حميرة ورجاء وعبد الله بن حميرة بن أسد

(٤) حميرة ورجاء وعبد الله بن حميرة بن أسد

(٥) هكذا في الأصل وفي حميرة شراحيل

(٦) ذكر ابن حزم أنه محدث ضعيف ولي القضاء رجع حمير من ٥١٥

(٧) زاد في الجمهرة أن . بين شريك وابن ص ٤١٥ .

(٨) ضبطه ابن حزم في الحميرة الأدهل بصيغة المعروف بالألف واللام .

(٩) الكلام في الأصل غير واضح ولعل أقرب إلى الصواب ما ذكرت .

بنى صهيان ابن سعد^(١) بن مالك ابن الحارث بن صهيان بن سعد بن مالك بن النخع كان من أصحاب علي رضي الله عنه . وقتله الحجاج^(٢) .

قال وولد عوف بن النخع جشم والهيمة . فمنهم يزيد بن الكفكف وهو قيس ابن يزيد بن عبد الله ابن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن جشم بن عوف بن النخع كان من أصحاب علي رضي الله عنه . فصلى عليه وكبر أربعاً ومنهم المستورز^(٣) بن جحفل بن عوف بن النخع كان سيداً شريفاً . ومنهم هلال ابن حشم بن عوف بن النخع قال ولد البهنة بن عوف الأغر وعبد العزى وذخرا منهم الحسن عبد الله بن عروة الفقيه .

(فصل) . وأما حارث بن غلة فولد منها ويزيدا وهو صدأ^(٤) فمن ولد منة زهاء وعبد الله ، وزها بنت مذحج منهم دعبل بطن في بني الحارث . وفي المثل لا يكلم رعبل وكان شريفاً فولد زها سليماً وولد سليم يومان وجشم وصعبا وجذيمة وعوفا فولد عبد الله ابن منة سهما وعمرا وراهما وصخرة ومنهم رهط مالك^(٥) بن مزارة الزهاوي بعثة النبي ﷺ مع معاذ وأما يزيد وهو صدأ فولد منها والحارث والغلي وهقان وشهران وسنحان فهؤلاء الستة يقال لهم جنب جانبوا صدأ وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صدأ بني الحارث ابن كعب .

فمن جنب هؤلاء معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن شريد بن صدأ بن حارث بن غله في بعض الأقوال وفيه^(٦) اختلاف وهو الذي تزوج بنت صهلهل ابن ربيعة التغلبي وفيه يقول مهلهل .

(١) هو زيد بن حرب بن غلة بن مالك بن أدد .

(٢) ترجم له بن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ١٣٥٨ وجاء في أسد الغابة أنه ابن مرة والأصاية ابن مرة وصحته بن مرة .

(٦) الاختلاف في الحرب والحارث وقد قيل بهما والصحيح المشهور الحارثية يغله بضم العين وقيل عنه بفتح العين .

أنكحها ففقدوها الأراقم في جنب وكان الجباء من آدم
لو بأبايين يخطبها صُرِّج^(١) عرين أنف خاطب بدم

وفي معاوية البيت والملك ، ومنهم الفقيه أبو ظبيان حصين حرث بن عمرو ابن الحرث ابن مالك
بن وحش بن مالك بن ربيعة بن منية بن يزيد بن صدا الحارث حرب بن عُلة ابن خلد بن مذحج ففى
ولد خلد بن مذحج من القبائل بنو الحارث وبنو مُسلية والنخع وزها وصدا بنو عُلة ك .

نسب سعد العشيرة

ابن مذحج وأما سمي سعد العشيرة لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثائة رجل ،
قال من ولد سعد العشيرة حكم^(٢) وصعب^(٣) وجنب^(٤) وجعفى وحرث^(٥) وأوس الله وعابد الله
وزيد الله ووهب الله ومن الله وعبد الله وسعد الله وأنس الله^(٦) ونصاب ووصاب وعنس وخنس وحسن^(٧)
وعرة وقيل غمرة فى قرار وقيل غمرة بن ماصة بن مراد^(٨) . ومن غمرة الحدأ وسليم^(٩) بطنان دخلوا
وفراد^(١٠) أما أنس الله وزيد الله وعائد الله وحرث فهم بطون دخلوا فى جعفى ومن عبد الله بن الحكم

(١) فى هذا البيت أحذف فى سعد بن من سب بنى بنو عرين وقد رد أيب فى الشعر الأول من البيت الثانى «أن» وحذف حمزة جاء
وصحبه بن بن هك .

لو بأبايين جاء يخطبها صرَّج ماأنف خاطب بدم

(٢) فى الحمهره نال وقال وبه كان نُكِّى سعد العشيرة

(٣) وكذلك صعب نال .

(٤) وضع مكانه ابن حزم «غمرة» .

(٥) صطه المؤلف بضم الحاء وباءوا مفتوحة ولاء مصر

(٦) لم يذكر ابن حزم سعد الله وعبد الله ومن الله وهد وباد الحر وذكر ابن حزم أن أهمهم أسماء بنت أبى بكر بن مناة بن كنانة بن حزيمة
ص ٤٠٧ حمهرة .

(٧) وهذه الأسماء الخمسة يذكرها ابن حزم ضمن أسماء سعد العشيرة وأما ذكر فيدران «تريد» وسوف نال رأى المؤلف

(٨) يذكره ابن حزم على أنه أنه ص ٤٠٨ .

(٩) فى الأصل بالراء وهو خطأ جداً بالحاء المكسورة والدال المفتوحة .

(١٠) ذكره المؤلف هكذا سلهم وهو خطأ كالأخفى

عبد الله بن كنانة بن عبد الله بن الحكم وأما الحكم فأمه اليهودية بنت ينيع بن الهون بن خزيمة وقد غلط بعض النساب فنسب الحكم إلى خزيمة^(١) أبه ، وقد قال بعضهم^(٢)

أبا حكم بن الهون الا تمذحجا وخلف شيخا من خزيمة أبلجا
والصحيح أن الحكم بن سعد العشيرة ومن كان يكنى فولد الحكم جشم . وسلهم^(٣) وسهم^(٤) .

وأسلم فولد سهم بن الحكم مظة ، وأسم مظة سفيان .

فمن مظة حرث^(٥) أوهيس وعبد الله وقده ومروة وحدقة وبندقة وحده^(٦) أما حرث بضم الحاء وفتح الراء . وكذلك في قضاة ومابقى في العرب فهو حرث بفتح الحاء وإسكان الراء . فولد حرث تمنا وعللا وجديلة وكبيراً ودوة ، فمن ولد دوة الأمير صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادة ابن أفلح ابن زيادة بن الحكم بن دوة بن حرث بن مظة من سلهم بن الحكم ومن ولد غنم بن حرث أهل صبيبا . ولد خالد بن عبد الواحد بن خالد من سليمان بن جليل ابن عبد الجد . ويقال دوة بن غنم بن حرث ويقال دوة بن جرهم وأهل الفاوى^(٧) عبد الله بن الفطريف الأكبر بن جليل بن

(١) في هذه الكلمة خطأ من جهات كثيرة ، فالسياق يقتضى أن يكون الواو « و » حرف الجر وينبغى على ذلك خطأ آخر كونها بالنصب وصحتها بالجر ، وينبغى على ذلك خطأ ثالث هو « أن » خطأ دخلت في مراد وهو خطأ لأن « خطأ » سطر عليهم بنو عمهم بنو بندقة بن فظة من سالم بن الحكم بن سعد العشيرة أما بنو سالم بن ثمره فدخلوا في ترواد . جمهرة ص ٤٠٨ .

(٢) كيف يكون أبه وام الحكم هي التي من خزيمة .

(٣) يبدو على هذا البيت التكلف والضيعة .

(٤) بالنسبة المكسورة في أوله واللام الساكنة في وسطه والهاء المكسورة ثم الميم المتطرفة .

لم يذكر صاحب الجمهرة وقطة هو ابن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة راجع الجمهرة ص ٣٠٨

(٥) ضبطه المؤلف بضم الحاء وفتح الراء .

(٦) لعله يقصد خطأ وهو خطأ فحداً استولى عليهم بنو عمهم بنو بندقة ابن مظة كما سبق أن ذكرنا .

(٧) لقد كتبها بالتقريب وما في الأصل تعسر فهمه .

عقاقة وأخو عقاقة عريج والخطاب بنو عامر بن قذح ، ومن ولد الحمحم مروان بن عوف بن الحمحم ، ومنهم عتاب ونافع أبنا شراحيل بن كعب بن عنس بن الحمحم . ومنهم جبلة وعركي (١) وأخوتهما بنو يحيى بن الحمحم .

وأما حدقة بن قطة ، فمن ولده عمير بن بسبس بن بشير بن عويمر بن الحرث ابن عويمر كبير بن السبل بن حدقة وفيه يقول الشاعر (٢) .

أقم لها صدورها يابس يس ليس بصحراء عمير عس

ومن ولده عمير عبد الله بن سعد بن جابر بن عميع كانت له عبدة ابنة بنت عفان أخت عثمان فولدت له بالمدينة (٣) وأما جشم بن الحكم فولده عامر وغالب وطالب وبجيلة وبكر والحرث وجعثان (٤) ومنهم عيس بن عامر بن جشم بن الحكم قال الشرق في معنى قول الصبيان (٥) حداً حداً وذاك بندقة ، أن الحدا أغارات على نندقة فقالت منها ثم أغارت عليها بندقة وأثارتها ، فبطون حكم . قذح . وحدقة وناقفة . ومظة . وهيس (٦) . وعيس . وغر وصومعة . وبنو عبد الجد .

(١) بتشديد الباء .

(٢) من عركة ذلكم وحكة حتى خلص إلى اللحم ، والعرك مثل كف الصريح الشديد والفركى محرك صياد السمك وهو عركة نهم العين وفتح الزاء مثل همزة ، يرك الأذى جنبه أى يتحملة محيط باب الكاف فصل العين

(٣) هذا البيت له أقف على صاحبه وصحرا تألف التانيث المقصورة وإلا أنكر البيت ، وعيس جمع عيس كقبائل وصومه .

(٤) في هذا على ما يبدو كلام محذوف

(٥) يضم الجيم والتاء وسكون العين وآخره الميم .

(٦) هذا شطر بيت هو حداً حداً وذاك بندقة . وحد الأول فعل ماضٍ ومعناه على الأول ليحتمها على الحد ، حد هو حداً مد عره بن سعد العشيرة وبندقة بن قطة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ويشيراً إلى أن الحد كان منه الاعارة الأولى وحسن عنه بن عمه بن بندقة

(٧) أوخرت كما سبق .

(٨) زبيد نصيحة الصغير فُعيل .

(٩) بورن فعيلة معنوعة الماء كضريبة .

ومنهم محمية بن جزء بن عبد يغوث بن غويج^(١) بن عمرو بن زَيْد الأصغر كان على المغانم^(٢) وهو حليف بنى سهم وكانت أخته عند الفضل ابن العباس بن عبد المطلب فولدت له أم كلثوم ، ومنهم عامر الأصقع وهو الشاعر ابن هند بن الحرث بن ربيعة بن أمراء القيس بن عمرو ابن زَيْد .

نسب أود بن صعب ابن سعد العشيرة

قال أولاد أود منبه وكعباً فولد منه عوفاً وسعداً^(٣) فولد سعد مالكا وعابداً^(٤) وحراباً وبدلاً وعوفاً وهو العوفة وهو أمامه وعبدأ فممنهم الشاعر الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو بن عوف بن الحرث^(٥) بن منبه بن أود^(٦) ومنهم عبد الله ابن النعمان بن قيس بن سلمة بن الأفكل وهو عوف بن الحرث بن عوف ابن منبه بن أود وكان شريفاً ومنهم الشاعر أبو المقداد بن الحرث بن عوف ابن الحرث بن عبد الله ابن كعب بن منبه بن أود . ومنهم الفقيه عبد الرحمن^(٧) بن ادريس بن عبد الرحمن بن الأسود بن حُجْية^(٨) الأصهب^(٩) ابن يزيد بن حلاوة بن عامر وهو الزعافر^(١٠) بن سعد بن منية بن أود قال : المنذر ليس بالكوفة مسجداً ثبت قبلة من مسجد بنى أود لأن عبد الله بن مسعود أسس مسجدهم قال

(١) في الأصل بالراء

(٢) وقد صحبة بدرى ولادة الرسول ﷺ الأحماس والعامم يوم بدر حمرة ص ٤١١ ، ٤١٢ وراجع في ترجمته الاستيعاب ج ٤ ص ١٤٦٣ ، وقد امره الرسول أن يصدى عن قوم بني هاشم في مهور سائهم منه اعصل بن العباس .

(٣) بطس صحم .

(٤) في الحمرة « عامر » ص ٤١١ بالراء .

(٥) سقط في رواية الحمرة

(٦) ابن صعب راجع ترجمته في الشعر والشعراء ص ٣٢ .

(٧) في الحمرة ص ٤١١ عبد الله .

(٨) حججه بضم الحاء وبالحم المكسورة المشددة والياء المفتوحة المشددة آخره هاء .

(٩) وهكذا في الأصل وهو يوهم أن الأصهب صفة الحية وفي الحمرة زيادة « ابن » ص ٤١١ .

(١٠) في الأصل وهو الزعافر بن سعد بن منبه وقد ضبطه بن حزم بن الزعافر ص ٤١١

ومن بنى كعب بن أؤد مالك وهو الورد وسلمة ووهب وجديده (١) ورمان (٢) فمنهم حميد بن سلمة ابن عبد الله بن كعب .

ابن معوية بن قرن بن مالك بن كعب بن أؤد ، ومنهم حرسه بن مر بن مالك بن كعب بن حري ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن كعب بن أؤد ومنهم شبيب بن عبد الله بن شكل ابن مر بن خديجة بن كعب بن أؤد . ومنهم القاضي غافيه بن سواد (٣) بن ثمامه بن سلمة (٤) بن رماد بن كعب بن أؤد .

«نسب جعفى بن سعد العشيرة»

قال الكلاعى هو كعفر الشاعر بن سعد العشيرة قال ولد جعفى مران (٥) وحريم (٦) وهما الأرقمان (٧) وأمهما هند بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فولد مران بن حفص ذهلاً ووالياً وجشماً (٨) فمنهم أسما بن وهر بن الخداح بن مران بن جعفر كان رئيساً فى الجاهلية وأبوه دهر قد رأس أيضاً وعمرو بن دهر قد رأس وفيه يقول الشاعر (٩) :

(١) خديجة يورث عنه صم أحد مفتح بن سلمة مشددة مفتوحة وهو حريث

(٢) رند عبد مؤلف وقد قصص «حريم» ذكره بن حزم ص ٤١١

(٣) ذكره مؤلف بنسب وه وصحته كما ذكره صاحب الجمهرة شداد بالشين والمفتوحة والبدال المشددة المفتوحة الممدودة بالألف والبدال المنطرفة .

(٤) هو رده مؤلف

(٥) بفتح الميم وتشديد الراء الممدودة بالألف والبدال المنطرفة .

(٦) هكذا صبه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة ص ٤٠٩ ونهاية الأرب ح ٢ ص ٣٠١ وقد ضبطه المعتصم خريم بالزاي . ص ٨٤ .

(٧) فى الأصل وهما الآن عمان سها مالحه . وقد ضبطه عن الجمهرة ص ٤٠٩ .

(٨) جشماً .

(٩) هذا البيت لم أعثر على قائله .

أشرك أن تلاقى ماتمى كما لاقى المنى عمرو بن دهر

فمن ولد عمرو بن دهر سعد وسلمة فولد سعد الحرث وبنداً^(١)، فمنهم شراحيل ابن الشيطان وهو الأصهب^(٢) بن الحرث بن الأصهب بن عوف بن كعب ابن الحرث بن سعد بن عمرو بن دهر^(٣) وهو رئيس بنى جعفى وقتلة بنو جعدة وفيه يقول النابغة الجعدى :

أرحنا معداً من شراحيل بعدما أراهم بها الصبح الكواكب مظهِراً
وكان كثير الغارة^(٤) ومنهم علقمة الحراث بن مالك بن حجر بن الحرث بن الأصهب^(٥) رأس بعد شراحيل فغزا بنى عامر فقتلوه ، فقال فى ذلك^(٦) :

وعلقمة الحراث أدرك كره صامت

ومنهم الحيص بن الأجوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن سعد بن عمرو ابن دهر كان فارساً ، وفيه قالت العامرية :

يالىت قومى كلهم حبابصة

وشهد القادسية ، ومنهم رباب بن مسعود بن مجداد بن جعال بن كعب ابن الحرث بن سعد بن عمرو بن دهر كان شريفاً ، ومن ولد بداء بن سعد ابن عمرو الجراح بن حصين^(٧) بن الحارث بن

(١) بداء بوزن فقال بالاء المفتوحة والمهزة فى آخر .

(٢) ذكر المؤلف أن ابن الشيطان هو الأصهب وفى الجمهرة شراحيل بن الشيطان بن الحارث ابن الأصهب . ص ٤٠٩

(٣) صوبه فى الجمهرة ص ٤٠٩ ذُهل بالذال — المضمومة واللام فى آخره .

(٤) فى الأصل «وكان يعبد الغارة» .

(٥) صوب المؤلف ماتومهم قريباً فقد ذكر أن ابن الشيطان وهو الأصهب «وهو هنا يقول» بن الحارة بن الأصهب .

(٦) هذا البيت نسبة المؤلف لعلقمة الحراث وهو قد نقله خطأ وهو مكسور .

(٧) فى الجمهرة بأل ص ٤٠٩ .

قيس بن مالك بن معاوية بن السبحان ابن بداء استعمله عبد الله بن الزبير على وادى القرى وبها قمر كثير فأثهبه بن جُغفَى ، ومن ولد وائل بن مروان بن جعفى جعان بن جلييلة بن كعب ابن الحارث بن معاوية بن قابل بن مروان^(٢) بن جعفى وله بقية باليمن ومنهم حجر من جلييلة بن كعب .

(فصل) . وأما حريم^(٣) ابن جُغفَى فولد عوفاً ومالكاً وذهلاً ، فولد عوف سعداً وكعباً ، فولد سعد كعباً وعوفاً ، فولد كعب مالكاً وحنظلة وحرياً ونحوه^(٤) فمن ولد مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حريم بن جُغفَى المختار بن كعب بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن منية بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف بن حريم بن جعفى ومنهم زهر بن الأجم ومريد بنو قيس بن شجعة بن النجم بن مالك بن كعب بن سعد شهد القادسية ، وعبد الله بن الحسن^(٥) بن عمرو بن خالد بن النجم الفاتك الشاعر^(٦) ، وبنو صدقة ولومة والأشعر شهدوا دموماً الجماجم^(٧) مع ابن الأشعث قاتلوا يومئذ .

ومن ولد معاوية من كعب بن جرى بن جابر بن عوف بن معاوية بن كعب بن سعد ابن سعد بن عوف بن حريم ، ومنهم الأشعر مرة والشويعر محمداً ابناً الى حمران وهو حرث من معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد ابن عوف بن حريم ومنهم الفقية^(٨) سويد بن غفلة من عوسجه بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد أدرك النبي ﷺ فوفد

(١) سيبويه مقصورة من حب فقص

(٢) سبق ذكرنا أن حريم صفة بـم بمدحة والراء المشددة والألف واليون وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك كما ضبطه ابن حزم مران بالماء والراء وبدون واو .

(٣) نلاحظ أن المؤلف ضبطه كما ذكرنا بدون واو

(٤) هكذا هو الفرع الثانى من ولد جعفى بن سعد العشيرة وهما كما سبق مران وحريم وسبق الحديث عن مران ، وهما الأرقمان .

(٥) هكذا أقرب صورة الكلام المؤلف وتعمد فهمه .

(٦) فى الحمرة (الحر) بالحاء المهملة والراء .

(٧) ذكر ابن حزم أنه كان غنائياً خرج عن الكوفة إلى معاوية وشهد معه صفين ص ٤١٠ جمهرة .

(٨) هكذا ضبطه المؤلف .

إليه فوجده قد مات فصحب أبا بكر وقدم عليه فجعل يضربه بالدرة ويقول : (أكلت تمرى وعصيت أمرى) ومنهم زُجر^(١) بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعد^(٢) وكان من الفرسان وشهد صفين واستعمله على المدائن وبنيه أربعة شرفاء .

ومن ولد سلمة^(٣) بن عمرو بن دهر^(٤) بن التوب وعمر بن المعترض فمنهم أبو شيبه زيد بن مالك ابن عبد الله بن الدويب بن سلمة بن عمرو بن دهر وفد على النبي ﷺ ومعه أبنان سفة^(٥) وعبد الرحمن ، وكان له القان وخمسائة من العطاء فأقطعة رسول الله ﷺ وأدى جعفى باليمن وأسم النوادي جزدان^(٦) وولى الحجاج عبد الرحمن أصبهان^(٧) وابنه خيمة^(٨) بن عبد الرحمن الفقيه ، ومحمد بن عبد الرحمن ولى الرأى^(٩) ومن ولد ذهل بن جُعْفَى قيس بن مسلمة بن شراحيل بن الشيطان ابن الحارث بن الأصهب هو فود^(١٠) بن مالك بن كعب بن الحرث بن ربيعة بن عمرو بن ذهل بن مروان وعمر وعثمان وعلياً^(١١) وشهد صفين مع على رضى الله عنه ومن ولد زهل من خزيم طرفه بن

(١) ضبطه المؤلف بضم الزاى وصبطه ابن حزم بالفتح راجع ص ٤٠٩ فى الجمهرة .

(٢) فى الجمهرة سخته من سعد بالنون لا بالذال والهاء فى آخره .

(٣) سمله بن عمرو بطن من جعفى وهم سمله بن عمرو بن ذهل بن مروان بن جُعْفَى معجم قبائل العرب ج ٢ فى ٥٣٨ نقلاً عن نهاية الأرب مخطوط .

(٤) رواية نهاية الأرب مخطوط ومعجم لقائل ذهل بالذال وهاء واللام ورواية الجمهرة سلمه بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مروان بفتح الميم ومروان كما سبق راجع الجمهرة ص ٤١٠ .

(٥) ضبطه المؤلف بالسين والهاء والهاء المتطرفة ، وضبطه ابن حزم فى الجمهرة سيرة بالسين والباء والراء والهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .

(٦) ضبطه المؤلف فى الأصل جروان بالجيم والراء المهملة الممدودة بالألف والنون المتطرفة .

(٧) بالصاد المهملة الساكنة والباء المفتوحة .

(٨) بالحاء المعجمة بنقطة من فوق .

(٩) فى الأصل بالراء المهملة والألف والياء المتطرفة وصحته الرى بدون الألف المتوسطة .

(١٠) فى الجمهرة هو عوف بن كعب بن الحارث ص ٤٠٩ وقد ضبطه ابن حزم « برة » بالياء والراء والهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .

(١١) فى الجمهرة أنه لفقيه أبو حنيفة زهر بن معاوية بن حذج بن الرحيل ابن سويد بن عمه بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ص ٤١٠ جمهرة .

عبد ابن قليت ابن خولى بن ربيعة بن عوف بن معوية ابن زهل بن خزيم وهو الذى طال عمر . ويطون جعفى الحذاء ودهر^(٢) وخزيم وفرط .

نسب زيد الله وأنس الله

وأوس الله وعائذ الله^(٣) وحرث بنى سعد العشيرة

أما زيد الله^(٤) فأولد عامرا وأشرس^(٥) والدئل^(٦) وعوفا . فدخل . أشرس والدئل وعوف فى بنى تغلب وأنسبوا إلى زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب وأقام عامر على نسبة ومنه تفرقت ولد زيد بن عمرو ابن غنم بن تغلب وولد زيد وأعدادهم فى جُفَ . وأما أوس الله فأولد أسلم وهم حى باليمن وأما أنس الله فأولد دهرا وملاوثا وعليا وبلالا وهم بطون منهم عبد الله بن ديان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله شهد صفين مع على رضى الله عنه^(٧) ومن ولده عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن حسان ، وهم بالرى عدد وشجاعة^(٨) .

وأما عائذ الله فأولد مناة وأوس مناة وهو ماهان أمهما أبنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . فأولد عبد مناة أوسا وإياسا وعوفا وغنما وأسدا ولد عوف خديجا وسليما وسعدا وثعلبا وسلمة وعبد الله .

(١) وصحاح بن مسعود

(٢) سائر دكرته دهم

(٣) بالهمزة أو بياء منسقة منسب معجمه مصدق مع حمزة ص ٤٠٧ ووسن الله . عبد الله محمد بن يحيى

(٤) زاد فى الحمزة الخت ورد منهم دهم فى حبه جعفى وأمه كنهه أختا لب بن كنه بن عبد مده بن كنه بن حرمه

(٥) بوزن فعل هو بالشين المعجمة واء والسين المهملة المتطرفة

(٦) والدئل بوزن فعل المسمى للمجهول .

(٧) زاد فى الحمزة لهم عدد بالرى ص ٤٠٨

(٨) يفهم أن العدد الذى بالرى عائذ بالوصف أن ولد عبد العزيز بن ثابت لكن زيادة صاحب الحمزة يهيد أن الوصف راجع إلى البطون الحارث بن معاوية ، وعبد العزيز بن ثابت .

نسب يُخَابِر وهو مرَاد^(١)

قال ولد مراد ناجية وزاهراً ، فولد ناجية عبد الله ومفرجاً وكنانة ومالكاً وشكر^(٢) وغيره ودمان^(٣) . وقيل أن ردمان^(٤) من حمير وعطيف^(٥) بن عبد الله بن ناحيه بن مراد يقال أنه الأزدي وفي مرَاد من الأزدي وغيرها قوم انتسبوا إلى مرَاد وأما سمو مرَاد ولأنهم تمردوا فمن ولد ناجية بن مرَاد الشاعر فروة^(٦) بن مُسَيْك بن الحرث بن سلمة بن الحرث بن الذؤيب بن مالك ابن منية بن عطيف بن عبد الله .

ابن ناجية بن مرَاد وفد على النبي ﷺ وأستعمله على نجران . وأستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنهم شريك بن عثمان^(٧) بن عبد فغوث بن^(٨) عضر^(٩) بن مالك بن عوف بن منية بن عطيف رأس في الجاهلية .

ومنهم الشاعر عمرو بن وقاس بن عبد يغوث بن مخدش وقد رأس^(١٠) ومن ولد هاني بن غُرُوة بن غُرَّان بن عمرو بن وقاس وهاني وشريك أبنا عتبة بن عبد الله ، ومنهم عمرو بن نمران ، ومنهم معدان المتوج^(١١) بن نمران بن حليفة بن معوية بن مخدش الذي كان يغير على حضر موت ويأخذ طعامهم .

(١) راجع أيضاً الألباء على قبائل الرواة لأبن عبد البر ص ١١٧ حيث يقول ومراد وأسمه بخابر قاله بن الكلبي وقال ابن اسحاق مراد ابن مدحج بن بخابر .

(٢) في الحمهرة يشكر بصيغة المضارع ص ٤٠٦ وفي نهاية الأرب ص ٣٠٢ والأشباه ص ١١٨

(٣) في الأصل وردمان بزيادة الهاء قبل الميم وقد صوبه المؤلف في الخامس وردمان بفتح الراء المهملة وسكون الدال

(٤) هكذا أيضاً يؤكد ابن حزم يقول : وردمان أنساب في حمير

(٥) ضبطه بالعين المهملة بوزن قميير ابن عبد البر في الأشباه ص ١١٨ وابن حزم في الحمهرة ص ١٤٠٦ وضبطه المؤلف والنويري في نهاية الأرب بالعين المهملة راجع ج ٢ ص ٣٠٢ .

(٦) لم يترجم له المرزبان في المعجم ولا أبو الفرج في أعاليه وترجم له ابن عبد البر في الأستيعاب ج ٣ ص ١٢٦١ وذكر أنه شاعر محسن وأن أبنته اسحاق أنشأ له في السير شعراً حسناً وترجم له ابن حجر في الأصابة في القسم الخامس باب «فروة» ص ٣٦٨ وذكر أن الرسول استعمله على مراد ومدحج كلها . وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص فكان معه في بلاده حتى توفي سنة ١٢٢ هـ وفي رواية أنه استعمله على مراد ومدحج وريد وذكر له شعراً في سبب إسلامه ص ٣٦٨ ومابعدها . في الحمهرة عمرو فكان بن عثمان وزاد بن مخدش .

هكذا في الأصل وقد ضبطه في الحمهرة عُصْم بالعين المهملة والصاد والميم المتطرفة

قالعة^(١) بطن وهما المصعبان ويقال أنهما من الأزد ، وأما نخره بن ناجية فقد قيل أنه بن سعد العشيرة فأنتسب في مُراد ، وله من الولد الحد وسليم بطنان . وأما كنانة بن ناجية فولد جمال^(٢) وربيعة وكعباً وجنبا وثعلبة ومالكاً ، فمنهم الحارث وبهار ومالك بنو عامر بن سعد بن مرة بن حمل^(٣) بن كنانة بن ناجية يقال لهم المعائل ، ومنهم عمرو بن عبد الله بن البهار وهو الأجدع جدع^(٤) ومن نهاوند وأخوة شراحيل كان مترفاً ومنهم غمرو بن مرة^(٥) بن حمل شيخ الأعمش ومنهم هند بن عمرو بن خالد^(٦) ابن كعب بن ربيعة بن حمل بن كنانة بن ناجية بن مراد قتل يوم الجمل مع علي رضي الله عنه قتله

(١) كتب مؤلف همدان حيث بلغ منه عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مرقس - حلف ذلك - بن عبد الله بن أبي لهبة ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية فله في عدد مراد « حوب » وفي بن ربيعة حوب حل من حمير كان صاحب دمه في قومه فحلب بن مراد ، فقال : حلت إليكم أحوب بلاد لأحبتكم فحل في « حوب » فسمي به وهو هو في مراد وهو عبد الرحمن بن مرقس مراد بن يحيى وأصلهم من حمير وراجع نهاية الأرب ص ٣٠٢ .

(٢) عبيدة جاهلي إسلامي من كبار التابعين راجع الأنياب ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية والسلماني يفتح اللام نسبة إلى سلمة وقد ضبطه المؤلف كذلك .

(٣) ما ذكرته أقرب ما فهمته .

(٤) هكذا ذكره المؤلف وهكذا ضبطه وصحته حمل بالحج المصححة من تحت والميم دول الألف ويصحح المؤلف نفسه في السطور القليلة القادمة وراجع الأنياب ص ١١٧ مجموعة الرسائل الكمالية ونهاية الأرب ص ٣٠٢ والجمهرة ص ٤٠٦ .

(٥) صوية المؤلف قوله السابق .

(٦) صحته يوم نهاوند .

(٧) الجملي راجع الأنياب ص ١١٨ .

(٨) في الجمهرة بن جند له ص ٤٠٦ .

(٩) راجع الأنياب ص ١١٧ ونهاية الأرب ج ٢ ص ٣٠٢ .

عبد الله بن يثرب^(١) الضبي^(٢) وهو قاتل^(٣) علياء وزيد بن صوحان وهو القاتل^(٤) .

أف لمن يحملوا السر لى قتلت علياً وهند الجمل

وأما الصوحان على دين علي .

فصل : وأما زاهر بن مراد

فأولد عوسان ، فولد عوسان عمراً وعامراً ، فولد عامر سلمة وزاهراً وبدأ وسمرة وعاداً ووداً وقيساً ومالكاً وجدل . منهم قيس بن هبيرة^(٥) بن المكشوح بن عبد يغوث بن الغزيل^(٦) بن سلمة بن بدأ ، ابن عامراً بن عوسان^(٧) بن زاهر ابن مُراد . وكان قيس بن هبيرة فارس مذحج وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي تنبأ بصنعا ، وكان هبيرة سيد مُراد وأما سمي هبيرة المكشوح لأنه كشح بطنه وهو ابن أخت عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمر بن الغوث بن أنمار بن نخيلة وهو في عداد مراد ، ومن ولد زاهر بن عامر بن عوبشا بن زاهر بن مُراد وقال الرُّبِض^(٨) وهبا^(٩) ونماد وأعلا والعم ويدول

(١) كان راجز أهل البصرة يقول في معركة الجمل :

حن بنى ضبة أصحاب الجمل	نعمى ابن عفان بأطراف الأمل
الموت أحلى عندنا من العسل	ردوا علينا شيخنا ثم يحل

راجع تاريخ الأمم الإسلامية للحضري ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) علياء بالعين المهملة والباء المعجمة نقطة واحدة والألف الممدودة .

(٣) لم أجد هذا البيت فيما رجعت إليه من مراجع ومعجمات والشرط الأول منه مضطرب والثاني قتلت عليا وهند الجمل .

(٤) الأسلوب يقتضى أن يقال وكان الصوحان على دين علي .

(٥) لفظ ابن رائد فليس هبيرة بن المكشوح ولكنه هو المكشوح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .

(٦) في الأصل بن العزيز وقد ضبطه في الجمهرة الغَزِيل تصغير غزال ص ٤٠٧ .

(٧) ضبطه ابن حزم في الجمهرة عوبشان بالعين المهملة والواو الساكنة والفاء والشين الممدودة بالألف والنون وبعدها نون .

(٨) الربض بالألف واللام والراء المشددة المفتوحة والباء المفتوحة والضياء المعجمة .

(٩) لوؤ بن كتمتين رند وكتمدان كلمة واحدة صوبها بن حزم في الجمهرة فقال واضعها راجع نصه تضاد وكون مفتوحة ممدودة بالألف وبجاء المكسورة والحاء المتطرفة ص ٤٠٧ جمهرة .

وصليان وهم قبائل ويقال أنهم من طيء من بنى عمرو بن الغوث ، وكانت مضر تسمى دوما غدر فقال السيد ليس بغدر ولكيف حبطى مضر (١) ومنهم صفوان بن عسان (٢) بن الريض ، قال وفي عداد مراد (تجوب) وهو رجل من حمير كان أحباب دماً في قومه فلجأ إلى مراد فقال : جئت إليكم أجوب البلاد فسموه تجوب وهم رهط عبد الرحمن ابن ملجم لعنة الله قاتل على رضى الله ففى مراد من البطون خمخماً (٣) وغطيف وسلمان وقرن وتجوب .

نسب عنس وأسمه زيد بن مذحج

قال ولد عنس سعد (٤) الأكبر وسعد الأصغر (٥) وشهاباً ومالكاً وعمراً وعامراً ومعاوية وعتيك (٦) وعزيراً وياما (٧) وجشم والقرية (٨) ، ويقال : أن القرية من النمر ابن قاسط فمنهم الأسود العنسى الكذاب الذى تنبأ باليمن وهو الأسود بن عييلة (٩) بن رذمان بن ناجية بن مراد ، وزاهر وأعلام والعم بن كعب وهو والحمار بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس ومنهم بنو الضخم (١٠) ابن غريب (١١) ابن عنس ، ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن سعد ابن صعب بن الحرب ابن عمرو بن

(١) قال فى القاموس عدر بورن حنود من قومه سعنير المكان كثر فيه العدر أن والعدير السيف وهو علم على رجل وواد بدنيا بمصر والخيف جمع حوفة كسب حاء وسكن وه يخرج يقول أن مصر ليس فيها سيوف ولكن فيها حواف القاموس الخيف ويات عدر وخاف .

(٢) ضبطه بن حمد فى حميرة عنس - عنس - ممدودة - ألف - ملام

(٣) ضبطه - حسب وصحته - رفع

(٤) ، (٥) نقص من الأصل فى الأسمين الألف التى تزداد عند النصب كما نقصت أيضاً فى الحميرة .

(٦) بورن حميل بالعين والتاء والياء والكاف المتطرفة

(٧) بالياء الممدودة بالألف والميم الممدودة بالألف - ألف

(٨) بالقاف المكسورة والراء المشددة المكسورة والياء المشددة المفتوحة والهاء المتطرفة

(٩) فى الحميرة أن أخوه عييلة وليس ابن عييلة وسلسلة النسب مختلفة تمام الاختلاف عما هنا . راجع الحميرة ص ٤٠٥

(١٠) ضبطه المؤلف بالصاد والمعجمة والحاء المعجمة أيضاً وضبطه صاحب الحميرة ص ٤٠٥ بالضميم بالصاد وحاء المهمتين والياء بورن عظيم .

(١١) ضبطه المؤلف غريب أو غريب بالعين المهملة أو المعجمة والراء الممدودة بالياء والياء المتطرفة وضبطه صاحب الحميرة عزيز بالراء المعجمة وذكر أنه بن غريب أو غريب وبكس بن فوه بن غريب بن عنس ص ٤٠٥

عبد الله بن سعد بن عنس ، ومنهم عمار والحارث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لود بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن عنس ، شهد عمار^(١)

المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي وزوجة أبو حذيفة أمه يقال لها سمية فولدت عماراً فك اعتقها أبو حذيفة وكان مع على يوم صفين أسلم عمار^(٢) وأبوه ياسر وأمه سمية وأخوه عبد الله فمر بهم رسول الله ﷺ وهم يعذبون فقال في صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة . وسمية أم عمار وعمار أول شهيدين^(٣) استشهدا في الإسلام وجارها أبو جهل بحديده فضرها فمات^(٤) ففى عنس من البطون فهد ويام وبنو صعب وبنو القرية ،

فهؤلاء ولد مذحج مالك بن أدد وهم ولد علة بن خالد الحارثون وبنو مسلية واتمع ورها وصدا وسعد العشيرة ومراد وعنس وقد قيل أن طفاس ولد مذحج في إحدى الروايات راساً عظيماً وأن مذحج ولد مالك وولد^(٥) جلهم وهو طيء أبنا أدد بن زيد بن عمرو بن عدس بن زيد بن كهلان .

(١) في الأصل بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل وهو عمار بن ياسر راجع ترجمة في الأستيعاب ج ٣ باب عمار ص ١١٣٥ وما بعدها وذكر بقاء عن يافى أن ياسر ولد عمار غربي (ص) فحفظ مذحج من عنس في مذحج لأن ابنه عمه من بني مخزوم . جمع ترجمته ياسر في الأستيعاب ج ٤ باب ياسر ص ١٥٨٨ والسلسلة مختلفة وراجع ترجمة عمار في الاصابة ج ٥ ص ٥٧٥ وياسر ج ٦ ص ٦٥٩ وراجع فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٨٥٧ وراجع الأنباء لأبن عبد البر ص ١١٨ (الرسائل الكمالية) .

(٢) في الأصل عماراً بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل .

(٣) سبق المؤلف الكلام على ناس أن عمار أول شهيدة ثم صم عماراً وترك الكلام على سبعة بالمفرد وصحته أن يكون بصير لتشية فيقتل شهيدين في استشهد في الإسلام .

(٤) السياق يقتضى وضع «ضربها» وقد وضعها وهي ليست في الأصل .

(٥) بالحيم واللام والهاء والميم والهاء المتطرفة .

نسب طيء

وهو جُلْهُمَة^(١) بن أزد وُسَمَى طيئاً^(٢) لأنه لأنه أول من طوى المناهل قالد ولد طيء فُطْرَة^(٣) والغوث والحارث والعدد من ولده في بطنين جديلة والغوث ، أما جديلة فهي جديلة^(٤) بنت شبيع من حمير نسب ولدها إليها وهي أم حيدب وجور ابني خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء ، فتتوَجَّر سهليون يسكنون السهل وبنو جندب يسكنون الجبلين وهما أجا وسلمى وهما جبلا طيء يقال أنهما من أبهج بلاد الله تعالى^(٥) فمنهم ثعلبة طيء وهم ثلاثة كل واحد منهم عم الآخر فالأول ثعلبة بن دومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن بن قطرة بن طيء ، والثاني ثعلبة بن ذهل بن رومان والثالث بن جدعاء بن ذهل بن رومان فمن ولد ثعلبة بن جدعاء يتم وعلوة وخيرى وكعب وعتيك ، فمن بنى تيم المعل بن تيم الذى نزل عليه أمروء القيس بن حجر فقال فيه :

كأنى إذ نزلت على المعلّى نزلت على البواذج من شمام^(٦)

ومن ولد المعلّى شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلّى كان شاعراً فارساً .

ومنهم الحرث بن النعمان بن قيس بن تيم كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الردة وكان رئيس جديلة

(١) ص ١٢٦ وسكون لام وص ١٢٦ و ١٢٧

(٢) في الأصل بنى أف

(٣) ص ١٢٦ مؤلف بنى أف وص ١٢٦ بن حرم في الحمرة بالفاء المضمومة ص ٣٠٨

(٤) يذكر المؤلف أنها بنت وقد ذكر ابن حرم انه ولد حيث قال يقال الولده جديلة ص ٣٩٩ حمرة .

(٥) رده وص ١٢٦ مؤلف في هـ مش ص ١٢٦

(٦) من مقطوعة له أربعة أبيات هذا البيت مطلعها وبعده بقوله :

فما ملك العراق على المعلّى بمقتدر ولا ملك الشاء

وهذه المقطوعة بمدح بها المعلّى أحد بنى تيم بن ثعلبة من جديلة طيء وكان قد أحاره لما كان المنذر بن ماء السماء يطلبه فمنحه وروى له راجع الديوان المقطوعة رقم (٢٤) ص ٢٠٤ دار أحياء التراث بيروت .

يوم مسيلة الكذاب ، وبنو تيم الذى يقول فيهم أمروء القيس بن حجر^(١) :

أقر حشى أمرىء القيس بن حجر بنو تيم مصاييح الظلام

ومن بنى خيرى شهب بين حارثة بن ظريف بن خيرى بن ثعلبة وقد رأس ، ومن بنى عكوة بن ثعلبة^(٢) حامل بن ثعلبة بن ربيع بن عمرو بن مالك بن عكوة ابن ثعلبة كان شريفاً رئيساً ، ومن بنى جدعان بن ذهل مالك بن عكوة ومن ولد مالك طريف وعامة ، فمن ولد عوانة بن شبيب بن الفريخ ابن مسجعة ابن رافع بن شمس بن حارثة بن حلف بن مالك بن جدعان وعوانة هذا هو أبو الشقراء زوج عبد الملك بن مروان .

ومنهم البرج بن مسهر الشاعر بن الحلاس بن وهب بن قيس بن طريف بن مالك ابن جدعاءه .

فصل ، ومن ولد تمامة بن مالك بن جدعاء عمرو والحرت ومالك فمن ولد عمرو ابن تمامة^(٣) طريف ومالك وعميرة ومعنى وأحمد^(٤) ورهم وزيد وربيعة وكعب وصميم وكبير والحرت وسهر ويقال لهم بنو عدسة وهى^(٥) أكثرها يعرفون ، وعدسة بنت حصيف بن الحوفز بن الغوث .

فمنهم العامل أبو المهدي الحجاج بن الحارث بن عبد الله بن شمس بن عمرو ابن تمامة ، ومنهم أحمـر

(١) هذا البيت هو البيت الأخير من المقطوعة السابقة وبنو تيم بن ثعلبة يقال السبة مصاييح الظلام وعليهم بنو أمروء القيس ثم على المعنى بن تيمعة

(٢) راد المؤلف لفظ قبل حامل ، ويصح السياق من بنى عكوة بن ثعلبة بن حامل بن ثعلبة .

(٣) صريف لعله طريف بن مالك الذى يقول فيه أمروء القيس :

لعم العنى تعشو إلى ضوء نارة طريف بن مال ليلة الخوع واحصـ

وهذا البيت من بيتين قافهما أمروء القيس و مدح طريف بن مالك راجع ديوانه ص ١٠٥

(٤) أول من سمي في الجاهلية بهذا الاسم .

(٥) صحته أنه يقول : « وها » .

طبيء وهو زياد بن زيد بن الكسم بن زيد بن وهب بن عمرو بن طريف بن عمرو بن تمامة كان من أصحاب عبد الله ابن الحارث كان فارساً ، ومنهم أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو ابن تمامة رأس أوس مائتي سنة . وهو أحد المعمرين وأخوة أوس سعيد الأبرص وقد رأس أيضاً وقيس وأنيف وكبيرى ومسروق بنو حارثة ابن لأم . وفي لأم البيت والعدد ، فمن ولد لأم ثعلبة والنعمان وعبيد الله وعبد الله وشهاب . فمنهم جهم ابن ورد بن منظورة ابن يسار بن فطنة بن شهاب ابن لأم صاحب الحضارة أيام شبيب بن عمرو ومنهم جندب بن عمار بن شهاب بن لأم شهيد القادسية وكان شاعراً . ومن ولد أوس بن حارثة بن لأم خريم بن أوس كان في الفين وخمسمائة من العطاء فرضها له عمر رضى الله عنه ومنهم أبو لحا يُحْيِر بن أوس . وربيعة بن مري وكان شريفاً مذكوراً وفيه يقول أبو زيد الطائي :

لعمري أيك يا بن أبي مري لغيرك من أتاح له الهلاك

وفي الربيع بن مري البيت والعدد وحارية ومضرس أبنا أوس وعروة الديار بن مضرس بن أوس وعروة ابن أباق بن سريح بن سعد بن حارثة ابن لأم وكان شريفاً هذا^(١) هذا النهروان مع على رضى الله عنه وقتل يومئذ وكان قال : طبيء لا تغلب منهم أحد ولا يقبل^(٢) منا عشرة .

وكان عروة ممن قتل ذلك ذلك اليوم . ومنهم عرام بن المنذر بن قيس بن حارثة ابن لأم وهو الذى عُمر وقال :

ووالله ما أدري أأدركت أمه على عهد ذى القرنين أم كنت أقدماً

ومن ولد مالك بن عمرو وربيعة ومعل وحصين وأبو الكسر والأعشى أمهم ليس بنت الأضج من

(١) بعض من سيق تحت « شهد » يجر على ده

(٢) المعنى يسبحم لوقاس وضع مكانها « حتى »

صلى بها يعرفون وسباكل والخليع وسهال أمهم السكرية بها يعرفون^(١) ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعلل وحصين وقيس وحرى أمهما من الغوث .

فمنهم الكروس بن زيد بن معاذ بن معلل بن مالك ، ومنهم حجي الفوارس ابن ابي مصاد بن مالك فهؤلاء بنو ذهل بن رومان .

فصل ، ومن بنى ثعلبة بن رومان بن جندب بن حارثة بن سعد بن فطرة^(٢) ابن طيء مسعود ووائل وهو الأحنف فمنهم الشاعر عمرو بن ثعلبة بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان ويقال له الأسد^(٣) الرهيص وهو قبان^(٤) بن عمرو بن عمير ثعلبه^(٥) بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة قاتل عنترة العبسي وهو القاتل :

قتلت محملاً وأخوه عمراً وعنترة الفوارس قد قتلت
أنا الأسد الرهيص فحيرحى أكون مع النجوم إذا أنتسبت
وأما الغوث بن طيء وهو البطن الثاني من طيء فله من الولد عمرو ولوى وقيس وأبو سود وزيد ،
فمن ولد عمرو بن الغوث دهنى^(٦) وثقل^(٧) وثلعة وهو حرم وأسوراء وهو نيهان وغصين وهو
بولان ، ومنهم الشاعر أبو زيد حرمله ابن المنذر بن معدى كرب من حنظلة بن أوى ذهم بن حسان بن

(١) أقرب فهم لما كتب .

(٢) بعض النماء والطاء والراء بعد تاء مربوطة وقد ولد سعد ولد وسعد حارثة ومائر بنى فطرة وشهيدون وبضم السين ومبهمة سو حرم بن جندب .

(٣) مكان يقال له الأسد حال أبيص — وقد وصفت هذه العبارة لأن السياق يقتضيها

(٤) هكذا ضبطه المؤلف وفي الجمهرة ان اسمه « حيان » بالخاء والياء الممددة بالألف واللام .

(٥) ضبطه في الجمهرة بناء التأنيث المربوطة في آخره

(٦) هكذا في الأصل وهو بالبدال وإهاء المهملة والياء واللام ، وفي الجمهرة هنىء بن عمرو ولعل الناسح أعضاء حين حسب وأو العطف إلا وقد صوبه بعد ولم يذكر ابن حزم في الجمهرة إلا عمراً ص ٤٠٠٦ وولد عمرو ستة عشر ذكراً

(٧) فيه البيت والعدد .

حنة بن سغبة ابن الحارث بن الحويرث بن ربيعة ابن مالك بن سعد بن هنيء بن عامر بن الغوث ،
ومنهم ملك الخيرة (١) أياس بن قبيعية بن يغفر بن النعمان بن حنة وهو الذى أمتدحة الأعشى قال ،
وولد زيد بن الغوث امرأة يقال لها هند تزوجها ثور بن كلب بن وبرة فولدت له رُقيدة وعربية وصحياً
وصحياً وولد يكرى بن الغوث أسامة ولا غضب له ، وولد قيس بن الغوث المفضل وهو أول من قال
السعد بن يعمى بن طيء ، وأما ثعل (٢) بن عمرو بن الغوث فولده سلامان وجرو (٣) وعمرو
وقيس ، أما بَر وعمرو وقد رجوا (٤) وأما سلامان بن ثعل بن عمرو فمن ولده ثور بن عثور (٥) بن
يحيى بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث .

ومن ولد معن دد ولحيم وعمرو وهو (٦) وأبو حارثة وأمروء القيس وأسيد ومن عثور يُحْثَر (٧) وهم بطن
عظيم ومن ولد بجتر قوس وخالد ، ومن ولد سلامان ثعلبة (٨) فمنهم عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن

(١) ممتدحة به قصيدة الأعشى الميمية التى مطلعها :

وهى حبها من حب وقمر

لحى حب من قلبه

ومن هذه القصيدة يحكى عن نفسه وقد أتت به

يد الدهر ألا عزة وتكر

نؤم إياساً أن ربي أبى له

أبا فأنا بأبى الدنية أئتم

عاه إلا له فوق كل قبيلة

راجع القصيدة فى ديوانه وهى رقم ٥٥ ص ٣٢٨ — ٣٣٥ والديوان بتحقيق الدكتور محمد محمد حسين — طبعة المكتب الشرقى للنشر والتوزيع بيروت .

(٢) فى الأصل جنول بالبدال وصحته بالراء . جمع الجمهرة ص ٤٠١ .

(٣) هاها كلمة لم أستطع قراءتها ولعلها بَر بالباء والراء المشددة ، لأن المؤلف سيذكر بعد ذلك مباشرة قوله «أما بَر وعمرو» .

(٤) لم استمع قراءته ولعله «فقد رجلا» إذ هو أقرب إلى المعنى ولعله أبنا حو

(٥) صطحه صطحه المؤنث شاء وبر ، وقد صطحه من حرم نقلا عن المقتضب وبها لأرب وبنفوس شاء المضمومة والواو المفتوحة ولاء راجع
من ص ٤٠١ من الجمهرة .

(٦) بفتح العين والياء المضمومة . تعدرت قراءته الصحيحين ولعله فقاس .

(٧) بالباء المضمومة والحاء المهملة والياء المضمومة والراء مهملة .

(٨) لعله «ورنيل» فهذا أقرب إلى الصواب والقراءة الصحيحة .

معبد بن عبيد بن عدى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن يغوث بن قعن بن عتود ومنهم الطرماح^(١) بن عبد الله ابن خيرى^(٢) ابن أفلت بن سلسلة وهو الذى أرسله على إلى معاوية ابن أبى سفيان فلما دخل دمشق عدا واطولة قالوا يا أعرابي : أعندك من السماء خبر^(٣) فقال لهم : ملك الموت فى الهوى وعلى فى القفا ، وقد أمرنى بقبض أرواحكم ثم دخل على معاوية فكان منه كلام^(٤) ، ومنهم محمد ابن صالح بن علاق ابن حسان ابن الفرح بن دعبل بن الحراج بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن السالم بن ربيع بن على بن حوابة^(٥) ابن عمرو بن خالد بن معبد بن عدى بن أغلب بن سلسلة^(٦) سلسلة بن معن بن عمرو وسلسلة كان شريفاً وهو صاحب وقعة ذى المحاصر .

ومنهم الشاعر عدى بن الأعوج بن عمرو بن سعد بن ريان بن عمرو بن سلسلة جاهلى إسلامى وفيه يقول :

تركنت الشعر واستبدلت منه إذا داعى الصبح^(٧) قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامي

ومن بنى معن بن عمرو بن المسيح بن كعب بن طريف بن عبد الله ، وعمرو^(٨) ابن غنم بن حارثة بن

(١) هو الطرماح الأكبر وهو ابن عدى بن عبد الله بن خيرى وليس ابن عبد الله كما ذكر المؤلف ، كان الطرماح خارجياً صغرياً وفد معه مالك بن عبد الله عن رسول الله ﷺ ومن أولاده أبو مالك أنار بن الصمصامة كان يوانه لاسعد وبعده ، كان يسكن قفرون ، فريضة رجع ص ٤٠١ من الجمهرة لدين حزم .

(٢) لأدري هل هو نسبة إلى خير .

(٣) كناية عن طوله .

(٤) كلمة غير واضحة ولعله « ومنهم » .

(٥) هذا يعزى ما سبق أن قررته من أن ير وعمروا بن حوا .

(٦) كلام غير واضح ولعله « ومن بنى » .

(٧) فى لشعر الثانى من هذا البيت كسر ولكنى يسمو البيت من هذا كسر يسعى أن يكون نسب هكذا . « إذا داعى الصباح عليه فاما » .

(٨) لم أعثر على ترجمته فى الأستيعاب لأبن عبد البر ولا فى الأصابة .

عبيد بن يحيى بن شمال بن جابر بن سليم بن سلمة بن مسهر بن الحرث بن جشم بن حارثة بن جدى
ابن تدول بن بُحتر بن قرين بن عتين^(١) بن سلامان جباس بن ألى كعب بن عبد الله بن مالك بن سعد
ابن قرن بن عتين ، وومق بنى سلامان قيس ابن شمير بن عبد حدى بن ثمة بن زهير بن سلمة بن
سلامان ، ومنهم أوس بن عمرو بن عدى بن وائل بن عون بن ثعلبة بن سلامان ، ومن ولد جرول بن
ثعل بن عمرو بن القوث بن طيء معاوية وربيعة^(٢) وركيص وعنيك فمن بنى معاوية بن جرول سنبس
ولؤذان أمهما أمية بنت عبد الله ابن الدول بن حنيفة .

فصل : أما سنبس بن معاوية بن جرول فولد^(٣) عمرو بن عدى ويقال لولد عمرو بن عقده ،
وهى عقده بنت مغير بن بولان^(٤) ، فمنهم عُند بن الحصل ابن ليبد بن جوهر بن عمرو بن سنبس
صحب عليا رضى الله عنه .

ومنهم ذو الحصين^(٥) وهو عبد الملك بن عبد الله بن حارثة بن عرمة بن صهبان بن غنم بن عمرو
بن سنبس ، ومن ولد عدى بن سنبس أبان بن عدى وولد أبان فى بنى دارم ، يقولون أبان بن دارم .

(١) يفتح اللام وسكون الواو بوزن عطشان بن نعل بضم الراء وفتح العين .

(٢) بكسر السين والون وبالياء المكسورة والسين المتطرفة والسيناسية مطن كان يقيم بالبحيرة بن أعمال ويتسبب إلى ليبد بن سنبس بن معاوية
ابن جرول بن ثعل بن عمرو بن القوث بن طيء من كهلاء من القحطان راجع نهاية الأرب للذويرى ج ٢ ص ٣٠٠ وراجع أيضاً معجم قبائل
العرب ج ٢ مادة (السيناسية وفي مصر أيضاً محلة أطلق عليها كفر السناسية .

(٣) لعل الصحيح أن يقول فمن ولده .

(٤) بولان بوزن عطشان وهو بن عمرو بن الحرث وهو عصتين راجع الجمهرة ص ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٩٣ وراجع جمهرة قبائل العرب ج ١
ص ١٢ مادة «نولان» وراجع أيضاً الاشتقاق لأبن دريد ص ٢٣٧ ولسان العرب لأبن منظور ج ٣ ص ٧٠ وتاريخ ألى الفداء
ج ١ ص ١٠٨ وصحح الأعشى للقلقشندي ج ١ ص ٣٢١ .

(٥) صفة السمعاني في الأسناد ج ٩ ص ١٨١ بضم العين وسكون الواو وفتح الدال والراء المهملة وأن . يكنى بكلام عن عندر بن الحصل

وأما عقب حاتم الطائي من ولد عبد الله وهم ينزلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج^(١) ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفاً وهو ابن عمرو ابن الحشرج وشهيد ملحان ولأم^(٢) وحليس^(٣) صفيين مع معاوية . ومهم عطيف ابن حارثة بن الحشرج أخو عدى لأمه . ومنهم بنو عطيف^(٤) أبو حنيل^(٥) حارية^(٦) ابن عمرو بن عدى بن أكرم وهو الذي نزل به أمروء القيس ومدحة مكان فارساً وهو الذي قال فيه الشارح^(٧) .

بحير الجراد أبو حنيل أجار على الناس رجل الجراد

وله خير معروف . وكان أبو حنيل يعد في الأوفياء قال هو جارية بالحيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل

(١) الحشرج بزنة جعفر الصافي من الماء البارد قال عمر بن أبي ربيعة :

فلثمت فاما آخذ بقرونها شرب التزيف يسرد ماء الحشرج

راجع هامش الاشتقاق ص ٣٩١ وراجع الأساب للصحرى ج ٢ ص ٢٦١ وحشجة صوب حىء من المصدر عند لسعان أو لمرص (٢) لأم بالحمة المتوسطة الساكنة .

(٣) في الأصل « حيش » والحيم وحياء ولشش وقد صصه ابن حزم في الحمهرة « حليس » بالحاء مهملة واللام واسن مهملة وقد ذكر في هامشة ص ٤٠٢ بالحاء المعجمة .

(٤) بوزن قريش وهو بالعين المعجمة والفاء والكلام في الأصل غير واضح .

(٥) بوزن جعصر بالحاء والنون والياء واللام .

(٦) جارية بن عمرو بالحيم الممدودة بالألف والراء المهلمة والتاء المربوطة في آخره يقول فيه أمروء القيس من قصيدة مطلعها :

أجسار بن عمرو كسان حمر ويعبدو على المرء ما ياتمر

راجع ديوانه قصيدة رقم ٢٩ طبعة بيروت ص ١٠٩ — ١١٦ .

(٧) كلام المؤلف يعنى أن أباحيل هو جارية بن عمرو وهو نفسه بحير الجراد وقد ذكر ابن حزم في الحمهرة وأبو حنيل جارية بن مريد بن عدى ابن مر بن عدى بن أكرم بن نه أمروء القيس ومدحة راجع الحمهرة ص ٤٠٢ — وبكى لصحرى في الأساب ج ١ ص ٢٢٥ يقول بحير الجراد وهو أبو حنيل مدح بن مر بن سويد بن مريد بن عمر . ثم قال . وفي قول بعض نه أبو حنيل جارية بن مَر . وهذه لرواية يعربها رواه ديوان أمروء القيس . أجار بن عمرو .. ألم ولكن اختلاف السلسلة والصيغة والأسماء جعل الحزم مَر صعباً للصحرى يقول . ومن ثقل أبو حنيل واسمه حارثة بن مَر ، وفي نسخة حار بن مَر بالحيم وكان من أشرف ثعل في أيامه وهو اندى حار مَر القيس ابن حزم الكندي . ثم قال الحنيل يقال للرجل القصير حنيل وهو القامح حرب العوث وقد عاش حتى أدرك حاتم . راجع ج ١ ص ٢٦٥ لأساب لصحرى . ثم قال : وأما شَمَى مُحَبِر الجراد لأن الجراد وسقط نصرب داره فقد الناس يصيدونه فحده منهم واحدة فسمى بحير الجراد راجع الأساب ج ١ ص ٢٦٥ للصحرى .

وكذا في يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم ومابقى في القرب بعد ذلك فهو بالحا المهمة
والثاء المنقوطة ثلاثاً وكذلك أخزم بالحاء والزاي المنقوتين في طيء وأحزم في هيرة في همدان بالحاء
والراء غير منقوتين ، وفي خثعم أجزم بن ياهش بالجيم والراء ، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدى
ابن عبد بن خزيمة ابن مريخ أخزم ، ومنهم عتاد بن زيد البكاء ابن ثعلبة بن جروول بن أماله وهم
الأجنوب^(١) بن الجرم بن أخزم^(٢) قال الجرمر بتقديم الراء قبل الزاي ، وكذلك في بنى أسد الجرمر بن
كاهل وفي خزاعة الجرمر بتقديم الزاي قبل الراء فافهم ذلك ، ومنهم الشاعر الطرماح^(٣) بن حكيم
نفرين^(٤) قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جروول ابن ثعل ومنهم الشاعر
غارق^(٥) قيس بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو ابن عمرو بن مالك بن أمان ، ومن بنى جروول

(١) ذكره المؤلف بالراء المهمة وصحته بالنون المتطرفة راجع الحمهرة لأبن حزم ص ٤٠٣

(٢) هكذا في عبارة المؤلف والسياق يقتضى أن يقال وهم إلا حيوياً من الجرمر بن أخزم .

(٣) ومنهم الأجرم السبسي الشاعر راجع ص ٢٧٠ ح ١ من الأنساب للصحاري .

(٤) وهو غير الطرماح الأكبر ابن عدى بن عبد الله بن حبري الحارثي الغبيري . والطرماح الشاعر هو الطرماح الأصغر بن حكيم ، وعارة
المؤلف غير ظاهرة في الأصل ، والطرماح الأصغر هو الطرماح بن حكيم بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحد بن ثعلبة بن عبد راضي بن مالك بن أمان بن
عمرو بن ربيعة بن جروول بن ثعل وكان حارثياً راجع الحمهرة ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ . ورواية الأنساب للصحاري الطرماح بن حكيم بن قيس بن جحد بن
ثعلبة بن عبد راضي بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء ح ١ ص ٢٦٦ ونلاحظ أن الرواية
التي ذكرها المؤلف توافق رواية الصحاري في كون طرماح بن حكيم بن كمر والسلسلة تختلف وتتفق في الروايات وقد ذكرتها وراجع ترجمة
لطرماح في الأعاني ح ١٢ ص ٣٥ - ٤٥ وطرماح بتشديد الطاء المكسورة وكسر الراء المهمة وتشديد الميم المفتوحة والحاء المتطرفة المهمة
هو الطويل وكل شيء طولته فقد طرخته قال الشاعر :

طرعوا الدروة الحداج واضحت ميل مامتد من عماية هيق

وفي الاشتقاق طرعوها الدور بالخراج فأضحت مثل مامتد من دؤابه يقق والضيق أرفع موضوع في الحبل راجع القاموس المحيط والبيت لشاعر
يهجوه عمل الخراج الذين عثو بالخراج وصووا من دورهم وقصوهم راجع لب ح ٢٦٦ ح ١ من الأنساب للصحاري

(٥) وبغير فتح حوب وسكون نعاء أما من السور عن الشيء وأما من يمر رحل لدى به ينموى ومن ذلك قوله فلا في العير ولا في العيرى
أى ممن يخرج في العير للتجارة ولا ممن ينضر في الحرب . راجع الأنساب للصحاري ح ١ ص ٢٦٧ .

أمرأة حاتم النوار بنت مرحلة ابن عدى^(١) بن جشم بن أوى جابية^(٢) بن جدى^(٣) بن جرول ومنهم^(٤) بن عرى بن حاس ابن زياد بن جدى بن جرول .

فصل : ومن بنى ثعلبة وهو جرم^(٥) بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثعلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم . ومنهم حاس^(٦) بن سعد ابن المنذر بن سعد بن ثرى^(٧) بن عبد ربه بن قمران ولاء

عمر قضاء حمص وكان على طيء الشام مع معاوية فقتل^(٨) يصعبن وقتل قاتلة زيد بن عدى بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق بأجاء^(٩) وسلمى ، ومنهم مالك وثلعة ابنا ربان بن حيان بن ثعلبة بن عمرو ابن جرم ، ومنهم معقل ابن حسن بن جارية ابن عمرو بن الغوث بن طيء وفد إلى النبي ﷺ وآمن به

(١) راجع للأصحاح في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٣ وقد ذكر المرزباني أنه عارق بالعين المهملة وقال أنه عارق أبا الصائى اسمه قيس بن قرة بن مالك بن عمرو بن أمان والسلسلة مختلفة عن رواية المؤلف كما ترى .

(٢) هاهما زيادة ونقص في العبارة في الأصل ولقد ذكرت ما اعتقدت صحته .

(٣) ما في الأصل تعسرت قراءته وقد ذكرت ما اعتقدت صحته .

(٤) جدى بورق قضى اللفظ في الأصل غير ظاهر .

(٥) بالجم المفتوحة والراء المهملة الساكنة والميم المنقطعة .

(٦) ذكرها المؤلف مرتين « حاس » بالخاء والسين المهمتين وصحته « جاس » بورق فاعل من جاس بالخاء والياء والسين راجع الجمهرة ص ٣٠٣ .

(٧) ورد هذا الاسم في روايات كثيرة بصور مختلفة فقد ورد بلفظ « ثرى » كما ورد بلفظ « يثرى » والصواب أنه يثرى راجع الجمهرة ص ٤٠٣ وهامش وراجع الأصابة ١٣٥٣ .

(٨) راجع الجمهرة أيضاً ص ٤٠٣ .

(٩) محلة كانوا يسكنونها وقد أشتهروا بسكاها فليل عارق أجا الطائي راجع معجم الشعراء ص ٢٠٣ والجمهرة ص ٤٠٢ .

مهلهل بن زيد بن منبه بن عبد راضى ابن أفضى بن المختل بن ثوب ، وتختلف السلسلة النسبية في الروايات على ما ذكرت وقد سنة ٩ هـ ومما الرسول زيد الخير كان شعراً حصيباً شجاعاً كريماً مات منصرفاً من عند رسول الله ﷺ . قيل مات في خلافة عمر كان زيد أحد شعراء الجاهلية وفربها لمعدودين ، وكان حسيماً صولاً موصوفاً حسن جسم وصوراً أقدمه . قال أسحاق بن رسول الله ﷺ يريد الخليل . ما وصف أحد في الجاهلية قرأته في الإسلام إلا رأته دون الصفة غير .

وسماه زيد الخير وقال صلى الله عليه وسلم ما بلغني عن أحد شيء إلا رأيته دون ما بلغني عنه إلا زيدا وأبنة مكنّا^(١) وبه كان يكنى ، وحُرِّثَ كان فارساً وعروة شهيداً القادسية ، ومن بنى سعد سُدُوس^(٢) وهو خالد ابن الأصم^(٣) بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نيهان قال : وكل سدوس في العرب فهو مفتوح العين الأسدوس بن أصمع الطائي فإنه مضموم السين ، ومنهم وزر بن جابر بن سُدُوس الذي يقال أنه قتل عنترة العبسي ويقال قتله الأسد الرهيص وفد وزر بن جابر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم .

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب ، فمن أولاده جناب بن عدى ابن حارثة بن علقمة ابن قمينة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت ، وولد قحطبة حميدو الحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمس بن جابر بن رحاب^(٤) بن عمرو بن الصامت . وهو الجراح بن بن يعقول بن يعقوب بن كعب ابن وهب بن خزيمه بن عمرو بن جرم كان فارساً ، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو جد رجاء بن محصن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام . وقال فيه خالد :

لله در رافع أما أهدى فمر من فرامر^(٥) إلى شوى
جمسا إذا مارسارها الجيش دكا ماسارها من قبله أنس أرى

(١) هكذا رواية المؤلف وصحته «الأمكها» وهو أنه وكان له ابنان مكف بورن مغل وحُرِّث بورن قريش وقيل : بل حارث سلما وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهداً قتال الردة مع خالد بن الوليد راجع الاستيعاب ج ٢ ص ٥٥٩

(٢) سُدُوس هو من كل سدوس في عرب نجد السبي لا هذا وحده فهو سُدُوس وهو في سبيل لأهل حج حمير ص ٤٠٥

(٣) رواية حمير سدوس بن أصمع بن أبي ربيعة بن نصر بن سعد بن جرم وأبويه محقق عن نرويه في ذكرهم مؤلف

(٤) هاها كلمة في الأصل تعسرت قراءتها ولعلها «رييس» .

(٥) مادكرته أقرب إلى الصواب فعارة المؤلف تعسرت قراءتها .

وسهم^(٢) بن مالك بن كلثوم بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن شهر بن قيس بن مصلح ابن سمح بن جرم ، ومنهم الشاعر عمرو بن عمار بن عمرو بن أمابه ربيع بن منهب بن سمح بن جزم .

فصل : ومن بنى أسودان وهو شهاب^(٢) سعد ونابل^(٣) . فمن نابل زيد الخيل^(٤) بن ثور بن كنانة بن مالك بن نابل بن نهبان .

فصل : ومن بنى بنى بولان وهو غُصَيْن^(٥) بن عمرو بن الغوث بن طيء معتر^(٦) وعمر وجعنيه ، ومعتر هو الذى قتل الحفنى كان الحفنى أغار عليهم فقتله معتر فقال الشاعر^(٧) .

(٢) صحته نهبان بالنون والياء والهاء الممدودة بالألف راجع الحمهرة ص ٤٠٣ هـ .

(٣) نابل بوزن فاعل بالنون الممدودة بالألف والياء الموحدة وسعد نابل ذكرهما أمروء القيس فى شعره يقول أمروء القيس من قصيدة يمدح فيها جارية بن مر أباحنبل ويذم خالد بن سدد بن أصمع النبهاني مطلعها :

دع عنك نهياً صبح فى حجراته ولكن حديثاً ما حديث الرواجل
وهى القصيدة رقم ١٠ فى ديوانه ٨٢ وما بعدها وهى يقول :
بُو نُقِلَ جِرائُها وحماها وتنع من رمة سعد وباسل
وفى قصيدة أخرى يقول :

ومن بنى غنم بن دودان إذ نقدف أعلاهم بالثافل
نطعهم سُلُكى ومخلوجة لفتك لأمين على نابل
وهذان البيتان من قصيدة مطلعها :

يادار مية بالخائل ورقمها ١٦ فى الديوان ص ٩٥ وما بعدها طبعة بيروت .

(٤) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن عوث له صحبه وية و الإسلام ، راجع الحمهرة ص ٤١٣ وراجع الاستيعاب لأبى عبد البر ج ٢ ص ٥٥٩ ، وفى الأصابة ج ٢ ص ٦٢٢ وما بعدها هو زيد الخيل بن (٥) بالغين المعجمة بوزن قريش .

(٦) رواية الصحارى فى الأنساب ج ١ ص ٢٧٢ تذكر أن عصياً أغار بنى بولان فأستاق سبيهم وأستاق و السبى أبنة لمعتر يقال لها ماوية ، ملحقها أبوها معتر فقتله .

(٧) البيت من بحر الرجز يدعو الشاعر المعتر الذى طعن عبيداً فقتل عليه .

لا يقطع الله بمين معتر حبا عبيداً طعنة قبل الكر . ومعتر الشاعر خالد بن غنيمة^(١) بن زيد بن^(٢) صيفى بن صغير بن عمرو بن معتر بن بولان .

ومنيهم ثعلبة بن عامر بن المزدلف بن أوى عمرو بن معتر ومن ولد مر ابن عمرو بن الغوث بن الكهيف^(٣) بن ملحوخ الكهيف بن مر بن عمرو بن الغوث ، ومنهم نباتة بن مالك بن تيم اللات بن زهو بن عمرو بن الغوث بن طيء ومن ولد بولان بن مرة الذى أحدث الخط العربى وعلمه العرب فهو قلم العرب إلى اليوم ، فهذا نسب طيء وهم بطنان كما ذكرنا ، وهم جديلة والغوث ، مع جديلة من البطون ثعلبة طيء وبنو تيم وبنو طريف وبنو غمارة وخيرى وسنبس وبطون الغوث قد ذكرت^(٤) وهى جرم وبولان وغيرهم^(٥) .

نسب الأشعر^(٦)

وهو الخيار^(٧) وأسمه النيت . وأما سعى أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخو طيء ومذحج ومرة كما ذكرنا وقد منا وهم بنو أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان فمن ولد أشعر الجماهر^(٨) وجدة^(٩) والأرغم والأثقم^(١٠) ووائل^(١١) وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا وزيد ومرة وهم

(١) عمه بورن كنة

(٢) صيفى هو سادق الفليس والفليس صم كان لطيء راجع الأسباب للصحرارى ح ١ ص ٢٧٢ .

(٣) الكهيف فى اللغة من الكهف كالبيت المنقور فى الخيل وهو أوسع من العار ، والكهف وذات كهوف وتكهف صار فيه كهوف المقاموس مادة « كهف » .

(٤) كتب المؤلف على هامش من الصفحة هذه العبارة التى ذكرتها . (٥)

(٦) راجع أنساب الصحارى ح ١ ص ٢١ وما بعدها وراجع الجمهرة ص ٣٩٧ وما بعدها

(٧) لعل هذا القبة فأسمه البنت من أدد بصم المصرة وفتح الدال لأوى .

(٨) ضبطه فى الجمهرة ص ٣٩٧ بصم الجيم وفتح الميم الممدودة بالألف وانحاء المكسورة والراء المهملة المنقطرة

(٩) بصم الجيم هكذا ضبطه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٧ .

(١٠) الأثقم بوزن الأرقم وهو بالناء المنقطرة سقطتين والعين المعجمة المنقطرة راجع الجمهرة ص ٣٩٧ وقد زاد ابن حزم .

(١١) الأدغم بالدال المهملة ولكنه لم يذكر وابل وكاهل وريداً ومرة وقد عددهم المؤلف عشية وذلك لأنه أشعري .

عشرة أعقب منهم تسعة ، ولم يعقب مُرة .

فمن ولد الجماهر ناجية والحنيك وحسان وحُذال^(١) ولطه وركاب وكاهل ومن ولد كاهل بن الجماهر عدى ومالك والحوث وعبس وهيبس^(٢) وسليم وأوس الله وغريسة وعوسب ورضى وعامر ، ومن ولد ناجية بن الجماهر دليل وغاسل والأهل وذُجران وضمامة وعسامة وبرع واشيب وضيباعة وسعد وشيب كلهم بطون ، ومن ولد الحنيك وأسمه الأيسر بن الجماهر بن أشعر سدوس وشايب وياسر ومجيد ومربطة وعدل وزعانج كلهم بطون .

قال الكلاعي : كانت دار الأشاعر حضر موت في الجاهلية ثم أنقلوا إلى يزيد وذمق قيل دولة الإسلام ، وجاءت الركب حتى نزلت بأرض حيش ووادي الملح وماولاه من الحبال واليمن فقطنوا بها وتذثروها . قال أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني : كان الأشعريون وعك بن عدنان ينزلون من شهامة إلى الشام وكانوا ينزلون ما بين حيرة ومكة ألف البحر ويعودون إلى اليمن فلما جاء الإسلام هاجر أبو موسى في الأشعريين إلى رسول الله ﷺ في سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشي فوجدوا بها جعفر ابن ابي طالب وأصحابه فلم يزلوا معهم حتى خرجوا في سفينتين . وروى أن أبا موسى الأشعري وفد على النبي ﷺ بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومه مع أصحاب السفينتين .

قال : ومن ولد الجماهر بن أشعر أبو موسى وأسمه عبد الله بن قيس بن سليم^(٣) ابن حضار^(٤) بن حرب بن عامر بن عمر بن بكر بن عامر بن غدو بن وايل ابن ناجية بن الجماهر بن أشعر^(٥) وأمه طُغْيَة بنت وهب العكيه ، أسلمت طُغْيَة وماتت بالمدينة .

(١) بضم الحاء وفتح الدال الممدودة واللام المتطرفة .

(٢) هيبس بوزن فاعيل وهيبس من لأرض ما كان مصنفه وما حوته رُبع وهيبس سيار من ررود وهيبس مثل خُهينة لصبح راجع فدموس اعيط مادة هير

(٣) سليم بصيغة التصغير .

(٤) صفة مؤلف راجع ونهضة والبصاة المعجمه وصيغة بن حرم بصيغة « هَضَر » ناه ، وضاد مهملة راجع مخمزة من ٣٥٧ وسننه الرواية محتملة عنها في الحمرة .

(٥) راد المؤلف في الهامش قوله : بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد ابن كهلان .

قدم أبو موسى الأشعري والنبى ﷺ بخير فوفدوا عليه فقسّم لها فيها ولم يقسم لأحد لم يحضر (١) الفتح غيرهم وأوصى لهم في عمر خير بمائة وسق في كل سنة . ثم هاجر أبو موسى وقومه للجهاد إلى العراق وخرسان والقم وغيرها من البلاد ، وتزوج أبو موسى رضى الله عنه أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى وبه كان يكنى ، ومن ولد أبو موسى أبو بردة وأبو بكر والحرث وعبد الله وإبراهيم وهو أكبر أولاده ولد في زمن رسول الله ﷺ وحمل إليه فدعاه بالبركة وحنكة بتمرة وسماه إبراهيم وله عقب في القم (٢) وغيرها وهم الذين يمدحهم أبو تمام الطائي والبحترى ، وقال البحترى يمدح الأمير محمد بن على بن عيسى بن موسى طلحة الأشعري القمى .

ياأبن الفواطم والعواتك منتمى تزهو به الأخوال والأباء .

وخوؤلة من هاشم وذ العدى أن لم يكن ولهم بها ماشاؤا .

ملك اغرلآل طلحة فخرة كفاه أرض سمنحة وسماء .

ومن موالى إبراهيم بن أى موسى حماد بن سليمان فقيه الكوفة وكان متمكنا من فنون العلم وهو أستاذ الإمام أى حنيفة النعمان بن ثابت وأبو حنيفة من أبناء فارس الآخر نزل أبوه على تيم الكوفة فخالفهم فهؤلاء مولاه وليس بمولى عتاقة لهم كما زعم بعض الناس .

ومن موالى أى بردة بن أى موسى خلف (٣) الأحمر كان عالماً بالنحو واعتقة وأعتق أياه وكانا مرغابين ، وكان خلف الأحمر عالماً بالنحو والشعر واللغة وكان بصرياً وهو أستاذ أى نواس الحكمى ، قال : ولما أسلم أبو موسى الأشعري ولده رسول الله ﷺ من اليمن زيد أوزمع وسواحلها إلى عدن ، وكان أبو موسى أميناً لأبى بكر الصديق رضى الله عنه على الصدقات وأستعمله عمر بن الخطاب رضى الله

(١) فسرهما المؤلف موقعها بقوله الشهد .

(٢) مدينة مقدسة عند الشيعة في إيران اليوم وإليها يسبب جماعة من العلماء .

(٣) في الأنساب للصحرارى ج ١ ص ٢٢ حلف بن حيان المعروف بالأحمر .

عنه على البصرة ثم أستعمله على العراق وله بها فتوح أفتتحها وفتح الأهواز ، وكان مع علي بصفين وهو أحد الحكمين بها فتوح أفتتحها ، وفتح الأهواز ، وكان مع علي بصفين وهو أحد الحكمين وكان معروفاً بالفقه والقراءة وهو من أجل أهل اليمن قدراً ونسباً ثم هاجر إلى مكة فنزل في شرق المعلاة فجاور القبور في الأبطح في الشعب المعروف بشعب أبي موسى وحفر هنا لك نثراً تعرف ببئر أبي موسى وقال : أجاور قوماً لا يغدرون يعني أهل القبور ولأبي موسى أخوة أسلموا هم أبو بردة وأسمه عامر بن قيس أبو برهم^(١) بن قيس وقيل أن لهم أخاً^(٢) رابعاً وأسمه مجدي بن قيس ، وقيل مجدي هو أبو بردة وكان أبو بردة بن أبي موسى قاضياً على الكوفة وأبنة بلال قاضياً على البصرة فهو قاض ابن قاص ابن قاض ثلاثة قضاه في نسق واحد وفيه يقول الشاعر :

ياأبن القاضين قاضى معتم على الطريق ماضى

ومن ولد أبي موسى الشيخ الإمام صاحب علم الكلام أبو الحسن الأشعري وهو علي ابن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو شيخ المذهب الذي تنسب إليه الأشعرية وكان إماماً عالماً بأمور الدين وهو الذي رد على فرق الملحدين واتبعة من العلماء خلق كثير وجم غفير في العراق وخراسان ومكة اليمن وانتشر مذهبه في الناس وتلقته الأمة بالقبول . قال وفي الأشعرين من رواة الحديث أبو موسى وأبو مالك وأبو عامر وهو غير عم أبي موسى وعم أبي موسى أسمه عبد بن سليمان بن حصاد ، وكان من كبار الصحابة . قتل يوم أوطاس أميراً لرسول الله ﷺ بعد أن قتل تسعة مبارزة وأما أبو عامر الذي قال فيه النبي ﷺ . نعم الحمي الأزدي والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يعلون هم مني وأنا منهم وأما أبو بردة أخو أبي موسى فاسمه عامر بن قيس له صحبة ورواية ،

(١) بضم الراء المهملة .

(٢) ذكرهم ابن حزم في الجمهرة ص ٣٩٧ وهم أبو برهم وإبراهيم وعامر أبو بردة ومجدي

(٣) الكلام غير واضح تماماً وما ذكره هو بالتقريب .

الياء المنقوطة من أسفل وسط^(١) الثاء المنقوطة ثلثا بين اليائين ، وكذلك في الأزد وفي لحم وفي عدنان وأما تُثَّع^(٢) فأوله تاء أن والطاء المنقوطة ثلاثاً متأخرة وفي بحيلة أيشع بن يزيد^(٣) بن قيس بن عبقر بهمزة بعدها ياء منقوطة نقطتين من أسفل وبعده تاء منقوطة ثلاثاً ، فبطون الأشاعر وائل ، وناجية ودجران والحنيك والجماهر ، وسدوس وسايب وعامر ، ويقرم وشقذف^(٤) وحماذ ، وشهلة ، وعارض وثابت ، وناعم ، وعسامة ، والمختا ، وعاسل ، والركب وأتصال أسناب هذه القبائل قد ذكرت^(٥) .

فصل وأما الركب فمن ولد الأنعم بن الأشعر

وقيل أنهم من ولد جُغْفَى بن سعد العشيرة وهم عبد الله والأخوَر وزيد ومسور ورافع وأسعد بنو الأنعم بن الأشعر .

ومن بطون الركب السلاطين بنو فهر^(٦) وبنو حكيم وفاخر ، ومن ولد حكيم الزبير والزحاف وزامل والخادع يقال لولده الأخدوع .

نسب لحم وجذام

وعاملة^(٨) بنى عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد^(٩) بن عمرو بن غريب^(١٠) ابن زيد بن

(١) بر. أن الثاء بين اليائين

(٢) بورن تُثَّع .

(٣) الخط مصطرب وما ذكرت ربما يكون أقرب إلى الصحة .

(٤) ضبطه المؤلف بالشين المضمومة والقاف الساكنة والدال المهملّة وانقاء الموحدة المنطرفة

(٥) يرجع في ترجمة أنى موسى الأشعري إلى الأستيعاب باب الكى ج ٤ ص ١٧٦٢ — ١٧٦٤ والإصابة ج ٧ ص ٣٩٠ وج ٤ ص (٢١ — ٢١٤) .

(٦) بورن فُحْرَى .

(٧) في اللباب تنو نمرة .

(٨) ذكر ابن حزم في الجمهرة نقلاً عن قوم أن لحماو جذام وعاملة هم بنو أسد بن حزيمة وضبعة ابن حزم راجع الجمهرة ص ١١ ولحم وجذام هم الذين قتلوا زيد بن نفييل والد سعيد بن زيد ، وكان قد التزم الحمية إلى أن قتنه أهل ميمعة قرى من قرى اللقاء بقرى دمشق من لحم وجذام في الجاهلية ، راجع الجمهرة ص ١٥١ .

(٩) راد المؤلف في اللباب يشحب قبل عمرو .

(١٠) غريب بالعين المهملّة .

كهلان وأخو لحم وجذام وعاملة مفيراء^(١) وكندة وأسم لحم مالك وأسم جذام عامر ، وكانا أخوين أقتلا^(٢) فجسم أحدهما أصبع^(٣) صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاماً لأن أصبعه جذمت ، وسمى الآخر لحمًا لأن أخاه لطمه ، واللخمة اللطمة وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : الإيمان إيمان لحم وجذام^(٤) صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس السعف ، ينصرون الله ورسوله .

قال : فولد ٥ غماره^(٥) وجرملة^(٦) فمن ولد غماره عمرو^(٧) وعدى^(٨) وعدى أول من إعم بالعمامة فسمى عمم^(٩) فمن ولده قصير^(١٠) بن سعد ابن خزعة بن قيس بن مليك بن عدى بن غماره بن لحم وهو الذى كان مع جذيمة الأبرش يوم الزباء^(١١) ، وهو الذى أحتال لعمر وحتي قتل الزباء^(١٢) وله حديث . فمن ولد عمرو بن غماره ملوك الحيرة^(١٣) النعمان والأسود . وعمرو^(١٤) وابن هند وهند أمه بنت الحرث السفال الكندى ، وأبوهم المنذر بن المنذر^(١٥) بن أمراء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود ابن مالك بن عمرو بن عمارة بن لحم ، وعمرو بن عدوى هو

(١) مذكرته لعنه أقرب إلى الصواب وكندة قسبة امرئ القيس .

(٢) د في اللباب فاء العطف والسية على «أقتلا»

(٣) في اللباب أن جذاماً هو الذى حمله أصبع صاحبه وجذام بالذال المعجمة بمعنى قصع راجع القاموس المحيط مادة «حمل»

(٤) ذكر مؤلف في كتابة «اللسان» أن اللخمة في لعنه اللطمة ، وقد ورد في القاموس المحيط لحم لضم راجع مادة لحم .

(٥) فيه لغة بالزاي المعجمة راجع الجمهرة ص ٤٤٢

(٦) جزيلة بالحيم المعجمة من أسفل والراى المعجمة راجع اللباب للمؤلف وجمهرة ص ٤٢٢ وقد رداهاها وإو لعصف بن غماره وجرملة حتى نصح العبارة وكا ردا صمير العائى المتصل بولد فصار مولده أى ولد لحم غماره وحريرة .

(٧) لم يذكره المؤلف في اللباب ولم يذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٤٢٢ وورد ابن حزم «حيب وخدمة أو خدمة» .

(٨) ذكر صاحب المقتضب أنه أول من أعم ص ٨٠ مقتضب وأيده ابن حزم في الجمهرة .

(٩) غمم بالنعين المهملة وميمين أولاهما مفتوحة يورن عنه أى أعم أى ليس العمامة .

(١١) فيه ورد المثل لو كان يطاع لقصير أمر ، في قصة الزباء ملكة تدمر والحمل بعمله بالرحال

(١٢) آل المنذر وكان أحرقهم النعمان بن المنذر

(١٣) صاحب عمرو بن كلثوم ، وقد قتله عمرو بن كلثوم .

الذى قتل الزباء يخاله جذية الأبرش الأزدي وملك مالك بعده . وهو أول من ملك من ولد النضر وكان ملكه مائة وثمانى عشرة سنة .

ويقال أن أصحاب الكهف من ولد عدى بن نضر ، ومن ولد عمرو بن غارة مالك وريث وحييب وعودة وخدمة^(١) وهم العباد وأمان وهم الأخبوث وهو هانيء ابن حبيب الذى فى طيىء رهط الشاعر الطرماح بن حكيم^(٢) .

ومنهم الدار وهو هانيء^(٤) بن حبيب بن عمرو بن غارة بن لحم . وبنو الدار بطن منهم تميم الدارى^(٥) بن أوس بن حارث بن سواد بن خذيمة بن ذراع ابن عدى بن الدار . وفد على النبى ﷺ هو وقيم^(٦) بن أوس وأقطعها حبرى^(٧) وبنت عينون^(٨) بالشام . وقيم الدارى لم يبق أرض الأقطعها ، ولا وأدياً إلا سلكه ، وقطع بلاد الظلمة ، وبلاد فاوراء الروم . ووصفه للنبي ﷺ .

ومنهم روان^(٩) ووهب أبنا مالك بن سواد بن خذيمة وفد إلى النبى ﷺ ومنهم الفلكة بن النعمان ابن جبيلة بن طفاوة بن ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار ومنهم أبو هند بن عبد الله بن عبس بن ربيعة ابن ذراع وفد إلى النبى ﷺ فسماه الطيب فهؤلاء بنو الدار .

(١) رادت رواية فى الحمهرة (بن عمرو) . - واية فى السلسلة مختلفة عنها فى الحمهرة راجع ص ٤٢٣

(٢) بضم الحاء المهملة والذال المعجمة والذال المعجمة المفتوحة والميم والهاء المتطرفة بورن فعله .

(٣) على قول ضعيف راجع الحمهرة ص ٤٢٢ .

(٤) رواية الحمهرة تدل على أن الدار بن هانيء راجع ص ٤٢٢ .

(٥) راجع ترجمته فى الأستيعاب ج١ ص ١٩٢ .

(٦) هو أخو تميم الدارى وهو بورن قرئش .

(٧) وردت فيها لغات كثير منها حبرون بالواو والنون وفيها حبريل بالحيم وزيادة « بن » ومنها حبريل بالحاء المهملة وهى اسم القرية التى فيها قبر ابراهيم الخليل عليه السلام أنظر ياقوت ومعجم ما استمعهم للبكرى ص ٤١٩ وهامش ص ٤٢٢ من الحمهرة

(٨) فى الأصل بالسین المهملة وصحته فى « بنت عينون » بالياء والنون ولا عقب تميم وبعيم هكذا ذكرنا بن حزم .

(٩) لم ترد ترجمة فى الأستيعاب ولا فى الأصابة .

فصل : ومن ولد جزيلة بن لخم حجر وأراشة وأرن ويشكر وجيل فمدخل بنو جليل في غسان ، ومن بني أرن وابصة بن أرن ورأسدة وهو خليفة ابن أرن وجزيلة بن لخم وبنو راشدة بطن عظيم وهم رهط خاطب^(١) بن ألى بلتعه حليف أسد بن عبد العزى شهد بدرأ ، ومن ولد أراس بن أراشة غنم وعمرو وعوف وصبع وهم الجمرات ومنهم بالخيرة ناس كثيرة ومنهم سعيد بن درغنم^(٢) أراس ، ومنهم خزام ونحاله وعيينة بنو العرجا^(٣) بن غنم عود أبني^(٤) سجستان وكان مع عبد الرحمن ابن الأشعث ، وسعد ومعاوية بنو عوف بن أراش أمهم هند بنت دعجان بن لخم بها يعرفون ، ومن شجاع بن عمرو ابن عود بن عيد منهم بالأنبار ناس كثير وسائرهم بالشام ، ومن ولد أراش^(٥) بن أراشة بن جزيلة زممة فمن ولد ربيعة كعب وسعده وهرثمة بطن ، ووائل وهو منارة بطن وهي^(٦) أمه بنت كعب بن عمرو ابن جليل بها يعرفون ، ومن رميمة بن حر بن عثمان ابن المنذر بن قيس بن شهران بن غران بن جندب ابن هند بن صعب بن عمرو ابن رميمة ، ومنهم أبو محجن^(٧) بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شهران^(٨) أول من دخل القسطنطينية ، وقتل على بابها أيام مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم قاتل بن حجور بن خيرى بن دعجان بن عنيب بن كليب بن مالك بن الحرث بن عمرو بن زميمة^(٩) بن جرش^(١٠) كان يقاتل أيام العصبية بالشام ومن ولد حجر بن جزيلة بن لخم عبد الملك بن عمير بن

(١) هم بنو راشدة بن أدب بالذال المعجمة والياء المقوطة بنقطة واحدة من أسفل .

(٢) راجع الاستيعاب ج ١ ص ٣١٢ — ٣١٥ والأصاية ج ٢ ص ٤

(٣) رادها المؤلف في الهامش .

(٤) تعسرت قراءة الخط ولعل ما ذكرته أقرب إلى الصحة ولغة المرحا .

(٥) القراء متعسرة وقد رسمها رسماً

(٦) ذكره ابن حزم في الجمهرة أريش بن أرس راجع ص ٤٢٣

(٧) الأصح حذف هي حتى يستقيم السياق .

(٨) ذكره المؤلف أبو مخنجر بالراء وصحته أبو محجن بالو .

(٩) ورد فيه شهر ويشتد راجع الجمهرة ص ٤٢٣ وهامش الصفحة نفسها

(١٠) ضبطه المؤلف بالذال المعجمة وضبطه ابن حزم بالذال المهملة وقد ورد فيه «دهية» «وزميمة» كما في المقتضب ص ٨١ (١٠) ضبطه

ابن حزم «حدس» بالحاء والراء والسين المهملات ص ٤٢٤ .

سويد بن أملاص بن^(١) بن عبد شمس بن سعد بن الوسيح بن الحرث بن يصلح بن أمى بن أود بن بشير بن لحم كان قاضياً بالكوفة ، ومنهم سمهر بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لحم ، وإليه تنسب الرماح السمهرية ، ومنهم مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لحم ومالك هو الذى استخرج يوسف الصديق من الحب ، وروى أن يوسف الصديق عليه السلام دعا لمالك بن دُعر بالبركة فى الولد لما أخرجه من الحب وجاءه بخير أبيه يعقوب وسأله أن يدعو الله له بكثرة الولد فإنه كان لا ولد له . وقد قيل^(٢) ولد له أنثى عمياء فدعى الله له بكثرة الولد ، فولد لمالك من الولد أولاً^(٣) كل اثنين فى بطن اثنا^(٤) عشرة سنة أربعة وعشرين ولداً . وهم الشرعى ، والمشرق ، والسندى ، والسندلى فالسرندى ، والبليدى ، والسد ، والخصم ، والبائد ، والعريش . والعديس والعماش وشمس ، وبهس . وعسس وحلاوس والمهذب . والأصيفح والصحيح . والدخال والذبال . وفيظى . وصيفى . ومصدع فهؤلاء ولد مالك بن دُعر ، وقد قيل أن مالك بن دُعر بن ثويب بن عنقا بن مدين بن ابراهيم الجليل فأنتسبوا إلى لحم ، والله أعلم .

فصل : ومن ولد مرة بن أدد أفعى بجران بن الحصين بن الحرث ابن الحصين بن الحرث بن أدهم ابن مرة بن أدد وهو الحاكم الذى تحاكم إليه بنو نزار ، وقيل تحكموا إلى الحصين الجرهمى . والله أعلم ، وقد قيل أن المعافر من ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد . وهم المعافر بن يغفر ، زقيل أن نسبهم فى تميم كما مضى ذكرهم فى نسب تميم ، والصحيح أن المعافر من ولد حمير وهم باليمن . والله أعلم .

فيطون لحم الداريون بنو الدار بن هانء ، وبنو راشدة وبنو أديس وبنو منارة .

(١) سنك هكذا ضبطه ولعله أقرب إلى الصحة .

(٢) كان قد كتب المؤلف هنا عبارة « عددنا » ولكنه شطبها

(٣) ذكرها المؤلف منصوبة ، وصححها الرفع .

(٤) ذكره عبارة أثناء عشر على الرفع بالألف وصححه بالياء لأنها منصوبة .

نسب جذام

قال : ولد جذام حراماً وجُشَم . فمن ولد حرام أقصى وغطفان أبنا سعد ابن زيد^(١) بن أياس بن حرام بن جذام وفيهما العدد والشرف ، فمن ولد أقصى بن أمرى القيس بن ثعلبة بن ديان^(٢) بن عوف بن أثمار بن زنباع ابن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن أقصى وفد على النبي ﷺ وكان سيداً شريفاً ، وعقد له النبي ﷺ على بنى سعد بن مالك^(٣) وابنة نايل^(٤) بن قيس كان سيداً شريفاً بالشام^(٥) ومنهم وزير عبد الملك بن مروان وهو روح^(٦) بن زنباع بن رُوْح بن^(٧) حداد^(٨) ابن جديدة بن أمية بن أمرى القيس بن كنانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة ابن أقصى^(٩) ومن ولد وائل بن ويد مناة أقصى بن حرام ، وأما غطفان^(١٠) ابن سعد بن زيد بن أياس بن جذام ، فولده عبس ونصره وأنامة . وعبد الله وريث ، وحرث بطون كلها ، وأنتسب ريث وعبد الله في غطفان بن قيس بن عيلان ويقال أن غطفان بن أسعد بن قيس بن عيلان . فمنهم روح بن شرحيل بن عبد الله بن ثعلبة ابن خليجة بن حارثة بن زيد بن عصم بن كرمه بن سعد بن أنامة بن غطفان وعدارة في كندة في بنى سحره .

فصل : وأما جُشَم^(١١) بن جذام فمن ولده عدى بطن بن عمرو بن سود بن بكر بن جُشَم .

(١) مسند زيد من رتبة حمهه ص ٤٢٢

(٢) رواية حمهه عن رتبة حمهه وسيد حمهه ص ٤٢٢

(٣) في حمهه سعد بن قيس ص ٤٢١

(٤) ضبط المؤلف بالياء «نايل» وصبطه ابن حزم «نايل» ص ٤٢١

(٥) ولده عبد الله وزير بن روح مسند حمهه ص ٤٢٢

(٦) بورن فعل مفتوح الماء ساكن العين

(٧) زاد بن حزم سلامة قبل حداد .

(٨) حُداد بوزن عراب وهو بالخاء المهملة .

(٩) ابن حرام بن جذام

(١٠) راجع معجم قبائل العرب ص ٨٨٨ .

(١١) راجع معجم القبائل ج ١ ص ١٨٨ .

ومهمهم حسن وعقبة أبنا بكر بن سود بن زيد بن جشم ، ومنهم عبد الله وجاحف ودهر بنو غنيب بن أسلم بن مالك بن شنؤه بن بديل جشم بن حذام .

نسب عاملة^(١) وأسمه الحرث بن عدى

وأسمه الحرث بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن عمرو بن عريب ابن زيد ابن كهلان وهو أخو لحم وجذام . وقيل عاملة امرأة الحرث بن عدى ، وهى أم ولدية الدهر^(٢) ومعاوية نسب ولدها^(٣) إليها وهى عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاة فولد عاملة معاوية والدهر ، فمن ولد معاوية شعل وعجل وسلمة فمنهم شهاب بن برهم بن معقل بن مالك بن عدى بن حارثة بن ثعلبة ابن قطيعة بن عمرو بن هينة بن جذيمة بن شعل بن معاوية بن عاملة كان شريفاً ومنهم حمار بن معقل بن مالك كان شريفاً مع مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم الشاعر عدى^(٤) بن الرقاع بن زيد بن خالد^(٥) بن عدى بن الرقاع ابن عمرو^(٦) بن عدى بن شعل بن معاوية بن عاملة . ومن بنى سلمة ابن معاوية بن عاملة ومن بنى سلمة بن معاوية ناديين عوض الشاعر وعوض الباهلى الشاعر آخر قديم^(٧) ومنهم ، ومنهم قُعيس^(٨) الذى أسر عدى بن حاتم الطائى فأخذ منه القداء .

-
- (١) قبل أن لحما وجذام وعاملة هم بنو أسد ص ١١ الجهمرة ، وقد دخل بنو معاوية ابن قاسط فى عاملة ص ٣٠٠ جهمرة
(٢) ضبطه المؤلف بالبدال المهملة والهاء والراء المهملة المتطرفة وصبطه ابن حزم فى الجهمرة . رأى المصنومة والهاء المفتوحة والدال المهملة المتطرفة يورن قُرب .
(٣) يقتضى السياق أصافة إليها ولقد أصعبها .
(٤) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمريباتى ص ٨٦ والأعانى ج ٩ ص ٣٠٧ — ٣١٧ دار الكتب
(٥) فى معجم الشعراء مالك مكان خالد وكذلك فى الجهمرة ص ٤٢ والأختلاف بين الروايات فى سلسلة النسب واضح
(٦) فى الجهمرة ابن تمصر بن عزة .
(٧) تمصرت قراءة الكلام ولعل ماذكرته أقرب إلى الصحة .
(٨) فى الأصل تُعيس بالياء وقد ضبطه ابن خزم بالفاء على صيغة التصغير مثل جُعِفِر تصغير جَعَفِر

فصل : وولد الدهر في عاملة عوكلان^(١) وسلمان فمنهم الطميان بن أبي عزم^(٢) بن عوكلان بن الزهر بن عامنة . ومنهم مساس^(٣) والحارق وعوف وعيلان بنو عامر بن مازن بن مر بن عزم بن عوكلان . ومنهم ثعلبة بن سلامة بن هرم^(٤) بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن كندة كان فقيها زاهداً عابداً ، وكان مسلمة بن عبد الملك^(٥) أنه يصدر ويورد وهو الذي أشار عليه بعقد البيعة لعمر بن عبد العزيز ، فرجعنا إلى اتصال نسبة وهو كندة بن ثعلبة بن مازن مري بن حزم بن عوكلان ولي الأردن وكان من الفرسان .

نسب كندة

وهو ثور بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، هذا هو قول الكلبي وقال ابن هشام هو كندى^(٦) بن ثور بن غفير وقال ابن اسحق هو ثور بن مالك بن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، وقال الزبير وهو مرتع^(٧) ابن كندة وأما سمي كندة لأنه كند أباه أى عقه . وقال ، وكندة أصلان معاوية الأكر من والأشرس^(٨) .

(١) بورن فوغلان

(٢) صطه المؤلف بالراء المهملة وصطه عيو بالراء المعجمة راجع الحمهرة ص ٤١٩

(٣) نعله حساس بالحج

(٤) في الحمهرة حنله بالحيم والمعجمة واحاء المعجمة والحاء المهملة ، من مهملة ميم من جمع

(٥) كتبها الناسج فوق السطر ويبدو أنه كان قد سبها ثم ش حصاد ، وهذا هو كندة أقصى سبى حديث

(٦) رواية الحمهرة ص ٥٢٥ ، معجم حساس ص ٣ ، كندة بن مالك بن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، قال ابن هشام في معجم القائل ج ٣ ص ٩٩٨ كندة بن عفير على وزن فمير قبيلة غصيمة تنسب إلى كندة وإسمه ثور بن غفير الخ ثم قال : وسمي كندة لأنه كند أباه أى كفر بعمته

(٧) صطه المؤلف بضم الميم وسكون الراء وإساء معجمة وسبسة رواية في بن تحليف عن لأحق وصطه سبسة بن سبسة لأرب ج ١ ص ٢٠٣ صطه ميم والراء المهملة وسبسة بن سبسة بن مهملة بضم المهملة بفتح

(٨) مهملة ميم بن سبسة بن ربيعة بن نزل

فمعاوية بن كندة المولك وهم بنو عمرو بنو الحرث أينا معاوية بن كندة فولد حجر أكل المزار بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن كندة ، فولد حجر أكل المزار والحارث الولادة أمرؤ^(١) القيس وهو ابن حجر ملك ومعاوية وهو أبو بنى حسان . فمن ولده أمرؤ القيس بن عمرو بن رجاء بن حيوة جبيرة^(٢) ابن الأحنف بن أمرؤ القيس . وسمى حجر بن عمرو أكل المزار لأنه كان يأكل المزار وهو نبت فيه مراة ، فمن ولده حجر وعمر والمقصور والحرث أمهما هند بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية بن كندة فمن بنى عمرو المقصور بن حجر أكل المزار بن معاوية بن كندة وكان لعمر والمقصور ابن الولد الحرث الملك وأمرؤ القيس وحجر وأبو كرب ومعدى كرب . وكان للحرث الملك خمسة أولاد حجر ملك بنى أسد وكنانة وشرحيل ملك بنى قميم والرباب وسلمة ملك بنى بكر وتغلب انى وائل ، ومعدى كرب ملك قيس وعيلان وقيس وكان سيارة^(٣) وأى قوم نزل بهم فهو ملكهم وهند امرأة ، فهؤلاء بنو الحرث بن عمرو المقصور أكل المزار بن عمرو بن معاوية بن كندة وأم الحرث الملك أم أياس بنت عوف بن محلم^(٤) بن دهل بن شيبان ، فمن بنى شرحيل الملك بن الحرث الملك أبو الجبر ابن عمرو بن يزيد بن شرحيل ومن بنى سلمة الملك عمرو بن أوى كرب بن عس بن سلمة مالك بن سلمة الملك ، وأولاد ملك فى أخوالهم بنى صه بن أد . ومنهم العلاء بن سحر بن الحرث بن سلمة وهو الذى أدخل^(٥) مع عيلان بن حرسه بن عمرو بن ضرار على بن عبد الله ابن رباد فقال من هذا الذى معك ، فقال روى فى الجاهلية . وحليفى فى الإسلام ومن بنى أمرؤ القيس بن عمرو والمقصور النعمان ابن يزيد بن شرحيل ابن يزيد بن أمرؤ القيس بن عمرو المقصور النعمان وهو خال الأشعث بن قيس وفد على النبى ﷺ وأما بنو حجر بن عمرو والمقصور وهو خال الأشعث ابن قيس فهم بالشام يدعوه

(١) ذكره بالرفع وصحته بالنصب «أمرؤ القيس» لأنه معطوف على حجرا .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وفى الحمرة «حدر» ص ٤٢٩ والسلسلة مختلفة

(٣) أى لا يستقر بأرض طويلة .

(٤) بورى معلوم .

(٥) المصواب حذف الألف من الفعل «أدخل» .

بنى ملعة وهى أمهم نسبوا إليها وأما معاوية بن الجون وهو أخو عمرو بن خجرا آكل المزار فولده كندى وعمرو وأخضر بنو صالح ابن الحرث بن معاوية بن شرحبيل بن النعمان بن عمرو بن الجون وهم قضاة منهم غير واحد .

ومنهم حسان بن عمرو بن الجون كان على قمم يوم جبلة ، ومنهم معاوية ابن شرحبيل بن أخضر بن الجون مع بنى عامر يوم جبلة ، ومنهم عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد الرحمن بن الأسود بن الحرث بن شرحبيل بن كندى ابن الجون .

وأما (١) الحرث الولادة أخو حجراً آكل المزار بن عمرو بن معاوية بن كندة فولده عبد الله وهو الشيطان وقد وفده على النبى ﷺ ينفر منهم فقال من أنتم . فقالوا بنو الشيطان . فقال : أنتم بنو عبد الله ، فبعضهم يقول فى بنو عبد الله . وبعضهم يقول : بنو الشيطان ، فمن ولد البسطان الجعس معدان بن الأسود بن معدى كرب بن تمامة بن الأسود بن الشيطان وهم باليمن وحجر وهو الغرد سمي الغرد ليداه (٢) وجودة ، واليمن يقولون : الغرد بعين معجمة وهم بطن .

ومن أولاده الملوك الأربعة وهم مجوش ومحوس وخمراً والضحة ولأختهم الغردة بنو معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن حجر الغرد ومنهم يقول الشاعر :

يا عين فابكى للملوك الأربعة مجوس وحراً والففعة

ومسرح وأنى (٣) لن أدعه . وهم ملوك حضر موت وريعة بن الحرث الولادة وهم بطن باليمن ،

(١) فى الأصل واث وصحته ما ذكرت .

(٢) الصحيح ليديه وجوده يقصد أنه كريم وهو بالفاء .

(٣) صحته ما ذكرت وفى الأصل لى أدعه .

وعمره وأمروه القيس أمهما ليس بنت عمرو بن وهب باليمن ، وعمره وأمروه القيس وسلمة بطن أمهم فاطمة بنت العائل بن معاوية ، فهؤلاء بنو الحرث الولادة ، فمن ولد (١) الشيطان عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن يزيد بن عمرو بن الأسود بن الشيطان وهو عبيد الله ، منهم الشاعر أبو هبي ومسروق بن معدى كرب ابن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحرث الولادة ، ومنهم معدان الجعشيش (٢) هو الذي سأل النبي ﷺ حين وفد عليه مع الأشعث بن قيس فقال الست منايا رسول الله فسكت مرتين ثم قال : نحن بنو النضر بن كنانة لانكر أمانا ولا تتفنى من أيننا فقال الأشعث لصاحبه : فض الله فاك ، ألا كنت سكت .

وروى أن النبي ﷺ قال : ناسب بهذا النسب العباس ابن عبد المطلب وذلك أن العباس بن عبد المطلب كان إذا سافر إلى الشام يقول لكندة نحن بنو آكل المزار .

فصل : وأما بنو الحرث بن معاوية الأكرمين فمنهم الأشعث بن قيس ابن معدى كرب بن معاوية ابن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحرث السقال بن معاوية بن ثور وهو كندة ، وكان الأشعث بن قيس شريفاً شجاعاً خرج على الحجاج في خلافة عبد الملك بن مروان وله حديث ، ومنهم يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الأشعث ، ومن بني كرب شرحبيل بن معدى كرب كان في الفير وخمسائة من العطاء وأخوة الأسود (٣) بن معدى كرب كان شريفاً ، فهؤلاء جاهليون اسلاميون ، وفي معاوية الأكرمين يقول الأعشى (٤) :

وأن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأهم . الأمة القامة . ومنهم حجر والحرث أبنا عدى بن

(١) الشيطان بن الحرث بطن من كثيرة من القحطانية وهم بنو الشيطات بن الحرث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحرث الأكبر بن معاوية ابن كندة راجع معجم القبائل ج ٢ ص ٦٢٤ .

(٢) في الأصل زيادة وأو العطف والسياق يقتضي حذفها .

(٣) ليست من قصده تدح . معدى كرب مصنف . بهجر عابيه ثم به ، وعدد أبياتها ثمان وتسعون بيتاً ، وسبعون بيتاً في القصيدة روايته هكذا فإن معاوية الأكرمين عظام القبائ طوال الأهم والأهم جمع وهو رئيس القوم وقد فسرها المؤلف بالقامة .

(٤) سياق الكلام مضطرب إذا أن قوله : «عس ولد خير مقدم ولم يذكر المؤلف الخير» .

فصل : وأما وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، فمن ولده عمرو وربيعة أمهما بنت المثل^(١) بن معاوية . وحجر أبو الجير المظلوم أمهما زينب بنت عمرو بن ثعلبة الأيادي^(٢) عمرو بن كعب بن مامة وعبد^(٣) . فمن ولد عبد المقدام بن معدى كرب . فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدى كرب فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدى كرب عمرو والأرقم بنو النعم بن عمرو ابن وهب وكان الأسود سيدهم وهو الذى مدحه الأعشى بقوله فى قصيدته المشهور^(٤)

ولائشكئى إلى وانتجعى الأسود أهل الندى وأهل الفحال ومعدى كرب هو الأجزم ، ضربه قيس ابن معدى كرب على يده فحذفها فسمى الأجزم ويومئذى ألفت بنو وهب بن ربيعة على بنى عدى ، وكان مع حُجْر بنى عدى . ولم يدخل بنو الحرث بن عدى معهم فى الحلف فسموا الحى الفريد فبنو الأرقم بطن منهم بنو فروة بن زرارة بن الأرقم قتلوا يوم خرج بهم الأشعث ثائراً بأبنة والقشعم ابن يزيد الأرقم قتل يومئذ . وأما ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية فمن ولده شجرة وحرملة وعمرو فولد شجرة بمحضر موت لها^(٥) وعدد وشرف وولاية وهم يقال لهم بنو شجرات ، منهم بنو الأسود ومعاوية بن عنس الأسود بن الأسود وعبد الله بن أبى كرب بن عبد ربه وهب بن ربيعة بن الحرث بن معاوية بن

(١) ضبطه القيروان أبى بادية بكسر الميم والثاء المثناة الساكنة ح ٤ ص ٤٩

(٢) السياق يوحى بأن هنا كلاماً محدوفاً .

(٣) والسياق هنا أيضاً يوحى بأنقصاعة

(٤) هذا البيت من مطولة الأعشى التى مطلعها :

مايكاء الكبير من أطلال وسؤلى فهل تُرَى سؤلى

راجع الفصيلة فى الديوان وهى رقم ١ من ص ٣٨ - ٤٩ .

(٥) الصحيح أن يقول لهم .

الأبيض بن أمراء القيس وفد إلى النبي ﷺ أما ثاب بن قيس بن الحرث بن سيان وفد أيضاً وعاس دهرأ طويلاً ، وله يقول الشاعر (١) :

ألا ليتي غمرت أيام خالد كعمرو أبا ثاب بن قيس بن خالد

فصل ومن ولد الحارث بن معاوية (٢) بن كندة أمرو القيس ومالك والطَّمح (٣) وحارث ، فمن ولد أمراء القيس بن الحرث (٤) وخديج وبكر والأبيض وثعلبة ومن لد مالك بن الحارث سلمة والمنذر ابن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن كندة ومن ولد أبو العمرط عمير بن يزيد بن عمرو بن شراحيل ابن النعمان ابن المنذر ومن ولد الطمح بن الحارث مالك والحارث أبنا الطمح ، ومن ولد حارث بن الحارث مالك وسعد وعوف وعامر بنو حارث بن الحارث وهم عقب ومن بنى معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية الأكبر بن كندة ذهل (٥) وله عقب .

فصل : ومن ولد الحارث (٦) الأكبر بنو شهاب منهم الحُثف (٧) وحجر ومسلمة وجعفر وأبو الحسين والأحنف ، وعبد الله بنو غيلان ابن القمَرط بن كبير بن شهاب الأصغر من عبد مالك ابن عاقل بن جهور ابن عمرو بن صعوبة بن براعيد بن مالك بن شهاب الأوسط بن عبد مالك بن شهاب الأكبر بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن كنده ، وكان عباد بن العمرط (٨)

(١) هكذا البيت لم أعثر على قائله .

(٢) ذكر من حرم أنه الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرتع من معاوية بن كندة ص ٤٧٧ .

(٣) في معجم القائل بالطاء المهمة المشددة المضمومة وراجع أيضاً الاشتقاق لأبن دريد ص ٣١٧ .

(٤) الكلام في الأصل بواو العطف ويلزمه أن يكون هناك كلام محذوف .

(٥) بضم الدال المعجمة راجع معجم القائل ج ١ ص ٤٠٦ .

(٦) راجع نهاية الأرب ج ١ ص ٣٠٤ ومعجم القائل ج ١ ص ٢٣٢ .

(٧) عمرط صفة من دله في الاشتقاق بألف مهملة . من متوحيش . من مهملة مسددة ونقص مهملة مصرفة ص ٢٢٧ . راجع القائل ج ٩ ص ٨٢٧ .

(٨) في الأصل العمر وصحته ما ذكرت .

فصل : وأما أشرس ابن كنده فولد السّون والسكّاسك أمهما طعمة بنت الجماهر بن الأشعر ، وهما بطنان . والسكون^(١) « يضم السين وفتحها » وقيل هما السكن والسكسك

فمن ولد السّكون شبيب وعهنة أمهما أسماء بيت مرتع . فمن ولد شبيب أشرس وشكا ولد^(٢) أشرس بن عدى وسعد فمنهم شوم وعامر وأواه بنو عدى بن أشرس ابن شبيب بن السكون . ومنهم الشاعر بن الغزالة ربيعة بن عبد الله بن ربيعة ابن سلمة بن الحرث بن شوم بن عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون . ومنهم الضحّاك بن قيس بن النعمان بن الجويرة بن عبد بن عمرو بن أبي الغيص ابن الغيص بن قيس بن الحارث بن شوم بن عدى بن أشرس ابن شبيب بن السكون قتل الضحّاك والسيد مع الحكم بن عوانة وكان على روابط السد . ومنهم نيه^(٣) وجارية أبنا كلثوم بن خناسة بن عمرو بن وائل بن سوم . ومن ولد سعد بن أشرس بن شبيب قبيره بن جارية بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب وفي قبيرة البيت . فمنهم حذع بن جعفر بن جعة بن قبيرة وقد رأس واجتمعت السكون^(٤) وابنه معاوية خديج قتل مع محمد بن أبي بكر ومنهم النجيب^(٥) كما^(٦) بن أشرس بن عباب بن حارثة بن عوف بن حارثة بن قتيبة وهو الذي صرب عثمان رضى الله عنه

-
- (١) ضبطه النويرى في نهاية الأرب ج ٤ ص ٣٠٤ بفتح السين المهملة المشددة وكذلك ضبطه ابن حزم في الجمهرة ص ٤٢٩
 (٢) زاد النويرى وهو حميس السكسك بن أشرس ص ٣٠٤ والسكسك بفتح السين المهملة المشددة وخميس بوزن قريش قال النويرى وإلى السكون والسكسك ينسب السكوفيون والسكسيون .
 (٣) في الأصل بالياء وصحته بالألف لأنه مرفوع ولا موجب للنصب أو الجر .
 (٤) بالون المضمومة والياء الموحدة والسين المهملة والهاء المتطرفة .
 (٥) الصحيح قتيبة بالناء الجمهرة ص ٤٢٩ .
 (٥) يقصد أجمعت له فراسها .
 (٦) ضبطه النويرى في نهاية الأرب بالناء المضمومة والحيم والمكسورة الممدود بالناء الموحدة المتطرفة راجع نهاية الأرب ج ١ ص ٣٠٤ وهي بطن مشهورة ولهم حطة بمصر وعرفوا بهذا الاسم كما يقال النويرى نسبة إلى أمهم نجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن متبة بن حرب ابن علة ابن جلد بن مدحج .
 (٧) هكذا ضبطه مؤلف في نهاية الأرب شكامة بن شبيب بنقوصة ثلاث وكاف ممدودة بالألف وسمي بذلك بغيره ص ٣٠٤
 وكذلك ضبطه ابن حزم في الجمهرة ص ٤٢٩ وراجع معجم فائل العرب ج ٢ ص ٦٠٢ .
 (٧) قتيبة بوزن هُجيرة بالثاقف المضمومة والناء المثناة من فوق والياء والراء والهاء .

بالعمود وفيه يقول عقبة بن الوليد :

ألا أن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مضر

ومهم مريد وهو محرق ومالك وسلمة بن الأضحى بن سعد بن أشرس بن شبيب ابن السكون . فمن ولد مريد مرة وورشاء وقيس والحارث أمهم درمكة بنت عبد الله بن سعد بن عمرو بن ذهل بن ثبيان بها يعرفون .

ومهم على بن سلمة بن قيس بن شبيان بن مرة بن مريد كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . فمن شكامة بن شبيب بن السكون مالك وسلمة وربيعة والنصر^(١) أمهم عاصدة بنت مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد . فمنهم معدان ابن جواش^(٢) بن سلمة بن المندر المصري الشاعر^(٣) بن سلمة بن شكامة وهو الذي حمل دية زياد بن الربيع بن رباد الكلبي في زمن عثمان بن عفان وقتله موالي ربيعة بن ذهل بن شبيان وعداؤهم فيهم . ومن ولد شكامة بن شبيب سلمة وربيعة وعمرو أمهم درة بنت نصر ابن لحم . ومنهم الخصيب بن بسر بن نايل بن ليبد جعيضة^(٤) بن الحرث بن سلمة بن شكامة كان سيدا وأبنة يزيد ابن الحصين ولى حمص وأبنة معاوية بن يزيد ولى حمص أيضا .

ومهم^(٥) بجر اسم الجراح بن المنسلت بن ميمر بن عمرو بن عبد الله بن لحاف ابن سابور بن أنمار ابن صبرة بن المنيك بن مليح ابن عمرو بن شكامة الذي رهية السكون حيث وقعوا بالحزيرة لبني تغلب .

(١) ما ذكرته على سبيل التقريب فحصل لأصل ما أستطيع قوله معناه ما ذكره في صحيح

(٢) ما أستطيع قراءتها ولكن صلب مريد بن معجم سعد . حم معجمه لا بد من مهمته بصفحة جمع لشعراء ص ٣٣٥ قال في المعجم : معدان بن حم بن كندى السكون له حلف في ربيعة بمحضر بن سفيان وكان يلقب بأسمه في أيام عمر وهذا لقائل :

وإن أبا حوط حجه شعره وأورثني شعرا السكون المضر

ثم قال : وأبو حوط هو حجه بن المضر الكندي فمحرهم . رجع الخمسة ص ٣٣٥

(٣) الكلام هنا كأنه مقصود

(٤) لم أستطع قراءته فصورته حروفا وقد بحثت عنه .

(٥) الكلمة غير واضحة تماما

وله يقول قيس بن شهاب :

خير غلام كان فى السكون حظلة بن مريد المرهون

ومنهم الخارجى حية بن عاصم بن عميرة بن حريب بن أرقم بن عبد يغوث ابن ذريح ابن جاعة بن مالك الذى خرج بالخريرة أمام أبى جعفر ، ومنهم أكيدر^(١) بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيان الحارث بن معاوية بن حلاوة بن أبيامة بن سلمة ابن شكامة صاحب دومة الجندل وكان النبى ﷺ صالحة على شئ يؤديه إليه ففعل فلما قبض رسول الله ﷺ منعه فأخرج ابن جرير من موسع دومة الجندل فلحق بالخريرة فابتى بها بناءً سماه دومة الجندل .

وقال^(٢) فى إجلاء أكيدر من دومة سويد بن شبيب بن مالك بن كعب ابن عليم .

يامن رأى ظعناً تحمل غدوة من آل أكدر شجوها يكينى
قد بدلت ظعناً بدار إقامة والسير من قصر أشم حصين

ومنهم بشر^(٣) بن عبد الملك بن عبد الجن إلى آخر النسب ، الذى علمه أهل الأنبار العلم العربى ، وبشر هذا يسمى الحزم وأول ما كتب بيعة قوم من طيء من بولان ، وكان بشر يقول : مر أمر ابن مرة وأسلم بن حذره هما اللذان وضعاً هذا الكتاب ثم علماه أهل الأنبار فعلمه أهل الأنبار بشر بن عبد الملك من أهل الحيرة فخرج بشر إلى مكة فتزوج بنت حرب أحت أبى سفيان بن حرب فولدت له

(١) تصغير أكدر راجع ترجمته فى الأصابة ج ١ ص ١٠٨ ، ٢٤١ فقد ذكرنا من حجر أنه لكيدر دومة هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد عد بن أسد بن الحارث ابن معاوية بن حلاوة بن أبيامة بن شكامة بن شبيب بن السكون صاحب دومة الجندل وقيل أنه صالح الرسول على حربة ثم أرتد بعد النبى صلى الله عليه وسلم مع من أرتد كما قال البلاذرى ومات على ذلك راجع الأصابة ١٠٨ ، ٢٤١ — ٢٤٥ ولم أعر على ترجمة له فى الأستيعاب ، وذكر ابن حزم فى الحمهرة أن خالد بن الوليد أمر أكيدر أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٤٢٩ .

(٢) هذان البيتان لم أعر على قائلهما .

حارس تعلم بشر الكاتب^(١) من حرث بن أمية بن عبد شمس وأبي طفيش بن عبد مناف بن زهرة . فسمى بشر الكاتب . وهم اليوم يدعون بنى الكاتب بالكوفة ثم أتى الشام فعلمهم هناك .

فصل : ومن ولد عقبة بن السكون ثعلبة وعياض أمهما سهلة بنت أقصي ابن جديلة بن أسد . منهم عباد بن عياض وهم بطن الكوفة يقال لهم عباد السكون هاجروا مع بني شيبان منهم مزينة وشرية وصيفي وسلمه وقادح البار بن عباد بن عياض بن عقبة بن السكون ومن ولد ثعلبة بن عقبة بن السكون عمرو بن قيس بن ثور بن حمران بن عمرو بن مازن بن جشمة بن الحارث بن الخصيف^(٢) بن مالك بن كعب بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون كان شريفا وهو الذي قتل محمد بن أبي حذيفة ابن معاوية وهو الذي غضب على معاوية في قتل حجر بن عدي وانه عيس بن عمرو وهو أبو حمل^(٣) وأبي الصرد لأبي جعفر المصور مرتين وأبو ثور بن أبي حمل وأبي حمص هارون الرشيد . ومن ولد ثعلبة مالك بن مالك بن ثدول بن الحرث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون .

ومنها براعم وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون وهم بطن فمن ولد البراعم السلقم^(٤) وهو أوس بن عبد الله بن مالك بن سلمة بن عوف بن براعم وكان مع أمراء القيس بن حجر بأرض الروض وكان فيمن حمله وعدادهم في بني تغلب .

فصل : وأما البطن الثاني فمن ولد أشرس فهم السكاسك .

(١) ذكر بن حزم في جمهرة من ٤٢٩ أن بشر بن عبد الله تعلم حقد فاجروا ثم أتى مكة فزوج عبيدة بن جابر أخا ربيعة فحدثت له حادثة هي حادثة عمر بن الخطاب

(٢) هذا هو معاوية بن أبي سفيان

(٣) هذا هو معاوية بن أبي سفيان

(٤) سمى بن حمل معاوية بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون

(٥) السلقم هو السلقم بن معاوية بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون

ويقال السكسك^(١) بن كندة ، فمن ولد السكسك عامر وخداش وصعت وعريف وعبد الله والرحم وضام وأولاد وحطيم والفصاصه والأصواد والأجدور وهو حدير والأيسور وهو ياسر والأعتود وخماس وعريف وهجعم . فمن ولد أنس بن السكسك نوح بن عمرو بن حوى^(٢) بن مانع^(٣) بن صيب^(٤) ابن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداش بن مل بن عبد بن سعد بن أحمد بن خداش بن مل بن عبد الرحمن بن كعب بن سعد بن مانع بن صيفى بن صعب بن السكاسك بن أشرس كان شريفا بالشام ويقال أن ال أنى الأغر باليمن أو آل ابن ربيعة بومة من بنى صعب . ومن بنى عامر بن زيد بن بشر بن الأشعر قد كان شريفا ومن بنى الأدوم ومعاوية بن عبد الأعلى كان أسد العرب أيام مروان بن محمد ، ومنهم أبو الربير صهر معاذ بن جبل ، وزباد ومريد بنو أنى كبشة وهو حبريل بن سيارة بن حنى ابن قرط بن سفل بن المقلد بن معدى كرب بن عريف بن السكسك ، ويقال أن من بنى السكسك هانى وغودرة ومداكر وككرة وسحرة والمقداس وطماح ودايم بنى سكسك . ومن الأصرار عمرو بن سعد بن هبيل وهو رأس الأصرار . وقد قال ابن اسحق السكاسك بن واثلة بن حمير بن سبأ والصحيح^(٥) ما بدأ نابة ، والله أعلم .

فصل . ومن ولد كندة الصدف^(٦) وتجبب أبنا الصدف بن مالك ابن مرثع بن كندة ، وقال

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

آخرون ابن عمرو بن مالك بن أشرس بن كندة ، وقال بعضهم : موسهال بن عمرو دُعمى بن حضر موت بن سافنسه إلى حضر موت فمن كان من ولد مالك الصَّدَف ببلاد حضر موت منهم ينسبون إلى كندة ولمن كان بالكوفة ، منهم ينسبون إلى حضر موت وهو الصَّدَف بكسر الدال فإذا نسبت إليه فتحته فقلت في صدفي كما تنسب إلى ثمرة وشقرة وسلمه^(١) بطن من الأنصار فتقول في ثمرى وشقري وسلمى بالفتح في جميعها وأما نجيب^(٢) فقليل أنها امرأة من مذحج بنت ثوبان بن سليم بن رهانسب إليها ولدها ابن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد وهو أبو كندة . وولدت نجيب في السكون بن كندة فهم أشراف السكون ، وقيل أن نجيب هم عدى وسعد أبنا أشرس بن شبيب بن السكون وأمهما نجيب بنت ثوبان منهم التجيبي أحد قتلة عثمان رضى الله عنه وقد مضى نسبة .

فهذا نسب كندة وهو ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد ابن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان . ويقال أن الحرث بن مرة بن الحرث بن حضر موت بن سبأ الأصغر من حمير ، والله أعلم بالصواب .

هذا نسب كندة وهم أصلان : بنو معاوية وبنو الأشرس ، فولد الأشرس بطنان في السكون والسكاسك وقد ذكرناهم ، فهذه قبائل كهلان المشهورة المنسوبة إلى زيد بن كهلان وهم ولد زيد مالك وعريب قد ذكرنا . فنسبنا ولد زيد إلى مالك ، وعريب إلى زيد بن كهلان ، فمن ولد مالك بن زيد بن كهلان الأزدي ، وخثعم وبجيلة ، وهمدان ، وقد ذكرنا قبائلهم وبطونهم .

ومن ولد عريب بن زيد بن كهلان بن مذحج وطىء والأشعر ولخم وجذام وعاملة وكنده ، وقد ذكرنا تعريفهم وقبائلهم وبطونهم في مواضعه من الكتاب ، فافهم ذلك ، تصب إن شاء الله تعالى .

(١) يعنى أن سلمة في الأنصار راجع الأبناء ص ١١٥ .

(٢) قال في الأبناء نقلاً عن الزبير وغيره : نجيب امرأة وهى أبة ثوبان بن سليم ابن رها بن مذحج نسب إليها ولدها ، وولدها عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة بن أدد ولدت نجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون راجع ص ١١٥ من الأبناء لأبن عبد البر مجموعة الرسائل الكمالية .

ومن ولد الملك زُرعة^(١) ذو مُناح ومروة والموكف والقفاعة^(٢) والصمدانة والصَّوَّار . وجشم .
فمن ولد مُره بن عبد شمس كتابة وعيامة . وصنهاجة ولواته ولواته^(٣) وزبانة ومُراته^(٤) وهم بالمغرب
ونى أفريقية في بلاد البربر وخلف بها من قومه هؤلاء القبائل فكثروا بها وتملكوا بها . وعيامة أيضاً باليمن .
ومن ولد ذى مناج الأمير جعفر بن ابراهيم بن ألى جعفر بن عبد الله بن عباس بن شاس بن
زُرعة^(٥) بن عامر بن الحارث بن مالك بن عمرو بن دهل بن عبد الله بن وافد بن شاس بن الأسود بن
ماحد بن كعب بن زيد يكسوم بن الأسود بن ماجد بن زُرعة دى مناج بن عبد شمس الملك وهو
صاحب مخلاف ريمة والمرجوه والتعكر يومئذ يست إليه فيقال محلاف بن جعفر ملك باليمن^(٦) فرأت
خمسين سنة جاء القرمطى في سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله وأخذ بلاده وله خبر .

فصل . ومن ولد الملك الصَّوَّار وأسمه زهير^(٧) بن الملك^(٨) بن عبد شمس الملوك التابعة وهم ملوك
يحبس^(٩) فمنهم^(١٠) سخط بن زُرعة بن الحرث بن يوسف دى^(١١) نواس بن عمرو بن التبع^(١٢) ألى
كرب أسعد الكامل بن كليكرب وهو حسان بن الرايد وهو الصَّعب بن التبع الأكبر وهو ميمون

(١) بورق قُدرة وهو بالرى المصنومة والراء المهملة الساكنة والعين المهملة والتاء المربوطة المنطوقة راجع الحمهرة ص ٤٣٨

(٢) بالقاف انشاء المعوية المفتوحة والتاء الموحدة المعوية المفتوحة والممدودة والعين المهملة والتاء المربوطة راجع معجم القبائل ج ٣ ص ٩٦٣ .

(٣) صصها المؤلف بفتح اللام والتاء . وكذلك زبانة .

(٤) صصها المؤلف بضم الميم وفتح الراء الممدودة .

(٦) هكذا وجدته في الأصل وقد نقلته بعد أن نصرت قراءته .

(٧) بضم الزاء بورق قَمير مصعرا .

(٨) في الساب سَطَط المؤلف لفظ الملك .

(٩) في الأصل بالصاد المعجمة وصحته بالصاد المهملة راجع الحمهرة ص ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ويحبس بورق يفتح .

(١٠) بالحاء المهملة والحاء المعجمة والميم راجع ص ٤٣٨ وهامشها من الحمهرة .

(١١) زاد في الحمهرة «ابن» بين يوسف ودى نواس وهذا يجمع توهم أن يكون يوسف هو ذو نواس والرواية هنا مختلفة في السلسلة عن رواية الحمهرة ص ٤٣٨ .

(١٢) بتشديد التاء المصنومة والتاء المشددة المفتوحة .

الأقرن بن شمر بن عيس بن الصّوّار بن افر بقيس^(١) بن أبرهة ذى المنار بن الحارث الرائش بن سدد^(٢) بن الملتاط بن عمرو بن ذى أبين بن الملك^(٣) بن ذى يقدم بن املك الصّوار ومنهم حسان^(٤) بن عمرو أبنا أسعد الكامل . قال الكلاعي ذو نؤاس الأصغر بن حسان بن أسعد الكامل التّبع الأوسط ومنهم أفريقيس وعمرو ذو الأذعار أبنا أبرهة ذى المنار . وينكف^(٥) بن سعد بن ياسر تنعم ابن عمرو ذى الأذعار بن أبرهة ذى المنار .

فصل : ومنهم ملوك مسور^(٦) آل المتئاب^(٧) بن عمرو بن ذى أبين . منهم ذو الجناح بن العطاف ابن المثقاب والمنجوم بن مالك بن زيد بن غالب بن المتئاب ومن ولد شهر ذى الجناح آل عبد الحميد ابن الحجاج بن سوار وبان مسور ومن ولد شهر الأكبر شهر ذو الجناح الأصغر ابن شرحيل بن يعفر ابن الحارث ابن شمس ذى الجناح الأكبر وهو من فؤاد أسعد الكامل . ومن بني الملتاط^(٨) أبو بلقيس الملكة وهو الهدهاد بن أى شرح^(٩) بن شرحيل بن الحرث بن الرّئيس بن سدد بن الملتاط ابن عمرو بن ذى يقدم بن الملك الصّوّار وقيل أن الهدهاد بن أى شرح^(١٠) بن شرحيل بن يزيد بن شرحيل بن

(١) صبه ابن حرم في الحمرة بأن «الأفريقيس» .

(٢) بالسّين المهملة والدال المفتوحين بور «صرب» .

(٣) ابن الملك زائد عن رواية الحمرة ص ٤٣٨ ولغة يقصد وإضافة الملك وسنه إلى ذى يقدم ، أو يكون لفظ «ابن» قبل «ذى يقدم» رائدة هذا والمؤلف يصيف كثيرا لقب الملك .

(٤) ذو مناهير هكذا في الحمرة ص ٤٣٨ وفي الأنساب للصّحاري ج ١ ص ٢١٢ مناهير بالنون .

(٥) لم أعر على ضبطه .

(٦) مسور بور فقبل كمثر وهكذا ضبطه معجم قتال العرب ج ١ ص ١١٤٣ .

(٧) المتئاب بالألف واللام والميم المضمومة والدب الساكنة والتاء المفتوحة الممدودة بالألف والياء المنطرفة .

(٨) بأن أداة التعريف والميم المكسورة واللام الساكنة والطاء المهملة المفتوحة الممدودة بالألف والياء المهملة المنطرفة بوزن مفتاح .

(٩) سقط ابن أى شرح ، من الأنساب للصّحاري ج ١ ص ١٨٩ ثم قال نقلاً عن أى المدر : بل هو ذيشرح بن شرحيل بن عمر بن الحارث الرّائش بن سدد .. الخ والسلسلة محتملة

الحوث ابن مالك بن زيد بن سدد بن سبأ الأصغر وابنتاه بلقيس وشمس ، ومنهم نازل ابن شرحبيل بن عمرو ذى عمدان بن السرح بن بخصب ، ومنهم عمالقة حمير أبو الزباء الملكة وهى نابلة بنت عمرو ابن ظرب حسّان بن أذينة ابن السّميدع ابن هوبر بن عريب بن مازن بن ربيعى الملك وهو بر بن العمليق بن السّميدع ابن الصوّار وكانت العمالقة ملوك الشام وليسوا من أولاد عملاق بن لأوذر بن سام .

فصل : ومن ولد عمرو بن قيس بن معاوية بن نجشم العظمى شعب الأكبر بن عمرو بن شعبان ابن عمرو بن قيس . منهم الفقيه^(١) المسند عنه الحديث والروايات عامر^(٢) بن شراحيل بن قطن بن الشعب الأصغر بن شراحيل بن حسّان بن الشعب الأكبر ، فهذا الشعب باليمن بوادى نخلة من حمير والشعب الأصغر بالكوفة من همدان ، والشعب من الأزد ، والشعب نفر من الأشاعرة قال وهمدان تدعى أن الشّعبيّ منهم قال : ومن الأشعوب العضايب ، وهم بنو أوى حمير ، وبن كريج ، وبنو هديس ، وبنو حيل وبنو حصين وهم باليمن بوادى نخلة وماوالاه ، ومنهم تنوخ غير تنوخ قضاعة والجاحشع والسيد بنو ثابت بن زياد بن حيان بن ذى الشعبين بن الشعب الأكبر

فصل : ومن ولد زيد الجمهور شرعب^(٣) بن سهل الذى تنسب إليه الرماح الشرعية والشراعب بطنان يجمعها الكلاثة والكرادمة ، وأصل الشراعب بوادى نخلة والدين^(٤) بوفاعه^(٥) من بلد حجور وبلد بنى زيد بن ححر فرع ، وبنو زيد بن اغشب^(٦) بن عويم^(٧) وذلك^(٨) باطل ، والأصل

(١) الفقيه المعروف بالشعبي راجع الباب للمؤلف .

(٢) شرعب فتح سبب بموحه لان مشدده بموحه مسكونه من مهملة . نعم مهملة بموحه جعفر بن قيس بن عمرو بن شعبان بن جعفر هو الصويل وشرعب الأديم قطعة طولاً وسريعى ضرب من البرود والطويل الحسن الحسيم القاموس المحيط باب الباء فصل الشين . ولم يذكر صاحب معجم القبائل شرعب حمير من اليمن وأما ذكر بعض الذين في الجولان والشرعية بطن من ليلى .

(٣) لم أستطع قراءته فرسمته رسماً وه باليمن .

(٤) أسم مكان باليمن .

(٥) ضبطه المؤلف بالسين المهملة وقد ضبطه صاحب معجم القبائل بالشين المنقوطة ثلاثاً جـ ٢ ص ٤٩٠

(٦) لم أستطع قراءته .

(٧) ما الذى يشير إليه المؤلف .

الشراعب الشماخ وعامر والحارث . وعقارب والحماطة بنو شرعب . ومنهم بنو هشام وبنو مري^(١) وبنو عمرو يثبان بعثة^(٢) وهم بنو أوى حمير وبنو ابراهيم .

فصل : ومنهم آل ذى^(٣) رعين الأكبر وهم^(٤) تريم بن سهل^(٥) بن زيد الجمهور . ومنهم الوافد على رسول الله ﷺ الحارث^(٦) بن عيد كلال بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معدى بن الحرث بن زيد بن تريم بن مالك بن أعتدار بن تريم ذى رعين .

ومن ولد الشراحة آل المهدي : ملوك غنمر وشراحة بن شرحيل بن تريم ابن شعبان ذى هرث بن الحار بن زيد بن تريم ذى رعين وهم ملوك مصاب ومنهم مثوب بن ذى حرث وهم شعبان بن الحرث ابن زيد إلى آخر النسب .

ومن ولد ذى حرث الشراحيون^(٧) ملوك وصاب ، ومنهم الأملوك بن الحارث بن شرحيل بن

(١) من زيد حمير .

(٢) حنة أسم ملاح وهم من مهملة ملاح ملاحه بنو ملاح بنو ملاح .

(٣) أصل قصير رعين وربع هو أصل حتى حتى سبط في الأصل وأصل رعين قصير أصلي منحيب فيه ملاح ذى حنة حنة شمس بن سمر .

كبره ولسن يسمى . كثره .

أصل حنة عرب واحد في الأسفوف ص ٥٢٥ . وفي السهمين رعين أصل ملاح حتى ورجع السهمين تحت ملاح وأصل في ملاح رعين كثره ملاح وربعين حصص له أصل حصص وفردى حرث بن

(٤) صطه المؤلف بالتاء المنقوطة من فوق وضبطه صاحب الحمهرة ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ وكذلك صطه الصحاري في الألبان ج ١ ص ١٧٨

(٥) ذكر المؤلف أنه تريم أويرم بن سهل بن زيد الجمهور وذكر الصحاري أنه تريم بن زيد بن سهل والمؤلف هو واضح

(٦) راجع ترجمته في الأصابة ج ١ ص ٥٨٤ ، ٤٨٥ وكلال بصم الكاف .

(٧) من ولد شراحة بن شرحيل بن الحارث بن تريم راجع الباب .

الحارث بن يرشم ذى رُعَيْن^(١) ومنهم ذُورُعَيْن الأصغر وهو شراحيل ابن جشم بن الغوث بن ينكف ابن جِدَان^(٢) بن طيعة بن مَثُوب^(٣) بن ذى رُعَيْن الأكبر . ومنهم النبی صالح بن بن الهميسع بن ذى مازن بن جیدان بن الحارث بن زید بن یریم ذى رُعَيْن كان نبيا غير مرسل^(٤) ويقال أن صالحاً عبده وفي الخبر أن علي بن أبي طالب قال : ألا أن ثقيفاً كان عبداً لصالح وأن محمداً وارث صالح وأن وارث محمد لأنا^(٥) من يشتري منى ثقيفاً يدرّ ثمين قال : فاشتراه منه سعيد ابن السباق بن قيس الهمداني .

ومنهم كعب الأحبار بن مانع بن هرسع بن ذى هجون بن مقسم بن مَثُوب بن ذى رُعَيْن الأكبر قال : ومنهم يافع بن قاتل بن زید بن لعبة بن شرحبيل بن الحارث بن یریم بن ذى رعين ويافع أتخذ بيت^(٦) في حير وفرسانهم قليل وهم الأثرون واودان التراخم وبنو حاشد والأيعود وبيت شعيب وبيت خير والساون وهم أهل البحر وبنو السبي وبنو الصايل والأثروم والأريوم والأصدود والأصرون ولهم ثروة وأشرف يافع بنو أحمد بن عبد الحبارا بن عبد الله بن زياد بن عاصم بن مرثد بن يفصل بن ذى حباش بن النصير بن تريم الأصغر بن عمرو بن محط بن ذى يزن ابن تريم الأكبر شرحبيل ابن يافع .

(١) رُعَيْن تصغير رُعْن والرُعْن الجبل النادر حتى يستطيل في الأرض هكذا ذكره في الأشتقاق وفي القاموس : الرُعْن أنف يتقدم الجبل ومنه رُعَيْن الرجل فهو مَرْعُون إذا حَمِثَ عليه الشمس وقال الشاعر :

بأكبره قاصص يسعم بأكلبه كأنه من أوار الشمس مرعون

وسُمِّيت البصرة رعاء لأنها شُهِت رعن الجبل وأسم رُعَيْن تريم بن زيد بن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية الخ راجع الأنساب للصحاري ج ١ ص ١٧٨ .

(٢) في الباب صيدان بالصاد .

(٣) ضبطه في الأنساب للصحاري مَثُوب بالشين وتشديد الواو ج ١ ص ١٧٩ .

(٤) كيف يكون نبياً غير مرسل وقد ذكر القرآن الكريم أكثر من مرة أنه نبي مرسل قال تعالى : «وإلى نوح أخاهم صالحاً» .

(٥) يقصد أن وارث الرسول علي بن أبي طالب بإعتباره ابن عمه ومن عصيته وروج كرمته التي بقيت بعد رسول الله .

(٦) أخذت بمعنى علي بن أبي طالب وهو يافع بن زيد بن داغث بن شرحبيل ابن حارث بن ذى رُعَيْن الأكبر رجع المسند بمؤلف .

ومنهم بنو وليد^(١) بجران وهم أنجاد كرماء من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريم الأكبر بن شرحبيل بن يافع ، قال ، فمن ولد زيد الجمهور سيبان بسين غير معجمة وما بقى فى العرب فهو شيبان بالشين المعجمة وهو سيبان ابن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن زيد^(٢) بن قيس بن معاوية بن جشم العظمى وهو رهط يحيى بن أبى عمرو والشيباني ، وقبائل ذى رعين ، الأكلول^(٣) والأملوك^(٤) ويافع ، وكحلان^(٥) وسو وليد .

(١) من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريم الأكبر شرحبيل بن يافع

(٢) هذا مما استدركه المؤلف فقد ذكر فى هامش من الصفحة زيد بن سهل بن قيس

(٣) الأكلول رهط الحارث بن عبد كلال بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معد يكرب بن الحارث بن زيد بن تريم بن ذى رعين .

(٤) الأملوك بن الحارث ابن شرحبيل بن الحارث بن تريم بن ذى رعين .

(٥) كحلان بضم الكاف وسكون الحاء بوزن دُكر أن هو كحلان بن شريح بن نطن من ذى رعين من القحطانية . راجع معجم القبائل ج ٣ ص ٩٧٨ .

نسب سبأ الأصغر^(١)

وكان لسبأ الأصغر من الولد حمير الأصغر ، وهو زرعة وحضر موت والهميسع وعوف ومعبد ومربة ونامة في آخرين فمن ولد حمير الأصغر بن سبأ الأصغر سدد بسين غير معجمة^(٢) وصيفي^(٣) والسلف والفياض وحوال^(٤) والهميسع والوصية ود أقيان وعوف وسعد^(٥) فمهم المعروف^(٦) وهو عمر بن معاوية ابن علاق بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر .

(١) : ذكر المؤلف في كتابه «اللباب» أن سبأ الأصغر هو زرعة وهو هنا يذكر أن حميراً الأصغر هو زرعة وهو من ولد سبأ الأصغر .

- - - سبأ الأصغر كما جاء في أنساب الصحاري ج ١ ص ١٨٢ هو كعب بن زيد بن سهل بن قيس بن معاوية بن حشيم بن عبد شمس بن وائل بن العوث ابن أيمن بن الهميسع بن حمير ، وجاء في الجمهرة لأبي حرم ص ٤٣٧ أنه هو كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حشيم بن عبد شمس بن وائل ابن العوث بن قطي بن عريب بن وهب بن العوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير .

- - - وأما وصف بن سبأ الأصغر فذكره : «عبد» بن زيد بن سهل بن عمرو ، وقد جاء عند المؤلف في أنساب الصحاري ص ٤٠٠ عن ذلك راجع إلى أن الصحاري وقف عند العوث ، لأن ، سعى له وقته ابن حزم إلى أن هناك عوثين لأعوثاً واحداً والسلسلة بعد ذلك تكاد تكون متفقة

أبداً : وهناك فرق بين سبأ الأكبر وسبأ الأصغر ، وقد ذكرنا الأصغر ، أما الأكبر فهو أبو حي عظيم من القحطانية وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

خاصاً : وسمى سبأ كما جاء في تاريخ أبي العلاء لأنه أكثر الغزو والسياسة ، وأسم سبأ عبد شمس يقصد الأكبر راجع معجم قبائل العرب ج ٢ ص ٤٥٨ وراجع ص ٤٥٩ تحت مادة سبأ وذكر في مقدمته من معنى سبأ بمعنى سبأ ومعناه سبأ ، ثم إن كلمة سبأ في سورة سبأ (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ..) وإلى المثل المعروف تفرقوا أيدي سبأ معنى تبددوا وسبأ بلدة بلبقيس وألقب بن يشجب بن يعرب ، يجمع القبائل العرب عامة .

سادساً : وكعب بن زيد أو سبأ الأصغر هو أخو ذي زُغْنٍ راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة بشئ معجمة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ وكرره على هذه الصورة أكثر من مرة .

(٣) صيفي بن سبأ وهو ملك الرأش راجع أنساب الصحاري ج ١ ص ١٨٢ .

(٤) مكرر حوال بضم الحاء المهملة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٥) ذكر المؤلف في اللباب غير هؤلاء من ولد سبأ الأصغر الأحرور والسمول وذو وشال ثم قال : فهؤلاء جميعاً ولد سبأ الأصغر .

(٦) المعروف بضم الميم والعين المهملة المفتوحة والراء المشددة والفاء المتطرفة راجع معجم القبائل ج ٣ ص ١١٢٢ .

ومنهم الباز بن محمد بن ذى أسبال بن ذى أفيان بن زُرعة .

وفصل : ومن آل جيفر وإيمه الحارث بن زُرعة بن يسار بن أنى عمرو بن صيفى بن زُرعة بن سبأ الأصغر ، ومن ولد جيفر النعمان ، وعبد الملك ويسار وروح والحوارى والزبع وحعفر والفضل والنضل ومحمد بنو جيفر وأم جيفر الذلفاء بنت زُرعة بن سدد بن ريد بن قيس بن صيفى بن زُرعة ابن سبأ الأصغر ومن ولدة ابراهيم بن الفضل بن جيفر بصعدة وبنو عبد الملك بن جيفر ، ومن ولد يسار ابن جيفر محمد بن أبان بن ميمون ابن جرير بن حجر بن زُرعة بن عمرو بن ححر بن ذى شمس بن عبد شمس بن يسار بن جيفر ، وهو الذى قام بحرب معن بن زائدة وقاومه يصعده وأخذ يثأر عمرو ابن زيد العبالي لأن معنًا كان قتلة .

ومنهم الأبيض بن^(١) هَمَال الذى قام له النبى ﷺ وفرش له رداءه وقال : إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه واقطعه جبل الملح من سهل مأرب فقبل له يارسول الله أقطعه الماء العذب^(٢) ولا ملح لأهل اليمن عبيرة فاستقاله فيه^(٣) فأقاله ، وأسم الأبيض بن حَمَال الحارث بن مرثد^(٤) بن ذى لحيان بن عامر ابن ذى العنبر^(٥) بن هفان بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن ذى^(٦) سام ابن زيد بن جهلان بن

(١) راجع الأصابة ج ١ ص ٢٣ وهو بالحاء المهملة وتشديد الميم بن مرثد بالناء المقوطة للاقا بن ذى لحيان يضم اللام بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المأرفى السبائى .

وراجع الأستيعاب لأبن البر ١ × ص ١٣٨ .

(٢) فى الحديث : «أما أقطعته الماء العذب بكسر العين والذال المشددة المهملة وهو الماء الدائم الذى له مادة لا يمتطاع لها وفى رواية أنه أما أقطعته الملح الذى بمأرب إذ سأله ذلك فلما أعطاه أياه قال له رجل عنده : يارسول الله أما أقطعته الماء العذب فقال لى صلى الله عليه وسلم فلا أدن .

وهذا يؤيد رواية الماء العذب ويضعف رواية الماء العذب . ورواية الأصابة ج ١ ص ٢٣ ، ٢٤ أنه أى أبيض بن حَمَال أستقطع لى صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الملح الذى بمأرب فأقطعه أياه ثم أستعاده منه . رواه أبو داود والترمذى والنسائى فى السنن الكبرى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحة

(٣) أى طلب منه أن يرحمة فأرحمة .

(٤) ضطه فى الأصابة بالميم والراء المهملة والناء والذال

(٥) السلسلة النسبية مختلفة عنها فى الأصابة .

(٦) هَمَش المؤلف لفظ «دى» فى الهامش قبل أسام

عوف بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ويقال أن بنى الكرندي^(١) من ولده بالبسا^(٢) ومن بنى عامة بن ذى الكلاع بالأنا^(٣) فمن بنى الكرندي ملوك المعافر من زمن المنصور إلى اليوم .

ومنهم السلطان يعفر بن السلطان السيد بن السلطان عبد الله بن الأمير أحمد بن الأمير جعفر بن الأمير اسماعيل بن الأمير أحمد بن الأمير محمد الكرندي بن عبد الله بن عباس بن ثمامة بن عقيب بن حرام بن الأبيض بن الحمال .

فصل : ومنهم ذو قايش^(٤) وهو سلامة القيل بن ذى^(٥) هر بن ذى فايش الأكبر بن^(٦) سلامة ابن^(٧) زيد بن مرة بن عريب بن مرتد بن يريم ابن ود^(٨) بن يوسف بن يريس بن يخصب بن وهمان بن مالك بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن زرعة بن سبأ الأصغر .

ومن ولد يخصب^(٩) جهران وردمان ونهر بنو الحارث بن يخصب . ومنهم التبعيون باليمن من آل ذى تبع بن مالك بن الحارث بن آل سرح بن يخصب قال ذو نبع في حمير « بالنون مقدمة على الباء » وذو في يخصب أن الباء المنقوطة نقطة مقدمة على التاء تنقطين من فوق .

(١) ملوك المعافر باليمن راجع الباب للمؤلف .

(٢) عدت فرعاء وسما ولعلها أسم مكان .

(٣) عدت فرعاء وسمتها رسماً ولعلها أسم مكان .

(٤) ذكر المؤلف في الكتاب أنه ذو قايش الأصغر وقد ضبطه في الحمهرة بالفاء ص ٤٣٩ .

(٥) هذا زيادة على ما في الباب .

(٦) زيادة ليست في الباب .

(٧) في الباب مُرْتَد .

(٨) في الباب أُذْد .

(٩) يخصب بوزن يفتح .

قال : وَيُخَصَّبُ يَنْسَبُ إِلَى رَجُلَيْنِ يُخَصَّبُ دُومَانٌ وَيُخَصَّبُ مَرْحَبٌ وَهُمْ مَا بَيْنَ السَّحُولِ وَزَيْدٌ مِنْ بِلَدِ الْوَحْشِ فَدُومَانٌ بِنُ دَهْمَانَ بِنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ .

فصل : ومنهم آل ذى حُوال^(١) أم أشيام ثم كجلان منهم فارس حمير في عصره ومُجْتَثَّ غُرُوقِ الْقِرَامِطَةِ فِي عَصْرِهِ وَهُوَ الْأَمِيرُ أَسْعَدُ بْنُ أَبِي يُعْفَرِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ الْوَضَّاحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَانَعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَدْرِ حَيٍّ وَهُوَ الْفَيَّاضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ ذِي حُوالِ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ أَبِي رَادٍ بْنِ الشَّرْحِ بْنِ ذِي حُوالِ الْأَكْبَرِ بْنِ ثَرِيمِ بْنِ ذِي مَكَارِ الْهَيْمَنِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ رُزْعَةَ مِنْ سَبَأِ الْأَصْغَرِ .

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يعفر صاحب كُخلان^(٢) الذي نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزييد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد الله وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كُرَيْبِ^(٣) ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذي قام على الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين العلوي بصعدة واستبليت سلطنة وملك صَعْدَةَ وَهُوَ جَدُّ الْعَوَاسِجِ بِجَرْشٍ ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتِ بْنِ الدِّيَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَسِيبِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، وَثَابِتُ بْنُ الدِّيَانِ هُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ حَمِيرٍ وَبَيْنَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَآلِ ذِي مَنَاخٍ وَحَضَرَ مَوْتَ مَنْ وَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ يَزِيدَ وَسَعْدَ وَعَدَى وَالْحَرِثَ وَقِيَابَ وَهَانَ وَذُو مَقَارٍ وَوَصَابَ وَخُولَانَ وَعَبَسَ فَمِنْهُمْ الْأَوْزَاعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ الْفَقِيهَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ . وَأَمَّا خُولَانُ بْنُ مَالِكٍ فَهُمْ غَيْرُ خُولَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ ابْنِ

(١) حُوالُ بضم الحاء المضمومة والواو المفتوحة بوزن فُعَالُ .

(٢) ضبطه المؤلف بضم الكاف وسكون الحاء المهملة .

(٣) بوزن قُرَيْشٍ .

(٤) نُكِرَ بِنِ حَرَّةٍ فِي الْخَمْصَةِ ص ٤٣٧ أَوْ يَكُونُ الْفَقِيهَ الْأَوْرَعِيُّ مِنَ الْأَوْرَاعِ سَبْأً فَقَدْ . وَلَيْسَ هَذَا الْفَقِيهَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَوْرَعِيَّ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ بَيْنَهُمْ فَتَسَبَّاهُ بِهِمْ .

قضاة منهم السحيميون في شرف خولان ، وقال آخرون خولان من ذى أصبح وقال أبو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل ، وهو أعلم بما يقول .
وقال الأزهرى أو ولد مالك بن سهل عمروا وعصران وحكيماً وكعباً بطون كلها . قال غيره وعبد الله أيضاً فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين^(١) بن عبد الله ابن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثاني ذو القرنين الروحي وهو الأسكندر الذى بنى الأسكندرية غير من ذكرناه والثالث عمرو^(٢) بن هند سمي ذا القرنين لقرنين كانا في رأسه ، وأما عتس^(٣) بن مالك ومنها من مآثر حمير^(٤) ثاب ، وهكر وموكل وأمنيق وأقبل وبطون عتس هؤلاء سران وطيان والنوم ومدامة وأدانة^(٥) في هذا الوطن اليوم من عتس من مذحج أربعة بطون والعرنه أو لادكر ، وفهد ، وطيس أولاد صغر^(٦) .

فصل : ومنهم آل ذى أصبح وهو الحارث بن مالك بن زيد^(٧) بن الغوث^(٨) بن سعد بن عوف^(٩) بن عدى ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، وأما سمي ذا أصبح لأن بعض الملوك من حمير بعثة إلى حى بالقرب منه وأمره أن لا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير : الحارث أصبح^(١٠) وإلى ذى أصبح تنسب السياط الأصبحية لأنه أول من عاقب بضرب

(١) صحته ذا القرنين بالألف لأنه مفعول به .

(٢) قتله عمرو بن كلثوم التميمي وروايتها ورواية مقتل عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند مشهورة في كتب الأدب والتاريخ .

(٣) هو عتس بن مالك بطون من مذحج من زيد بن كهلان من القحطانية وهم بنو عتس بن مالك وهو مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان كانوا يقطنون اليمن في مخلاف دمار ورداع من اليمن التحدية راجع معهم القبائل ج ٢ ص ٨٣٧ .

(٤) وردت العبارة في الأصل هكذا ، من مآثر من حمير ، وصحته ما ذكرت .

(٥) هكذا في الأصل وقد بحث عنه في كل ما بحث من مراجع ومصادر فلم أستطع تفسيره .

(٦) صغر باصداوعين وإليه المهمه من قائل اسم حدها من جنوب بلاد حصر موت ومن سبأ أربع المدن راجع معهم قبائل ج ٢ ص ٦٤٢ .

(٧) في اللباب «يريد» .

(٨) في الجمهرة زيادة «بن سعد» ص ٤٣٥ .

(٩) ضبطه ابن حزم في الجمهرة (غوث) ص ٤٣٥ .

(١٠) أخو الحارث ذو أصبح اسمه يَحْصُفُ بوزن يفتح راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

السياط فتُسبب إليه .

فمن ولد ذى أصبح عمرو ، وعبد الله ، ورافع فولد عمروا مصباحاً ، وجيلاً ونويرة ، وحسان ، وطلحة . وولد عبد الله العود ، وإليه ينسب جبل العود بناحية سجلان والقيص والمساحة ، والباقر .

فمنهم أبرهة بن الصباح^(١) بن شرحيل بن هبة بن مزيد الخير بن ينكف بن تنوف^(٢) بن شرحيل بن معدى كرب بن مصبح^(٣) بن عمرو بن الحارث ذى أصبح .

ومنهم فقيه المدينة الإمام مالك بن أنس^(٤) ابن أبى عامر^(٥) بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن خويلد بن عمرو بن ذى أصبح^(٦) وهو أستاذ الإمام محمد بن أدریس الشافعى ، ومن ينكف تنوف بنو أبى العراف بحران وهم من ولد الوليد بن ذى يرعش بن ذى سحيم بن خولان ينكف تنوف ، قال أبو نصر ، وأولد أبرهة بن الصباح معدى كرب وشرحيل ونويرة ومصباحاً وبحراً . وأولد معدى كرب من أبرهة تريم ، وقد راس تريم^(٨) النضر سيد أهل الشام أمه صفته بنت معبد بن العباس ابن عبد المطلب وهو الذى غزا أفريقية . والنضير بن بنت عم رسول الله ﷺ وكان بين قريش والصباح

(١) حبلاً بالحاء والسين مهمتين واللام وهو فتح الحاء وسكون السين إسوق الشديد وإساق الأحصر وبكسر ولد لَصَتْ حين خرج من بيضته القاموس المحيط مادة «حسل» .

(٢) يذكر ابن حزم فى الحمهرة أنه أبرهة بن الصباح بن شيبه بن مرزكر بن ينكف بن صف بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح الحمهرة ص ٤٣٥ والصباح بتشديد الباء ، والسلسلة النسبية مختلفة كما ترى .

(٣) فى الحمهرة (نصف ص ٤٣٥) .

(٤) بضم الميم والباء المشددة المكسورة هو الإمام مالك بن أنس بن مالك وقد سى المؤلف «مالك» بعد أنس .

(٥) اسمه نافع .

(٦) ضبطه فى الحمهرة خُثيل بالحاء المهملة المضمومة والياء المقوطة ثلاثاً من فوق والياء واللام بوزن قُرَيْش ص ٤٣٦ الحمهرة .

(٧) فى الحمهرة بن الحارث وهو ذو أصبح وكان له من الولد يحيى ومحمد أبنا مالك ص ٤٣٦ من حمهرة

(٨) فى الهامش وضع المؤلف لفظ «ولد» بعد رأس وقبل تريم ويصح التعبير وقد رأس .. ولدا تريم النضر سيد أهل الشام وصحته أن تحذف الألف من «ولد» ليصح وولد تريم النضر ، هذا وقد ضبط ابن حزم فى الحمهرة تريم بالياء المقوطة نقطتين من أسفل فقال : «يرم» ص ٤٣٥

ولأدات كثيرة . وولد شرحبيل بن أبرهة . أبرهة الأصغر ، فأولد أبرهة الأصغر . والقاسم^(١) وهو الوافد على رسول الله ﷺ وقتل مع علي رضي الله عنه بصفين وكربلاء وشرحبيل^(٢) وعبرا ويغفر ومحمدا والحجاج والصباح فهاجروا إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولد بجير^(٣) ابن أبرهة القادم إلى العراق في أيام يغفر بن عبد الرحمن الخواري^(٤) ، وولى شرطة محمد بن يغفر ، وكان شاعرا جوادا . وولد بجير أيضا ابراهيم بن فلان بن بجير وهو الذي استخلفه هاشم ابن عبد الله ابن مالك الخزاعي على اليمن لما ولاه أياها محمد الأمين بن هارون الرشيد . قال ثم استخلفه بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهاقي يزيد بن جرير بن عبد الله بن القشيري . قال اهداني لما أستخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهاقي أستخلفه عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة في شوال سنة ثمان عشرة ومائتين ، لما بلغه ، وفاة^(٥) المأمون فشخص إلى العراق .

قال : ومن ولد بجير رحمة بن بجير ولى القضاء بصنعاء في ولاية عمير بن بالربيع بن عبد الله المذاني أيام السفاح ، ومن ولد بجير أحمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يغفر ، قال : وفي أبرهة العباسيون من ولد عباس بن نوق بن مَر بن ذى شحيم .

فصل : ومنهم ذو جدن^(٦) وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشرف ابن سعد بن

(١) لم أعتز له على ترجمة في الاستيعاب لأبن عبد البر ولا في الأصابة لأبن حجر وقد ذكر ابن حزم في الجمهرة أن الذي قُتل مع علي يوم صفين هو أبو شمر بن أبرهة فقد ذكر ما نصه : (لأبرهة أبنان أبو همر قتل يوم صفين مع علي رضي الله عنه وكانت تحته بنت أبي موسى لأشعري) راجع الجمهرة ص ٤٣٥

(٢) في الأصل بدون الألف الأخيرة وصحته ما ذكرت .

(٣) ذكر ابن حزم أنه لأبرهة أساد أحدهما أبو همر وأبو شهر والثاني هو أبو رشد بن وأسمه حريث ولك يذكر عبرا هذا راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٤) بضم الحاء المهملة وفتح الواو .

(٥) في الأصل « وفاة » وصحته وفاة المأمون .

(٦) ضبطه في الجمهرة بالحلم والبدال المقنن والبن قدّم وقد ذكر في اللباب أنه ذو جدن وهو علقمة بن زيد بن الحارث بن زيد بن الغوث فقد زاد في اللباب « زيد » بين علقمة والحارث .

شرحيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر . فمنهم النعمان بن معاوية بن شرحيل بن ساس بن يغوث بن علقمة بن ذى جدن بن أسلم بن زيد بن أعلى ابن علقمة ذى جدن ومنهم علقمة بن ذى قَيْفان^(١) بن ذى بُيُج بن ذى قَيْفان بن معاوية بن شرحيل إلى آخر النسب .

فصل : ومنهم التراخم^(٢) وهم أشرف حمير ، ومنهم يقول الشاعر^(٣) :

الناس حمير والتراخم رأسها وأبوك مقلتها وأنت الناظر

فمنهم ذو ترُخَم وهو زُرعة بن تريم بن ذى الرمحين بن يَغُفر بن بمجرد ابن سليم بن شرحيل ابن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن بن زُرعة بن سبأ الأصغر ، وأخو ترجم نجد ذو الأنواج وهو أذنية بن تريم ذى الرمحين ومن ولد شرحيل بن الحارث بن مالك بلبقيس وشمس بنتا الهدهاد بن أبى شرحيل ابن يزيد ابن شرحيل^(٤) بن الحارث .

ومنهم ذو المنصب بن نوف ذى ثعلبان بن شرحيل بن الحارث ، وذو عثكلان وذو خليل أخو ذى ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر .

(١) قَيْفان بالقاف المفتوحة والياء الساكنة والفاء المفتوحة والألف والون المتطرفين هكذا صطه المؤلف فى الأصل .

(٢) واحدة تُرْخَم بالتاء المنقوطة تقطين من فوق المضمومة والراء المهملة الساكنة والحاء المعجمة المضمومة والميم المنقوطة وترجم بطن من حمير وهو تُرْخَم بن وائل بن العوث من القحطانية راجع معجم القبائل جـ ١ ص ١١٧ .

(٣) لم أعثر على قاتل هذا البيت .

(٤) همس المؤلف بزيادة شرحيل بن يزيد وابن الحارث وقد استدعانى ذلك إلى زيادة « ابن » حتى يستقيم السياق ويصح يريد بن شرحيل بن الحارث .

سبأ الأصغر ، والأسود أيضاً — جد محمد بن الحسن الكلاعى صاحب القصيدة الذى يفخر^(١) بها ، وكان ذو الكلاع الأصغر أعتق ممالئكة وهم عشرون^(٢) ألف نسمة فقال : له عمر بن الخطاب رضى الله عنه بخ بخ لك . فقال : ما أظن أنه يكفر ذنبى وذلك أنى غبت عن الناس أربعين يوماً فسجد لى مائتا ألف .

ومنهم ينكف^(٣) بن زرعة بن يغفر بن السميع^(٤) والسميع بن يغفر بن باكور . ومنهم ذو سحيم وهو مَر بن عامر بن الحارث ابن زيد بن مرة بن سحيم العمريون رؤساء برسم صعدة .

ومنهم الشاعر السيف الحميرى وهو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن زياد بن زياد ابن ربيعة رهط يزيد ابن مفرغ والكلاع باليمن عدد كثير وبالشام أكثرها ، وبجبل صبر بنو المعلم بن عبد الرحمن بن شرحيل ابن يغفر ابن باكور . وبحجة بنو الشامى من ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شرحيل ابن يغفر ابن باكور . ومنهم قوم يبلد عيان ، ومنهم العباسيون شردد والحتال المنجمون طور من ولد بجير بن ريسان بن سعدان بن معدى بن زراعة ابن قدامة ابن الأسود بن عمرو بن مالك قال : والكلاع اسم فعل سميت بطون من حمير اجتمعت وتكلمت والتكلع هو التجمع وكذلك

(١) وضع مؤلف همد حبب يقول فيه : عدد قصيدة كلاعى رهاء أربعة آلاف بيت همد :

ألف دمن — — — — — خمسة — — — — — مفرح — — — — —

وذكر أيضا ان هذه إحدى كثائر (مدرج) ابنى لدى كلاع لأصغر عتقه العشرين ألف نسمة من ممالئكة ولثاية دؤوسا (هكذا تقرئ ما كتبه) أعتق جميع ماله الذهب والفضة فى سبيل الله والفاشة أفدت أسعد الكمل أخرج من حصة خمسة آلاف رجل عفا عنهم والله يوفى . وفى 'يف همدى مقبوت على عصفحة : وكان يجمع عنة السنة وتقدير ستة آلاف دينار فيتصدق بجميع ذلك على من مر من بصرى بن أخن د إسلامه إلى أبيه

(٢) ذكرنا أنهم كانوا اثني عشر ألفا وأربعة آلاف وعلى أية حال تؤكد أن الرجل كان ميسور الحال مستند

(٣) بورث يغفر هكذا ضبطه المؤلف .

(٤) هل هو السميع أم لا ؟ لم يوضح المؤلف .

التشكل والتقرس والتحشد بمعنى واحد ، وإنما تجمعوا ليتحالفوا^(١) في وطن متجاورة في بلد حمير ، وإنما تجمعوا ليتجاوروا ، وأكثر الأوطان يسمى بصاحبها ، فتحالفت هذه البطون رئاسة القيل بن النعمان بن زيد بن شهاب بن^(٢) وحاطة ، وكانوا ثمانى عشرة قبيلة ، وذكر محمد بن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أنهم تسع عشرة قبيلة ، وأدخل فيهم ذا مناح بن عبد الشمس وهذه تسمية القبائل ، وهم وحاطة وميم أبنا سعد^(٣) بن عوف .

والسحول^(٤) والجاير^(٥) أبنا سودة بن عمرو بن عوف ، وريمان وغزوان وبعدان^(٦) هو جشم^(٧) العظمى بن عبد شمس بن وائل والأشروع والشجة ونخلان وعزته^(٨) وعثن بنو مثنوب بن غريب بن زهير ابن أيمن من اليميسع بن حمير وزجمع وتكالم وتكيل ونهيك وزنباع بنو عريب الأصفر بن حيوان بن قطن بن عريب الأكبر بن زهير بن أيمن بن اليميسع بن حمير ، والتفاعة بن عبد شمس بن الملك الصوار بن وائل

(١) ذكره المؤلف ليتحالفوا بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٢) سبق أن ذكرنا ضبط ابن حزم لها بأحاطة .

(٣) من أخوتهم بنو هوزن وتمرز بنو سعد بن عوف المذكور راجع الجوهرة ص ٤٣٤ .

(٤) سحول بنو كعب بن سحر وحاء الهميسع بن من حمير من القحطانية علف عليهم اسم أسهم فقل سحول ، وسحول في الأصل اسم مكان سُمي به الرجل وهو بنو السحول بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس فراجع معجم القبائل ج ٢ ص ٥٠٤ وراجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٥ ص ٥٠ و ج ٤ ص ٤٣٥ وزاد في معجم البلدان ج ٣ ص ٥٠ السحول بن سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن مالك ، قوراجع تاج العروس ج ٧ ص ٣٧٣ وفي سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس هذا ، والسحول فقول من السحول وهو الثوب الأبيض ، أو يكون اشتقاقه من سحلت بمعناه شرد وسحلال حديثاً انعام المدن يكتفون حثك والسحول لفتل لرخو وحيط وسحول ، وسحول صد لرم الأزر مقشر عنه ، وسُمي ساحل البحر لأن الماء يقرشرة وحمار يسحول وهو يفعل من السحول وهو نهان غليظ بردة في الهوائه .

وإن السحول هذا تسمية قبيلة السحوية وهم في همدان راجع الأشتقاق ص ٥٣٣ ، ٥٢٧ وفي تسمية الصحاري أنه السحول بن سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سعد بن بن زريعة بن سبأ الأصفر راجع ج ١ ص ٢٤٤ .

(٥) ذكر المؤلف في اللباب أنهما بنو أقي صودة بن عمرو بالصاد لا بالسين .

(٦) بعداد بفتح الباء هكذا ضبط المؤلف .

(٧) في اللباب بنو جشم .

(٨) ضبطه في اللباب بالعين المهملة والزاي واليود والهاء .

الملك ، فتكَلَّعت هذه القبائل على زيد بن النعمان ابن يزيد^(١) بن شهال بن وحاطة وجعلوه قِيلاً لهم في
 زمع التبّع الأقرن مالك أسعد بن مالك أول ، فجعل يزيداً بن يعفر ابن يزيد بن النعمان قِيلاً على هذه
 الفرق من القبائل فسمى يزيد ذا الكلاع أى «قايد الكلاع» وكان على ميمنته تبّع يوم غزا أرض فارس .
 وفي ذلك يقول أسعد التبّع^(٢) .

وجعلنا على الحمية اليمنى أخا الحرب ذا الكلاع يزيدا
 راشد الأمر في الحرب والهمة لا تلفة طائشاً ولا رعديداً

فصل : ومنهم آل ذى يزن وأليه تنسب الرماح اليزنية ، ومنهم كمضير الأصغر^(٣) بن غفير
 الأوسط بن زراعة بن غفير الأكبر بن^(٤) عامر بن ذى يزن الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن
 يزيد بن الفوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن يزيد بن شدد^(٥) بن زراعة بن عامر بن سيف
 الأصغر وكان ذى يزن تزوج بنت أسعد الكامل ، فبتلك الولادة أدرك آل ذى يزن ملك اليمن ، ومنهم
 قياض الجود مرة بن عوف بن معدى وكرب بن سيف الأكبر بن عامر ابن ذى كان ينهب ماله لشدة

(١) صطه المؤلف في الشاب «زيد»

(٢) هذه القصيدة من بحر الخفيف وهي قصيدة صونية ومها :

وحلبا حياهما من صفا فرمس بها معب معب
 وأنا التبّع الملبث على النبا من ورثت الجود ثم الجود

والقصيدة المذكورة مثبته في أخبار عبيد بن شربة ص ٤٥٨ إلى ص ٤٦٠ مع اختلاف في ألفاظ الشعر ، واحتمل أيضا في أحد مكة
 للأزرق ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٤ وراجع أيضا منوك حمير ص ١٣٤ وراجع الأسماء للصحابي ج ١ ص ٢٠٣ - ٢٠٤
 (٣) في الباب نقص لفظ «ابن» فقال غفير الأصغر زريعة .

(٤) هاهنا اختلاف بين السلسلة النسبية هنا والسلسلة النسبية التي ذكرها المؤلف نفسه في الباب بعد ذكره في باب . عنه لأن بن
 الحارث بن النعمان بن قيس بن عقيل بن سيف الأكبر بن عامر بن ذين الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن زيد ابن الفوث بن سعد بن
 عوف بن عدى بن مالك بن سدد بن زرعة وملاحظ الاختلاف والنقص الظاهرين في هذا الكتاب عنه في «الكتاب»

(٥) ضبطه بعضهم بالسور المهملة كما سبق .

كرمه فسمى منبهاً^(١) ومنهم الثمر بن فرمل بن عمرو بن سنان بن الفوث بن سعد بن عوف بن عدى ابن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة بن سبأ الأصغر .

ومنهم آل ذى بغامة^(٢) وهو عمرو بن عامر بن عمرو بن التعمان بن قيس ابن عبيد بن سيف الأكبر ، قال : وآل ذى يزن بين الحج ومرجه وهم الأثرون^(٣) وكان عند الوئيس^(٤) بلجج محمد بن اسماعيل كان سيداً شريفاً ، ومنهم عدد كبير وحجم غفير بحضر موت واليمن ، وكثير منهم بخصم والشام ، ومنهم آل ذى يهر^(٥) الأصغر وهو يغفر بن زيد بن شرحيل بن شمرا بن زرعة بن شرحيل بن وهب بن عوف^(٦) بن يغفر بن الحارث بن شرح آل^(٧) يغفر ذى يهر الأكبر بن الحرث بن سعد بن مالك بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، فمنهم النسيابة أبو نصر محمد عبد الله بن سعيد بن عبيد الله بن محمد بن وهب آل شرحيل بن غريب بن وهب ابن الزيد ذى يهر الأصغر^(٨) .

ومنهم حضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ومنهم النسي شعيب عليه السلام .

(١) هناك منبه بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الهاء وهو محد من دؤس من زهران إحدى قبائل عسير الكلبية وأيضاً نسب بن دؤس بطن من شؤفة من الأزد من القحطانية وهناك منبه بضم الميم وكسر الهاء وهو منبه بن مالك بن من الأزد من القحطانية وهم بنو منبه ابن مالك إجماع معجم القبائل ج ٣ ص ١١٤٧ ، ١١٤٨ .

(٢) وهذا الكلام غير ظاهر في الصورة عن الأصل بالعين المهملة أو المعجمة قال في القاموس - المعجم كأمير صنفه والتمثال من الخشب والدمية من الصنع والمعجم الذي لا يقول بشعر هذا يدرك كانت لكلمة بالعين المهملة أم إذا كانت بالعين المعجمة فقد جاء في القاموس بفتح الطاء كمنع وبصر وضرب بهاماً ومعوضاً فهي تقوم صاحبت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها ، والمائة قطعت الحين ولم تملأه راجع القاموس المحيط .

(٣) يريد الأعياء ولعل ما ذكرته هو الصحيح .

(٤) الكلمة في الأصل فيها شطب فلم أستطع قراءتها

(٥) في الباب « هريش » والصحيح ما ذكره المؤلف ها .

(٦) في الباب « نوف » بالنون .

(٧) في الباب « بن آل يعمر » .

(٨) بوزن يثول وهو بالخاء والصاد المعجمة وحضور حيل مرق صنعاء ويقال للجلج الذي قبر فيه شعيب وهو أخو ذو رُغين .

ابن ذى مهدم^(١) بن المقدم^(٢) بن حضور بعثة الله تعالى إلى أهل حضور فقتلوه . فلما قتلوه سمعوا هاتفاً يقول^(٣) :

سيعلم قومٌ غالبوا الله جهرةً وإن كايده كان أقوى وأكيداً

كذلك يضل الله من كان في قلبه مرض^(٤) ... فبعث الله النبي مرحباً من سبط يهوذا بن يعقوب إلى بخت^(٥) نصر فأمره أن يغزوا العرب الذين قتلوا بينهم بينه فأهلكهم الله تعالى على يديه .

وحضور جبل باليمن فيه قبره وبيته المعروف ببنت شعيب^(٦) اليوم :

وأما حضور^(٧) ينصب في شردد وادى المهجم . قال ومن ولد حضور ذو رضوان والراضانيون اليوم بالحجذاب ويريس بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل والسبون بلغسان محمد سهام . وتريس بالتاء المنقوطة نقطتين عن فوق من حضر موت .

ومنهم الأنعوم من ولد نعيم بن حضور . وشارع^(٨) بن حضور ، وسارع في اليمن في ردمان

(١) ضبطه المؤلف ما وثق اللسان بالمع والفاء والدال المهملة والميم المتطرفة وصطبه صاحب الخمسة بالياء والهاء . هذا نهمة والميم وصطبه في فندس بالميم المكسورة والهاء الساكنة والدال المهملة والميم المتطرفة بوزن مثير قال : وهو مهده كمثر ومقعد قليل خمير وملكت الخشب

(٢) جاء في اللسان ، النبي شعيب بن مهدي بن ذى مهدم بن المقدم بن حضور ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بعثة الله إلى أهل حضور فقتلوه .

(٣) هذا بيت شعر من الطويل ولعله من الشعر الذي يوضع عادة نيسف الماسية كما حكوا على لسان إبليس وآله وبعض الخن شعرا كثيرا

(٤) في الأصل هنا كلام وضع المؤلف فوقه علامة x x مرتين وكأنه يريد حذفه .

(٥) ذكر المؤلف في كتابه « الباب » أن هذا الجبل الذي قر فيه شعيب عليه السلام يقال له جبل بنت خولان

(٦) راجع القبائل ج ١ ص ٢٨٣ .

(٧) راجع القبائل ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٨) جاء في القاموس : شارع بوزن فاعل من شرع لهم كجمع بمعنى سن والمرل سار على طريق نافذ وهي دار شارع ومترل شارع والشارع العام الرأى العامل المعلم وكل قريب شارع جبل بالدهاء وشارع الأنار والميدان محلتان يبعدان والشوارع النجوم الدانية من المغرب والتشريع أيضاً إيراد الإبل شريعة لا يحتاج معها إلى نزع بالقلق ولا سقى في الحوض . القاموس المحيط مادة « شرع » .

وسارع في آل أقيان ، وسارع واد بين لاعة وشردد^(١) ومن ولد حضور صالح وماطح وورحان وسمر ونباع^(٢) . فمن ولد مالك بن زيد صقر عبد الله بن سمعان بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر . ومن ولد مضر الغوث . بن غياث بن مغيس بن الغوث بن سمعان بن زيد بن منفا .

فصل : ومنهم السلف^(٣) والفياض^(٤) بن غياب^(٥) بن زرعة^(٦) ابن سبأ الأصغر فمن ولد السلف ذو سرمان وذو ورحان ، ونوال^(٧) بنو السلف ، ومدرج بن مرثد بن ذى يامن درعان بن السلف ومنهم الحجادب بحرّان بنو حُجْدَب بن ثَقِيل بن نوال بن السلف . ومن ولد الفيّاض الصُّرد^(٨) والعُروف وعوف بنو حطبان بن بلد بن الفيّاض ومنهم الديحيون من ولد ذى ربح بن عوف ابن حطبان بن بلد بن الفيّاض ابن زرعة بن سبأ الأصغر . وقيل أن الفيّاض من السلف وليس من الزُّرعة وإنما هو ابن أبيه . ومن ولد زُرعة بن سبأ أسال وأما الشرف^(٩) وغالب بنو ذى أقيان بن زُرعة والهميسع والمخارف أبنا زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر^(١٠) .

(١) صيغة سبأ - سبأ - سبأ

(٢) عدل بن صفة

(٣) صيغة صاحب معجم القبائل يضم السين المهملة المشددة وفتح اللام والفاء المنقوصة من فوق نقطة واحدة وذكره نه حى من القحطانية ج ٢ ص ٥٣٥

(٤) ذكر صاحب معجم القبائل قبائل كثيرة هذا الأسم راجع المعجم ج ٣ ص ٩٣٣ ، ٩٣٤

(٥) حله عياث بالثاء المنقوطة ثلاثاً من فوق .

(٦) هناك تشابه بين زرعة الذى هو حمير الأصغر وزرعة من بضع أسعد الذى هو ذو بواس الذى تهوّد وهوّد أهل اليمن وتسمّى يوسف وقتل مصاري من أهل حرّان وهو صاحب الأحود الذى ذكره الله في سورة البقرة . وراجع الأنساب للمصحارى ج ١ ص ٢١٣ وتاريخ الطبرى ج ٢ ص ١٢٣ وتفسير ابن كثير ج ٨ ص ٣٩٢ وما بعدها تفسير سورة . وراجع لجمهرة ص ٤٣٨ .

(٧) ضبطه المؤلف بالنون وراجع معجم القبائل ج ٣ ص ١٢٠١ .

(٨) ضبطه المؤلف بصم الصاد المهملة وفتح الراء والذال المهملة .

(٩) لم أعثر على ضابط له ولعله بالشين المنقوطة ثلاثاً وجاء في معجم القبائل « الشرف » فحلّه يعرف بأمر الشرف من قبيلة معبد التى تقيم في « أنها » وما حولها وراجع ج ٢ ص ٥٨٩ نقلاً عن قلب جزيرة العرب لعزاد حمزة .

(١٠) منهم من سبق أن هناك نقصاً في السياق وإلا فأيّ الفاء الواقعة في جواب أما هذا وقد ذكر المؤلف أكثر من مرة كما ذكره غيره أن زُرعة هو حمير الأصغر .

فصل : ومن ولد حضر موت بن سبأ الأصغر ، الحارث ومرة وشيب وربع ، فمنهم تريم وشبام وسبأ وهم الأسباء^(١) بحضر موت قبائل كثيرة دخلت فيها من ولد سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زيد ومن ولد السَّحُول ، ومن ولد الغوث بن سعد بن عوف الأخروج وحرّاز وخير ونعلان والمعلل^(٢) والغيوم ، وسنحان ويسار وهوزن والرحية وجيل^(٣) بنو الغوث بن سعد ابن عوف بن عدى ابن مالك بن زيد ابن الحارث بن حضر موت .

فمن ولد الرحبة بن الغوث ذمار^(٤) ولقمان ومارب وأصبح وغسان ودعوان . ومن ولد حرّاز بن الغوث جُشَم وصحيح وسدب ونون ، وأما حمير^(٥) بن الغوث وهو حمير الأدلى ولد^(٦) حضر موت لاجير الأكبر ولاحمير الأصغر ، وهو يعد في صغارهم^(٧) أهل عتمة^(٨) وأهل فصاحة ولهم كثير بمصر وأفريقية ومن ولد حضر موت شيام وتريم وبرس^(٩) ولُعَيْم^(١٠) بنو حسّان^(١١) وهو عبد الحق ابن خدق بن

٨

-
- (١) الأسباء بنو أحمس جمع والأسباء وهم قبائل كثيرة فقد حددت هذه مصطلح حضر موت .
- (٢) الكلمة في الأصل عبر واضحة ومعها عدل مصطلح فلهذه نسخة وبالله مساندة عدل فلهذه نسخة
- (٣) جمع وعنده بحركة حافة السمية الحسة القاموس المحيط مادة « عدل » وإذا كان بالدال معد فاعلم عصب لعن
- (٤) ضبط المؤلف بالدال المعجمة والميم المفتوحة
- (٥) ذكر المؤلف في الباب أنه حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زيد بن الحارث بن حضر موت بن سبأ الأصغر ثم قال وهم حمير الأدلى
- (٦) في ثلث ذكر المؤلف أنه من ولد حضر موت وقد ذكره هنا ، ولد حضر موت ، ولا يخفى الفرق بين العبارتين
- (٧) العبارة في الباب هكذا « وهم يغربى صنعاء » وهي في هذا الكتاب كما ذكرها المؤلف يعد في صنعاء ، وقد صوبت من الباب .
- (٨) جاء في القاموس الغيم بالضم ويصمتين شجر الزيتون المربى والعيتوه الحمل المطوى والرجل الصحم العقيم القاموس المحيط مادة « عيم » .
- (٩) البرس بالكسر القطع أو شبيه به أو قطع إحدى يمينه وحداقة الدليل ونزول كعب بن عصف بن أصغر لم يسه من لأرد وبرس كسمع تشدد على عريمه والقوس تسهيل الأرض وتليها والبراس بالكسر البحر العميقة وتبرس مثنية الكعب أو مثلياً حقيقاً أو مزمراً سريعاً راجع القاموس المحيط « برس » .
- (١٠) ضبط المؤلف بضم الون وفتح العين بصفة بضمير بنو برس
- (١١) في الأصل بنو حسّ بن الحاء وتشديد السين المهملة وصحته ما ذكرت .

الحارث بن حضر موت ومنهم سبأ وهم الأسباء^(١) ومنهم محمد بن عمرو ابن عبد الله بن زيد وهو قاتل معن^(٢) بن زائدة الشيباني ، قال ومنهم ذو أوسان^(٣) وهو عمرو بن عامر بن معاوية بن قيس بن وائل ابن مرثد بن قيس بن مرة بن حضر موت .

ومنهم التَّسَابَة الأوساني الذي روى عنه الحسن بن يعقوب الهمداني وهو محمد ابن أحمد بن أسماعيل ابن محمد بن قيس بن عمرو بن ذى أوسان ، ومن ولد ذى أوسان بعلا وصهره ، وكان ذو أسان تصدق بماله بوادى ظهر جميعاً وجعله أكلا لمن مرَّ الطريق من غنى أو فقير وذلك في الجاهلية ، ثم جاء الإسلام فمضى على ذلك إلى اليوم^(٤) وكان غلة هذا المال يجتمع في السنة من تمر وشعير وعنب بستين ألف دينار فهذا الذى ذكرناه عيون بطون حمير .

وأكثرهم من ولد سبأ الأصغر وهم آل جيفر وآل الأبيض بن الحمال الكرنديون وذو فايش وعصيب وهو الأنبوع وجهران وذمار وشعر ومنهر آل ذى جوال منهم العواسج وذو مقار ومصاب وعنس وخولان ومنهم الأوزاع ، وآل ذى أصبح منهم بنو أوى العذاب نجراز والعباسيون من ولد أبرهة ، وذو جدن منهم ذو فيفان والشعراfi ، ومنهم التراخم وذو ثعلبان وذو عتكلان وذو خليل ، وذو صيرواح .

ومنهم آل ذى الكلاع والكلاع ، ومنهم ذى^(٥) يزن وآل ذى يزن وآل ذى بهر وآل حضور

(١) ذكر المؤلف هامشاً بعد قوله «ومنهم» وبه سبأ وهم وتكون استقامة السياق ومنهم سبأ وهم الأسباء

(٢) ضبط المؤلف في الأصل لعظ مع بالفتح وصحته بالحر للإضافة فيهما .

(٣) اصبرت ضبط المؤلف هذه الكلمة فمره يصطفا بالواو ومرة بالراء وقد ضبطها بار ، في الهامش في حين أنها ضبطت في سائر النسخة بالواو ، ولعل هذا يعنى اعتقاد بأن التهميش من وضع الكاتب ، هذا وكما اضطرت ضبط المؤلف للكلمة هل هي بالواو أم بالراء ، اضطرب ضبطه لها في عدد الحروف فقد ذكرها هنا ذو أوسان ولكنه حذف الواو الثانية بعد ذلك حينما قال : وكان ذو أسان تصدق بماله كما ذكره مرة ثانية بالواو حيث قال : ومن ولد ذى أوسان . لهذا الرم التوبة .

(٤) هنا هامش ذكره الكتاب قال الهامش ، وهذه من الكناثر لدى أوسان المذكور الذى تصدق بماله في سبيل الله وهو غلة ستين ألف دينار في الجاهلية والإسلام إلى اليوم .

(٥) في الأصل مالياً ذى يزن ، وصحته بالواو وكما ذكرت لأنه مرفوع .

جدن ، وذى فيفان ، وذى يزن ، وذى أصبح^(١) وذى تُرْخَم ، وذى يَنْصَب ، وذى فايش فى آخرين بطول ذكرهم وهم بمنزلة الأمراء^(٢) .

وأما المثامنة فهم ثمانية أبيات من حمير لما مات سيف ذى يزن رد أهل اليمن إلى هذه الأبيات الثمانية وهم آل ذى يَزَن وآل ذى خليل^(٣) وآل ذى عُثْكلان ، وآل ذى ثعلبان ، وآل ذى معاهر^(٤) وآل ذى جَدَن وكان أعظمهم آل ذى يزن بولادة أبى كرب أسعد^(٥) الكامل لأن لهم أهمهم بنت أسعد الكامل^(٦) وآل ذى مَنَاح لأنهم عمومة التابعة وكان سائر الأبيات الستة يرون لهم عليهم فضلاً .

قال : كان الملك من أهل اليمن فى سبعة أصناف :

« حمير ، والأزد ، ومُهدان ، وبُجيلة ، وكندة ، وطىء ، ولخم » .

وذلك المذكور فى مواضع من الكتاب ، فافهم ذلك .

(١) كثر المؤلف أو الكاتب ما ذكره «دى جدن وذى فيفان»

(٢) كثر المؤلف هنا خمسة أسطر من أول «وأما الثامنة ، إلى وكان أعظمهم آل ذى يزن» .

(٣) لم يذكر المؤلف آل ذى مقار وقد ذكرهم فى اللباب .

(٤) ضطه المؤلف هنا وابن حزم فى الحمرة ص ٤٣٨ بالراء وضطه الصحارى فى الأسباب ج ١ ص ٢٠٧ بالنون «معاهير» .

(٥) وهو الأوسط ابن كليكب بن تبع الأكبر دى الشأن بن عميكرب بن شمير بن عس بن اهريش بن أنومة دى المنار بن الحارث الراش راجع أسباب الصحارى ج ١ ص ١٩٨ .

(٦) ذكر المؤلف فى اللباب أنه بتلك الولادة أدرك آل دى يزن ملك اليمن .

هَذِيم من قضاة هو سعد بن زيد حضنته هذيم فنسب إلى حاضنته وكذلك عُكَل حضنت بنو عوف بن قيس بن قائل ابن عوف بن عبد مناة فنسبوا إلى حواضنهم ، وأما عُصَيِّنَ فحضنته بولان فغلبت على اسمه واسودان حضنته نبهان فغلبت على اسمه ، وثعلبة حضنته امرأة يقال لها جرهم فغلبت على اسمه ، وقيل إن مُعانة الجُرْهُمِيَّة كانت تحت عمرو بن مالك بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير فولدت قضاة ثم تزوجها معد بن عدنان ، وكانت من أهل مكة فتزوجها الحميري في وقت الحجج ثم تزوجها معد ابن عدنان بعده فولدت له^(١) نزاراً ثم تولى^(٢) قضاة مع أخيه نزار في حجر معد بن عدنان فنسب إليه .

وقال آخرون في قضاة بن حمير وهو الذى عليه الناس^(٣) اليوم ، والمشهور عندهم قال الأفلح بن يعقوب القضاعى من ولد^(٤) عبد مناة من مشجعة بن التيم بن النهر بن برة نحن بنو الشيخ الهيجان الأزهرى قضاة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر من قال قولاً غيره لم ينصر يا أيها الداعى أدعنا وأبشر .. وكن قضاعى ولا تنزر^(٥) قال : وسبب خروج قضاة بن معد بن خزاعة بن زيد القضاعى عشق فاطمة بنت تذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل :

إذا الجوزاء أزدفت الثريا ظننت بال فاطمة الطنونا

(١) في الأصل يدفع مصححه يرفع

(٢) في الأصل يملك « يملك » مصححه يملك « يملك » في الأصل يملك

(٣) ذكره ابن جرير في كتابه

(٤) « بن » « بن » « بن » في الأصل ويكنه اسمه في قضاة

(٥) ذكرت مانسبة هنا ونقلته من كتابه « اللباب » وفي الأنباء على قبائل الورا وردت هذه الأبيات هكذا :

يا أيها الداعى أدعنا وأبشر وكن قضاعى ولأئسـر
نحن بنو الشيخ الهيجان الأزهرى قضاة بن مالك بن جهمير

راجع ص ٦٩ ، ٧٠ مجموعة الرسائل الكمالية النسب المعروف غير المنكر .

قال : فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه^(١) أياها ، وكان أبوها يحول بينهما فغاب ذات يوم هو وأبوها للقرظ فقتله خزيمة وأخفى خبره فسأله عنه فقال : عهدي به وفد وفد على أحد القارظين الذي يقول فيهما أبو ذؤيب :

وحتى يؤوب القارظان^(٢) كلاهما وينشر للموتى كليب لوايل

قال : وخفى خبره على قومه حتى قال خزيمة بن نهد :

فتاة كان على ثغرها مداماً يشلّ به الزنجيل
قتلُ أباهما على حبا يُسهل من بُعد ذا أو ينيل

فحينئذ علمت ربيعة بقتله أياه قتارت الحرب بينهم والقتال حتى قُتل خزيمة وخرجت قضاة من منازلها ، وكانت تنزل من مكة والطائف وربيعة تنزل بمر^(٣) عسفان فتفرقت قضاة في الشام وانتفت من قعد بن عدنان وانتسبت إلى النمر ، قال الشرق بن القطامي لم تزل قضاة في معد وفي الجاهلية وأول الإسلام إلى أيام ابن الزبير وعبد الملك بن مروان ووقعت الفتن والغارات بين عُمير بن الحباب السلمي على كلب وغارات حميد بن الحارث ابن حرب بن مجدل الكلبي على فزارة فخالفت قضاة أهل اليمن وغلب على قضاة نسب اليمن .

قال محمد بن حبيب : إنما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت بين الشام أيام حميد بن حريث وعُمير بن الحباب ، وذلك أن خالد بن زيد بن معاوية كان مخالفاً على بني مروان ومن ينصرهم

(١) أذكر في الأصل : فأبى أن يزوجه عليها أياها .

(٢) في الأصل القارظين بالياء بالصب وصحته بالألف على الرفع كما ذكرت

(٣) في الأصل بمر وعسفان وصحته بمر عسفان وقد صوبته .

ومتعصباً عليهم . فقال لأخواله من كلب وهم سادة قضاة : أطيعوني وكان فيهم مطاعاً ، وحالفوا اليمن وأنتمسوا إليهم فأنكم تذلون ملك بني مروان ، ومن ينصرهم من قيس غيلان فاطاعة بعضهم وعصاه آخرون ، وكان بعضهم يقول : حالفنا اليمن ، وبعضهم يقول : نحن منهم . قال الشاعر

زعمت قضاة أنها من حمير جلع الأله قضاة^(١) ألف الكاذب

قال عبد الملك بن حبيب : سمعت محمد بن سلام البصري النسابة يقول : العرب ثلاثة^(٢) جرائم ، نزار ، واليمن ، وقضاة ، قيل له : فنزار أكثر أم اليمن قال : ما شاءت^(٣) قضاة أن تعددت فنزار أكثر ، وأن تيمنت فاليمن أكثر . فهذه الأقوال كما ترى . وغلب على قضاة نسب اليمن فافهم ذلك .

قال : قضاة كلها ثلاث بطون : بنو عمران ، وبنو أسلم^(٤) ، وبنو عمرو كلهم بنو الحاف^(٥) بن قضاة ، وكان لقضاة^(٦) من الولد الحامي والحاري ووديعه وعبادة فصل : أما عمران^(٧) بن

(١) بنو عرب

(٢) في الأصل ثلاثة بانتأنيث لكنه ذكره في اللب بدون ناء وصحته كذلك .

(٣) في الأصل بدون همزة .

(٤) صضة المؤلف في اللباب يضم اللام المتوسطة وكذلك الجمهرة ص ٤٠ :

(٥) في جمهرة بنياء حتى وهو بدل بنسب الباء وحدها كالعاصي والعاص .

(٦) يذكر المؤلف أن لقضاة ثلاثة أولاد كما ذكر هنا وهذا يتعارض مع قوله كل بطون قضاة الثلاثة بنو الحاف بن قضاة ويذكر ابن حزم في الجمهرة أن قضاة لم يعقب ولدا غير الحاف وأن هؤلاء الثلاثة عمرو وعمران وأسلم ولد الحاف وأهمهم بنت عامر بن الشاهد بن عبد راجع ص ٤٤٠ ويذكر النويري في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٤ أن من قضاة ثلاث بطون وهم عمران بن الحاف بن قضاة وعمرو بن الحاف وأسلم بن الحاف بن قضاة وهو هذا يؤيد أنه لم يكن هناك ولد لقضاة سوى الحاف ويحالف قول المؤلف أنه كان لقضاة من الولد الحامي وحاري ووديعه وعبادة

(٧) يذكر النويري في نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٥ : أن عمران أعقب ستة من الأساء وهم خلوان يضم الحاء وسكون اللام وريادة الألف واليون وعشيم بفتح العين المهملة وسكون الشين المنقوطة ثلاثاً ونربان بفتح الزاي المعجمة والباء المنقوطة واحدة من تحت وعمرو وهو سليج بفتح السين المهملة وتريد بفتح التاء المنقوطة نقطتين من فوق

وذكر ابن حزم في الجمهرة ، أنه ولد عمران بن الحاف خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة تعلب وريان (زيان) وهو علاف ومراج وعمرو وهو سليج وعابيد دحلاقي عسك وتزيد دحلاقي في تنويع ص ٤٥٠

الحاف ، فمن ولده ملوك ضجعم^(١) وهم ثلاثة عمرو الملك بن مالك ، والملك بن النعمان والملك ضجعم ، وهو عمرو بن سعد بن سليح وأسمه عمرو بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة . ومنهم داؤد اللقي بن عمرو ابن ضجعم بن شيبة بن عمرو ابن عوف بن ضجعم ، ومنهم الحارث بن ميدلة ابن حوثة بن عمرو بن ضجعم .

ومنهم جرم وهو عمرو وعوف أنا ربان^(٢) بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة فمن جرم^(٣) ملكان بتحريك اللام وقدامة وجدام^(٤) وناجية بنو جرم .

ومنهم معذرة بن عدى بن سمير بن مطرود بن قدامة بن جرم وأعجب بن قدامة بن جرم ، وراسب^(٥) ابن الخزرج بن جذة بن جرم ، وأما ربان فهؤلاء بالراى المفتوحة وتشديد الباء .

فمن ولد ربان معاوية ، ورائح ، وعوف^(٦) ووائل وغليم ، وعوف ، وأسد وعابد وتزيد ،

(١) الضحاعمة بضم من قضاعة من القحطانية يتسول إلى صحجم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والضحاعمة يقال لهم بنو صحجم والضحاعم . راجع معجم القبائل ج ٢ ص ٦٦٥ .

(٢) ضبطه المؤلف وابن حزم ص ٤٥١ بالراء والباء المشددة وفي نهاية الأرب ضبطه النويرى ج ٢ ص ٢٩٥ ربان بالزاي المعجم والباء المقوطة نقطة واحدة من تحت وذكر ابن حزم في هامش ص ٤٥٠ أن الصبط بالراى والباء تصحيف ، وقد ذكر ابن حزم أنه نقل عن النويرى هذا الصبط المحرف بالزاي والباء في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ وصحته ص ٢٩٥

(٣) جرم بالجميع المفتوحة المعجمة والراء المهملة الساكنة والميم بن ربان هكذا ضبطه صاحب المعجم وأن كان صاحب الأشتقاق قد ضبطه بالراء والباء . وهو بضم من قضاعة من القحطانية وأسم جرم علاف بن ربان بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة راجع معجم قبائل العرب ج ١ ص ١٨٢ .

(٤) هكذا ضبطه المؤلف وقد ضبطه ابن حزم في الجمهرة ص ٤٥١ جده بضم الجيم وبالدال المهملة المشددة والتاء المربوطة ثم ذكر تعليلاً لذلك بأن أمه ولدت له بجدة فسمته جدة .

(٥) زاسب بوزن فاعل بالراء والسين المهملتين والباء المنطرفة راجع معجم القبائل ج ٢ ص ٤١١ وراجع أيضاً الأشتقاق لأبن دريد ص ٣١٩ .

(٦) الخط غير واضح في الأصل وما ذكرته من باب الاختهاد والقريب إلى صورة الكلام .

وَجَدَّة^(١) ، وغزوان^(٢) ، ومنهم واشق بن عذرة^(٣) بن معاوية بن ربان .

فصل : ومنهم يزيد المنقوطة نقطتين من فوق بن حلوان بن عمران ، وإليهم تنسب البرود التيزدية وليس في العرب يزيد الأتزيد^(٤) بن حلوان في قضاة وتزيد في الأنصار ، ومابقى فهو بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل ، فافهم ذلك .

فصل : ومن ولد دبرة بن تغلب الغلباء بن حلوان بن عمران كلب^(٥) والأسد والتمر ، والذئب ، والسرطان ، والسيد ، والضيع ، والفهد ، والدب ، والتغلب والضب ، والبرك^(٦) ومنهم تنوخ ، وأسمه فهم بن أسد بن دبره ، وهم ثلاثة وقيل تنوخ أسم لقبائل من قضاة اتفقوا على ذلك ، ومعنى تنوخ أى تقيم ، ومنهم القئين^(٧) وهو النعمان^(٨) بن جسر بن شيع اللات . بن الأسد بن دبرة .

والغوث بن تيم بن النهر بن وبرة ، ومنهم الكاهن سطيح^(٩) وهو ربيعة^(١٠) ابن عمرو بن الذيب بن

(١) جَدَّة بضم الجيم والذال المشددة المفتوحة كما سبق

(٢) ضبطه صاحب معجم القبائل بالعين بـ زاء مهملين وجرى ساكنة وبالواو والألف والنون وهكذا ضبطه صاحب الأشتقاق ص ٣١٣ .

(٣) ضبطه المؤلف بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة الساكنة والراء المهملة المفتوحة والتاء المتحركة المربوطة .

(٤) ذكر صاحب معجم قبائل كثير من أسمه يريد فقد ذكر في ج ١ ص ١١٩ و ١٢٠ ، يزيد بن جشم وتزيد بن حلوان وتزيد بن حنون وذلك من ج ١ ص ١٢٠ من قضاة .

(٥) ابن وبرة راجع الباب .

(٦) ضبطه المؤلف في الأصل بالياء المضمومة والراء المشددة والكاف ، وضبطه صاحب معجم القبائل البرك بالياء المفتوحة والراء المهملة الساكنة وذكر أنه بطل من قضاة من القحطانية وهم بنو البرك بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحارث بن قضاة راجع ج ١ ص ٧٦ .

(٧) القئين بالألف واللام والفاء المنقوطة نقطتين من فوق والياء المنقوطة نقطتين من تحت والنون المتطرفة .

(٨) بنو القئين بن جسر بفتح الجيم بن شيع الله بن أسد .

راجع نهاية الأرب للويرى ج ٢ ص ٢٩٥ .

(٩) يوزن فيعل كقتيل وهو بالسين والطاء المهملتين والياء والحاء المهملة المتطرفة راجع القاموس المحيط وذكر أنه كاهن بنى دلب وهكذا ضبطه المؤلف أيضاً .

(١٠) ذكر ابن حزم في الجمهرة أنه ربيع بن ربيعة ص ٥٧٩

للخروج^(١) وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر^(٢) بن عذرة^(٣) كان جبريل عليه السلام يتمثل في صورته .

وممنهم بكر وكعب والعكائين بنو عوف بن عذرة ، أما شخمة^(٤) فمن كعب^(٥) بن ابن وايل بن كنانة بن كنانة^(٦) بن عوف بن عذرة .

فصل : وأما أسلم بن الحاف بن قضاة .. فهو بضم اللام فكذلك في قضاة^(٧) أسلم بن بدول وفي عك^(٨) أسلم القيامة ابن غافق هذه الثلاثة مضمومات اللام ، وما بقى فهو بفتح اللام ، فمن ولد أسلم بن الحاف بن قضاة نهد وجهنه وسعد هذيم بنو زيد بن ليث بن سود بن^(٩) أسلم ، فمن ولد بهراً مالك وصباح وجزيمة وزيد ومعاوية وكعب وأبو سود فهؤلاء نهد اليمن .

وأما نهد الشام فهم عامر وفهم وعمرو وحنظلة ، أما لحزيمة بن نهد ورفاعة ابن نصر بن معد بن زمان بن أسد بن نهد^(١٠) وقد قيل : أن ملوك حمير السرواحي من ولد نهد بن زيد ، وأما جهينة^(١١) بن

(١) في الأستيعاب المخرج . مخرج العظم هو زيد مناة وقد جاء في الأصل بلفظ الحرو .

(٢) ابن عامر الأكبر .

(٣) ابن زيد الثلاث ابن ربيعة بن نور بن كلاب راجع الأستيعاب ج ٢ ص ٤٦١ .

(٤) صطه المؤلف بالشين المقصورة ثلاثا والحاء المعجمة والمقوطة من فوق بورن نقلة

(٥) في الأصل « بن » ويلزمه اضطراب السياق إذ لا يكون هناك جواب لأنما هذه نقطة والفقطة الثانية أن الكلمة في الأصل مضمومة والصحيح ما ذكرته .

(٦) لعل هذا من التكرار .

(٧) أعقب أسلم من فحديس حوتكة وسود راجع نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٩٧ والظاهران حوتكة .

(٨) علك بطل أختلف في نسبهم فقال البعض هم بنو علك بن عدنان بن عبد الله بن الأرد بن كهلان من القحطانية وقال البعض الآخر : أنهم من العدنانية . وعلك أصغر من ابن أدد آخر معد بن عدنان .

(٩) صطه ابن حزم في الجمهرة سؤد بورن فخر وهو بالشين المهمل راجع ص ٤٤٣ وصطه النويري في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٧ بضم السين المهمل بورن قعل وقائل أسلم بن الحاف نهد وجهنه وسعد هذيم .

(١٠) في نهد بنو حرقه بن خزيمة بن نهد راجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٧ .

(١١) بورن فعليه .

أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ^(١) ومن بنى أسلم
سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن كعب بن سود بن أسلم .

ومنهم مسعود بن عامر بن حارثة ابن ثعلبة .. الخ النسب ، ومنهم يزيد بن عدى ابن عدى بن
الحارث بن سعد بن أسد بن كعب بن سود ونبيك بن أسد ابن سود ابن أسلم . ومنهم بنو سليم بن
عصيف بن كعب بن مرة بن جشم بن عامر ابن عباب ، وعامر بن مرة بن جشم ، وبنو يزيد بن الهار
بن مرة وبنو مالك وبنو عامر بن ثعلبة بن مرة هؤلاء يجمعهم مرة بن جشم بن عامر بن عباب وهؤلاء
يجمعهم عباب بن ثعلبة بن أسد بن كعب بن سود بن أسلم .

فصل : وأما عمرو بن الحاف بن قضاة^(١) بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير
بن سبأ الأكبر الملك بن يشجب الملك بن نعمان المالك بن غطفان بن الهميسع بن سمر بن نبت بن
إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

فمن ولده بهراء وبلي وخولان^(٢) وحيدان^(٣) ، فمن ولد بهراء قاسط وعبد الله وعمرو وعريج
وأهود وقيسر وعوف ومرة ومسراة ووائللة^(٤) ، فمنهم حرث بن قاسط ابن بهراء^(٥) بضم الباء وفتح

(١) زيادة وصحتها يقتضيها السياق .

(١) هكذا من المامش الذي وضعه المؤلف إسماعيل وإبراهيم عليهما السلام .

(٢) هذا رائد على ما في الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٣) خيدان بوزن غطشان بالحاء المهملة والياء والذال المهملة والنون .

(٤) لم يرد ذكر هذه الأسماء في الجمهرة .

(٥) ابن بهراء بسب كل نهراف ، كالمقدارين لأسود الكندي وم يكن كندياً ولكن كان مهابلاً فصاعياً راجع نهاية لأرب ح ٢ ص ٢٩٦

الراء وكذلك حُرْث بن سلهم بن حكم وباقي العرب حُرْث ، بفتح الحاء وإسكان الراء ، ومنهم^(١) المقْدَاد بن عمرو بن ثعلبة بن عامر بن مالك بن ثمامة بن مطرود بن زهير بن لوى بن بهراء صحابى مهاجرى وكانت تحته ضُبَاعَة بنت العباس بن عبد المطلب وهو فارس رسول الله ﷺ يوم بدر وكان أبوه عمرو حليفاً للأسود بن عبد يغوث البكرى من قريش فمات وخلف الأسود على زوجته فنسب إليه وكان أبو المقداد قد أسر إلى حضر موت فمكث في كندة زماناً ثم أطلق فنزل بمكة فقبل له الكندى ، وأما الكندى هو المقداد بن^(٢) معدى أحد الصحابة المهاجرين فافهم ذلك .

وأما بلى^(٣) بن عمرو بن الحافى بن قضاة ، فمن ولده المُجْدَر بن^(٤) زياد بن زمزمة^(٥) بن عمرو ابن عَمَارَة^(٦) «بفتح العين وتشديد الميم» بن مالك بن يشير بن عمرو بن قيس بن تيم^(٧) بن سعد بن أراش بن عامر بن عُمَيْلَة بن قَسْمِيل^(٨) بن مران^(٩) بن بلى وأسم المجْدَر^(١٠) عبد الله وأما سمي مجدراً

(١) بوزن يَفْتَح وراجع السلسلة النسيية في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ والجمهرة ص ٤٤١ والاستيعاب ج ٤ ص ١٤٨٠ والأصانة ج ٦ ص ٢٠٢ وهى مختلفة وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبن أهوان بن قاس بن دريم ابن القيس بن أهود بن بهراء . هكذا ترجم له صاحب جمهرة ص ٤٤١ وهو الذى يقال له مقداد بن الأسود «وإنما قيل مقداد بن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تنبأه لحلف كان بينهم فنسب إليه وكان أبوه عمرو حليفاً في كندة» وراجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ وقيل : كان المقداد حليفاً للأسود بن يغوث بن وهب حال رسول الله ﷺ أخى أمه بنت وهب فنسب إليه الجمهرة ص ٤٤١ .

(٢) هو المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن زهد بن معد يكرب وراجع الأصابة ج ٦ ص ٢٠٤ .

(٣) بَلَى بوزن قَوَى بالياء الموحدة والواو والياء .

(٤) ضبطه المؤلف بالذال المهملة والبرى المُجْدَر . و ضبطه بن حزم في جمهرة بالذال المعجمة والراء المهملة «للمجْدَر» رجع جمهرة ص ٤٤٢ وهو الصحيح وقد رجع إليه المؤلف بعد ذلك .

(٥) دباد بالذال المعجمة في أوله والذال المهملة في آخره بوزن فعال كالقتال وذباد هو عبد الله راجع الجمهرة ص ٤٤٢ .

(٦) زاد في الجمهرة «عمرو» فهو دباد بن عمرو بن زمزمة ص ٤٤٢ وفي القاموس بالزاي .

(٧) ضبطه المؤلف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم بوزن تخمارة .

(٨) ضبطه المؤلف بالشين «شير» لوزن فعيل و ضبطه بن حزم في الجمهرة بالشاء المنقوطة ثلاثاً والياء المروضة في آخره «شيرة» بوزن فعيلة راجع ص ٤٤٢ .

(٩) في الجمهرة «القُشْرَة» بوزن قُرب بالشين المنقوطة ثلاث والقف المضمومة في أوله ص ٤٤٢ .

(١٠) السلسلة هنا مختلفة عنها في الجمهرة ص ٤٤٢ .

لأنه كان غليظ الخلق وهو الغليظ فقيل مجذراً ، كان حليفاً لبني عوف من الأنصار ، ومنهم أبو عُقَيْل عُقَيْل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن صُخار^(١٢) بن عامر ابن الحارث بن مالك بن أنيف^(١٣) ابن جشم بن عبد الله بن أراش بن عامر إلى آخر النسب .
ومنهم عاصم بن عِدَى بن الجَد بن^(١) بن العجلان بن حارثة ابن ضبعة^(٢) ابن حزام^(٣) بن جُعَل^(٤) بن عمرو بن جُشَم بن ردم^(٥) بن دهمان^(٦) بن هميم ابن ذُهَل بن هنى ابن بَلَى ، ومن بلى كعب بن^(٧) حجرة الأنصارى صاحب رسول الله ﷺ وثابت بن^(٨) أقدم قتلة طَلِيحة يوم الردة وأما خَيْدان^(٩) فمن ولد عمرو بن الحاف بن قضاة ومن^(١٠) ولدة مجيد^(١١) ومُهَرَّة^(١٢) أبنا عمرو بن

(٩) بكسر القاف وسكون السين المهملة والميم المكسورة الممدودة بالياء واللام في آخره .

(١٠) في الحمهرة «هرا» بالفاء والراء المفتوحين وسين في آخره .

(١١) راجع القاموس المحيط مادة «حدر» و«وخذر» والمُحْدَر كما ورد في القاموس كمعظم عبد الله بن زياد (بالزاي) وعلقمة بن الحدر لكتاني صحابييان وخذر القصير التشب الأضراف أو العير الذى لحمه في أطراف عظامة وحجومه . راجع القاموس المحيط مادة «حدر» .

(١٢) صُخَر بضم الصاد والحاء المهملة المفتوحة الممدودة بالألف والراء المهملة هكذا ضبطه صاحب معجم القبائل ج ٢ ص ٦٣٣ .

(١٣) راجع معجم القبائل ج ١ ص ٤٨ وقد ضبطه النويرى في نهاية الأرب بصيغة التصغير أنيف مثل قُرَيْش .

(١) بالحم المفتوحة والدال المشددة راجع الحمهرة ص ٤٤٣

(٢) بورق فُرَيْطَة .

(٣) بالحاء والراء المهملتين هكذا ضبطه في الحمهرة وضممه المؤلف هذا بالحاء المهملة والراء

(٤) بورق قرب وهو بالحم والعين المهملة واللام . راجع حمهرة ص ٤٤٣

(٥) ضبطه المؤلف بالراء والدال المهملتين والميم ، ولكن بين حيه في خمهرة ضبطه بالحاء المهملة والراء المعجمة راجع ص ٤٤٣

(٦) في الحمهرة ذُيَّان بالداد والياء الممدودة بالألف والنون

(٧) راجع الاستيعاب ج ٣ ص ١٣٢١ والأصانة ج ٥ ص ٥٩٩

(٨) راجع الاستيعاب ج ١ ص ١٩٩ والأصانة ج ١ ص ٣٨٣

(٩) بورق قَعْلان ويقال خَيْدان بضم الحاء والدال المهملة المشددة الممدودة بالألف والنون بن عمرو بن الحاف راجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ .

(١٠) في الأصل ممن ولده .

(١١) يذكر النويرى في نهاية الأرب أنه من بطون حيدان خمس (غريب وعُزَيْرَة مَرْيَة) ومُهَرَّة وحبيده راجع ص ٢٩٦ مذك من حرم في حمهرة ص ٤٤٠ أن ولد حيدان بن عمرو ومُهَرَّة بن حيدان وعُزَيْرَة وحبيده وبلاصة غيره في ضبط الأسماء والأعلام بن سوبر من حرم ويس المؤلف .

(١٢) بفتح الميم وسكون الهاء والراء المهملة والتاء المربوطة مُهَرَّة وبلادة مُهَرَّة في ناحية الشحر من اليمن ببلاذ العنبر على ساحل البحر راجع اجمهرة ص ٤٤٠ .

حیدان . فمن ولد مجید یحیا وحی « بکسر الحاء » وفی حوّلان حمی بن حوّلان « بفتح الحاء » .

ومنها عمرو ووداعة وعبدل والأقارع وبنو مسيح وجنادة وعريب^(١) وكعب ويزيد .
وهؤلاء بطون بن زيد وعدن زهاء^(٢) خمسة آلاف .

ومنها الكحل^(٣) قوم هم خلف البحر . وأما مهرة^(٤) فمن ولده سماعة والدبر^(٥) والدوير والنطوع والأمور وثعلا وثيم خلق كثير متصلون من أخور إلى عُمان نحو مائتي ألف رجل لا يحصى عددهم إلا الله تعالى .

وهم أيضاً أهل الشَّحْرِ^(٦) وجميع هؤلاء القبائل دعوتهم يا آل حيدان

قال : كان بنو عمرو بن الحاف بن قضاة بمأرب وهم بهراء وبلبي وخولان وخيدان فافترقوا لما أخرجتهم ملوك اليمن لولاية البلدان . وكانت بهراء وبلبي ممن أخرج في حملة قضاة إلى الشام مع كلب

(١) ضبطه البويرى بفتح العين راجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ وضبطه ابن حزم بضم الحاء «عريب» ص ٤٤٠.

(٢) ذكر المؤلف هامشاً بفسر فيه معنى زهاء فقال : زهاء أى قدر .

(٣) كَحْلٌ بالضم كما جاء في القاموس من الحاء وكحل عينه وكحله عن وكحله شده عني والفتح لُزِمَ به كَحْلِيٌّ بكسر الهمزة وفتح الحاء اسم سقاء،
وكحلان بالضم ابن شريم أبو قبيلة ومكحول مولد النبي ﷺ راجع القاموس المحيط مادة (كحل).

(٤) مهرة بفتح الميم وسكون الهاء وقح الرء المهملۃ والتاء المربوطة فى آخره فى ناحية الشجر من اليمن ببلاد العنبر على ساحل البحر حمرة ص ٤٤٠ وراجع الباب للمؤلف وراجع نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٦ وهو مهرة بن خيدان بن عمرو الحافى بن قساعة .

(٥) حاء في المأموس دثر ، فصح وذثر بفتح الدال وبسكون هاء وذثر بالذة بفتح الدال وحاء بضم هاء في حرة كسب من ورد نص ذثر بفتح الدال وبكسر الباء ودير الدال والباء وورد دُود بفتح الدال والباء وزيادة واو ، وذثر بفتح وضم الباء .

(٦) قصصه في جهنم - اثنين منقوصة لئلا يستدركوا - احدى مهمته ولير - فهمته وقصصه في معجمه بحال 'البحر' رودة ش، مرقصة في آخره يذكر أنها من قبائل حضر موت تقيم في الحبال المشرفة على ظفار جد ٢ ص ٥٨٣ .

وسُلَيْح^(١) وِئِم والثَّرَك . وكانت جُهينة ونهد وعُدرة ، بنو زيد وحُرم ابن زَبان ممن بعث إلى الحجاز ثم رجعت نهد إلى أرض نجد ومعها فرقة من حُرم وأستقر الباقون بالحجاز ومضت تتوخ إلى البحرين ولحقوا بالشام ، وتأخر باليمن حيدان وحولان ففى صعدة ومايلها من حولان مائة ألف رجل ، والله أعلم .

فصل : وأما حَوْلان^(٢) بن عمرو بن الحاف بن قضاة فله من الولد سبعة وهم حَيّ وسعد وزشوان والأزيع وهالي ورازح^(٣) وصحار^(٤) الناجي من حولان فهو الأكبر منهم ، وهو صاحب اللواء وله من الولد سبعة عِدَى ومُرثد^(٥) وغنم^(٦) وعمرو وسعد وأنوف ومنصور ، وأكثر بنى حَيّ يصيد مضر .

فمنهم النسابة زيد بن مسلمة بن نعيم بن مالك بن اللَّيث بن أسد بن غنم بن حَيّ ابن حَوْلان ، ومنهم أبو الحُصَيْن وأبو سعيد أبنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سليمان ابن أحمد المختار محمد بن نوفل ، بن المخالد بن عبد الله ابن الخيار بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن زيد بن عمرو بن مرتد بن حَيّ بن حولان . ومن ولد محمد بن نوفل ابن مخالد بن الخيار والمختار وجبران .

(١) ضبطه صاحب معجم البلدان سُلَيْح بوزن قُرَيْش وهو سُلَيْح بن حَوْلان بطن من قضاة من القحطانية ، وهو بنو عمر بن حَوْلان بن عمران ابن الحاف ، منهم بنو ضحهم بن سعد ابن سبيح وبنو حُرم بن زَبان بن حولان بن عمران ، وكان لهم بادية بالشام فغلهم عليها ملوك غسان وبنوهم راجع ج ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ . وضبطه ابن حزم في الجمهرة بفتح السين المهملة بوزن رَغِيف ، « سُلَيْح » ، وقد ورد فيه سليم وهذا يشرح رَوْنَه الفتح راجع ص ٤٨٦ وها مشها .

(٢) بوزن عَطْشَان وهو بالحاء المهملة ، وقد اختلف فيه إختلافاً كبيراً فقد قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ج ٢ ص ٤٩٩ أن حولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد ابن مأم بن حمير بن سبأ ، وذكر ثنية ومرة أخرى في ج ٤ ص ٤٣٨ حَوْلان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أددوهم حولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ وقرى بينها وبين حولان قضاة فقال : اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الأملاك (ملوك روم) وعلى حولان حولان العالية ، وذكر الزبيدي في التاج ص ٣١٢ حولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة وقال ابن دريد في الأشتقاق ص ٢٧٧ حولان وأسمه نكب بن عمرو وذكر صاحب معجم القبائل في ج ٢ ص ٣٦٥ حولان ابن عمرو بطن من كهلاء وهم بنو حولان ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلاء بن سبأ .

(٣) ضبطه المؤلف بفتح الراء للمهملة وضبطه صاحب معجم القبائل ج ٢ ص ٤٣٢ بضم الراء وبعدها رأى مفتوحة وضبطه ابن حزم في الجمهرة ص ٢٤٠ بكسر الراء ومرة أخرى بفتحها ص ١٥٠ .

(٤) صحار بضم الصاد المهملة راجع معجم القبائل ج ٢ ص ٦٣٣ .

(٥) في الأصل «مرتد» بالتون ولعله مرثد نالءا المنقوطة ثلاثاً وقد صوبه المؤلف بالناء بعد ذلك .

(٦) في الأصل بالعين المهملة .

فمن بنى الخيار بنو أحمد بمخلاف الهان سلاطين سادة ، وبنو أبن يعلا بحراز ومن بنى المختار بن محمد بن نوفل بنو الأهواعى بالبحرين وآخرون يُبرغ وإليهم ينسب جبل خيرات بيرع .

وأما سعد بن خولان فهو الملك بصرواح وله من الولد أربعة أربعة وسعد والحرث وعمرو وقلادح عمرو ، وأما الربيع بن سعد ففيه الثروة والعدد وله من الولد رشوان وسعد وكامل ومزود ونعيم وداهكة وحجر وعقارب ، فمنهم الوافد على المعتضد بالله أحمد بن عبد الله بن عباد بن محمد بن كثير من جرير بن حجر ابن رغبة ابن سعد بن خولان ، وعمرو بن زيد بن أسمة هو مُغرّق^(١) الأكبر سمي مغرقاً لأنه حمل بنى بحر على ركوب البحر فغرق منهم جماعة ، وخرج ياقهم إلى مصر فسكنوا بها ، ومنهم المسلم وأحمد وعبد الله بنو محمد ، بن عباد بن عبد الله ، ومن ولد عباد أيضاً محكم ومسلم وحجاج والوجيه وأحمد والهيضم وهو رجل جولان وصاحب الفتنكات والمناصب العلومين^(٢) وقبائل عمالهم وكان الهيضم خرج على السلطان وخالف ، وذلك أن حماراً أستعمل الهيضم فوصفت له أخت الهيضم جارية فولدة نفيسة فبعث في شرائها وكانت بلاعة^(٣) فقالت ، أمرها إلى الهيضم . وكان الهيضم يحيل بتكس^(٤) فعجل وبعث من أقتحم عليها وأخذها وبلغ أخاها الهيضم الخبر فأخدر إلى لاعة وضرب رقبة العامل ، وكتب إلى حماد يخبره بفعله وأنه قتل بعض الموالى بغير أمره وأنه ينصف منه فكره حماد مسالته فلم يجد الهيضم بداً^(٥) من محاربه فحاربه وقتل ثم ظفر به حماد فبعث به إلى العراق وجماعة من أصحابه ، وكان فيهم الضحّاك بن كثير العمري ، فلما وصلوا إلى هارون الرشيد قال للهيضم . أنت الخارج على أمير المؤمنين وقاتل جنوده بالفتن ، وكان حماد قد دس على الهيضم من ينتصح له وقال له : إذا سألك أمير

(١) مُغرّق بالغين المعجمة من العرق .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وصحته المعلومة أى المعروفة والمشهورة .

(٣) أسم مكان

(٤) ذكرها المؤلف هكذا « بيس » ولعلها تبلس بالثاء والباء واللام والسين

(٥) ذكرها المؤلف العبارة هكذا « فلم يجد بُد » وصحته بُدّاً بالنصب مفعول به ومعناه لا محالة مثل لا بُدَّ وبَدَّ أبعد وكفة .

المؤمنين عن حرمك فأقربه فإن يعفو عنك فقال : نعم أستحل هارون قتله فأمر به فضربت عنقه ثم دعا الضحاك بن كثير فذكر له ذلك فقال الذى فعل ذلك حماد خادمك وذكر له القصة وكيف ابتدأ مساق الهَيْضَم فَسَقَطَ^(١) ما فى يدها رون وندم على قتل الهَيْضَم ، وأطلق الضحاك وأصحابه وحياتهم وأمر بحملهم إلى اليمن وغضب على حماد حتى مات .

ومنهم سيد قضاة فى عصره الذى قام بحرب ربيعة بن نزار وآخر جها من اليمن عمرو بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرتاة إلى آخر النسب ومنهم مالك الأصغر والأصبع أبنا حجر بن سعد بن عمرو الذى قد منا نسبه ، ومنهم جد الأوكول يزيد بن المتوكل بن حجر بن سعد بن عمرو بن ومن ولد يزيد المتوكل آل المغيرة وآل الحرث وآل غنم بنو يزيد بن عمر بن زيد بن المتوكل ، ومنهم مُعَرِّق أحد رماة خولان وشعرائها ، ومن ولد الأصبع يزيد بن عمرو بن عبد الله بن الأصبع ، وأما ولد سهل ابن الأصبع فلحقوا بجبل هيوم ، فولده اليوم بالأهيوم .

ومن ولد الليث بن مالك بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرتاة مالك والعييد وعمرو بن الليل فبنوه العييد ومالك فى بنى حجر بن زيد وفى بنى العييد رئاسة بنى بحر ، وكان سعد بن الليث من سادات بنى مالك وأشرفها وهو القائل^(٢) :

تقاضاك دهرك ما أسلفنا وأمسى الذى رُمته أخلفنا
أراد ابن حجر فتى معشرى ومن دون مارام خَزَّ القفا

ومن ولد عوف بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرتاة مسعود وكثير وجابر ومالك ورفاعة وصعب وعود كلها بطون ، وكانت الثروة والنجدة فى ولد عوف ، وفى بنى مالك السؤدد والرباط ، فمن بنى عوف فارس العرب وسيد بنى عوف ولسان خولان عمرو بن يزيد بن عمرو بن مسعود ابن عروة بن مسعود بن عوف ، وأما ولد مالك وجابر ورفاعة وصعب وعود فحلوا بدار عنز بن وائل فهم بها إلى اليوم .

(١) فى الأصل بصيغة المبى للمجهول وصحته للمبنى للمعلوم

(٢) البيتان من بحر الطويل وخَزَّ القفا يعنى القتل

ومنهم جماعة خرجوا مع بنى مالك ابن زيد إلى زيد وجيش^(١) ، وكذلك عمرو وجريز وعتيك وجابر ييوت منها من خرج إلى زيد وحيس^(٢) وتهامة مع أخواتهم في بنى عوف . وفي ذلك يقول عمرو أخو بنى عوف :

مضت فرقة منا يحيطون بالقنا مشاهيم أمست دارهم بزييد

وأما سعد بن سعد بن خولان ، فمن ولدة حارث^(٣) وغالب وسمهك وقيم فدرج ثم ومن ولد سمهك ابن سعد بن سعد أهل الخيث وأهل مطرف بنو سلمة وآل جريز وآل أكرم وسلمة وسمهك هؤلاء قادة بنى سعد ، ومنهم أهل العرج ومن ولد زياد ابن سليمان بن الفاحش^(٤) بن حارث ابن سعد بن سعد بن خولان ، ومنهم محمود ابن علي بن عمرو بن جابر بن عمرو ابن مسافر بن عمرو ابن زياد بن سليمان ، ومنهم العبد ليون^(٥) بنو الجياد ابن زياد بن سليمان ، ومنهم زيد بن الخيار وعددهم زهاء ثلثماية سيدهم يحيى أبو الحسين الزبيدي ، ومن بنى عبد الله ابن الخيار عمرو بن يزيد ابن عبد الله بن الجياد وقد رأس ولم يلبث في رئاسته حتى طعن في بنى غالب^(٦) ، وأكبر بنى الخيار في الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد وتوالت ، وأما بنو حرب فقصدت إلى العرج وأما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادي نخلة ، قال الكلاعي : كان سبب انتقال بنى حارث ابن سعد ابن خولان أنهم تحاربوا هم وأخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فأنقلوا إلى الحجاز هم وأخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن خولان سنة إحدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنرة ومرة وعظيم . وأجلبتهم عنها بنو حرث

(١) (٢) حيس بالحاء المهملة المكسورة الممدودة بالياء والسين المهملة والتاء المربوطة في آخره .

(٣) ولعله حرب بالياء .

(٤) صبطه المؤلف هنا بالحاء المهملة وفي اللباب المعجمة المنقوطة — واحدة من فوق

(٥) بنو عبد الله بن الجياد .

(٦) بنو غالب بن سعد بن خولان .

وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق بحياة^(١) إليهم مرار أمن الحجاج وكذلك على سلطان أمير الحرمين إليه وجبل عروان في أعلى عرفات ، وتخلّف من تخلف من بني حارث وبني غالب في بلد خولان في ظل الحارث بن عمرو وكنفه ، ومن ولد غالب بن سعد ابن سعيد مقيس وخير وسيل ثلاثة أبطن ، في بني حمرة ونسيم ابن غالب والعبديون بوادي سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو ابن زيد بن الغالي^(٢) :

وأنى إلى سعد بن أبيه
سراة بني جبر ونسيم أخوتي
إلى نسب من حرّم عمرة ثاقب
وحياً مقيس من سلالة غالب
أولاك بنو السادات من آل
إذ اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق وسعد ومنبة وخولى^(٣) ، فمن ولد خولى^(٤) بنت في برسم ، وأكثر هذه البطون بتميم خرجوا مع بني حى^(٥) بن خولان مغاضين لبني خولان ، وذلك أن مالك بن عمرو سيدهم لما هاجث الفتن بين بني حى وبين بني سعد أغتصرئهم فلما وقعت الدائرة على بني حى قال : لا أسكن بلد خولان بعد خالى خالد بن قيس ، وكانت بنت خاله خالد بن قيس بخته وخرجت بنو ملحق بن رشوان إلى عنز بن وائل وأنتسبت فيهم ، وأما الأزعم بن خولان فهو صاحب حرص^(٦) ولد من الولد عشرة كلهم له عقب وهم

(١) أى بعمرة إليهم من الحجاج .

(٢) الأبيات من شعر الصويين .

(٣) ضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن فُعْل مثل سَكْرَى راجع الاشتقاق ص ٧ وراجع معجم القبائل ص ٣٦٧ .

(٤) هكذا رسمته من الأصل وتعدرت قراءته

(٥) ضبطه المؤلف بالحاء المهملة المفتوحة

(٦) لم أعر على ضبطه .

مَرْوَان^(١) والكرب والأشرف وحصى وعمرو وعبد الله وثعلب وعميرة الناسك . وكان من يجهل نسب بنى شهاب فى كندة يقول : شهاب بن الأزمع ويجعله الولد العاشر ، فمن ولد حصى الأزمع مالك ويشكر ونور وخالد وجوهر والكرب والأخوص^(٢) على وزن الأملوك ، ومن مَرَان الرعا ، والنسب إليهم رعاوى وإلى مَرَان تنسب القس^(٣) المَرَانِيَّة ، ومنهم أكبر ضيعة^(٤) خولان ، وله من الولد هلال والغلا^(٥) وعلى وسعد وجاصع ، فولد هلال شرحبيلًا وجامعًا وجابرًا ، والنسب من شرحبيل فى بنى نصر بن جماعة بن شرحبيل بن هلال وأما الغلا فهو بغين معجمة ، ومن ولده خُذَيْفَة وحبيب ووالبه وغريب وأما رازح^(٦) بن خولان فله عشرة أولاد مريد وغويض وثغلا وأبناه وبرى ، ونوى وجدال ونعيم وعمرو يزيد وحدير وآل مسلم ابن عباد بن رازح أكثر^(٧) من خُمس خولان قالوا : ونعيم^(٨) فمن ولد الربيعه ابن^(٩) سعد وقد دخل فى رازح ، فقالوا نعيم بن ثعلان بن رازح ، وخبرنى بعض الحميريين بصعدة أن الربيعه يغلف فى قول عمرو على نعيم أنه بعل وعق أباه نعيم :

(١) فى كتاب مَرَان بنون وو وهو صحيح بعد جمع مؤنث والكرب أحد الأزمع بن خولان . ومن مَرَان هدد بن رعا . نسب إليهم رعاوى وقيل : الكرب من ولد الأزمع من حمى بن خولان .

(٢) لأخووص على وزن الأخيود وهو نصب همره وسلاحه . مهملة ولواو المضمومة المعجمة . وو ويصاد مهملة . هـ على وزن الأملوك . لأخوود

(٣) القس جمع قوس والقسى المَرَانِيَّة مشهورة بصنعها الدقيقة القوية .

(٤) صيغة خولان وهو هانى قال فى الباب : وبنو جماعة من شرحبيل ابن هلال بين هانى بن خولان . هكذا ذكره المؤلف فى الباب

(٥) الغلا بالعين المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة الممدودة بالالف .

(٦) رازح بوزن فاعل وهو بوزن مهملة ممدودة بالالف . يرى معجمه . الحاء مهملة . هـ فى القاموس . رازح بالعين من خولان وعاصم ابن رازح مُحدث ، وأحمد بن على بن رازح جاهل راجع القاموس مادة ررح .

(٧) بعضهم من هذا أن آل مسلم بن عَدَس بن ررح بنون خمس خولان . وسبطون أخرى مثل لأحمد بن ثلاثة . هـ . لكن مؤلف دثر فى كتاب أن رزاح تمثل خُمس خولان حيث قال : ورزاح أكثر من خمس خولان .

(٨) معنى هذا أن رازح أو آل مسلم بن عباد يمثلون خُمس خولان وبنوهم أو آل رازح وبنوهم يمثلون خُمس خولان راجع ص ٣٠٥ .

(٩) فى الأصل بدون ألف وصحته بالألف لأنها ليست بين علمين .

ولدنا نعيمًا فجاء لبغلي وعق أباه نعيم يوم سارا
وباع أباه يوم جاء إليهم وأصبح وافد فيهم وحارا^(١)

وأما^(٢) صُحار بن خولان فله سبعة أولاد حادر^(٣) ويُسر وسييل وطارق وعامر وعلقمة ، فولد حادر وسعد بن حادر الفاطمين^(٤) من أهل العسّة وأخواهم بنو سعد بن سعد بن حادر وحاصبه من زمان المبيض إبراهيم ابن موسى العلوي أيام المأمون ، وكانوا دهرًا لا يعرفون إلا بنى سعد ابن سعد حتى قال ابن عبّاد الأكيلى :

فإن كنت من سعد بن سعد مصححاً فإننى إلى تلك الولادة حاقق^(٥)
فقال أبو العباس العسّى^(٦) .

إعزىنى أصلى ، وأصلى شامخ وأضلك تنمية الأصول الرقائى
وإنى مكين فى ذؤابة سعدى أولاً سعد غبرى حين تحمى الحقائق
فمن شئت الحقه بسعد ومن أشأ من الناس الحقه بمن هو لاحق

(١) يقول الشاعر : ولدنا نعيمًا فانتسب إلى عيزنا وعى أباه يوم سار إلى القوم الذين أرثل إليهم وباع أباه يوم جاء إليهم وأصبح فيهم حائر النسب واحدًا .

(٢) بضم الصاد وفتح الحاء المهملة الممدودة بالألف .

(٣) الحادر الأسد راجع القاموس مادة (حدر) .

(٤) جاء فى اللباب وأما الفاطميون فهم من ولد سعد بن حادر بن صحارى ابن خولان قال أبو فطيمة : هم الذين قاموا مع إبراهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق وأخربوا صعدة معه وقاموا على على بن محمد بن عبادة حتى قتلوه .. الخ . وعبارة المؤلف توحى باضطراب والسياق غير مستقيم وصحته الفاطميون من أهل القسّة .

(٥) بيت من الطويل وقد أضعت إلى التفعيلة الأولى منه الفاء حتى يعد عن الرخاف وهو عيب وحاقيق من قولهم حاقة الأمر وسنطه وحاقيق الجوع صادقة ورحل حاقق الرحل وحاقيق الشجاع وحاقتها كامل فيهما . راجع القاموس المحيط مادة (حق) .

(٦) العسّى بالعين والسين المهملتين والعين مفتوحة والسين مكسورة واساء المتطرفة فى آخره بورر العسّى ولعنى وهو نسبة إلى أهل العسّة من الفاطميين أولاً وسعد بن حادر بن خولان .

وحينئذ أظهر اليوم أعزازهم إلى سعد بن حادر ، وهم أكثر خولان إجابته وأبعدهم صيتاً ، ومن قدماء رجال بني صحار علقمة بن زيد كان رخلاً إلى الملوك باليمن والشام . وآل أبي قُظَيْمة الذين قاموا مع إبراهيم بن موسى الرضى بن جعفر بن محمد وأخبروا صعدة ومعه وقاموا مع من قام من خولان على محمد ابن عباد فقتلوه وهم خرجوا بتحتى بن الحسين بن القسم بن إبراهيم إلى الرس وكان قدوم الهادى يحيى ابن الحسين إلى صعدة لسته لم خلت من صفر سنة أربع وثمانين ومائتى سنة^(١) وكان بين خولان فتنة عظيمة وريعة فأصلح بينهم وأتفقت كلمتهم فملكوه بلاد خولان ، ساروا معه إلى اليمن حتى ملكها ، وكانوا عموداً أمره ونظام دولته ، فأقاموا على ذلك حياة يحيى بن الحسين الهادى وحياة ابنه محمد بن يحيى وحياة ابنه الناصر بن يحيى سجن الهمدانى^(٢) قيل أسعد^(٣) بن أبى يغفر فطلبوه فيه فأعلمهم أنه لم يسجنه إلا أسعد فى جرم إليه^(٤) فركب الحسن بن محمد بن أبى العباس إلى أسعد بن أبى يغفر فأعذّر إليه وقال : إنما كتب إلى فيه الناصر أن أسجنه^(٥) له فأطلبوا إليه وقال : إذا قال نعم^(٦) فيكتب إلى حتى أطلقه فأنصرف وعاد جماعة العسّى الناصر فأعلموه بما قال أسعد فأبعدهم وأغلظ لهم وأغلظ له وأظهروا الخلاف ، وقاد له الحسن بن أبى العباس جماعة وقاتلة بمضبغة كيفى فسأل الناصر خولان أن يتصرفوا ويعلموه أنه قد فتح^(٨) فرصى وبصرف تلك الجموع وعاد عنه حتى صح له أن اطلاق الهمدانى كان من جهة ابن زياد صاحب زيد وادير^(٩) عن الناصر وساتدعى حسان بن عثمان بن أحمد

(١) وضع المؤلف فى هامش الصفحة هو « تاريخ قدوم الهادى إلى صعدة » .

(٢) قيل بمعنى جهة أو عند .

(٣) أسعد بن يغفر ملك اليمن ورواية اللباب ، حتى سجن الناصر الهمدانى فجاء به الحسين بن أبى العباس وأستمد بحسان بن عمرو بن أحمد ابن يغفر فقتلوه حتى قتل الحسن بن يحيى بن الحسين أخو الناصر وأتفقا بعد ذلك .

(٤) الجُرم الذنب الحرمه إليه يعنى قرابته .

(٥) الأصل غير واضح لاحظ وقد اجهل فى ذلك موره والصحيح ما توصلت إليه وأسحبه مع مصارع من شحبه بشحنه وهو منصور بن

(٦) الكلام غير واضح وقد اجتهدت فى تفسيره وما ذكرت أقرب إلى الصواب .

(٧) الكلام غير واضح ولعل هذا اسم موقعة .

(٨) الكلمة تقرأ منح وفتح والأقرب أن تكون « صفح » .

(٩) لم استطع قراءتها وقد رسمتها رسماً ، وعلى أية حال فهى أسم قبيلة أو مكان باليمن .

ابن يعفر وكان حسان عدوا للناصر بإساءة قدمها إليه ثم جمع لهم الناصر على غرة منهم وتضايق حال أسعد وافتراق جماعة رجال الربيعة وأكثر^(١) بنى سعد وطوائف من همدان وكثير من أهل صنعاء مواقعهم^(٢) مجموعة فقاتل^(٣) زيد بن ابن العباس أربعين رجلاً من ولد^(٤) العشم فشده عليهم فهزمهم وهو يرتجز ويقول :

قد علمت بأساً الأحراس^(٥) أنى الزيد بن أبى العباس

أحمى بسيفى حرمى وراسى^(٦) .

وكان يومئذ كسير^(٨) الساق وكانت معصوبة^(٩) بعمامة لم يركب إلا محمولاً إلى^(١٠) سرجية وكان زيد بن أبى العباس فارس العرب ، وحمل^(١١) من كان معه فهزموا العلوى ، وأفترق من كان معه^(١٢) وكان له الطول^(١٣) قيل حملة زيد ، ثم سار حسان ابن عثمان بن يعفر إلى الحوار فكان بينهم يوم الباطن وكان من أعظم أيام العرب قتل فيه الحسين بن يحيى بن الحسين أخو الناصر^(١٤) وأنفلق قلب الناصر فأقام أياماً

(١) هل أكثر هنا معطوفة على محذوف هو مفعول جمع لهم الذى سبق أوله أسم وهو مبتدأ وحبو مواقعهم مجموعة

(٢) مواقعهم جمع موقع .

(٣) يصح فقاتل وتقابل بالياء والتاء ومعاهما محارب .

(٤) بالعين المعجمة المفتوحة وسنين المنقوطة ثلاثا وهو الظلم والمخاطب ليلاً وفيه معنى الحرأة راجع القاموس المحيط مادة عشم وراجع معجم القائل ج ٣ ص ٨٨١٦ والأنساب للصحارى ج ١ ص ٢٣٢

(٥) جمع يش وهو الشجاع مشتقة من يش وهو عذاب ، عذوبى حرب وأشفاقه من قومه يؤس بصم الحمرة مثل كُرْد بأب فهو يش شجاع

(٦) الأحراس جمع حارس أو حرس وفيه حراس والحرسى وأحد الحرمى راجع القاموس المحيط مادة حرس .

(٧) فى الأصل «أحمى» ويلزمه فساد المعنى ويكسر البيت وصحته مادكوت . والعزم جمع خُرْمَة وراسى مُهْل رَأْسَى .

(٨) فى الأصل كبير وصحته كسير بمعنى مكسور وقد صونية .

(٩) العصابة بالكسر ما عصب به كالعصا والعمامة .

(١٠) كان الأوفق لو قال على سرجه .

(١١) حمل على فلان بمعنى هجم عليه .

(١٢) أى افترق من كان مع العلوى .

(١٣) الطول بالطاء المشددة المفتوحة والواو الساكنة اليد الطولى والقوة

(١٤) واتفقا بعد ذلك كما جاء فى الباب .

وو وولد وأهم العجلان وبينها بطون ، وولد سمران أعيل^(١) والبعيد والبعل وسعدا ، وعامر بطون كلها .

وولد الجندب مالكا وكنانة وبتنان ، وأولد حرص الخوثر بطن ، ولد باقر سمر وصعبا ومنبها والقين وخريما وعباداً ومُرَّان الأصغر بن كلها ، قال المسلم : وحرّة بن الربيع بن سعد والأد يوم ، وهم بنو أربامة من ولد هاني ونسيم ؟ بنو حمزة المسهميين غير سهم وأرهم ، وأما خولان المشرق فقد قيل أن الخولان أولاداً غير المذكورين هم جد عمرو : أصهب في قيس ونسب^(٢) وذكوان وسعد وحرّة .

وشهاب ، فمن ولد حبيب حجاب وخريث وبسر والناس^(٣) بطون ومن ولد عمرو أمير^(٤) ومصبان بتشديد الصاد بطنان .

ومن ولد الأصهب رحاب وحريث بطنان ، ومن ولد ذى حرّة عرفات وكين^(٥) وعلان وحذارة^(٦) ودهوت^(٧) والسرب^(٨) وحذيفة فهؤلاء جميعاً يقال لهم خولان العالية وقد روى أن النبي ﷺ صلى على السكاسك والسكون وعلى خولان العالية وعلى الأملوك أملاك ردمان وأملوك ذى

(١) أعيل من عال يعول كثر عالة أو من المعيل وهو الأسد والنمر ولدت أنه يكبل صرعى بنميس ، أو من عال في مشية إذا تمايل وأحبال وتبختر وأمرأة عيالة متخيرة . راجع القاموس مادة «عال» .

(٢) لم أستطع قراءته فرسمته رسماً .

(٣) لم أستطع قراءته إلا بصموية ولعل ماذكرته هو الصحيح أو الأقرب إلى الصحة .

(٤) في الأصل زيادة الواو العطف قبل «أمير» وصحته ماذكرت والسياق يقتضيه .

(٥) تعسرت قراءته فرسمته رسماً وجاء في القاموس كس يكس كشاً وكوناً عد في استرسال أو قصر في عدوة ورجل كس كفتل وكش بر لايرفع طرفه بخلاً وملكوبة العرس اقصر القوائم والكشة بالنصب لغة وكس سده عنه كفه وكش الذو شعثها والكون السكون راجع القاموس مادة كس .

(٦) الحذر الخط من غلو إلى سمل كالخذور والإسراع وفيه معنى حدة انظر واحادر الأسد كالحندر والحيدرة وقرى وأنا لجميع حادرون أي مؤدون بالكراع والسلاح حذاق بالتمثال أقوياء شبيصون أو سائرون حارحون صائون موسى وحذار بصيعة فقال صبيعة مبالغة من القوة والششاط وحذق القتال وحدة النظر والأنقضاض .

(٧) لم أستطع قراءته وتعسر فهمه واشتقاقه .

(٨) السرب بالكسر القطيع من الطء والساء واسترب ماشية كدها والطريق واسر وقعب واسمس والسرب جحر الوحش ونسبه بالنصم المذهب والطريقة جماعة الخيل والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء والسراب الذاهب على وجهة في الأرض .

زغير ، وكان أبو مسلم^(١) الخولاني منهم وهو أحد التابعين الزهاد ، وأسمه عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل عبد الله بن أيوب ، أسلم قبل موت النبي ﷺ وله قصة مع الأسود العنسي الكذاب الذي تنبأ بصنعاء وأحرقة بالنار فلم يضربه فتفاه فهاجر إلى المدينة فقدمها خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وله فضائل وكرامات مشهورة .

ومنهم أيضاً أبو أدريس^(٢) الخولاني وأسمه عايد الله بن عبد الله بن عمرو كلاهما فقيهان من أهل العراق . وأبو أدريس هو القائل « المساجد مجالس الكرام » وكان أبو أدريس قاضياً بدمشق لمعاوية وأبنته إلى أيام عبد الملك بن مروان ولد أبو أدريس عام حنين وأدرك جماعة من الصحابة وكان من كبار التابعين .

ومنهم أبو هانيء المحدث^(٣) وشرحيل بن مسلم المحدث . وأوطان خولان العالية مشرق مخالف^(٤) خولان والله أعلم .

قال فهذه أنساب قضاة وهم ثلاثة بطون :

بنو عمران ، وبنو عمرو ، وبنو أسلم^(٥) يجمعهم الحاف بن قضاة . ومن ولد الحاف أيضاً عبد الله ، ومن ولده كعب بن عمرو بن زرعة بن عبد الله بن الحاف بن قضاة . فضائل عمران بن

(١) راجع ترجمته في الاستيعاب ج ٣ ص ١٧٥٧ أسمه عبد الله بن ثوب وقيل : عبد الله بن عوف والأول أكثر وأشهر وراجع ترجمته في الأصابة ج ٧ ص ٣٩٧ .

(٢) راجع ترجمته في الأصابة ج ٧ ص ٢٧ .

(٣) راجع ترجمته في الأصابة ج ٧ ص ٤٢٤ .

(٤) مخالف بورن مفتاح ومخلاف راجح كنه الإخلاف ويكوه ومنه عديف ابن أبي بكر أملاك لأبى بكرى ومسلد ومخالف أقاليم بيها عمال . وقد ولي ابن عمال خلفاء قريش ليسوا بأجل عمامهم على مخاليفهم وإنما هي أقاليم يلبها عمال أمير المؤمنين .

وكان في كنده ملوك على مخاليفهم ومن عديف منه تنكو ولا يخيفهم . خولان عديف موصلة عن بعض خولان مشرق راجع لقاموس مادة « حلف » والحمرة ص ٤٨٩ واللباب للمؤلف .

(٥) أسلم بضم اللام كما ذكرنا سالماً .

جرم بن^(١) ريان وسليح وابن زيد أبنا حلوان وكلب وتنوخ والعين وخشين والبرك^(٢) يجمعهم وبرة بن تغلب الغلباء وأما بنو عمرو فهم خولان ونهراء وبلقى ومهرة^(٣) ومجيدون من مجيد والعيادل ، ولا ، والأوزاع وتنوحى ، وبنو مستح وقبائل خولان بنو عكارب وبنو بجر وبنو عوف وبنو مالك وبنو حارث وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون وبنو منية ومُران والكرب ، والرعا وبنو جماعة ورازح ، وبنو عريض والأنيام ، والفاطميون .

وأما بنو أسلم فهم نهد وجُهينة وسعد هُذيم وعُدرة فهذه قبائل قضاة ويطونها^(٤) والله أعلم .
فصل فى أولاد سبأ الأكبر^(٥) أولاد سبأ^(٦) الأكبر هم خزهم^(٧) وواهم^(٨) ورزينة^(٩) وأبو

(١) ريان أوريان .

(٢) بضم الباء وفتح الراء والكاف .

(٣) مَهْرَة بفتح الميم وروى بكسرها كما فى أنساب الصحارى .

(٤) كتب المؤلف أو الناسخ هامشاً جانبياً يقول : تمت أنساب قبائل قضاة ويطونها وقد كرر كلمة «قبائل» .

(٥) اسمه عامر ويُسمى أيضاً عبد شمس لخشمه وسُمى سبأ لأنه أول من سبى الأمم وأدخل السبى أرض اليمن . وهو سبأ الأكبر ، وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٦) يذكر النصحارى فى الأنساب ج ١ ص ١٧٣ وما بعده أن سبأ أكبر أولاده حمير وهو العرشنج وكهلال وإنسب كان ملكاً والأمر وسياسة الأمور ، وصيفى ونعمان وبصر وفلج وشتر ومشتى وعبد لله وملك وهم عشرة فى قول فى السدس من هشده وقال عيو وعمرى والأشعر وأثمار ، ومر وعامله وقيل أن هؤلاء من ولد كهلال وقال فى الحمهرة ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ سبأ وهو عامر ، فوجد سبأ كهلال والعرشنج وهو حمير وفيهما العدد والجمهرة وزيدان وعبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة .

وقال فى اللسان فأولد سبأ أولاداً انعد منهم فى حمير وكهلال هما احماة وأصل فأفترقت فئات اليمن من حمير وكهلال . ودخل ولد صتيفى بن سبأ فى حمير وقيل ليقينهم السبائيون لانسب لهم فى ذلك الأنساب للنصحارى ج ١ ص ١٧٤ . وأما عبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة شوهم هم السبائيون هم نسب بذكر دون سبأ هم حمهرة ص ٣٣٠ وملاحظ لأحلاف والنواصح بين الأسماء أولاد سبأ .

(٧) لم يذكره غير المؤلف وتعله رهم الذى فى الحمهرة ومر فى الأنساب للنصحارى .

(٨) لم يذكر غير المؤلف .

(٩) هكذا صطله المؤلف بآرائى والمضمومة والراء المهملة المكسورة ممدودة باباء والعين مهملة والباء المدوطة فى آخره وتعله هو ربعة المذكورة فى الجمهرة .

اسماء (١) ومبشر (٢) ، وعبد النور (٣) وحضر موت وهو أفلح ونصر (٤) ولعا (٥) وحيزاء (٦) وكهلان (٧) وقد ذكرناهما .

ومن ولد قحطان (٨) الحيار (٩) وأغار (١٠) والماضي (١١) والعاصب (١٢) وماغزب (١٣) وسمع (١٤) والمسمع (١٥) والمتعشم (١٦) والمتلمس (١٧) وظالم (١٨) والغاشم (١٩) والعطامي وقيل

(١) لم يذكره غير المؤلف ولعله هو شذاد الذي في الجمهرة .

(٢) بوزن مُقَدَّم وقد ذكر الصحاري غير مبشر بشراً .

(٣) عبد النور لعله عبد الله ابن حزم .

(٤) حضر موت ولعله هو مالك الذي ذكره الصحاري في الأساب .

(٥) ذكره الصحاري أيضاً ولم يذكره ابن حزم .

(٦) هكذا جاء في الأصل ولعله هو نفسه نعمان الذي أورده الصحاري والنعمان الذي أورده ابن حزم .

(٧) ذكر الصحاري أنه هو الفرثجح بضم الحيم بينا ذكره ابن حزم بفتحها .

(٨) وقد اتفقت جميع المصادر على أن كهلان وخيبر فيهما العدد والمثلث وسياسة الأمور .

(٩) ذكر ابن حزم في الجمهرة أن ولد قحطان هم لاي وجابر والمتلمس (المتلمس) والعاصي وعاشم (هاشم) والمتعشم ، المستعشم ، المتعشم) وغاضب (عاصر) العاصي ، أو عاصي أو عاصب) ومعزز (معزر ، معرر ، معود) ومنيع والقطامي لم يعقب منهم أحد وظالم وبياته دخل بنوه في الرحبة من حمير والحارث . راجع ص ٣٢٩ وهوامشها .

(١٠) لم يذكره المؤلف ولعله بصيغة المبالغة فقال .

(١١) لم يذكره ابن حزم .

(١٢) لم يذكره المؤلف .

(١٣) ذكره ابن حزم في ص ٣٢٩ ، عين المعجمه والصاد المعجمه أيضاً وذكر في هامش الصفحة كثر من صورته فيه عاصر وعاصي ، والعاصي وعاصب .

(١٤) فاجز بوزن فاعيل ضبطه المؤلف ولعله معزز ، الذي ذكره ابن حزم وضبطه بضوابط كثيرة منها ، معزر ومعزز ومعوذ .

(١٥) ، لم يرد لهما ذكر عند ابن حزم .

(١٦) المتعشم من غشم وهو لضم فيه حرة وركوب الرأس والعضء دون نمكر في عواف رحج فقاموس مادة غشم وقد ورد فيه «المتعشم» و«المتغشم» وفي سائر النسخ المتعشم راجع هامش ص ٣٢٩ جمهرة .

(١٧) بضم الميم وفتح التاء واللام وكسر الميم المشددة والسين المهملة في آخره وقد ضبط «المتلمس» .

(١٨) لم يورده ابن حزم .

(١٩) أورده ابن حزم بلفظ غاشم بنون آل وذكر أنه فيه «هاشم» و«خاشم» هامش ص ٣٢٩ .

فصل : قال : كان لسام بن نوح من الود خمسة : أذفخشد ، وإزم ، وأسود^(١) ، ولأوذ ، وعويلم أما أرفخشذ فهو أبو العرب^(٢) وقد طكرناهم . وأما إزم ، فمن ولده عاد^(٣) وثمرود^(٤) والعماليق الأول^(٥) .

فمن ولد عاد النبي هود عليه السلام : ابن عبد الله بن رياح بن الجلود ابن الأحارث بن عادين^(٦) ابن أرم بن سام بن نوح عليه السلام وعسل بن عويص ابن أرم ومنهم لقمان بن عاد بن هذيل بن مهل ابن صند بن عاد .

ومن ولد ثمود^(٨) صالح^(٩) بن غنيد بن جابر بن ثمود بن جاس ابن إزم بن سام ومنهم مهرش بن الذفون بن عمرو بن ثمود ، وجندع ابن عمرو بن الحواس ابن الرميل ابن عمرو بن ثمود ، ومنهم صالح بن عمرو بن دنيه بن كاسح بن أحقب بن ثمود فهؤلاء يجمعهم ثمود بن جابر ابن إزم بن سام .

(١) ضبطه الصحارى في الأنساب ج ١ ص ٦ الأشوذ باشين المعجمة والذال المعجمة أيضاً .

(٢) أبو العرب وفارس والروم والأنبياء جميعهم .

(٣) أرم كان منزلة بالأحقاف .

(٤) كان نبيهم هوداً .

(٥) كان نبيهم صالحاً .

(٦) قيل أن العماليق من ولد لأوذ راجع الأنساب للصحارى ج ١ ص ٨ وراجع المعارف قتيبة ج ١ ص ١٠٣ والجمهرة ص ٤٦٢ .

(٧) ضبطه الصحارى في الأنساب ج ١ ص ٦٩ بالصاد المهملة والضاد المعجمة .

(٨) ثمود بن عاد بن إزم بن سام بن نوح عليه السلام وكانت مازل ثمود حخر بن حخر ولشاه بن ددى نقرى بن ماحوة قل تعالى . وذكروا يد جعكم حفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض سحجون من شهود قصو . سحوب حبال بيوت فذكرهم آلاء الله ولا تشعروا لأرض مفسدتين . لأعراف ٧٤ . وقد ذكر الصحارى في الآية حفصاً فذكر ٣٥ . ثم سقط من الآية لمط حفاء ، لد رم استوية ، وراجع الأنساب ج ١ ص ٧١ .

وقال تعالى « ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين » حخر الآية ٨٠ . وقال تعالى « كذبت ثمود المرسلين » إذ قال لهم أنحوهم صالح ألا تتقون الشعراء ١٤١ ، ٢٤٢ .

(٩) هو صالح بن عبيد بن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاتر بن أرم بن نوح . رجع فقصر لأسبء لأن كثير ص ١١٢ . وقيل . صالح بن كاتول بن أسف بن كاشح بن الأروع بن المهمل بن حادر بن حادر بن ثمود ابن عاتر بن أرم رجع تاريخ لصري ج ١ ص ١٠٣ والمعارف لأن قتيبة ص ١٣ والكامل لأن الأثر ج ١ ص ٣١ ، ٣٢ ومروج ذهب للمسعودي ج ١ ص ٤١ ، ٤٢ . ولأنساب للصحارى ج ١ ص ٦٩ .

ومن العماليق سيد العماليق معاوية بن بكر بن معاوية بن الهَوَاس بن ليث ابن قَاد بن عمرو بن عملاق بن لاؤذ بن إزم بن سام ، ومنهم فرعون الثالث وهو قابوس بن مصعب بن معاوية بن الهَوَاس .. الخ النسب .

ومنهم طسمة^(١) وجديس بن لاؤذ بن إزم بن سام ، ومنهم الأعنف^(٢) ابن هِراَن بن مالك بن ساران بن جديس بن عامر بن إزم بن سام .

وأما أسود ابن ارم^(٣) ، فمن ولده الهوش الأول ، وهم كرد وناسك وباسك وأران وجبلان ، وسَران ومهرجان ، وعرو ، ونبطى ، وأزناد وسلام ، وسوس ، وهود ، وعالول .

فمنهم وُزهم وخطيط بنو أسود ، ومنهم عيلم وعنسو ، وعملان^(٤) وأزاد بن أسود ابن سام .

وقيل أن خراسان وفارس والكردا الأكثر من ولد نافث بن نوح . قال الكلبي : فارس الأول بنو أميم بن أسود بن سام .

ومن ولد لاؤذ بن سام وأراس بن أميم بن يلمع بن عابر وأسين بن عمليق بن عابر بن أشليحا بن لاؤذ بن سام ويقال جُرْجان بن أميم .

قال الكلبي : طسم بن عابر بن السليحا ، ومن ولد عماليق بن لاؤذ الفرس وإبليس ولويم ونهم ووبار . فهؤلاء الطوائف الأول إخوة العرب من ولد سام بن نوح عليه السلام .

(١) كان صمم من لاد سكرى ثم ممة وما جوه قد تفرقوا . ومنهم بن سحر بن وكانت صمم وجماع قوم عرب . منهم بنى حبشو عنه بن عريق . كاتب فارس ومن هذا منشئ ينكمون . هذا . سائر عراقي فهد وثود وإعصم . بن . وصمم وجدس وحاسم وبنو فخصان بن هود هم عرب عاربة لأبهم . ثم حكيم بنسان هذه الأمم . بن سكر بن صهرهم وكانت عدد ٥٠٠٠ . ثم بن حضر موت وابن كنه

(٢) كان قد ذكر بنيم أنه لأحف ثم عدل عنه بن لأحف رجع لأصل من ٢٠٥

(٣) ضبطه في الأسناد للصحرارى بالشين المنقوطة ثلاثة وبالدال المعجمة والألف واللام «الأشوذ» راجع ج ١ ص ٦٨ ورعه بعضهم أن فارس من ولد «أشود بن سام»

(٤) ضبطه في الأسناد للصحرارى . بن . منقوطة ثلاث وبالدال المعجمة والألف واللام «الأشوذ» راجع ج ١ ص ٦٨ .

(٥) هكذا ورد بالنون ولعله بالقياف

فصل : ومن ولد نوح حام^(١) ويافث : وقيل أن له ولد أرباعا وهو لام^(٢) ومن ولده خراسات ابن لام ويشهد بذلك قول الأفوه الأودى لما ذكر ملوك اليمن .

ملوك من ملوك ذوى ثمان تسامت بهم همم به دانت لها الأيام^(٣)
بعضهم سام وحام أو يافث حقب ما .

في كلمة طويلة ، وأما حام^(٥) فمن ولده كوش^(٦) ومسرط وثوبان ومصر وصفر وكوثر والعازية وبوية وكرد وبارة وريح ورعاوة وحيس وثجه ومران^(٧) .

فمن ولد مصر القبط والصعالية وكنعان بنو مصر ابن حام ، وبه سميت مصرين القبط بالفراعنة وهامان .

(١) ذكر وهف بن قسفة أن نوح عنه سلام دخل تحت وولده اثلاثة سام وحام ويافث . في معارف أسن فنية ص ١٢ جزء في سورة ولد نوح سام وحام ويافث بعد خمسمائة سنة من عمره . وقد انتحى عنهم وهو الذى قال له : «لست أركب معنا لأنك مع الكافرين» سورة هود ٤٢ فهو يام باباء وقيل . أن الذى عرق هو كنعان والعرب سمية به . ذلك قول العرب إنما هم نحم ياء . وقيل أنه كان نوح من الطوفان اسن هكأ حيقاً ، وكان أحدهما يقال له كنعان وهو الذى عرق في الطوفان والآخر يقال له عابر مات من طوفان وليس هما عطف ، ولأحياء كنهم من ولد سام وحام ويافث . ذكر ذلك الخطيب في تاريخ ج ١ ص ١٩٧ ويرى عن سعيد بن الحسين قال : ولد نوح أربعة نفر سام وهو أبو العرب وفارس وروم ويافث وهو أبو الأخوخ وأخوخ وإثرك وإصفاة . وحام وهو أبو البربر . وسود . وبه وهو الذى قال «ساوى إلى جبل يعصمنى من الماء» راجع الأنساب للصحرارى ج ١ ص ٥٩ ، ٦٠ .

(٢) صحته يام بالياء .

(٣) البيت من الطويل وقد ذكر المؤلف هكذا :

ملك من ملوك ذوى يمن تسامت بهم دانت لها الأيام

وصحته ما ذكرت ، هذا والشطر الثانى فيه بعض الزخافات والعلل .

(٤) الكلام يوحى نقص ، فاسبق الذى ذكره عصى أن يقال . وقد قال بعضهم سام ، حام ويافث تحت ما حلت ولأم أى هى أسماء فقط دون أن يكون لها وجود هكذا نفهم من الكلام الذى ذكره المؤلف .

(٥) قيل : ولد حام ثلاثة كوش بن حام (كوس) وقوط (قوطط) .

(٦) ذكرت أن فيها ضبطين الشين والسين المهملة والكاف أما بالضم أو الفتح .

(٧) أغلب الأسماء المذكورة غير واضحة وتعمرت قراءتها وقد ذكر ما هو أقرب إلى الصحة منها إعتاداً على المهم

ومنهم جالوت ابن السكلوجيم بن مصر بن حام ، ومنهم الأندلس والسوس أبنا سوفر بن مرط ابن خام ، ومنهم السند بن نوفل حامل ، ومنهم الهند ومزان أبنا كوش^(١) ومنهم الثمر وذ بن كعب بن سنحاريب بن الثمروذ الأول ابن كوس بن حام .

فصل : وأما ياقث^(٢) بن نوح ، فمن ولده النبط والحرر ، وقازح وكرمان وعمان والصين وأحور ، وحرمر^(٣) وتاييل^(٤) وقبطون ، ونوفل وخيفر وماسح ، ويبيرون ، ويونان ، وكاهل فمنهم النبطي الأكبر ابن لنطى بن يافث والترك والعدك أبنا ماسح ويأجوج ومأجوج أبنا خيفرين يافث ، وأما الصقالية^(٥) والبساهية بنو تويل بن يافث مرحان بن ييروسين بن يافث^(٦) .

فصل : ومن ولد شيث بن آدم عليه السلام أنوس بن المتوس بن عوج بن عئق بن شيث بن كادم ، ومن ولد قابيل بن آدم عارزل بن ملك بن متوشلج بن عزييل بن عدد بن أنوح ابن قابيل بن آدم ، وأما هابيل بن آدم فقتل ولا عقب له .

(١) يقال : أن مصريين ولد الفسط وثنية ، وأن موصاً صار إلى أرض الهند وأسس هرهه وأن أهدها من ولده وأرض من ولد حام وهم من السند فمن ولد حام بن نوح أجاس السودان وارض ولوبة والزعوة والقط واحبشة وقزاق والسند وأهل المشرق والمغرب قال : ومنهم ثمرور بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح .

(٢) ولِد ليافث بن نوح شيعة نفرا وأمرأة وهم حومر بن يافث قال ابن اسحاق : أنه أبو يأجوج ومأجوج ومنهم مارج بن يافث وجوآن بن يافث ووائل يافث وتوبيل بن يافث وهوشك ابن يافث وترسل بن يافث وشبكة بنت يافث كلهم من أم واحدة راجع تاريخ الطبري ج ١ ص ١٠٢ . وقيل : إن يافث بن نوح ولد له حامر ومومع وموداً أرني وبوان وبوان وماشك وتبيش راجع أنساب الصحاري ج ١ ص ٦٤ وترى بين هذين المصريين وبين مادكره المؤلف إحتلافاً كبيراً .

(٣) بالراء المهمله بوزن فاعل .

(٤) لعله جوقر كما ذكره الصبى مهما قريباً في الطبق .

(٥) لعله وائل كما ذكره الطبري .

(٥) لم يذكر جواب الشرط الذى هو «أما» .

(٦) الكلام تعسرت قراءته وقد رسمته رسماً .

ومن أولاد آدم ﷺ هابيل وقايل وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الحارث ، وصالح ، وأبيلد وفتى ،
وأيار وشارد ، وصرور ، وصرواس بنو آدم المصطفى صلوات الله عليه وسلم تسليماً دائماً كثيراً .
وروى أنه ولد لآدم عليه السلام أربعون لاجلاً في عشرين بطناً في كل بطن رجل وامرأة ، والله
أعلم ، وأحكم (١) .

قال يوسف بن محمد البكري الناسخ لهذا الكتاب : قد أجتهد في ضبط أنساب القبائل وأمهات
اليوت والفروع والعمائر وضبطت المؤلف والمختلف فيه إجتهداً أو احترازاً من ذلك وزئغ وعصية
وخلل فمما شذ من غلط أو سهو فإن نستعيز الله العظيم من ذلك بعد إجتهدى وحرصى على ذلك .
وكان الفراغ من نسخي له يوم الجمعة لسبعة خلون من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين
وسمائة سنة من سنى الهجرة النبوية وعلقت بعد ذلك الكتاب سنة ٦٢٧ تعاليق أخرى ليست من
الكتاب وإنما علقها المصنف فاستحسنها فيه .

تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره فله الحمد كثيراً

في يوم الثلاثاء في شهر المحرم الثامن والعشرين منه أول شهور سنة ٧٨٥ خمس وثمانين وسبعمائة
من الهجرة النبوية أحسن الله خاتمتها ..

ذكر الناسخ هـ هامشاً أثبت أنه من غير الكتاب فإن حاشية من غير الكتاب ، وذكر فيها أنه روى أن دم عنه سلام لم يمت حتى أرى ولد
وبده وذكر عشرة أحباب وله أربعون أمّاً من الولد وذكر أن آدم عاش ألف سنة وقال ذكر الإمام بن الحورى وفيه عبر ذلك والله أعلم ﷺ .

ابن الغلب سبذ علة في زمانه ه ومن بني سرب ابو حجاج عمر بن عبد الله
واما الثاري بن علي بن فاولد مصبه والديه بنو شيدرسكنة الولدي ه

فصل في اولاد بنو حجاره

واما ابولان فاولد راسد وادعة وسهشاه وبعمر الشار يقول
وادعة بن سرب ه فاما راسد فاولد عليا وقنبا وشعدا
والعددي علي راسد وهو ابو العلويين فاولد علي المصخر
وعذوان فاولد عذوان عامر وما لكاه واعد بن عذوان فاولد
عامر اخيها وعبد الله فاولد خرج ابا ذ او طريا وعبد الله وطلحا
ومطلا فاولد عبد الله بن عامر اخو جرح المسد وخراف حجار بن عبد الله
انعام بن عذوان فاهم اخو الجراح دون ولد علي فاولد المعور بن عذوان
ثابتا وخيا فاولد حمزة وهب الا ووايه وزيد فهو لا العوارة
فاولد مالك بن عذوان الخريث فاولد الخريث سعدا فبنو سعد بنو الخريث
ان شبيب تلح ه واما المصخر بن علي فاولد قاطنا وعبيدا فاولد ثابت
جهنما وعبد الله ابني المصخر ولمان وسمان ومانا والصح ورامسا
ومنة الراصد وهو ابو الزبير بن عبيد بن شمة بن المصخر بن علي راسد وصال
لولد الزبير بنو الزبير

فصل في اولاد بنو راسد

هو ابو التميم فاولد تميم الخريث وعذرا فاولد الخريث الخلود وشجرة
فاولد الخلود عوف وسعدا دهشنا وفرازا ومطورا فبنو مطور
بنو الهصبة وبنو تاذات تميم وبنو الراسنة والسودد الى اليوم ه

فصل في اولاد بنو تميم فاولد تميم وعبد الله
وخباته بنو تميم بن تميم ه

فصل في اولاد بنو راسد

المصادر والمراجع

ثبت بأهم المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

- ١ — التعريف في الأنساب والتتوية لذوى الأحساب تأليف أبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبي — مخطوط .
- ٢ — الألباب في معرفة الأنساب لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبي — مخطوط نسخة مصورة عن دار الكتب بمعهد المخطوطات رقم ١٣٩٧ بدون تاريخ .

ثانياً : المراجع التاريخية :

- ١ — الأنساب لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعاني تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو — الطبعة الأولى — ١٤٠١هـ / ١٩٨١م — عشرة أجزاء .
- ٢ — الأنساب تأليف المؤرخ المحقق سلمة بن مسلم العريتي الصحارى — جزآن — الطبعة الثانية سلطنة عمان وزارة التراث القومى — ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م .
- ٣ — جهرة أنساب العرب لأبن حزم الأندلسى — تحقيق عبد السلام هارون — دار المعارف بمصر ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .
- ٤ — الألباب في معرفة الأنساب مخطوط — للمؤلف — نسخة مصور من نسخة دار الكتب بمعهد المخطوطات بمصر برقم ١٣٩٧ تاريخ .
- ٥ — الأستيعاب في معرفة الأصحاب لأبن عمر يوسف عبد الله بن محمد بن عبد البر — نهضة مصر القاهرة ٤ أجزاء — تحقيق على محمد البجاوى بدون تاريخ .
- ٦ — الأصابة في تميز الصحابة لأبن حجر العسقلانى تحقيق على محمد البجاوى ٨ أجزاء نهضة مصر سنة ١٩٧١م .
- ٧ — الاعلام لخير الدين الزركلى الطبعة الرابعة .

- ٨ — تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضرى طبعة الاستعاذة ج — الدولة العباسية الطبعة العاشرة
٩ — الامام والخلافة لأبن قتيبة الدينورى .

ثالثاً : معاجم :

- ١ — معجم البلدان ياقوت الحموى ١٠ أجزاء دار صادر بيروت .
٢ — معجم الأدباء ياقوت الحموى ٢٠ جزء مطبوعات دار المأمون مصر — بدون تاريخ — أشرف
دكتور/أحمد فريد الرفاعى .
٣ — معجم القبائل القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٥ أجزاء — الطبعة الثالثة مؤسسة الرسالة —
بيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٢م .
٤ — معجم الشعراء لأبى عبيد الله محمد بن عمران موسى تحقيق عبد الستار أحمد فراج طبعة الحلبي
١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م — دار الكتب .
٥ — معجم ما أستعجم للعكبرى تحقيق مصطفى السقا — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م .
٦ — الأنباء على قبائل الرواه لأبن عبد البر — مجموعة الرسائل الكمالية — دار الشعب — القاهرة
سنة ١٩٨٠م .

رابعاً : مراجع أدبية ولغوية :

- ١ — طبقات الشعراء الفحول محمد بن سلام الجمحى — طبعة الباز بمكة .
٢ — الشعر والشعراء ابن قتيبة الدينورى — تحقيق مصطفى السقا بدون تاريخ .
٣ — نهاية الأدب فى فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى دار الكتب المصرية —
القاهرة ١٨ جزء ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م .

- ٤ — المقتضب : للمبرد تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٣٨٥ هـ القاهرة .
- ٥ — الأغاني : لأبن الفرغ الأصبهاني ١٨ جزء دار الكتب المصرية .
- ٦ — الأشواق : لأبن دريد تحقيق عبد السلام هارون — مطبعة السنة المحمدية نشر الخانجي — مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- ٧ — لسان العرب : لأبن منظور دار صادر — بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٦ م .
- ٨ — القاموس المحيط للفيروز بادى بدون تاريخ وطبعة .

خامساً : دواوين شعرية :

- ١ — ديوان الأعشى : تحقيق د/محمد محمد حسين — طبعة مؤسسة الأهرام نشر المكتب الشرق للنشر والتوزيع — بيروت لبنان .
- ٢ — ديوان امرئ القيس : بيروت — تحقيق : فوزى عطوى .
- ٣ — ديوان امرئ النابغة : بيروت — تحقيق فوزى عطوى .
- ٤ — ديوان حسان : بيروت — تحقيق فوزى عطوى .
- ٥ — ديوان المثقب العبدى معهد مخطوطات الجامعة العربية .
- ٦ — ديوان المتلمس معهد مخطوطات الجامعة العربية .

سادساً :

- ١ — صحيح مسلم جزآن .
- ٢ — المنتخب من السنة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- ٣ — زاد المعاد : لأبن القيم : المطبعة المصرية سنة ١٩٧٩ م .

حقوق الطبع محفوظة لمالك المخطوطة

الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

إصدار لائحة الناوي

موضوع الكتاب	اسم المؤلف	اسم الكتاب	مجلد
كلمات وقصائد	منوع	حفل الصباح النادى	١
دراسة	د . محمود فجال/ د . عبد الرحمن سليمان	النحو قانون اللغة/ وابن هشام	٢
دراسة	د . اسماعيل داوود التتشة	وصف الحيوان في الشعر المذلل	٣
تاريخ	د . سيد أحمد يونس	لغات من تاريخ عصر القديم	٤
ديوان شعر	د . عبد الهادي حرب	باقية البنفسج	٥
دراسة	محمد حسن غريب الألمعي	النبات في عصر	٦
دراسة	د . محمد يماني/ علوي طه/ مباعي عثمان	هل هناك أزمة في الأدب	٧
دراسة	عبد الرحمن محمد السدحان	الإدارة والمواطن	٨
ديوان شعر	عبد السلام هاشم حافظ	رحى وقلب والحنان	٩
دراسة	د . على مصطفى صبح	صحيفة بشر بن المحمر	١٠
دراسة نقدية	أحمد فرع عقيلان	جناية الشعر الحر	١١
دراسة	على أحمد عمر عمري	أبها في التاريخ والأدب	١٢
دراسة	زهرة أحمد الألمعي	البرج والحجاب	١٣
دراسة	أحمد ثابت عمري	آراء في الشعر	١٤
دراسة	د . محمود فجال يوسف	الحديث النبوي في النحو العربي	١٥
رواية طويلة	طاهر عوض سلام	فلتشرق من جديد	١٦
ديوان شعر	عبد الرحمن ابراهيم الحفظي	شعاع الراحلين	١٧
ديوان شعر	مجموعة من شعراء أبها	قصائد من الجبل	١٨
دراسة	ابراهيم أبو عجمية	دراسات في المسرح والمرحمة	١٩
دراسة	سلمان عابد السدوي	المحافظ بين مؤلفاته	٢٠
دراسة	د . ابراهيم محمد الزهد	قراءات في شعر الشيخ بن سحمان	٢١
دراسة	محمد أحمد العقيلي	سوق عكاظ في التاريخ	٢٢
ديوان شعر	محمد عبد الرحمن الحفظي	لحظة يا حلم	٢٣
مجموعة قصصية	حسن محمد النعمي	زمن العشق الصاخب	٢٤
دراسة	محمد أحمد العقيلي	حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	٢٥
ديوان شعر	أحمد عبد الله يمان	نزيف الشاعر	٢٦



